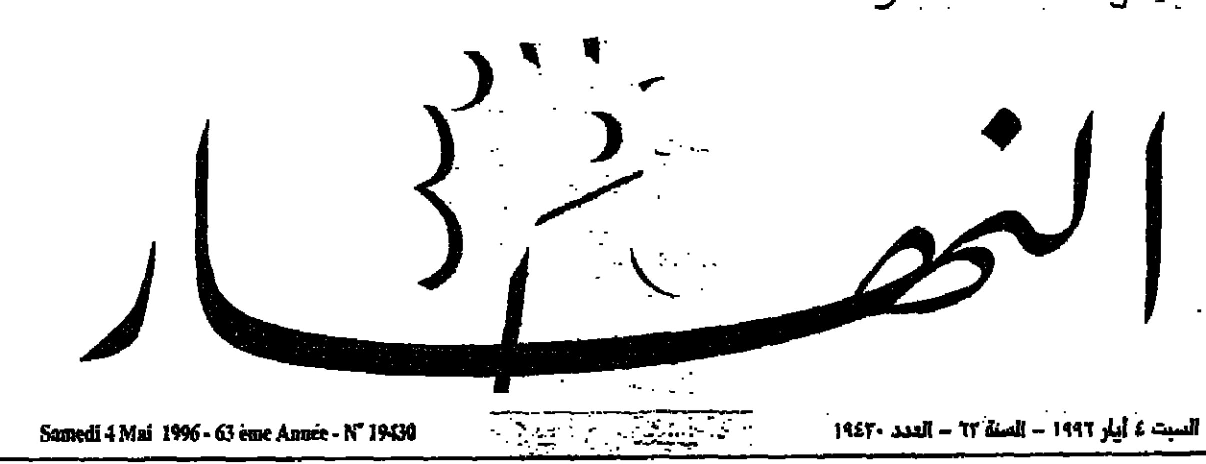


Samedi 4 Mai 1996 - 63 ème Année - N° 19430
السبت ٤ أيار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٣٠
A N - N A H A R

معلومات تؤكد التعمّد في قصف مركز القوة الدولية

مجزرة قانا: الامم المتحدة تمهل اسرائيل حتى الاثنين للرد

اكدت أمس مصادر في مقر الامم المتحدة ان تحقيقا تمهيدياً للمنظمة الدولية أظهر ان الجيش الاسرائيلي استهدف عمداً بقصفه مقر الوحدة الفيجية في القوة الدولية في قانا مما ادى الى مقتل اكثر من ١٠٠ مدني لبناني كانوا لجأوا اليه هرباً من النار الاسرائيلية في عملية "عناقيد الغضب".

وأوضحت ان الجنرال فرانك فان كابين الذي اوفدته الامانة العامة للامم المتحدة لاجراء تحقيق في القصف الذي اصاب المقر في ١٨ نيسان خلص الى ان المدفعية الاسرائيلية كانت تعرف انها تستهدف موقعاً تابعاً للامم المتحدة. واضافت ان "شخصاً ما" في مركز من مستويات القيادة ارتكب "خطأً فادحاً" حين امر بالهجوم.

ولاحظ التقرير الذي اعده الجنرال فان كابين والذي لم توضع اللمسات الاخيرة عليه في انتظار "توضيحات" من الجيش الاسرائيلي ان مقاتلين من "حزب الله" وعائلاتهم لجأوا الى المعسكر التابع للجنود الفيجيين العاملين في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان، وان عدداً من هؤلاء المقاتلين صعد الى المرتفعات التي تحوط بالمعسكر واطلق صواريخ في اتجاه شمال اسرائيل قبل حصول الهجوم الاسرائيلي بـ١٥ دقيقة ثم عاد الى مقر القيادة العامة للامم المتحدة.

ولا يزال الجنرال فان كابين في صدد التحقق مما اذا كانت طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار حلقت فوق المنطقة قبل القصف الامر الذي مكنها من تصوير المعسكر تفصيلاً.

وقالت المصادر نفسها ان هذا الجانب سيكون عنصراً اساسياً لتحديد ما اذا كان الاسرائيليون استهدفوا عمداً اللاجئين داخل المعسكر.

واعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان التقرير النهائي لفان كابين سيرفع الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي بعد ان ترد اسرائيل على اسئلة الجنرال كابين الذي امهلها حتى الاثنين.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعتبرت قصف المعسكر "خطأً مؤسفاً" مؤكدة "ان "حزب الله" اطلق صواريخ "كاتيوشا" من مكان قريب جداً من الموقع المستهدف التابع للامم المتحدة الى حيث لجأ مئات من المدنيين هربا من القصف الاسرائيلي.

وانتهت هذه العملية التي استمرت ١٦ يوما في ٢٧ نيسان الماضي باتفاق لوقف النار قضى بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

(و ص ف، ي ب)

بكاء على "البيت الاحمر"

كي تبقى الذكرى ولا تموت الذكريات، وكي لا تهدم بعد الآن قناطر البيوت العتيقة والشبابيك الملونة، ويحافظ على البقية الباقية من المباني التراثية التي تحمل دمغة فن العمارة اللبنانية، التقت عند السابعة من مساء امس مجموعة من المهندسين المعماريين والطلاب والمثقفين والمهتمين بشؤون التراث والآثار واصحاب الحقوق في الوسط التجاري، امام "البيت الاحمر" الذي هدمته "سوليدير" وثمانية ابنية اخرى في منطقتي وادي ابو جميل وزقاق البلاط الاسبوع الفائت، واضاؤوا الشموع "حداداً" على هذه الابنية النادرة، ووزعوا رسالة موجهة الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. (الصورتان لسامي عياد – ص٥)

قمة دمشق اليوم؟

تردد ليل امس ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيتوجه اليوم الى دمشق لاجراء محادثات ثنائية مع الرئيس السوري حافظ الاسد في شأن مرحلة ما بعد العملية الاسرائيلية في لبنان. وسبق لدمشق ان اعلنت ان قمة بين الرئيسين ستعقد قريبا من دون تحديد موعدها. كذلك امتنعت الاوساط الرئاسية في بعبدا عن تحديد هذا الموعد.

كريستوفر يشكك في قدرة الاسد على المضي في السلام

ابدى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر "قلقه" حيال قدرة الرئيس السوري حافظ الاسد على المضي قدما في عملية السلام. وقال امس في حديث ادلى به الى صحيفة "لوس انجلس تايمس": "ان تردد (الرئيس السوري) وعدم ثقته عميقان الى درجة انهما يثيران لديه قلقا ومخاوف من ان الاسرائيليين سيحققون بطريقة او بأخرى مكاسب على حسابه". واضاف: "انني اشعر بالقلق اكثر من اي وقت مضى حيال قدرته على وضع رغبته (في السلام) موضع التنفيذ وذلك بسبب شكوكه وخوفه".

وتلقع عن عودته الى دمشق في اليوم التالي لابلاغه ان الرئيس الاسد غير قادر على استقباله قائلاً: "انا مستعد للتصرف مجدداً كما فعلت. اعتقد ان اي شخص في موقفي لا يمكن ان يسمح لنفسه بالرحيل عندما يتخلف الطرف الآخر عن موعد (...) لقد أبلغت اليه (في اليوم التالي ما فكرت فيه. لست واثقا من ان علاقتنا ستعود الى سابق عهدها (...) افهمته بوضوح انه اذا كان يريد ان تكون له علاقة بالولايات المتحدة فما فعله مضر" بهذه العلاقة.

وسئل عن التفاهم الذي تحقق لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان، فاجاب ان نتيجة مثابرته كانت "اتفاقا جيدا". واكد ان الرئيس السوري "اوضح منذ البداية انه لن يكون طرفا (في الاتفاق). وكان ضمن مهمتي اشراكه في نص الاتفاق بالمقدار الذي فعلناه".

وكرر انه عازم على مواصلة جهوده في سبيل التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل ورأى انه "مهما قيل فان الطرفين لم يفعلا على حد علمي ما يقوض عملية السلام".

(وص ف)

مثلث النهار

العملية تتغير لا الشريك

الوزير وارن كريستوفر يعزف نغمة جديدة في موضوع السلام مع سوريا محورها الرئيس حافظ الاسد شخصياً. وهذا تحول في الموقف الاميركي لا يمكن الا ان يثير القلق ويضع المثلث السوري – اللبناني – الاسرائيلي في حال من الترقب.

فبعدما انتقد "مسلك" سوريا وقال ان الاسد "يدرك الان ان ثمة حدودا لصبري"، ابدى كريستوفر قلقه ازاء قدرة الاسد على وضع رغبته في السلام موضع التنفيذ نظرا الى شكوكه ومخاوفه من النيات الاسرائيلية.

وفي تحليل هذه التصريحات، يصعب اسقاط حاجة كريستوفر الى تبرير ما اعتبره الاعلام الاميركي اهانة له وللولايات المتحدة يوم رفض الرئيس السوري استقباله لدى محاولته انجاز تفاهم لوقف النار في لبنان، وهو تبرير لا بد منه والولايات المتحدة وسط حملة انتخابية حامية. لكن في حين لا تبدو الحاجة الى التبرير كافية لتفسير هذا النوع من التصريحات، فان تفسيرها على اساس انها بداية لقطيعة بين الاميركي والسوري هو استنتاج خاطئ. ذلك ان الاسد اثبت في اكثر من مناسبة انه شريك في عملية السلام، والولايات المتحدة بادارة الرئيس جورج بوش ثم الرئيس بيل كلينتون اكدت الاسد شريكا في العملية واعترفت بدوره فيما بابعد من حدود سوريا ولا تزال تتصرف هكذا على رغم اية توترات او صعوبات.

ومع هذا فان في النغمة الجديدة رسالة واضحة هي مثابة اعلان اميركي للاصرار على الانتقال بعملية السلام الى مرحلة جديدة لا تكتفي بمنع العودة الى الوراء بل تتطلب احراز تقدم جدي. كأن بكريستوفر يقول انه مثلما بلغ السلام الاسرائيلي – الفلسطيني مرحلة المفاوضات على الوضع النهائي، ومثلما جاء تفاهم نيسان ١٩٩٦ نسخة خطية مطورة عن تفاهم تموز ١٩٩٣ تعتبره اسرائيل اقرب الى مسودة اتفاق مع لبنان، فان المطلوب على المسار السوري – الاسرائيلي تفاهم سياسي ما يدفع العملية الى الامام، وان ما تنتظره واشنطن في هذه المرحلة هو ان تتخذ سوريا خطوات في اتجاهها وليس العكس، وان تكرس نفسها شريكاً بالافعال كما في الاقوال.

لكن الادارة الاميركية نفسها تجعل الامور اكثر صعوبة، لانها في حين تطلب من سوريا اتخاذ خطوات في اتجاهها، تتخذ هي خطوات اكبر في اتجاه اسرائيل وتتعمد تكريس تفوقها على العرب في وقت تنتهك كل الحرمات والتفاهمات في لبنان وتتعمد قتل مدنيين في مركز للامم المتحدة غير عابئة بقيمة هذه المنظمة ولا بحياة الابرياء.

وما ينبئ بمزيد من التعقيدات في الانتقال الى مرحلة جديدة من عملية السلام وبمزيد من الضغوط الاميركية في اتجاه سوريا ولبنان، ان كلينتون الذي يرمي بثقله خلف شمعون بيريس لضمان فوزه في انتخابات اواخر ايار، هو نفسه في اواخر ولايته ويحتاج الى ان يأخذ اكثر مما هو قادر على ان يعطي.

سحر بعاصيري

تيارات

حان الوقت...

حان الوقت لخلع الكلام المستعار.

وحان الوقت للقول جهاراً نهاراً، وبمكبرات الصوت اذا لزم الامر، وعلى رؤوس الاشهاد، ان ارواح اللبنانيين وحياتهم وارزاقهم وعيالهم واطفالهم ليست ملكا لكل من يعنّ على باله ان يغني موّالاً او يتبهور في الساحة.

لا هذه الدولة تهون ولا تلك.

لا هذا الحزب، ولا تلك المنظمة، ولا هاتيك الحركة.

حان الوقت لوضع حد لهذه المآسي التي طال زمانها، وابلاغ من يهمه الامر ان لا احد يحل محل الدولة وسلطاتها وقوانينها. لا في الجنوب خصوصا، ولا في سائر الولايات اللبنانية غير المتحدة.

ولا ورقة ولا ساحة ولا استباحة.

فلا حل فعلياً، ولا اتفاق، ولا تفاهم، ولا امان، الا اذا كانت الدولة هي الموقع الوحيد والمرجع الوحيد، وهي لا سواها الممثل الشرعي الوحيد لكل فصائل الثورة اللبنانية والكردية والتركية والشيشانية، ومن المحيط الى الخليج.

كلمة وردّ غطاها.

فلن يصير أكثر مما صار، ولن يزعل ياسر عرفات لاننا لم نستأذنه في استعمال شعاراته وشارته.

من هنا، وعلى هذا الاساس، يبدأ العد العكسي في الجنوب وفي سواه. ومن هنا تبدأ رحلة العودة الى الوطن السيد المعافى الذي حدثنا عنه جاك شيراك، بانفعال وتفاؤل.

والا فالسلام على الاتفاقات والتفاهمات وعلى الشهداء والضحايا.

تنسحب كل الاوراق وكل الايدي وكل الرسل والمبشرين من تومبولا الحرب المقسطة في الجنوب. والآن الآن وليس غداً، او نبقى مطرحك يا واقف على شوار...

ولا فرق إن غضب كريستوفر واخذ على خاطره من سوريا وفرنسا، وإن ضاق ذرعا بايرفيه دوشاريت. فالمهم اعادة لبنان... الى لبنان.

"زيّان"

قبل يومين من بدء مفاوضات الوضع النهائي

اسرائيل أجّلت انسحابها من الخليل

قبل يومين من بدئها مفاوضات مهمة مع منظمة التحرير الفلسطينية لتحديد الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، ارتأت اسرائيل تأجيل انسحابها الذي تأخر طويلاً من مدينة الخليل في الضفة الغربية.

واعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي أوري أور بعد مشاورات امس بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس والضباط الكبار في الجيش انه "لم يتحدد موعد" لانسحاب القوات من الخليل. واشار الى ان الجيش سيواصل مع ذلك نقل عتاد من المدينة وربما جلا رمزيا عن عدد من المواقع.

واثار الاعلان تكهنات بان الانسحاب سيتأجل الى ما بعد الانتخابات العامة في اسرائيل المقررة في ٢٩ ايار. وكان مقررا اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في اذار، غير انه تأجل بعد سلسلة عمليات انتحارية نفذها اسلاميون متشددون ضد اهداف في الدولة العبرية اوقعت ٦٢ قتيلاً.

ويبدو ان بيريس الذي يخطو بحذر في سباق الانتخابات احتفظ لنفسه بهامش مناورة فاصدر بيانا رسميا يشوبه الغموض اكتفى فيه بالاشارة الى ان اعادة الانتشار ستتم "بالتنسيق" مع الفلسطينيين من غير ان يحدد موعدا.

واحتجت السلطة الوطنية الفلسطينية على هذا التأجيل. وصرح حسن عصفور مدير ادارة شؤون المفاوضات الفلسطينية ان "هذا لا يخدم بالتأكيد عملية السلام". واتهم بيريس بانه "يتبع رأي المتطرفين اليمينيين في اسرائيل والمستوطنين".

ورأى رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان التأجيل "يشير الى ان بيريس يستخف بعملية السلام كلا، وهو في كل مرة يعد لا يفي".

وحذر مسؤولون عسكريون بيريس من تزايد خطر وقوع هجمات على الاسرائيليين في فترة الانتخابات ومن قيام المستوطنين بهجمات على الفلسطينيين. واوضحت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الاخير تأثر بهذه الحجج لانه يخشى انقلاب الرأي العام عليه في حال حصول اعتداء فضلا عن انه يريد مسايرة الاحزاب السياسية الدينية مع اقتراب موعد الانتخابات.

وصرحت اليزا غورين الناطقة باسم بيريس ان "الموعد لم يحدد بعد لان على اسرائيل ان تنسق اعادة الانتشار مع المسؤولين الامنيين الفلسطينيين". وفي هذا قال اور للاذاعة ان "هذا التنسيق ضروري جدا في مدينة مثل الخليل تحولت بؤرة توتر بسبب وجود متطرفين عرب ويهود فيها". واكد ان التأجيل "وراءه اسباب امنية بحتة ترتبط بالانتخابات". ومع ذلك، اذا فاز اليمين في الانتخابات، فقد لا تتم اعادة الانتشار.

وقد ازداد التوتر في المدينة بعد مجزرة الحرم الابرهيمي حيث قتل ٢٩ فلسطينيا مصليا بيد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

زيادة الأجور قوبلت بمعارضة "هادئة"

وصول المحوّلات الفرنسية الى بيروت



محول كهربائي من الهبة الفرنسية لدى انزاله من السفينة "فودر" في مرفأ بيروت امس. (ساكو بيكاريان)

مرت زيادة الاجور في القطاع الخاص على النحو الذي اقره مجلس الوزراء مساء الخميس بحد ادنى من ردود الفعل وفره توقيت هذه الخطوة بعد العملية العسكرية الاسرائيلية والانهماك بازالة آثارها من جهة، وادراك المعنيين بها ان النسب التي اقرت كانت الحد الاقصى الذي سيعتمد في اي ظرف من جهة اخرى. وادى هذان العاملان الى تريث الاتحاد العمالي العام في اتخاذ موقف من الزيادة وسط مؤشرات لمعارضة هادئة ينتظر ان تتبلور قريبا، فيما "رفضت" الهيئات الاقتصادية هذه الزيادة. على ان هذا الرفض بدا في جانب منه امتصاصا مسبقا لاي موقف حاد للعمال.

في غضون ذلك مضت الدوائر الحكومية المختصة في استكمال اتصالات بدول اوروبية يزمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زيارتها في اطار جولة اوروبية هدفها "مد يد المساعدة والعون الى لبنان في سبيل اعادة اعمار ما دمره العدوان الاسرائيلي" كما نقل عن الحريري امس. واوضح ان "اعدادا دقيقا يجري لهذه الجولة لان الموضوع سيتناول الاضرار ومداها ونوعها وكذلك نوع المساعدات".

واذ نفت الاوساط الحكومية ان تكون زيارة الحريري اليوم للمملكة العربية السعودية في اطار مماثل للجولة الاوروبية اذ انها زيارة خاصة، لم يستبعد بعض المطلعين ان يسعى الى اقناع السعودية بالانضمام الى المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان التي نص عليها "تفاهم نيسان". وتردد ان الاجهزة المعنية تعد للجولة الاوروبية مسحا بحاجات لبنان الاعمارية، مثل المساعدات "الثقيلة" التي ارسلتها فرنسا لقطاعي الكهرباء والبناء، وهي من شأنها ان تدفع عملية اعادة الاعمار قدما وبسرعة على ان تأخذ كل دولة راغبة في المساعدة على عاتقها توفير الدعم لقطاع معين.

وكانت سفينة النقل والانزال الفرنسية "فودر" وصلت صباح امس الى مرفأ بيروت ناقلة المحولات الكهربائية التي قدمتها الحكومة الفرنسية هبة لمحطتي التحويل الكهربائيتين في الجمهور وبصاليم اللتين استهدفتهما الطائرات الاسرائيلية، الى معدات للجيش. وتسلم وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة المحولات في حضور المسؤولين عن مؤسسة كهرباء لبنان والسفير الفرنسي جان بيار لافون. وستسمح هذه المحولات، كما اوضح حبيقة في مؤتمر صحافي على ظهر السفينة، باستعادة قدرات

– التتمة في الصفحة ١٨ –

هل من أفق سلام؟

بقلم المطران جورج خضر

الخميس في الـ١٨ من نيسان كنت في تجمع انطلياس استمع الى شبان وفتيات في مطلع العشرينات تطوعوا لخدمة النازحين واستعملت كلمة تضامن وعبارة الوحدة الوطنية. ما احسسته انهم استعملوا هذه الكلمات خفرا. الحقيقة ان هؤلاء الفتيان جاؤوا من محبتهم. للمرة الاولى سمعت كلمات لا انشاء فيها ولا خطابة. يواجهون الالم بما يداويه من القلب بدقة ورصانة ومنهجية عمل. فهموا – بسبب من الوجع – ان الابرياء واحد والطفولة واحدة.

ارجو ان تبقى هذه حالنا من بعد المحنة وان نرى الانسان هكذا اذا استتب السلام وارجو ان ترتفع السياسة حتى هذه الرؤية. لقد ادرك حكامنا الرؤية هي الرضاء الذي حل عليهم. دعائي ان يظلوا على الكبر والاخلاص اللذين شاهدناهم فيهما.

ثم كانت العودة. ادركت من على الشاشة ان الدمار كثير واننا ايضا امام ورشة اعمار عظيمة. ستقوم الورشة في نبل لا تسييس فيه. وسنساهم جميعا فيها وقد امسى الجنوب حدقة العين. هل نستطيع، في ما وراء التشييد والترميم على كل صعده، ان نتابع الحس الانساني في كل مرافق عيشنا الوطني بحيث تأتي المحنة حافزاً لنا على الاستقامة والطهر في بنيان الدولة والمجتمع؟ اوتكون محنة الجنوب والبقاع الغربي مفتاحا للحرية وتحويل الانسان اللبناني الى الرصانة؟ هل يحل يوم لا نستجدي وجودنا من بركات الغير ليس لنقول اننا مميزون او متميزون ولكن لنشهد اننا بلغنا ذلك الرشد الذي يؤهلنا لاقامة بلد كريم، حريص على ذاته فمصيره، متعاون والذين يريدوننا على انسانيتنا والابداع؟

وهنا تأتي مسألتنا مع اسرائيل. ينبغي لنا ان نعرفه على ما هو في ادبياته، في فلسفته، في صحافته، في درس النفسية التي نشأ عليها. عندي كتاب ضخم عن "العقل العربي" وضعه في الانكليزية يهودي. ما انا بمناقشه هنا. ولكن لا بد لمواجهتنا اسرائيل ان نعرفه كما هو في كل تراثه قديمه وجديده. لا بد من ان نقرأه كما هو بحيث نجتنب ما يكتبه عرب سطحيون يغالون بتسويد صفحته فلا يصيبون المرمى فيظلمون ولا يسوغ ظلم العدو

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الاونيسكو أحيت يوم الصحافة وألفت لجنة لتعزيز الحريات

باريس – "النهار":

رعت امس منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" في باريس "اليوم العالمي لحرية الصحافة" فاستضافت ندوة دولية تخللتها طاولات مستديرة عالجت عددا من المواضيع المتعلقة بحرية الصحافة وتطرقت الى الصعوبات التي يواجهها الصحافيون في انحاء العالم.

في الجلسة الافتتاحية الصباحية تحدث رئيس المؤتمر العام لـ"الاونيسكو" توربين كروغ فذكر بالميثاق التأسيسي للمنظمة الذي ينص على "حرية تبادل المعرفة والاتصال بين الشعوب من اجل التوصل الى تفهم افضل". وطالب بـ"ترجمة حرية الصحافة في الحياة اليومية وتأمين تدفق حر للمعلومات ودعم الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية".

وتلا مدير المكتب الاعلامي للأمم المتحدة في باريس حسن فودا رسالة من الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي ضمّنها "تحية الى الذين يدافعون بشجاعة عن حرية الصحافة"، مؤكدا دعمه لـ"قيام صحافة حرة وتعددية".

وقال المدير العام لـ"الاونيسكو" فيديريكو مايور: "ان ممارسة هذه المهنة الخطرة جزء لا يتجزأ من المجتمع الديموقراطي". وشدد على التزام المنظمة الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدتها منذ عام ١٩٨٩ في مجال الاتصال، واشار الى انه اوكل الى لجنة استشارية مستقلة مهمة مساعدته على طرح افكار ومقترحات ومبادرات من اجل تعزيز حرية الصحافة وضمان تعدديتها. واعلن انشاء جائزة لحرية الصحافة.

وتحدث في الندوة رئيس اللجنة الاستشارية الدولية لحرية الصحافة التي انشأتها "الاونيسكو" في نهاية ١٩٩٥ رئيس مجلس الادارة السابق لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" كلود مويزي، فتطرق الى الصعوبات التي تواجه نقل المعلومات لأن "بعض الدول والانظمة يعتبر المادة الاعلامية سلعة خطرة ينبثي حماية الجمهور منها". ولفت الى "ضغوط السلطة السياسية التي تريد ان تسمع

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

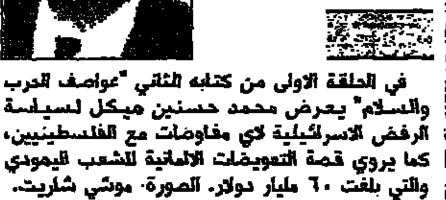
مجموعة المراقبة "علانية وغير سطحية"

زار السفير الفرنسي جان بيار لافون وزارة الخارجية امس للمرة الثانية في ٢٤ ساعة معلنا انه يستكمل "تبادل الافكار" مع الحكومة في شأن تأليف مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان". وحدد مواصفات لهذه المجموعة بانها "علانية وغير سطحية" لافتا الى ان فرنسا "تفضل ان يكون مكانها علانيا ومناسبا للجميع"، في اشارة ضمنية الى الجنوب.

المجلس العدلي: سري وعلني

قسم امس المجلس العدلي جلسة سماع الشهود في تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل قسمين الاول علني والآخر سري استمع فيه الى افادة ثلاثة شهود من مديرية المخابرات في الجيش. واعترض وكلاء الدفاع على تحويل القسم الثاني من الجلسة سريا الا ان المجلس العدلي اتخذ قراره "حرصا على امن الشهود".

هيكل و"عواصف الحرب والسلام"



في الحلقة الاولى من كتابه الثاني "عواصف الحرب والسلام" يعرض محمد حسنين هيكل لسياسة الرفض الاسرائيلية لاي مفاوضات مع الفلسطينيين، كما يروي قصة التعويضات الالمانية للشعب اليهودي والتي بلغت ٦٠ مليار دولار. الصورة: موشي شاريت.

شعبية بيريس تراوح مكانها

على رغم الدعم الدولي الذي يحظى به ووقف سقوط "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، تراوح شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس مكانها. فاستطلاعات الرأي الاخيرة اظهرت انه يتقدم بفارق ثلاث الى سبع نقاط منافسه بنيامين نتنياهو، على ما هي منذ اسابيع.

هزيمة للمحافظين في بريطانيا

فشل حزب المحافظين في اختباره الاخير قبل الانتخابات العامة في بريطانيا التي يفترض ان تجرى بحلول حزيران ١٩٩٧، اذ مني بهزيمة جديدة في انتخابات فرعية للمجالس المحلية.

وعود اسنار للشعب الاسباني

وعد خوسيه ماريا اسنار الذي ينتخب اليوم رئيسا للوزراء في اسبانيا، الشعب الاسباني بحل كل المشاكل التي تراكمت في عهد سلفه الاشتراكي فيليبي غونزاليس.

روزفلت جونسون غادر ليبيريا

في غمرة القتال العنيف الذي شهدته امس مونروفيا عاصمة ليبيريا، غادر زعيم الحرب روزفلت جونسون المدينة الى سييراليون ومنها الى غانا للمشاركة في مؤتمر سلام.

المفاوضات قبل الانتخابات أم بعدها؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تستبعد اقدام الولايات المتحدة الاميركية على تهيئة الاجواء لانعقاد جولة مفاوضات ثنائية بين سوريا واسرائيل في ميريلاند قبل الانتخابات العامة التي ستجرى في الاخيرة اواخر الشهر الجاري. وهي تستند في عدم استبعادها هذا الى رغبة واشنطن، وكذلك تل ابيب، في اظهار عدم وجود رابط بين الانتخابات والمفاوضات. علما ان هذه النظرية غير صحيحة على الاطلاق. وقد تأكد ذلك عندما قررت الحكومة الاسرائيلية تقديم موعد الانتخابات، وتحديدا عندما اعتبرت أن احد اهم الاهداف التي تريد تحقيقها بواسطتها هو الحصول على تفويض شعبي ليس للاستمرار في العملية السلمية، نظرا الى حصولها عليه في انتخابات عام ١٩٩٢، بل لتقديم التنازلات الصعبة التي من دونها لا سلام مع سوريا، وفي مقدمها الانسحاب الكامل من اراضي الاخيرة التي احتلت في حزيران ١٩٦٧. كما تستند في عدم الاستبعاد نفسه الى اقتناع واشنطن وتل ابيب بالاثر الايجابي الذي لا بد ان تتركه جولة مفاوضات مع سوريا قبل الانتخابات على حظوظ بيريس وحزب "العمل" الذي يتزعم فيها، وخصوصا اذا اضيف اليه انجاز القاء المجلس الوطني الفلسطيني المواد التي كانت تدعو الى تدمير اسرائيل في ميثاقه، وكذلك وقف اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على مناطقها الشمالية بضمانات مكتوبة وان غير موقعة من جهات اقليمية ودولية عدة.

الا ان خبراء في العملية السلمية وفي اوضاع المنطقة لا يشاركون المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة عدم استبعادها جولة مفاوضات ثنائية سورية–اسرائيلية قبل الانتخابات لاعتبارات ابرزها عدم القدرة على جمع دمشق وتل ابيب حول طاولة واحدة من دون التسبب باضرار جسيمة لعملية السلام في ظل امرين اساسيين. الاول عملية "عناقيد الغضب" التي اذت لبنان كثيرا والتي لا تستطيع سوريا تجاهل الحديث عنها وكذلك اسرائيل. والثاني عدم انتهاء اعضاء لجنة المراقبة، اي لبنان وسوريا واسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية، من وضع آلية عملها ومن تحديد نوعية الاعضاء العاملين فيها ومركزها وتمويلها وما الى ذلك. ومن شأن هذا جعل البحث بين المفاوضين السوريين والاسرائيليين يتناول هذا الموضوع او يقتصر عليه وتحويله ربما مادة خلاف جديد يضاف الى خلافاتهم المعروفة. في حين ان المطلوب او ربما المتوقع كان ان يسهم تفاهم نيسان ١٩٩٦ ببعده الامني الطاغي الذي شكل مخرجا لبيريس من مأزق العملية العسكرية، في فتح آفاق يمكن ان تؤدي الى تفاهم محتمل بينهم على الموضوع الامني الذي شكل في جولات التفاوض الماضية احدى العقبات الرئيسية. علما ان الجهود الكبيرة التي بذلت في المجتمعين الاقليمي والدولي خلال عملية "عناقيد الغضب" لم يكن هدفها وقف اطلاق النار فقط بل التحضير للموضوع الاكبر الذي هو استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل من خلال درس امكانات انعكاس "التفاهم الامني"، اذا جاز التعبير، على الافكار المتداولة والمطروحة لحل مشكلة الموضوع الامني بينهما.

وسواء صح عدم استبعاد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة جولة مفاوضات سورية–اسرائيلية قبل الانتخابات في اسرائيل او استبعاد الخبراء المذكورين حصولها، علما ان توقعهم قد يكون مرجحا، فان هناك شبه اجماع عند الفريقين على ان مرحلة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية ستشهد محاولة اميركية جدية لوضع دمشق وتل ابيب على سكة استئناف التفاوض في ميريلاند. ولذلك اسباب عدة يلخصونها بالآتي:

١ – رغبة الادارة الاميركية في انجاز السلام في الشرق الاوسط لاعتبارات عدة. الاول اهتمام الرأي العام الاميركي بعملية السلام في هذه المنطقة وان من زاوية الحرص على مصالح اسرائيل وعلى المصالح الحيوية والاستراتيجية للولايات المتحدة. وقد ساهمت في اثارة هذا الاهتمام عوامل عديدة منها العمليات الانتحارية داخل اسرائيل، ومؤتمر شرم الشيخ، والتركيز على الارهاب وعلى مضاره اميركيا. ومعروف ان اهتمامات الرأي العام المذكور كانت في مجملها داخلية. والثاني اقتناع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بان خرقا مهما على المسار السوري–الاسرائيلي قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية يتمثل في اعلان مبادىء ما او في الاتفاق على عناصر تسوية ما من شأنه اعلان انتهاء لأزمة الشرق الاوسط امام الناخبين وتاليا تعزيز فرص بقائه رئيسا لولاية ثانية. علما ان فرص منافسه الجمهوري بوب دول لا تزال دون فرصه وبكثير. اما الثالث فهو رغبة وزير الخارجية وارن كريستوفر بتحقيق انجاز كبير قبل تركه الادارة الاميركية بعد الانتخابات الرئاسية ايا يكن الفائز فيها.

٢ – حرص سوريا الواقعية والبراغماتية على الافادة من بعض التحولات في الموقف الاسرائيلي وتحديدا في موقف الحزب الحاكم في اسرائيل في قضايا جوهرية مثل الانسحاب من الجولان. وفي هذا المجال يمكن اعتبار ان تعديل البرنامج الانتخابي لهذا الحزب الذي خفف من اهمية الجولان لاسرائيليا، حقق خرقا يمكن الافادة منه وان لم ينطوِ على الموقف المطلوب. ذلك ان موضوع اعادته الى سوريا يصبح بعد الانتخابات قابلا للبحث، على ان يتقرر ذلك في استفتاء شعبي. وحرصها ايضا على عدم اعطاء الولايات المتحدة، ومعها اسرائيل، اي شيء يشير الى عدم رغبتها في السلام واي ذريعة للضغط عليها او لمحاولة عزلها وخصوصا بعدما بدأت تتعالى اصوات داخل الادارة الاميركية وخارجها غير متفهمة لمواقف سوريا وداعية الى التشدد معها.

الا ان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة والخبراء يستدركون بالقول ان شبه اجماعهم على استئناف المفاوضات بعد انتخابات اسرائيل مرتبط، وعلى نحو وثيق، بفوز شيمون بيريس وحزب "العمل" فيها. ذلك ان فشلهما ستكون له نتائج سلبية على عملية السلام اهمها محاولة اجهاضها عن طريق ادعاء حمايتها والسير بها.

سركيس نعوم

المشاركة في القرار الرسمي وانتخابات لا تورث طعناً
المعارضة تحدد أطراً لاستثمار التوافق الداخلي سياسياً

كتبت رلى موفق:

التضامن الوطني الواسع والموقف الموحد اللذان شهدهما لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية انتجا مناخاً سياسياً جديداً تكثر الاصوات المطالبة بضرورة تثميره وتطويره والاستفادة منه، لكن تخوفاً يعتري كثيرين من تضييع الحكم فرصة استثمار هذا "الجديد" في الحياة السياسية اللبنانية.

وربما كان ما يبرّر هذا التخوف التفسيرات المتعددة لأسباب نشوء الالتفاف الشعبي والسياسي ومعانيه والقراءة الرسمية له، تجلت في شكل واضح بكلام رئيس الحكومة في مؤتمره الصحافي الاثنين الماضي ولاسيما حين قال ان "ما يسمى المعارضين" اتصل غالبيتهم به وهنأوه وابدوا استعداداً للتعاون، وان الدولة "قادرة على استيعاب كل الناس".

هذه القراءة تنم – في رأي اوساط المعارضة – على فهم خاطىء لطبيعة الالتفاف الذي سجل ابان الاعتداءات، فالتضامن، يقول مرجع حكومي سابق، "أمر بديهي، وحين يكون هناك خطر خارجي او تحد وطني تختفي الانقسامات الداخلية لمصلحة الوحدة بغية تأمين سبل المواجهة. وهذا يحصل في مختلف المجتمعات والدول. ولا يعني الالتفاف حول الحكومة الغاء للمعارضة والا نكون عندها نلغي الممارسة الديموقراطية التي هي احد مكونات نظامنا. فحيث هناك نظام ديموقراطي هناك حكماً موالاة ومعارضة ويستحيل الغاء الاخيرة".

ولا تختلف مع هذا الموقف وجهة نظر القوى المعارضة المسيحية من داخل النظام التي تعتبر انه "حين تكون القضية قضية وطنية بهذا الحجم، فاليد ستكون ممدودة بالتأكيد للحكومة لتمكينها من المواجهة. وهذا ما حصل على رغم ان لنا تحفظات عدة عن اداء الحكم وخصوصاً اداء رئيسي مجلس النواب والحكومة". وتكمن الخشية لدى هذه القوى في اسقاط الحريري التمييز بين الالتفاف حول الحكومة بما تحمله من مشروع، والالتفاف حولها في وجه الاعتداءات.

تصوّر المعارضة لاستثمار الالتفاف

على ان المعارضة ترى امكان استفادة الحكومة ورئيسها من فرصة التوافق الداخلي الحاصل ايا تكن مسبباته، وهي تالياً ترسم الاطر لاستثمارها عبر الآتي:

– ان المدخل الى تجسيد الوفاق يجب ان يترجم في الممارسة الديموقراطية، اي من خلال المشاركة في العملية السياسية، ولهذه المشاركة وجهان: اما من خلال السلطة التنفيذية فتتألف حكومة وفاق وطني، واما من خلال السلطة الاشتراعية فتجرى الانتخابات النيابية لينبثق منها مجلس جديد. واذا كان الوجه الاول يبدو مستبعداً وتبريره اننا على ابواب انتخابات نيابية، فإن الوجه الثاني يتطلب على الاقل:

أولاً، قانون انتخاب لا يدفع بأي فئة من اللبنانيين الى المقاطعة.

ثانياً، ادارة العملية الانتخابية في شكل نزيه ومتجرد وموضوعي لا يثير اعتراضات ولا يؤول الى طعن مستقبلي بشرعية المجلس، مما يعني ان على السلطة ان تنتهج نهجاً واضحاً تتقبل فيه أن تكون العملية "مجازفة" لها وليست شيئاً "معلباً" نتائجه معروفة سلفاً قبل فتح الصناديق.

– ان المساهمة في نقل التضامن الحاصل الى مستوى ارقى يتطلب من الحكومة اعادة النظر في الاولويات بحيث يكون تحصين الجبهة الداخلية هو من الاولويات. ولا بد من انهاء الخلاف المتمثل في تحديد الاهم: أهو بناء دور لبنان ام ترسيخ وحدة الشعب اللبناني؟ ذلك ان مشروع النهوض لمواجهة احتمالات تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي يتأمن أولاً، من خلال بلد موحد سياسياً عبر اشراك ابنائه وقواه السياسية لا بتهميش بعضها ودفع بعضها الآخر الى البقاء خارج النظام. وثانياً، بوضع عقد اجتماعي جديد تقدم فيه الدولة كما ارباب العمل ما يجب بغية تمتين وحدة لبنان الاجتماعية في مواجهة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية.

– على اركان الحكم سلوك طريق تدعيم دولة المؤسسات وسد الثغر التي برزت في ادائهم، اذ كان هناك غياب تام لدور المؤسسات حيث لم يدع مجلس الوزراء الى الاجتماع ولا دعي مجلس النواب. واذا كان البعض يمكنه تبرير عدم التئام مجلس الوزراء واختصاره بشخص رئيسه نظراً الى اضطرار الحريري الى التحرك بسرعة والتنقل بين العواصم العربية والاجنبية لوقف العدوان، فليس هناك ما يبرر الغياب الكامل لمجلس النواب وعدم دعوة رئيسه الهيئة العامة الى الانعقاد لاتخاذ موقف من العدوان والقيام بتحرك برلماني في اتجاه برلمانات الدول العربية والاجنبية لدعم الموقف اللبناني. ولا يأتي تحرك الرئيس بري من منطق كونه رئيساً للسلطة الاشتراعية بمقدار ما ينطلق من موقعه السياسي والجنوبي تحديداً.

المشكلة مع رئيس الحكومة؟

غير ان المعارضة لا تبدي تفاؤلاً في امكان تحقيق هذه الاطر، ذلك ان بعضاً منها يعتبر ان الخطاب السياسي لرئيس الحكومة لم يكن خطاباً يحظى بالاجماع وما نسب اليه من كلام لأحد المعارضين التقاه اخيراً: "خلّي المعارضة تدخل مشروعي" يدفع بالقوى المناهضة للحريري الى عدم تعليق الآمال على احتمال تغيير نهجه وموقفه من الملفات المطروحة حالياً.

الا ان مرجعاً نيابياً سابقاً يرى وجود فرصة حقيقية امام رئيس الجمهورية لاستثمار التضامن الشعبي والسياسي الذي تجلّى خلال الاعتداءات، اذ ان تحرك الهراوي في اتجاه الجمعية العمومية للامم المتحدة وخطابه امامها جاءا ليعبرا عن الارادة الوطنية الجامعة وليشكلا نقطة التقاء للبنانيين وتماً من ضمن الاصول والمؤسسات. واتت كلمته لتؤكد المسلمات والثوابت الوطنية في التعاطي والازمة اللبنانية، اذ تطرقت الى القرارات الدولية من اتفاق الهدنة الى القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الى القرار ٥٠٩ الى وثيقة الوفاق الوطني التي وافق عليها الاعضاء الدائمون في مجلس الامن والى رسالة التأكيدات الاميركية التي على اساسها دخل لبنان مؤتمر مدريد. وهو استطاع ان يتوجه باقناع الى ممثلي العالم عندما تحدث عن مجزرة قانا، مكان اول اعجوبة للسيد المسيح، خصوصاً انه رئيس عربي مسيحي يخاطب الغرب بكلام يرد فيه على ادعاءات اسرائيل انها تقاتل الاصولية الاسلامية.

وحيال ما تقدمه المعارضة من صورة فان التساؤل يبقى مشروعا في ما اذا كان رئيس الجمهورية سيسمح بعدم التقاط هذه الفرصة وتوظيفها داخلياً وفي سبيل تطبيق القرارات الدولية وما اذا كان سيكون في مقدور الحكومة ورئيسها قراءة الواقع الجديد الذي نشأ ابان الاعتداءات في شكل صحيح ليستفيدا منه، ام انهما سيعتبران ما تحقق فرصة سانحة لاستثمار مشروعهما فيقعان في المحظور؟

عرض موضوع الانتخابات مع الهراوي
المر: مهلة الستة اشهر للاستقالة قد نلغيها
وتقسيم الدوائر يبت بالتشاور مع الترويكا

توقع وزير الداخلية ميشال المر "شيئا جديا" الاسبوع المقبل في شأن انجاز التعديلات على قانون الانتخاب، موضحا ان مادة وحيدة من اصل ٨٠ مادة تنتظر ذلك وهي متعلقة بتقسيم الدوائر الانتخابية. وربط بت هذه المادة بالتشاور مع الرؤساء الثلاثة.

وقال عقب اجتماعه امس برئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا:

"بعدما استعاد فخامة الرئيس نشاطه كان لا بد من أن نعقد جلسة عمل، لان الملفات الداخلية كانت مهملة في الفترة الاخيرة بسبب الوضع في الجنوب ونيوله. اجتمعت بفخامته ولاسيما بعد تصريحه العلني الذي قال فيه ان الانتخابات النيابية ستتم في مواعيدها. وسبق لنا ان جهزنا القسم الاكبر من قانون الانتخاب وبقيت نقطة بسيطة هي الدائرة. اطلعت فخامته على الخطوط العريضة للصيغة واستمعت الى توجهاته في ما يعود الى اجراء الانتخابات في موعدها. واصبح في امكاننا الآن متابعة عملنا حتى يكون مشروع القانون جاهزا في اقرب وقت".

وسئل: هناك مواعيد قانونية محددة لارسال القانون الى المجلس، على اي اساس يتم العمل الآن؟

اجاب: "ليست هناك مهل محددة في القانون واذا حصل تعديل على قانون الانتخاب لا يوجد اي نص يقول ان علينا ارسال القانون في تاريخ معين. هناك مهل محددة في قضية الاشهر الستة لاستقالة الموظف الذي يريد ترشيح نفسه. هذه النقطة في حاجة مثلا الى تعديل اذا عدلنا القانون".

● هناك مهلة قانونية لانتهاء مدة مجلس النواب؟

– الولاية تنتهي في ١٥ تشرين الاول، وهذا كان ايضا موضوع الحديث والانتخابات يجب ان تتم قبل شهرين، اي ابتداء من ١٥ آب على ان تكون نهاية الانتخابات واعلان النتائج قبل ١٥ تشرين الاول.

● قبل احداث الجنوب كان هناك سجال في شأن الدوائر وتقسيمها، الآن هل ستستفيدون من الوضع لتمرير قانون معين لا يرضي كل الفئات؟

– ليست هناك قصة تمرير وارضاء او عدم ارضاء، هناك وجهات نظر عدة. وتقريبا نعرف معظمها او كلها وسنحاول، بعد رؤية المسؤولين الكبار ومنهم الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري، ان نتشاور ويصبح في امكاننا البدء بعملية الصوغ التي لا اقول انها ترضي الجميع، وانما يمكن ان تكون قاسما مشتركا في قانون يمكن الاخذ به.

● هل يكون شيئا باقتراح الرئيس الهراوي الانتخابي؟

– اردد ان مادة تشكيل الدوائر الانتخابية لم نتوصل بعد الى وضعها نهائيا. وفي الحقيقة القانون (يقع في) ٨٠ مادة انتهينا منها، وتداولنا التعديلات التي تطاول ٧٩ مادة، بينما مهلة الاشهر الستة الخاصة باستقالة الموظفين الذين يرغبون في الترشيح للانتخابات. عدلنا هذه المادة، او سنلغيها او نجعلها فترة ثلاثة اشهر. وهناك تعديلات اخرى تطاول مثلا البطاقة الانتخابية، اذ حسب القانون الحالي، لا امكان لتطبيق العمل بها وهناك ايضا وضع الجنوب المحتل حاليا وكانت له في الانتخابات الماضية صيغة معينة. ستعتمدها في القانون الجديد.

هذه اذن تعديلات اضطرارية ستجريها وتبقى المادة الاخيرة الخاصة بالدوائر التي لم تصل بعد الى خلاصة حيالها ويجب ان تكون تطورت في غضون اسبوع. وفي الاسبوع المقبل يجب ان يكون لدينا شيء جدي في هذا الموضوع".

● قبل حوادث الجنوب، كان ثمة كلام على اقتراب التوصل الى توافق على اعتماد المحافظات دوائر انتخابية وكانت ثمة اشارة الى نوع من تحالف بينكم وبين الوزير جنبلاط في محافظة جبل لبنان.

– في الحقيقة ليس هناك توافق على الدوائر وليس المطلوب ان يحصل التوافق بيني كوزير داخلية وبين الوزير جنبلاط. هناك افرقاء عدة لهم آراء معينة في موضوع التقسيمات. والجامع المشترك كان المشروع الذي طرحه فخامة الرئيس وكان مشروعا جيدا على الصعيد الوطني والكل مقتنعون به. طبيعي عندما اقرر انني مرشح ان اتوافق مع الوزير جنبلاط وطلال ارسلان وان نكون كلنا في صف واحد، لاننا كلنا في خط سياسي واحد. هذا امر لا علاقة له بقانون الانتخاب واكرر ان الدوائر لم تحسم بعد، ويلزمها تشاور مع الرؤساء الثلاثة لتنجز صيغتها النهائية في ضوء ما استجمعوه في الشهرين الماضيين.

● ماذا بالنسبة الى مشاركة المجنسين حديثا في الاقتراع؟

– القانون اللبناني يؤكد ان كل انسان حصل على الجنسية اللبنانية وورد اسمه في سجلات النفوس قبل ٦ اشهر من موعد الانتخابات له حق في الاقتراع. ولا حق له في الترشيح قبل ١٠ سنوات من حصوله على الجنسية. ومعلوم ان مرسوم التجنيس الاخير صدر في حزيران ١٩٩٤، قبل سنة ونصف سنة. اذن المجنسون حديثا سيقترعون.

● ولكن كان من المتوقع صدور ملحق التجنيس قبل فترة؟.

– نحن اخرنا ملحق التجنيس لنقطع مدة الاشهر الستة، لئلا يقال ان صدور ملحق الجنسية مرتبط بالحصول على اصوات المجنسين في هذا الملحق. بعد ٩٦/٥/١٥، سيصدر الملحق والهدف منه اعادة التوازن.

واستقبل الرئيس الهراوي السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي.

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.




الوزير المر مصرحاً في قصر بعبدا.
(دلاتي ونهرا)

أنجزت المراجع المختصة وضع تقرير اولي عن الاضرار التي لحقت بالجنوب من جراء العدوان الاسرائيلي. ويقع هذا التقرير في اكثر من ٢٠٠ صفحة. وسيقدم الى الرئيس الحريري.

طائرة عادت من رحلة رسمية أنزلت منها كمية من الصناديق لم يعرف محتواها.

لوحظ ان ايران ترسل مساعداتها الى "حزب الله" وسوريا الى حركة "امل" وان القليل من المساعدات يمر بواسطة الهيئة العليا للاغاثة.

● الرئيس صائب سلام يسافر اليوم وعقيلته تميمة الى جنيف لعيادة ابنتها التي اجريت لها جراحة ويعودان الى بيروت بعد اسبوع.

● سفير لبنان لدى رومانيا اميل بدران قابل رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز واطلعهما على سير العلاقات اللبنانية – الرومانية واوضاع الجالية اللبنانية. واجرى اتصالاً بالسلطات في بوخارست تطلب من الحريري معه تصريف الانتاج الزراعي اللبناني وخصوصا البطاطا في رومانيا.

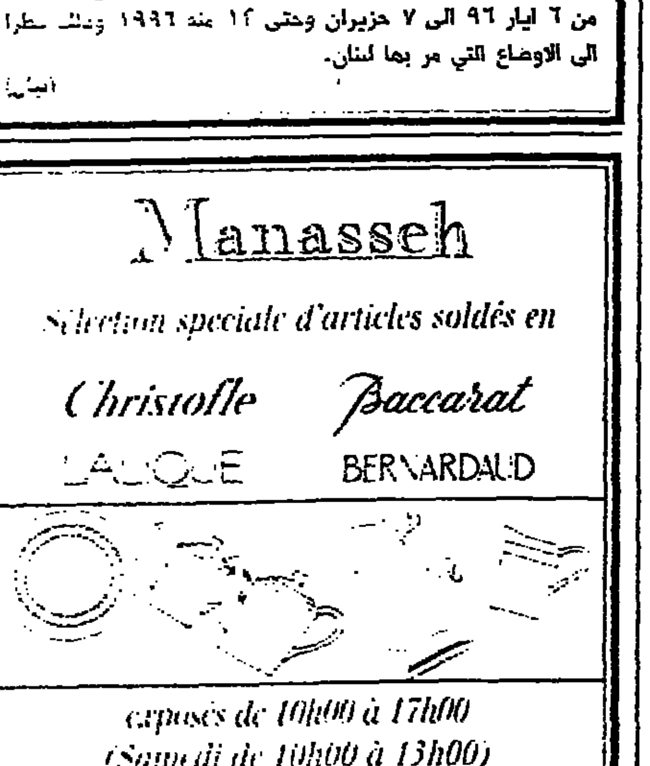
● النائب مصطفى سعد استقبل وفداً من الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق وعرض معه الاوضاع الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية.

بيــــان
صادر عن الجمعية اللبنانية للتحكيم

تعلن الجمعية اللبنانية للتحكيم، والهيئة العربية للتحكيم الدولي عن تأجيل المؤتمر العربي الاوروبي للتحكيم الذي دعتا الى عقده في قصر العدل في بيروت ايام ١٥–١٦–١٧ ايار المقبل.

آملين ان يؤدي استتباب الوضع الامني في الجنوب الى تمكينهما من تحديد موعد لاحق يعلن عنه في اقرب وقت ممكن.

الجمعية اللبنانية للتحكيم



الحكومة الائتلافية للاشراف على الانتخابات متعذرة والبديل آلية لمراقبتها

مقترحات اوروبية لتأمين مراقبة محلية تعمل باشراف دولي لمزيد من الثقة

واجواء المعارضة ان التحضيرات للعملية الانتخابية مهمة كيوم الاقتراع

في اللقاء الصحافي الذي عقده الرئيس الهراوي في دار السفارة اللبنانية في باريس قبل عودته الى بيروت شدد على "سلاح الوحدة الداخلية" وانفتاحه على المعارضين في الداخل، وقال: "هناك انتخابات قريبة وعلى الجميع التقدم منها". وقطعا لدابر التكهنات حول اجراء هذه الانتخابات اوتأجيلها قال: "انا مصر على ان تجرى، وخصوصا بعد ما حصل، لنظهر ان لبنان باق بلدا ديموقراطيا".

وقد جاء التعليق على تصريحات الرئيس الهراوي هذه في بيان مجلس المطارنة الموارنة الاخير، وفيه: "ان القول بمواصلة الجهود لتصحيح الوضع الداخلي عن طريق انتخابات واقعة لامحالة، وانها ستكون حرة وديموقراطية وبعيدة عن كل شبهة تلاعب او تزوير وليأت من يأتي ممن يختاره الشعب ممثلا له، انعش الامل في اصلاح الحال. غير ان هذه الاقوال يجب ان تقترن بالاعمال بحيث يكون المشرفون على الانتخابات ممن لا ترقى اليهم الشبهات بتسخيرها لمصلحتهم، وليس لمصلحة الشعب ليقول فيها كلمته الحرة".

وتتساءل اوساط سياسية هل يصعب تشكيل حكومة ائتلافية تتمثل فيها كل الاحزاب والتيارات لتشرف على الانتخابات؟ وتشير الى قول الرئيس الحريري "ان في لبنان تيارات سياسية ووجهات نظر عدة، واذا اردت ادخال كل التيارات في الحكومة فتصبح محتاجا الى حكومة من ٢٥٠ وزيرا"، لنسأل كيف يمكن التوصل في هذا الوضع الى اجراء انتخابات تسودها الحرية والنزاهة وتؤكد ان لبنان لا يزال بلدا ديموقراطيا فعلا لا قولا؟ وكيف يمكن حفظ الوحدة الداخلية قوية ومتماسكة وتحصين التضامن الوطني وتعميق العيش المشترك وتحقيق استمرار تلاحم الشعب والدولة؟

يقول معارضون معتدلون انه اذا كان صعبا تشكيل حكومة ائتلافية للاشراف على الانتخابات، فليس صعبا اتخاذ الاجراءات الكفيلة ضمان حرية الانتخابات ونزاهتها. لان انتخابات كهذه هي السبيل الى تحقيق المصالحة الوطنية والوفاق الحقيقي الشامل، وهي التي تضع البلاد على طريق السيادة الوطنية الكاملة وتعيد الى الدولة قرارها الحر المستقل وتزيل الخلل وفقدان التوازن السياسي وتصحح المعادلة.

ولأن للانتخابات النيابية المقبلة اهميتها قال الرئيس الحص "انها الاستحقاق الاهم الذي ينتظرنا هذه السنة، والجميع يرجو ان يكون محطة وفاقية جديدة، وان يكون مناسبة لتجديد الحياة السياسية وتعزيز الممارسة الديموقراطية في لبنان".

لذلك ينبغي الا تتكرر صورة الانتخابات الماضية التي ابقت التوازن مفقودا بين القوى السياسية والجماعات الطائفية والمذهبية، وعلى السلطة ان تنفتح على الجميع وتفتح حوارا معهم ولاسيما مع المعارضين المقاطعين في الداخل والخارج، اذ لا يمكن فصل معارض الداخل عن معارض الخارج، ولا تحقيق مشاركة واسعة في الانتخابات ما لم يفسح في المجال لعودة من يرغب منهم من دون شروط ولا مضايقات، والتوافق معهم على شروط اجراء انتخابات نيابية حرة وعلى تدابير يرتاحون اليها.

لقد اعلن البطريرك الكاردينال صفير في رسالة الصوم "ان مجتمعنا لا يزال يعاني فقدان الثقة بنظام يميز بين المواطنين على اساس الموالاة والمعارضة فيبعد هؤلاء، ويحاسبهم على ما لم يرتكبوه ويقرب اولئك ويتغاضى عما ارتكبوه، فيعفو عمن يرضى عنه، ويقسو على من يغضب عليه، لا يمكن ان ينعم بالاستقرار ويعيد الثقة الى ابنائه، ولا يجوز لأي فئة تؤلف اكثرية في المجتمع ان تتصدى للاقلية لتزيحها او لتضطهدها او لتستغلها وتحاول الغاءها".

المقترحات الاوروبية

ولكي تظل السلطة محافظة على روح الرعاية الواحدة لجميع الناس، وتشجع الجميع على المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، فأقل المطلوب منها ان تجعل هذه الانتخابات حرة، ان لم يكن باشراف حكومة ائتلافية لصعوبة تأليفها فبقبول ما اوحاه مئة عضو في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ الفرنسي من اجل مواكبة عملية الاعداد للانتخابات النيابية في لبنان بغية تأمين اوسع تمثيل شعبي لبناني فيها والحؤول دون تدخل القوات الاجنبية الموجودة في لبنان في العملية الانتخابية، سواء اكان تدخلها مباشرا ام بشكل غير مباشر، وضرورة اجراء هذه الانتخابات في ظل مراقبة دولية وتأمين عودة الزعماء السياسيين اللبنانيين من المنفى، على ان تتولى مهمة الحفاظ على الامن قوات الجيش اللبناني والامن الداخلي، واقرار قانون انتخابي جديد عادل ومتوازن بحيث تجرى الانتخابات ضمن اجواء من الحرية وتمهيد لقيام مصالحة وطنية حقيقية بين اللبنانيين.

وكان هؤلاء البرلمانيون الفرنسيون قد اعلنوا انشاء "المرصد البرلماني الفرنسي" للحفاظ على الحريات الاساسية في لبنان، على ان تكون مهمته الاساسية السهر باستمرار على مصير لبنان الذي يجب ان يستعيد سيادته واستقلاله، وهم سيتصلون لهذه الغاية بزملائهم الاوروبيين والاميركيين والكنديين من اجل تنسيق جهودهم في هذا الاطار والتحقيق منه الاهداف.

وستصدر من جهة اخرى توصيات مؤتمر "الديموقراطية في لبنان ومراقبة الانتخابات" الذي ينظمه "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" برعاية المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط الشهر الماضي في فندق "اكواريوم" – جونية وشاركت فيه احزاب وشخصيات لبنانية من كل الاتجاهات، الى اوروبيين واميركيين وديبلوماسيين عرب واجانب وتميز بحضور سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز الذي صرح ان الانتخابات النيابية المقبلة ضرورة ملحة لانبعاث لبنان.

وقال وزير الدفاع البريطاني السابق الذي حضر المؤتمر بصفته نائبا من حزب المحافظين ان الانتخابات المقبلة يجب ان تتجنب ما حدث خلال انتخابات ١٩٩٢ التي كانت مخيبة لجهة انعدام ثقة اللبنانيين بها، مما دفعهم الى التمنع عن التصويت، وان انتخابات حرة تعزز ثقة اللبنانيين بالنظام الديموقراطي وتعيد احياءه.

ورشح ان التوصيات التي ستصدر تتناول موضوع الحريات السياسية في المرحلة التحضيرية وفي يوم الانتخاب واعلان النتائج. وهذه الحريات يجب ان تكون متوافرة للجميع وبالتساوي لئلا تتأثر ارادة الناخب بجو مصطنع تبني عليه التدخلات الخارجية وتنبعث منه روائح المال والرشوة. كذلك يجب ان تعطى كل الفئات حرية التعبير والحركة السياسية، فضلا عن الفرص المتساوية للافراد والاحزاب في استخدام الوسائل الاعلامية وتحديد سقف التمويل للحملات الانتخابية وفتح المجال للمشاركة في العملية الانتخابية لأكبر عدد من الناخبين ولاسيما المقيمين خارج لبنان (قانون ١٧ تموز ١٩٧٧ الفرنسي وقانون ١٩٨٩ البريطاني).

وتقترح التوصيات توسيع صلاحيات المجلس الدستوري لتشمل الى مراقبة نتائج الانتخابات العملية الانتخابية بأكملها، واعتبار ان الانصهار الوطني لا يتحقق بقوة القانون او بطريقة تركيب اللوائح الانتخابية ولا بحجم الدائرة.

ولاحظ الخبراء الاجانب عدم وجود اي مؤشر الى انطلاق الحملات الانتخابية او تنظيم اللوائح والبرامج مع ان نحو ستة اشهر فحسب تفصلنا عن موعد الانتخابات، مما يدل على ان ثمة تضييقا في الهامش الزمني امام جميع المرشحين كي يتوجهوا الى قواعدهم الانتخابية.

وتتناول التوصيات مراقبة العملية الانتخابية لانها من الاولويات الاساسية لتحقيق ديموقراطية شفافة وضمان حد ادنى للحياد. والمراقبة لا تكون يوم الاقتراع فحسب، بل قبله، وتحديدا من بدء التحضير للانتخابات حتى اعلان النتائج.

ويمكن اسناد مهمة المراقبة الى مؤسسات محلية باشراف دولي لتأمين الحياد والثقة. وقد ذكرت ممثلة الاتحاد الاوروبي في المؤتمر النائب السيدة فان بلادل ان ليس ثمة حاجة الى الترخيص لكي تقوم مؤسسات مراقبة دولية بهذا العمل، والا يمكن ان تصطدم مهمتها بعوائق محلية عند دخول اقلام الاقتراع ومعاينة لوائح الشطب. ويمكن عناصر لبنانية تابعة لمؤسسات محلية القيام بالمراقبة باشراف دولي. وهذا النوع من المراقبة معتمد في اكثر الدول تقدما، وبات مسألة تقنية لتحقيق اكبر قدر من الشفافية ولا يشكل انتقاصا للسيادة او تشكيكا بالسلطة القائمة.

واعرب الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان عن امله في ان تأخذ السلطة بتوصيات المؤتمر ولاسيما ما يتعلق منها بالآلية المقترحة لمراقبة عملية الانتخابات وحسن سيرها، والافادة من تجارب الدول ذات الممارسة الطويلة في الديموقراطية والتي ابدت استعدادها لوضع خبرتها في تصرف لبنان وشعبه رغبة منها في ان ترى لبنان يمارس انتخابات حرة وعادلة، وليشعر الشعب بقدرته على ايصال من يراه مناسبا ليمثله في البرلمان.

فهل تكون الانتخابات النيابية المقبلة محطة تاريخية لتحقيق الوفاق ونقطة تحول في حياة لبنان السياسية، ام تكون محطة افتراق وبداية النهاية للبقية الباقية من الديموقراطية؟

اميل خوري

زار الخارجية مرة ثانية في ٢٤ ساعة

لافون: نرغب في لجنة للمراقبة عملانية وجدية وغير سطحية



الوزير بويز مستقبلا السفير لافون في حضور السفير الحسن. (ميشال صايغ)

اعلن السفير الفرنسي جان – بيار لافون ان بلاده ترغب في ان تكون لجنة مراقبة وقف النار التي نصت عليها وثيقة التفاهم التي اعلنت في السادس والعشرين من نيسان الماضي "علانية وغير سطحية وتقوم بعمل رصين وجدي".

وكان لافون زار عصر امس وزير الخارجية فارس بويز للمرة الثانية في ٢٤ ساعة. واستمر اللقاء ساعة وثلثا وشارك فيه الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو والسكرتير الثاني في السفارة كريستوف بيغو.

وصرح لافون على الاثر: "لا جديد، فنحن نحاول يوميا والوزير بويز ان نرى ما هي نقاط التقارب لوضع لجنة المراقبة موضع التنفيذ. وفي اطار التشاور الذي نقوم به مع كل الافرقاء المعنيين بهذه القضية ومع الدول التي تتألف منها هذه اللجنة، كان اللقاء الطويل الذي حصل مع الوزير بويز مستمرا ومهما جدا. وقد تبادلنا وجهات النظر والايضاحات في كل ما له علاقة بالعناصر المختلفة المتعلقة بلجنة المراقبة".

وسئل: هل الافكار التي تطرحها هي فرنسية ام انها نتيجة التصال بالاميركيين والاسرائيليين وسواهم؟

– "هناك افكار فرنسية كما حصل بالنسبة الى وثيقة التفاهم. ومعلوم ان فرنسا متمسكة جدا بان تكون لافكارها واقعية وعملانية وملتصقة بالارض. لذا في ما يختص بافكارنا نريد ان نختبرها باتصالنا بمختلف محاورينا ولهذا اجري محادثات مع وزير الخارجية اللبناني. وكما تعلمون ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت كان أعد مبادرته في شكلها النهائي في بيروت بعدما كان بحث فيها مع المسؤولين الاسرائيليين والسوريين، وبالتأكيد مع اللبنانيين، مما يعني ان المبادرة الفرنسية ارتدت منذ الانطلاقة الاولى الطابع العملاني والتطبيقي والشمولي، والشيء نفسه بالنسبة الى الافكار الفرنسية المتصلة بلجنة المراقبة، فنحن لا ننطلق من افكار نظرية بل من افكار وليدة اتصالات نجريها بمحاورينا. وعندما اقول ان ما يجري الآن هو مجرد تبادل للافكار، فاني اكتسب من الجانب اللبناني افكارا تغني افكارنا الخاصة بنا.

● هل من تباين بين الافكار اللبنانية والفرنسية في شأن مكان اجتماع اللجنة على سبيل المثال؟

– نحن منفتحون، لكننا نفضل مكاناً يناسب الجميع ويكون عمليا. واريد القول ان فرنسا لم تحدد بعد المكان المفضل لديها، وكذلك الامر بالنسبة الى اللبنانيين، ونحن نفكر معا لاختيار المكان الملائم.

● هل يكون اوروبيا ام متوسطيا؟

– سنرى. هناك مجموعة افكار لا تعترضها مصاعب وما نتبادله من افكار ومقترحات هو اغناء متبادل للتفكير وهذا عائد الى التنسيق الفرنسي – اللبناني القائم. واعتقد ان زملائي في بعض دول المنطقة يقومون بما اقوم به في هذا المجال.

● هل تطول مدة تبادل الافكار؟

– ان فرنسا كالولايات المتحدة الاميركية تريد الاستعجال في تشكيل اللجنة، لكن العجلة لا تعني ان تكون للجنة الطابع السطحي. يجب القيام بعمل جدي وليس بعمل سطحي لان ذلك مرتبط بمصير جنوب لبنان لمدة معينة. ومن غير الجائز اختصار عملنا بيوم واحد او اكثر، بل يجب التأني. ونحن اذ نتحاور مع لبنان فلأنه المعني الاول باللجنة.

● هل بحثتم في موازنة اللجنة؟

– ان موازنة اللجنة تبحث، لكن لم يتفق على اي مبلغ محدد لها لان ذلك مرتبط بحجم اللجنة الذي نفضله نحن الا يكون كبيرا ويغلب عليه الطابع البيروقراطي فاللجنة يجب ان تكون عملانية. ونحن نفضل ان تكون الموازنة غير مرهقة ولم نتطرق بعد في احاديثنا الى عدد اعضاء اللجنة لان المشاورات تتمحور حاليا حول المبادئ.

الحريري: حرب اسرائيل على لبنان لم تنجح في فصله عن سوريا

اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ان احد اسباب الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان اخيرا هو فصل لبنان عن سوريا، الا ان نتيجة ذلك كانت تمتين العلاقات بين البلدين وترسيخها". وقال: "ان اي محاولة لفصل لبنان عن سوريا ستبوء بالفشل بسهولة لانها تتجاهل شعور المواطنين والمصالح المشتركة بين البلدين الموجودة منذ القدم والتي ستستمر مستقبلا".

وكان استقبل امس في القصر الحكومي رئيس البعثة الطبية السورية الدكتور حسام عطية واعضاءها في حضور وزير الصحة مروان حماده والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري والمدير العام لوزارة الصحة وليد عمار.

ورأى ان "لبنان استطاع بفضل الدعم السياسي واللوجستي من سوريا واصدقاء لبنان ان يحبط اهداف العدوان الاسرائيلي. وهذا ما اجمعت عليه كل التقويمات التي صدرت، وخصوصا من الغرب، واكدت ان العدوان لم ينجح وهذا سببه ايضا الموقف الصلب الذي وقفه لبنان بدعم من سوريا. لقد قدم لبنان شهداء افتدوا البلد بدمائهم وارواحهم وهذا من ميزات لبنان الذي قدم آلاف الشهداء ليبقى الوطن ويستمر".

وتمنى "ان يكون ما حصل نهاية للعدوان الاسرائيلي على لبنان، وان يتمكن لبنان وسوريا من استرداد اراضيهما التي يحتلها العدو الاسرائيلي في اقرب وقت ممكن".

ثم تحدث الوزير حماده فشكر للحريري فرصة الاستقبال وقال: "بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد وفور وقوع العدوان الاسرائيلي على لبنان حضر الى بيروت وزير الصحة السوري الدكتور محمد اياد الشطي على رأس وفد كبير من وزارة الصحة السورية ووضعوا كل امكاناتهم في تصرف لبنان ومعالجة المرضى والمصابين من النازحين. ولا بد من التأكيد ان التفاعل بين الاطباء والكادرات السورية واللبنانيين النازحين يبين ان المعاهدات المكتوبة بين البلدين بلورها التفاعل بين الشعبين اللبناني والسوري ولا اريد ان اتصور اغنى من هذه التجربة التي عمقت هذا التلاحم وان كل النتائج الصحية التي خرجنا بها كانت جيدة جدا".

وفي هذه المناسبة لا بد لنا ايضا من توجيه الشكر الى الرئيس الاسد وجميع اعضاء الفريق الطبي السوري لما بذلوه من مساعدة للشعب اللبناني في محنته".

ثم منح حماده اعضاء الفريق الطبي شهادات تقدير وميداليات تسلموها مع هدايا رمزية من الحريري "عربون محبة وتقدير لما بذلوه في المجال الصحي لدعم لبنان".

ثم استقبل سفير اليابان ياسوجي اتشيغاكي وبحث معه في مشاركة اليابان في المجموعة الاستشارية التي نص عليها "تفاهم نيسان".

والتقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي قال على الاثر: "بحثت مع دولة الرئيس في القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء امس لتمديد المهلة لاستكمال مستندات المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة التي ترغب في الحصول على ترخيص بموجب القانون، فشرح لي دولته تفاصيل القرار وان الغاية منه هي تقدير الظروف التي مر بها البلد، وكان الاعلام اللبناني بمختلف وسائله منهمكا اشد الانهماك في تأدية واجبه الوطني على احسن ما يكون الاداء مشكورا، فتقديرا من مجلس الوزراء لهذا الظرف الاستثنائي اتخذ قراره في ان يفسح في المجال شهرا جديدا ضمن اطار القانون، وشكرت له هذا الموقف الذي فيه كل تقدير لما قام به الاعلام اللبناني. ووجدت في هذا القرار قرارا جديدا ويجب ان يكون موضع ارتياح وسائل الاعلام المرئية والمسموعة (...)".

كذلك استقبل الحريري النائب كريم الراسي على رأس وفد من مزارعي الشمال. وعلى الاثر اوضح الراسي ان "البحث تناول مشاكل الزراعة وخصوصا موسم البطاطا الذي يعاني مشكلة تسويق. وقد وعد دولته بمعالجة الموضوع عبر اتصالات سيجريها مع المملكة العربية السعودية ورومانيا للبحث في امكان المساهمة في تسويق الانتاج".

وزاره وفد من "جمعية مستوردي السيارات" برئاسة ابرهيم سعد وعضويه فايز رسامني وانطوان ابو خاطر. وقد تبرع الوفد بمبلغ ٥٠ الف دولار للهيئة العليا للاغاثة.

ومن المقرر ان يسافر الحريري اليوم الى المملكة العربية السعودية في زيارة خاصة وعائلية تتم خلالها خطوبة احد ابنائه وتستمر نحو ٤٨ ساعة.

ولدى مغادرة الحريري القصر الحكومي امس اكد انه بدأ اتصالاته بعدد من الدول الاوروبية للاعداد لجولة تبدأ منتصف الشهر الجاري الهدف منها البحث في المساعدات لاعمار ما هدمته الاعتداءات الاسرائيلية.

وعلم انه سيحضر في ٢٠ الجاري احتفالا يقيمه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه يمنح خلاله شيراك مستشار الحريري باسيل يارد وساما تقديرا لجهوده في المساهمة في توثيق العلاقات اللبنانية – الفرنسية وآخرها الدور الذي قام به في ترتيب زيارة الرئيس الفرنسي للبنان في ٥ نيسان الماضي. ومساء استقبل في دارته في قريطم السفير الفرنسي جان – بيار لافون الذي قال على الاثر: "ان البحث مع الرئيس الحريري، كما مع جميع المسؤولين اللبنانيين، تناول موضوع تشكيل لجنة المراقبين.

وهناك جولات تشاور مستمرة وكلنا نسعى الى تشكيل هذه اللجنة في اسرع وقت ممكن. ويجب اولا ان يتم الاتفاق على مستوى التمثيل وهل نريدهم تقنيين ام سفراء ام سياسيين. كل هذا بحاجة الى مزيد من الدرس ولا شيء رسميا حتى الآن".

وفي الثامنة استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الصحة العامة مروان حماده ومستشار الوزير جنبلاط للشؤون السياسية غازي العريضي.

وعلى اثر الاجتماع قال جنبلاط: "باختصار بحثنا في موضوع الساعة والعدوان الاسرائيلي وضرورة تشديد التحقيق في ما يتعلق بمجزرة قانا وان لا يموه التحقيق وخصوصا ان الادلة واضحة من قبل الامم المتحدة واعتقد كذلك من فريق بريطاني من مؤسسة "جينس" لانها دمغة عار بحق المؤسسة العسكرية والسياسية الاسرائيلية".

واضاف: "ان العدوان لم يؤثر في موضوع العودة والاخلاء والاعمار في ما يتعلق بالمهجرين".

وسئل: لقد صدرت ردود فعل سلبية على موضوع زيادة الاجور وخصوصا من قبل الاتحاد العمالي فما هو رأيكم؟ فأجاب: "لم اطلع على مواقف الاتحاد العمالي ولكن اعتقد ان الحكومة اتخذت قرارا صحيحا لن يرضي لا الاتحاد العمالي ولا الهيئات الاقتصادية، لكن القرار كان في محله وخصوصا بعد خروجنا من الازمة. واعتقد انه علينا ان نساعد بعضنا البعض ونجدد الحوار بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد ونحقق المجلس الاقتصادي الاجتماعي لتتمثل فيه كل القطاعات ونسير متضامنين لمواجهة المستقبل".

الخليل يقترح متحفا في قانا لابراز القداسة في مواجهة المجازر

قدم وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل نص اقتراح الى مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة لانشاء متحف وطني للمجازر الاسرائيلية في بلدة قانا.

وجاء في اقتراح الوزير الخليل:

"ينشأ على مساحة واسعة قريبة من مكان المجزرة في بلدة قانا متحف وطني رسمي غايته ابراز القيمة التاريخية والدينية لبلدة قانا الجليل حيث جرت فيها الاعجوبة الاولى للسيد المسيح من جهة وابراز الوجه الحقيقي للجرائم الانسانية التي تقترفها اسرائيل في حق لبنان. كما يهدف الى ابقاء ذاكرة الوطن حية مشدودة الى قضيته الاولى، قضية تحرير الارض باعتبارها قضية الحرية والسيادة والمستقبل.

يتضمن المتحف اقساما تحتوي صورا للبصمات العدوانية والمجازرفي الجنوب وفي كل لبنان، اذ تشارك كل المحافظات اللبنانية باقسام خاصة، كما تشارك مناطق الاغتراب اللبناني باقسام مماثلة. ويتضمن المتحف اعمالا تشكيلية ونحتا ومجسمات تحكي قصة الجنوب واهله وتروي لاطفال العالم حكايات اطفال قانا والجنوب. كما يمكن تضمين المتحف صورا جنوبية عامة (قلعة ارنون الشقيف – قلعة صيدا البحرية – الاماكن السياحية والاثرية المختلفة).

وتخصص مساحة خاصة لعرض قضية الاسرى من خلال مجسمات لمعتقلي الخيام وانصار (صور الاعتقال والتعذيب) كما تخصص مساحة لعرض الاشغال اليدوية للمعتقلين ومجسمات لانفاق الهرب والانتفاضات في معتقلي الخيام وانصار. وتكون في المتحف قاعة للنشاطات الثقافية والابداعية وللمعارض الدورية والندوات وصالة عرض سينمائية. والغاية من هذا التنوع في اشكال التعبير هي توظيف كل الامكانات لكشف مدى الوحشية والاجرام اللذين نفذتهما قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ويجب ان يقام المتحف على ساحة واسعة تحوط به حديقة عامة تسمى باسماء الاطفال الذين سقطوا في قانا والنبطية والمنصوري وبرعشيت وكل القرى التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية".

وكان مجلس الوزراء في جلسته اول من امس قرر اقامة المتحف في "منطقة اليسار".

سفراء عرب اجتمعوا في الهند: الحل العادل والوحيد بالـ ٤٢٥

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" بيانا قالت ان وزارة الشؤون الهندية اصدرته وجاء فيه: "عقد السفراء العرب في نيودلهي اجتماعا الاسبوع الماضي لتداول تطورات الاحداث في لبنان.

ففي اول ايار عقد تسعة عشر سفيرا عربيا اجتماعا مع وزير الشؤون الخارجية الذي قطع جولته الانتخابية خصيصا لحضور هذا الاجتماع في نيودلهي. وقدم سفير الصومال عميد السفراء العرب عرضا للاحداث الجارية في لبنان معبرا عن اهتمام السفراء الشديد بعملية "عناقيد الغضب" ضد لبنان. وشدد على ان الحل العادل والوحيد للنزاع يكمن في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، داعيا اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية. وعبر السفراء العرب عن تقديرهم قرار الحكومة الهندية تقديم المساعدات الانسانية للتخفيف من معاناة الشعب اللبناني وتمنوا على حكومة الهند الصديقة الاستمرار في دعم لبنان من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن في مجمله". ثم تحدث سفير لبنان موضحا وجهة نظر حكومته حيال الاحداث الاخيرة والجهود الضرورية لتنفيذ قرار مجلس الامن.

ورد وزير الشؤون الخارجية مذكرا بالبيان الرسمي لحكومة الهند وبيانها في الجلسة الطارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة، مشيرا الى ان "موقف الهند الثابت كان دائما بجانب القضية العربية وخصوصا، حيال الوضع في الشرق الاوسط".

دعوة الى صفير للمشاركة في لقاء عن القدس

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب السابق ادمون رزق فالرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب، ثم الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور والامين العام المساعد الاب بول صياح.

وعقب اللقاء قال القس جرجور: "الزيارة لاطلاع صاحب الغبطة على دور مجلس كنائس الشرق الاوسط بعد الاعتداءات الاسرائيلية وما قام به على الصعيدين الدولي والمحلي. كما اطلعناه على نتائج زيارتنا للفاتيكان ولقاء قداسة البابا.

وقدمنا الى غبطته دعوة الى المشاركة في اللقاء المسيحي – الاسلامي عن مدينة القدس الذي سيعقد نهاية الشهر الجاري في القاهرة".

على صعيد آخر، يترأس البطريرك صفير العاشرة صباح غد في بازيليك سيدة لبنان في حريصا، القداس السنوي في الاحد الاول من الشهر المريمي. ويحضره رسميون وسياسيون وقيادات وفاعليات.

هيئة تحديث القوانين تدرس سلسلة الرتب

وزعت هيئة تحديث القوانين التي اجتمعت امس في ساحة النجمة مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام على النواب الاعضاء ليتسنى لهم تدوين ملاحظاتهم في الاسبوعين المقبلين.

حذّر من "نسخة طبق الأصل" من انتخابات ٩٢

حزب الأحرار: الوحدة ستذهب هدراً ما لم يستغلها أهل الحكم لاصلاح الخلل

نبه امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الى "ان دينامية الوحدة الوطنية التي شهدناها اخيرا ستذهب هدرا ما لم يحسن اهل الحكم استغلالها لتصويب مسارهم واصلاح الخلل المشكو منه". وحذر من اجراء انتخابات مماثلة لانتخابات ١٩٩٢ معتبرا "ان اهل الحكم يتجهون الى اصدار نسخة جديدة طبق الاصل منها، قانونا وتحضيرا واشرافا".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة الامين العام روبير خوري لوجود رئيس الحزب دوري شمعون في الخارج حيث يزور عددا من الدول الاوروبية ويجري لقاءات تشمل اعضاء في البرلمان الاوروبي ولجنة الشؤون الخارجية لمجلس العموم البريطاني ومسؤولين فرنسيين.

وعقب الاجتماع صدر بيان فيه:

"ان دينامية الوحدة الوطنية التي تجلت في مواجهة الخطر الخارجي يجدر توظيفها والاستفادة منها من دون مواربة في مواجهة الوضع المأسوي الذي يعيشه لبنان واللبنانيون والذي يختصر باستمرار نهج الغالب والمغلوب وما يحدثه هذا النهج من خلل ظاهر على المستويات المختلفة ومن هشاشة على صعيد المشاركة متأتية من استبعاد فئات معينة ومن تهميش لدورها في ظل غياب القرار الوطني الحر وتواطؤ اهل الحكم على طمس هذه الحقيقة المرة.

نحن، اذ نجد ان الوحدة الوطنية واجب مقدس لا فضل فيه لأحد على احد، نؤكد انه لا يمكننا ان تستقيم الا اذا قامت على مبدأ التكافل والتضامن بين المجموعات التي تؤلف المجتمع اللبناني وعلى تحسس كل مجموعة منها معاناة المجموعة الاخرى.

اننا وسائر الشرفاء الاحرار من اللبنانيين نميز بين المصالح الوطنية الحقيقية التي لا نبخل بأي تضحية في سبيلها والمصالح الفئوية والشخصية التي يخطيها اصحابها ويموهونها بالمصلحة الوطنية والتي يجب فضحها ومحاربتها بكل وسيلة. كما نعي وسائر الشرفاء الاحرار ايضا ان الوحدة الوطنية المنشودة لا تتحقق بالخطب الرنانة ولا بالوعود الخلابية التي خبرنا سرابها مرارا، بل بالاعمال التي تستلهم الثوابت التي قام عليها لبنان. وفي المناسبة ننبه اهل الحكم الى ان دينامية الوحدة الوطنية التي شهدناها اخيرا ستذهب هدرا ما لم يحسن اهل الحكم استغلالها لتصويب مسارهم واصلاح الخلل المشكو منه وصولا الى تحقيق الوفاق الوطني الفعلي والصحيح القائم على المشاركة المتوازنة في جو من المساواة والحرية والديموقراطية وفي اطار الموازنة بين الحقوق والواجبات (...)

مع عودة الكلام عن الانتخابات النيابية وحتمية اجرائها في موعدها، نرى ان الديموقراطية لا يستقيم امرها الا باجراء انتخابات على كل مستويات الحياة السياسية والمهنية، فشتان ما بين مفهومنا للانتخابات والمفهوم المعبر عنه بانتخابات ١٩٩٢ والتي يبدو ان اهل الحكم يتجهون الى اصدار نسخة جديدة طبق الاصل منها، قانونا وتحضيرا واشرافا. ان مفهومنا للعملية الانتخابية ينطلق من ضمان مشاركة العدد الاكبر من المواطنين ويتوخى تأمين التمثيل الافضل لهم بتمكينهم من اختيار ممثليهم الحقيقيين. الاستحقاق الانتخابي يجب ان يشكل المدخل الصحيح لتقويم الاعوجاج وتصويب المسار باسمى الطرق الديموقراطية التي من شأنها معالجة الخلل واعادة التوازن وتيسير انخراط القوى والفاعليات الوطنية جميعا في مشروع بناء دولة المؤسسات والقانون.

ان الخلفية التي املت اقرار الزيادة الاخيرة على الاجور في الشكل الذي اقرت به واضحة. فأهل الحكم لم يتوخوا من قرارهم مصلحة المواطن بل هدفوا منه الى تطويق الاتحاد العمالي العام، ولاسيما انه اتى غير مبني على معطيات علمية مدروسة وغير ناتج من تفاهم بين الحكومة والعمال وأرباب العمل".

نفى الشائعات عن بيع المساعدات !

الدويهي : انتقل التوزيع الى المناطق

اكد وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ان "لا صحة للشائعات عن بيع مساعدات مخصصة للنازحين في الاسواق او وجود اي تلاعب بتاريخ صلاحية المواد الغذائية". ودعا الى "ابلاغ الجهات المعنية عند وجود اي حالة بيع او تلاعب".

عقد امس الوزير الدويهي مؤتمرا صحافيا "في وزارة الشؤون الاجتماعية في بدارو حضرته المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان والمنسق العام لنشاطات الامم المتحدة روس ماونتن وامين سر "تجمع الهيئات التطوعية" الدكتور كامل مهنا ومدير البرامج الصحية في "اليونيسيف" الدكتور علي الزين وامين سر "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية" في لبنان غسان صياح وعدد من الشخصيات الادارية والاجتماعية.

استهل الوزير الدويهي اللقاء بعرض نشاطات الوزارة وانجازاتها خلال العدوان وبعده، فقال: "بلغ عدد الاسر التي ساعدناها ١٠٠٦٢ اسرة في بيروت وضواحيها والجبل والبقاع والشمال (...) وقبل مباشرة عملية التوزيع التي كانت مقررة صباح السبت ٢٦/٤/١٩٩٦ اعلن التفاهم على وقف النار على ان يسري مفعوله في الرابعة فجرا، مما الزم الوزارة وقف التوزيع في بيروت والضواحي ووضع خطة لتوزيع المساعدات في الجنوب والبقاع الغربي لأن قوافل النازحين عادت الى بلداتها وقراها فور الوقف الفعلي للنار.

تعتمد هذه الخطة لتوزيع المساعدات وايصالها الى المستفيدين وفق الآلية الآتية:

– التنسيق مع اجهزة الاحصاء والنقل لجهة تحديد الكميات المطلوبة.

– الطلب الى فرق العمل تزويد جهاز التوزيع يوميا تقارير خطية عن الوضع الميداني في كل محور.

– التعاون مع القطاع الاهلي وتوزيع متطوعين على فرق العمل للمشاركة جنبا الى جنب في عمليات التوزيع مع موظفي الوزارة (...) ووضعنا معا خطة مشتركة لتوزيع المسؤوليات اعتبارا من اليوم (امس).

– التعاون مع المؤسسة العسكرية وفق خطة وضعها ممثلوها (...)

وتتابع الهيئة العليا للاغاثة عبر اجهزتها تسلم الهبات والتبرعات من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والهيئات الاهلية وبعض الجاليات اللبنانية ورجال الاعمال، آملة في تخفيف حدة المأساة التي عاناها ويعانيها اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي. وسنوزع لاحقا بيانا كاملا يظهر مصادر الهبات ونوعيتها وكمياتها وطريقة توزيعها".

ماونتن

ثم تكلم ماونتن فقال "انها متعة كبيرة لي ان اشارك في هذا اللقاء الذي يطبع انتهاء المرحلة الاكثر صعوبة لي في حال الطوارىء التي تميزت بتعاون وثيق بين وزارة الشؤون الاجتماعية والهيئات غير الحكومية وبرامج الامم المتحدة ووزارة الصحة والهيئة العليا للاغاثة.

وفي الواقع ان المرحلة كانت شاقة بالنسبة الى الحكومة والشعب اللبناني الذي تحمل العبء الاثقل الذي نتج من العدوان الاسرائيلي. واقصد بالشعب المواطنين الذين أمنوا بسخاء المساكن للاصدقاء والاهل النازحين، اضافة الى الحكومة التي قامت بمساعدة فاعلة وكبيرة. ونحن فخورون بجهودها".

مهنا

ثم القى الدكتور مهنا كلمة حيا فيها جهود الوزارة باسم القطاع الاهلي مشيرا الى ان "تقديرات بعض الهيئات الدولية للخسائر هي اقل بكثير من خسائر عام ١٩٩٣. وقد يكون هذا صحيحا على صعيد المنازل والممتلكات الخاصة، وبالتالي هناك دعوة الى استمرار تقديم المساعدة الى لبنان في حالة الطوارىء، وانا اعتقد ان التدمير الذي طاول البنية التحتية هو اكبر من التدمير الذي حصل عام ١٩٩٣، ولبنان يحتاج الى مساعدات كثيرة. وبعد ان تحدد الحكومة الخسائر، نطالب الرأي العام والهيئات الدولية بمساعدة لبنان، لان الوضع الاقتصادي يحتاج الى دعم من الخارج...".

ورد الوزير الدويهي على اسئلة الصحافيين:

• يقال ان هناك تسريبا للمساعدات وانها تباع في الاسواق؟

– نحن دائما نأخذ بالشائعات. أتمنى على كل شخص يعرف ان هناك بضاعة تباع في محل ما ان ينبهنا للتحقق من الامر واتخاذ الاجراءات اللازمة في حال ثبوته.

• يحكى ايضا عن تغيير في تاريخ مواد غذائية انتهت مدة صلاحيتها فما رأيك؟

– لا اعتقد ذلك. لم تكن لدينا اي بضاعة منتهية صلاحيتها وباستطاعتكم ان تسألوا اي مواطن من النازحين. نحن حافظنا على كرامتهم في التوزيع للمحافظة على وجودهم. واعتقد ان هذا الحديث عار عن الصحة.

وفد كتلوي اليوم في الجنوب

يتوجه اليوم وفد من حزب الكتلة الوطنية الى الجنوب في زيارة وصفها احد اعضائه بأنها زيارة عمل، يتفقد خلالها قانا والنبطية ويطلع على الاضرار وحجمها.

ويضم الوفد نائب رئيس مجلس الحزب امين عثمان والامين العام جان حواط ومفوض العلاقات الخارجية جوزف العم ومفوض الداخلية ابرهيم اسطفان ومفوضة الشؤون الاجتماعية تيريز عيد ومفوض الاحصاء نصري فضول ومفوض الاعلام سمير عبد الملك ومفوضة الشباب فاديا كيوان.

وسيرفع الوفد بعد عودته تقريرا الى اللجنة التنفيذية في الحزب التي ستعد تقريرا مفصلا عن الوضع في الجنوب ترفعه الى العميد ريمون اده.

وزير الشؤون الانسانية الفرنسي في بيروت :

"جئت لاعبر عن تضامن فرنسا معكم"

وصل مساء امس الى بيروت وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية كزافييه ايمانويلي برفقة عدد من معاونيه، في زيارة للبنان تستغرق ثلاثة ايام يطلع خلالها على حجم الاضرار البشرية والمادية التي نجمت عن العدوان الاسرائيلي.

واستقبله في المطار وزير الصحة العامة مروان حماده والمستشار الاول في السفارة الفرنسية جيل غوتييه وعدد من اركان السفارة.

والقى الوزير ايمانويلي كلمة قال فيها: "جئت الى لبنان كي اعبر عن تضامن الشعب الفرنسي وتعاطفه مع اللبنانيين. والهدف من زيارتي هو المشاركة في الجهود الفرنسية لمساعدة لبنان. وبما انني طبيب، سأحاول تقويم هذه الجهود وتوجيهها. كذلك سأقابل زملائي في وزارة الصحة اللبنانية وسأناقش معهم المشاريع الممكنة للمساعدة".

ثم تلاه الوزير حماده بكلمة اوضح فيها ان "الوزير ايمانويلي اتى الى لبنان ليطلع عن كثب على المساعدات التي قدمتها فرنسا منذ اللحظة الاولى للعدوان الاسرائيلي وليجول شخصيا في الجنوب والبقاع الغربي وسيزور جميع المعنيين في الوزارات المختصة بغية تكوين صورة عن العمل الانساني والاجتماعي والصحي ويقوم حاجات لبنان الطبية والاجتماعية والانسانية. ووجوده بيننا دليل آخر على تجاوب فرنسا مع الشعب اللبناني في محنته".

وتكلم غوتييه فأكد انه "منذ بدء المحنة، ارسلت فرنسا ثلاث طائرات مساعدات انسانية واليوم (امس) وصلت سفينة المساعدات الكهربائية. بالطبع هناك دول اخرى غير فرنسا قدمت المساعدات الى لبنان، لكن فرنسا كانت الاولى. وحاليا نسعى الى تحديد الحاجات بدقة. والوزير ايمانويلي اتى خصيصا لكي يطلع شخصيا على الوضع ميدانيا ويضع تقريرا".

وفي التاسعة مساء اقام الوزير حماده مأدبة عشاء على شرف الوزير ايمانويلي في مطعم "الميجانا".

"اللقاء الوحدوي" : الاحداث اثبتت ان الدولة هي الضمان الاول للجميع

اعتبر "اللقاء اللبناني الوحدوي" ان الاحداث الاخيرة "اثبتت ان الدولة للجميع وهي الضمان الاول وان المقاومة يجب ان تكون ايضا ثقافية وفكرية". وقال: "لقد انتصر لبنان في هذه المعركة لان ارادته لم تنكسر".

عقد امس اللقاء اجتماعه الشهري في مقر "الحركة الثقافية في انطلياس" برئاسة منح الصلح واصدر على الاثر بيانا جاء فيه: "رأى المجتمعون ان لبنان خرج من العدوان الاسرائيلي كصاحب القضية، فحقه في السيادة والاستقلال والارض كان واضح المعالم، والعالم كله عرف هذه القضية من خلال الرؤيا التي جلاها لبنان بالتضحيات التي قدمها شهداء مجزرة قانا الاجرامية ومن خلال الاجماع الشعبي والرسمي على اخذ الفرصة اللبنانية الوطنية كاملة للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٥.

لقد قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي كلمة لبنان كاملة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في شكل لم يترك اي غموض في الموقف اللبناني وفي الحق اللبناني وفي الارادة اللبنانية.

وكانت جولة رئيس الحكومة رفيق الحريري في عواصم القرار تأليبا ناجحا وتعبئة فاعلة للعالم كله ضد العدوان الاسرائيلي وكانت من نتائجها بلورة المواقف العربية والاوروبية نحو لبنان وحقه الصريح في استعادة دوره وسيادته على ارضه كاملين. وقد جاءت الطريقة المبدئية التي طرح بها وجهة نظر لبنان في مجمل القضايا حاسمة بما لم يدع مجالا لاي حساسيات ولأي مدخل قابل للاستغلال من اجل خلق اي اختلاف بين اللبنانيين في اي شأن من الشؤون، فالطرح كان وحدويا بقدر ما كان صريحا.

وتوقف المجتمعون عند وقفة المجتمع اللبناني باكمله امام العدوان وحيا روح الوحدة الوطنية والقيم التي تجلى فيها اللبناني بحيث تحول العدوان الى مناسبة يعطي فيها المجتمع اللبناني افضل ما عنده مما هو مؤشر على القدرة اللبنانية المميزة على استجابة التحديات والنهوض بالمهمات الوطنية كلما اتيح لهم ذلك. لقد انتصر لبنان في هذه المعركة لان ارادته لم تنكسر.

وقد صان المقاومة انها جاءت تعبيرا عن حق لبنان في رفض الاحتلال الاسرائيلي وهو حق لا يمكن ان يتخلى عنه. وهي مطالبة بالاستفادة من كل التجارب السابقة بالولاء لتكامل دورها مع دور الدولة والمجتمع، ذلك ان المقاومة الاهم تبقى هي مقاومة المجتمع اللبناني باسره. فمجرد قيام لبنان بصيغته الاصلية المعروفة هو تحد لاهداف اسرائيل.

وتوقف المجتمعون عند التفاهم الذي تم فوجدوا انه كان اتفاقا موضوعيا تمثل فيه الاشتراك الفرنسي مع الولايات المتحدة بما افاد هذا التفاهم وضمن له اوسع فاعلية.

وكان من حملة لهدف الاعتداء على لبنان دوليا واظهاره بلا علاقات خارجية فجاء التفاهم ردا على ذلك، اذ اظهر وجود مدى دولي للكيان اللبناني المستقل، كما اظهر ان الدول العربية ممثلة بسوريا تملك ارادتها وقادرة على اخذ مبادرات وسوريا هي احدى القوى الضرورية في المنطقة لتوفير استقرارها.

لقد كان كل ما جرى فرصة للبنان المستقل، وهذه الفرصة هي كاستقلال لبنان نفسه عام ١٩٤٣ نتيجة توافق اسلامي – مسيحي، وقد تبين في الحالين ان الوفاق اللبناني يمكن ان يقوم من دون ان يكون على حساب علاقته الجيدة بسوريا. فالوفاق اللبناني مصلحة لكل دولة عربية ولسوريا بالذات وقوة لبنان السيد هي قوة لسوريا وهو ما اكده اللقاء اللبناني الوحدوي دائما.

ورأى الحاضرون ان الحكومة كانت ممثلة هذه المرة للمزاج الشعبي العام اكثر مما كانت في تموز ١٩٩٣. فقد جعلها التزام القضية الوطنية معبرة عن اراء الناس. ومن مظاهر ذلك قراراتها الاخيرة في تلبية مطالب العمال وتمديد المهلة للاعلام المرئي والمسموع بعد دوره المهم في كشف حقائق العدوان محليا وعربيا ودوليا.

وقد حيا الحاضرون الموقف الحضاري للاعلام العالمي الذي كان لحد افضل الاقنية لتصوير بشاعة العدوان الاسرائيلي ومواقفه.

ولاحظ الحاضرون ان الاحداث الاخيرة هيأت لتغيير الخطاب السياسي اللبناني. فالدولة للجميع وهي الضمان الاول والمقاومة يجب ان تكون ايضا وخصوصا ثقافية وفكرية.

كما رأوا ان المكاسب من اتفاق كل الطوائف يجب ان تستكمل بتثمير هذا التوافق الوطني وتوسيعه في كل المجالات.

ورأى المجتمعون ضرورة ان تكون الانتخابات تعزيزا للديموقراطية ومعالجة لاي خلل قائم في الوفاق الوطني. كما رأوا ان الايجابيات يجب ان تظهر في التخطيط الرسمي الشعبي في المدى الطويل وتوثيق التحالفات الدولية كما ظهرت هذه المرة ردا على العدوان. فالهم الاساسي في لبنان هو ان لا تتكرر مثل هذه المجازر امام اتضاح نزعة اسرائيل الى العنف الناتجة من تكوينها الاصلي ومركب الخوف والتخويف والحرص الدائم على الاستفادة من الظروف لتغذية اطماعها في المياه اللبنانية والتي اعلنها اكثر من مسؤول اسرائيلي في الايام الاخيرة".

اللجنة الاقليمية الصحية تجتمع الاسبوع المقبل في بيروت

يستضيف لبنان الاجتماع العشرين للجنة الاستشارية الاقليمية الصحية يومي الثلثاء والاربعاء المقبلين في فندق "كورال بيتش".

ويتضمن برنامج العمل سبل حض المجتمع على دعم "الصحة للجميع" ودور الاكاديميات والمؤسسات المهنية في هذا المجال، اضافة الى التكنولوجيا الصحية الملائمة.

مسقاوي وبهية الحريري يجولان جنوبا

صور – "النهار":

عاد امس وزير النقل عمر مسقاوي والنائبة بهية الحريري الجرحى في مستشفيات الجنوب وعزيا اهالي الشهداء واطلعا على ما احدثته الغارات والاعتداءات الاسرائيلية في قرى الجنوب، وزارا منطقة النبي عمران وعاينا الدمار فيها.

وتوقفا في ساحة الشهداء في قانا وتليا الفاتحة.

النائبة الحريري قالت لـ"النهار": "انا جنوبية وعايشت الاحداث وتنقلت في اثنائها بين مناطق عدة. وهذا ليس جديدا بالنسبة الينا. هذا الدمار وهذه الشراسة وهذا الارهاب والهمجية عشناها مرات في ١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٩٣ والآن في ١٩٩٦ ولا شك في ان هذه اشرس المعارك".

وقال الوزير مسقاوي: "صحيح كنا في بيوتنا وكان شعورنا واحساسنا مع اهل الجنوب. وما شاهدنا من كوارث كبيرة ومجازر مؤسفة ومؤلمة شهادة على ان ارادتنا اقوى منها وزيارتنا للجنوب اليوم لنفتخر باهله. وابناء الجنوب صمموا على ان يحمونا باجسادهم وباصرارهم وتشبثهم بارضهم".

خطباء الجمعة دعوا الى المحافظة على الوحدة

شمس الدين : ضحايا الاعتداءات ضحايا الوطن

حذر خطباء الجمعة من اي فتنة داخلية، ودعوا الى المحافظة على وحدة الصف الداخلية التي تحققت ابان الاعتداءات الاسرائيلية، فيما دعا بعضهم الى مقاطعة البضائع الاميركية.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ابدى، في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في محلة الغبيري، عتبه على فرنسا لاستضافتها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس من اجل افتتاح حديقة التسامح وقال: "لا يجوز ان يعطى هؤلاء المجرمون جوائز. كنت اتوقع ان يدعى فخامة رئيس الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي وممثلون عن الدولة اللبنانية والشعب اللبناني لتكون هذه الحفلة حفلة لبنان، لبنان المظلوم والمقهور والمضطهد والمذبوح. التسامح هو خلق اللبنانيين وليس خلق دولة اسرائيل. ونقول للعالم الغربي من موقع التناصح والخير: لا تبالغوا في تنمية هذا الذئب وتسلحوه بمزيد من السموم ولا تزودوا مخالبه مزيداً من الطاقة. نحن لم نضطهد اليهودي في تاريخنا كله من اول الاسلام الى الآن، واذا كانت اوروبا المتترية والفاشية والقديمة ايام محاكم التفتيش وغيرها قد فتكت باليهود فما ذنبنا نحن؟ (...).

نحن هنا نكرم شهداءنا وقد شكلت في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هيئة وطنية لتخليد ذكرى شهداء العدوان في مهرجان عالمي وقد يكون في ذكرى الخامس من حزيران بالذات في مناسبة الاربعين لتقديم مظاهر الولاء وعرفان الجميل لهؤلاء الابرار من شهدائنا الذين شرفوا امتهم ومجتمعهم وافتدوا لبنان بدمائهم الزكية الطاهرة، انه سلم بهذه الدماء من المخطط الاسرائيلي وكانوا بمثابة ترجمة معاصرة لفداء اسماعيل وكما كان اسماعيل يستحق هذا الفداء، فان لبنان يستحق ذلك، ايضاً وفي منظورنا ان هؤلاء لم يفتدوا جنوب لبنان ولم يذهبوا ضحايا للجنوب ولم يفتدوا مسلمي لبنان الشيعة او المسلمين عموماً وانما كانوا ضحايا ظاهرة للبنان، ومن هنا اطلب الا يطيفوا ويمذهبوا لقد توفاهم الله على ايمانهم. وفي روحنا وضميرنا لا يجوز ان يمذهبوا ويطيفوا بل اعطوهم حقهم الذي استحقوه شهداء للوطن والامة...".

قبلان

وفي خطبته في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى التنبه الى محاولات احداث الفتنة في الجنوب. وقال: "علينا ان نقاوم هذه المحاولة الخبيثة ونفوت الفرص من خلال توظيف هذه الوحدة الوطنية الحقيقية التي تجلت على مستوى القيادة السياسية والقاعدة الشعبية ونستفيد من هذه التجربة التي على رغم مرارتها وقساوتها وما خلفته من خسائر فادحة في الارواح والممتلكات وما احدثته من فواجع ومجازر، انتجت مجتمعاً قوياً متماسكاً وفتحت الآفاق امام تحقيق الوحدة التي طالما حلمنا بها ونادينا بها. وهنا يبرز دور الحكم بكل مؤسساته وادارته التي يفترض ان توظف هذا الناتج الكبير والمهم على صعيد بناء الدولة، دولة العدالة والانسان".

فضل الله

العلامة السيد محمد حسين فضل الله حمل، في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد على الولايات المتحدة الاميركية مجدداً. وقال: "انا لا اريد ان اطلق فتوى، لكن كل انسان يستطيع الاستغناء عن اي بضائع اميركية. عليه ان يفعل ذلك، فليشتر بضائع اوروبية او يابانية، لنحاول، كأفراد وكمجتمع، ان نفعل ذلك في البضائع التي لها بديل من البضائع الاميركية ولاسيما البضائع التي تضر كالسجائر وسواها".

واضاف: "بعد كل هذه المأساة نحب لكل الناس ان يتحسسوا مسؤولياتهم في شكل كبير جداً، لا تسمحوا لاحد بان يصطاد في الماء العكر، لا تسمحوا لاحد بان يثير اي حساسيات صغيرة يمكن ان تنتج منها الفتنة، لقد دخل اللبنانيون في وضع جديد، وهو واقع الوحدة الوطنية امام العدو، فعليهم ان يعرفوا جيداً ان اسرائيل هي العدو حتى لو فرضت عليهم التسوية(...) وان يستفيدوا من هذه التجربة في الوحدة الوطنية ويحركوها في قضاياهم السياسية لينطلق السياسيون في المعارضة والموالاة من اجل ان يتحركوا على اساس درس كل شؤون البلد بعقلية السياسة التي تريد حماية البلد وقوته ليلتقي الجميع على دعم المقاومة...".

"جمعية المشاريع"

رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة قال في الخطبة التي القاها في مسجد برج ابي حيدر: "اننا ندعو اهل الحكم والفئات السياسية والشعبية الى تحصين وضعنا الداخلي والاخلاص في القول والعمل، فما حققه لبنان على الصعيد السياسي اثر العدوان الصهيوني الفاشم يعتبر انتصاراً اصاب بنكسة جهود واشنطن لجعل الامم المتحدة اكثر وداً تجاه الاسرائيليين...".

"الجماعة الاسلامية"

المستشار في "الجماعة الاسلامية" الشيخ نزيه مطرجي "اذا كان اللبنانيون فرجوا من بطش العدوان الاسرائيلي الوحشي وهم اشداء على اليهود رحماء بينهم قد اثبتوا وعياً وتضامناً وتعاوناً قل نظيره، واذا كانوا قد كسبوا جولة من العطف والتأييد العالمي تجاه جرائم اسرائيل البشعة، فان عليهم ان يكونوا حذرين ومحترسين من وقوع الفتن الداخلية التي ينجح العدو عادة في تدبيرها ونصب شراكها بعد الحروب...".

• الشيخ ماهر حمود: "ان المقاومة اصلحت العقول واصبح مجتمعنا يعي اهمية المقاومة وان حركة الدعم المعنوي والمادي التي نالتها المقاومة تجعلنا نؤكد ان المقاومة انما تستنفر طاقات المجتمع لتقول للمنهزمين اننا لسنا ضعفاء، واننا قادرون على ان نواجه العدو اذا ما اتخذنا قراراً بذلك".

• دعا امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ابناء الامة العربية والاسلامية الى ان يقرروا اسقاط الهيمنة الاميركية في العالم كله". واكد ان "اسرائيل لن تستطيع ان تتمدد شبراً واحداً، فكلما دمرت اسرائيل وقتلت جمعتنا واعادت اللحمة العربية والاسلامية من جديد".

• ابدى الشيخ صبحي الطفيلي بعض التحفظ عما في "تفاهم نيسان" وخصوصاً "لجهة التضييق على المقاومة او على صعيد تحديد عمل المقاومة في المناطق المحتلة في لبنان فقط". وشدد على ضرورة احترام المقاومين وتكريمهم.

جال في البقاع الغربي

قبلان : الايام العصيبة اثبتت اخوّة المسيحيين والمسلمين ضد العدو

البقاع الغربي – "النهار":

جال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الخميس يرافقه وفد من قيادة حركة "امل"، على مشغرة والقرعون وسحمر ويحمر وزلايا ولبايا وقليا والدلافة في البقاع الغربي، واستمع الى مطاليب الاهالي واطلع على اوضاعهم وقدم التعازي بشهداء مجزرة سحمر وبثلاثة مقاومين من ميدون.

وشدد في لقاءاته على وجوب "ان نكون يدا واحدة متعاونين وان لا نختلف ولانتفرق لان الفرقة قاتلة ومدمرة والوحدة هي القوة والعنفوان". واعتبر "ان الضحايا التي سقطت في قانا والمنصوري والنبطية وفي كل المناطق دليل واضح على ان الشعب اللبناني بكل فئاته ومناطقه، من رؤساء ووزراء ونواب، يد واحدة لتتحدى هذا الشر المطلق (اسرائيل). نعم يا اهلنا في هذه القرى انكم ابطال هذه الامة، وكنتم شوكة في عيون الظالمين والمعتدين خففت من كبر المأساة على لبنان لانكم وقفتم جميعا وشارك كل فرد منكم بحسب قدرته وامكاناته".

وقال: "ان هذه الايام يجب ان تكون ايام الوحدة الوطنية، ايام تشابك الايدي، لان اسرائيل لم تميز بين حامل السلاح والمزارع والتاجر والفلاح، فوحدتكم اقوى من كل سلاحهم. لذلك انقلب السحر على الساحر (...)

اثبتت الايام العصيبة التي مرت على الوطن بالفعل لا القول ان المسيحيين والمسلمين اخوة احبة، ضد عدو واحد، هو هذا العدو الصهيوني الحاقد على البشرية جمعاء. دافعوا عن الوطن خلال صمودهم في ارضهم ووقوفهم جنبا الى جنب في استقبالهم اهلنا النازحين من قرى ميدون وعين التينة وسحمر وغيرها من المناطق اللبنانية في كسروان والشوف. هذه الشيم وهذه الاخلاق ليست غريبة في وطننا الكريم الحر الموحد".

واستعجل مجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة اعادة اعمار بلدة ميدون المدمرة من اجل تمكين اهلها من العودة الى بيوتهم وارزاقهم.

ميدانيا وفي جولة لـ"النهار" على هذه القرى امس، تبين ان العودة اكتملت وعاد المواطنون الى ممارسة اعمالهم كالمعتاد.

اما المتضررون في فترة سابقة والذين اودعوا ملف خسائرهم في الممتلكات والمزروعات في النصف الثاني من العام الماضي لدى وزارة الزراعة التي بدورها سلمته، الى الهيئة العليا للاغاثة في حينه، فلفتوا هذه الهيئة الى انها عوضت قسما منهم فيما ابقي القسم الاخر من دون تعويض على رغم اكتمال ملفاته. وطالبوا بان تضم ملفاتهم الى الملفات الجديدة من اجل تعويضهم مع الذين تضرروا من جراء الاعتداءات الاخيرة، كي لا يخسروا حقهم المكتسب في التعويض، ما دام المعتدي هو نفسه.

حواتمة حيا "صمود الشعب اللبناني"

حيا الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة "صمود الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الاسرائيلي". وقال في برقية وجهها الى الرؤساء الثلاثة والى نواب وسياسيين وروحيين: "ان الصمود الذي جسده الشعب اللبناني انما يأتي في وقت يتهافت فيه البعض لكسب ود العدو والارتماء في احضانه تحت حجج وذرائع اكدتم من خلال ملحمة الفداء التي سطرتموها عدم صحتها واثبتم للعالم ان ارادة الصمود والايمان بعدالة القضية هي التي ستنتصر مهما امتلك العدو من وسائل القتل والابادة الجماعية.

ان هذا الانتصار الذي صنعه الشعب اللبناني والتضامن العربي والدولي خلف الموقف اللبناني الذي ادى الى اجبار العدو على وقف عدوانه ومنعه من فرض شروطه، كل هذا لم يكن ليحصل لولا الموقف الوحدوي الرائع الذي تكرس بين الدولة والشعب والمقاومة والذي اكد صحة مراهنتكم من خلال التمسك بالارض والوطن واحباط محاولات العدو استباحة الارض اللبنانية العزيزة.

امام هذا الصمود البطولي، اعبر بأسمي وباسم الشعب الفلسطيني وعموم كوادر ومناضلي الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في الارض الفلسطينية المحتلة وخارجها عن عميق الاسى. ونشاركم العزاء بالشهداء البررة ونؤكد لكم اننا سنبقى معكم في نضالكم لتطبيق القرار ٤٢٥ وتحرير الارض اللبنانية من رجس الاحتلال وازالة اثار العدوان واستكمال مسيرة الوفاق والاعمار".

بعد الانتصار خلاف على استثماره ؟

بعد اقل من اسبوع على وقف الحرب الاسرائيلية ضد لبنان بالتوصل الى تفاهم نيسان، بدأت واشنطن وتل ابيب تكشفان عما جرى خلال هذه الحرب وبعض ما يريدانه من نتائج الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ومعاودة المفاوضات المرتقبة بين سوريا واسرائيل في حزيران المقبل.

وغني عن القول ان الموقف الاميركي لا يزال يؤيد اسرائيل حتى في وجه الامم المتحدة التي تبنت في تقريرها مسؤولية اسرائيل المتعمدة عن مجزرة قانا.

وواشنطن التي نجحت في السيطرة على اللعبة السياسية خلال الحرب فانتجت تفاهم نيسان رغم المزاحمة الفرنسية بدأ وزير خارجيتها وارن كريستوفر يكشف الازمة والعلاقة المتوترة بينها وبين دمشق خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان، مظهرا استياءه من المسلك السوري خلال مهمته المكوكية في المنطقة لوقف الحرب، لكنه لم يقفل باب التعاون، وحرص على القول ان ما حدث لن يحول بينه وبين العمل مع الرئيس حافظ الاسد.

والادارة الاميركية التي أيدت اسرائيل منذ اليوم الاول في عدوانها تتحدث في هذه المرحلة من موقع الفريق الغاضب من سوريا بسبب موقفها خلال حرب "عناقيد الغضب". ويظهر ذلك جليا عبر استمرار وضع سوريا على لائحة الدول الداعمة للارهاب، مما يدل على ان واشنطن الراعية والداعية الاساسية الى مؤتمر مدريد لن تكون على الحياد عند معاودة المفاوضات في حزيران المقبل، بل الظاهر حتى الآن انها ستحاول الضغط على سوريا سياسيا من اجل التوصل الى اتفاق ينهي الصراع السوري – الاسرائيلي وفق الطريقة التي تمت بها المعاهدات بين اسرائيل والفلسطينيين والاردن. وهو أمر رفضته دمشق ولا تزال.

والمحاولة الاميركية للضغط على سوريا عسكريا من خلال دعم اسرائيل في حربها ضد لبنان، لم تنته كما يؤكد العارفون، لولا الموقف السوري الذي أفشل الخطة الاسرائيلية – الاميركية بأقل الخسائر المتوقعة. والكلام الاميركي الحاد ضد سوريا والذي يخدم اسرائيل في الحرب والسلم، يتلازم مع كلام وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الذي يطالب دمشق بتوضيح موقفها من مسألتي لبنان والمياه.

وبذلك يبدو الوزير الاسرائيلي الذي لم يمارس من الديبلوماسية الا القصف والتهديد واضحا في عرض ما تريده الدولة العبرية، فهي تريد فصل المسار السوري عن اللبناني في المفاوضات المقبلة بعدما فشلت بمحاولتها تدمير لبنان في التوصل الى هذه الغاية.

فاسرائيل التي تردد انها لا تطمع بشبر من لبنان وتلمح من دون توضيح الى انها ستعيد الجولان الى سوريا، تطمع بمياه لبنان ومياه سوريا، اضافة الى اصرارها على تطبيع العلاقات بينها وبين بيروت ودمشق لانها تريد من سوريا ولبنان ان يكونا سوقا استهلاكية لمنتجاتها وصادراتها فيما هي تصادر مياههما.

وفي كل ذلك تسعى اسرائيل الى تفوق اقتصادي وعسكري مبني على "سلام" تفصل هي وواشنطن ثوبه وشكله والوانه. وقد توصلت بعد ايام من تفاهم نيسان الى اتفاقات عسكرية مع الولايات المتحدة اقل ما يقال فيها انها لا تساعد على تحقيق السلام بل ستؤدي حتما الى سباق جديد للتسلح في المنطقة كلها.

أما السعي الاسرائيلي الى تفوق اقتصادي فأمر يعرفه العالم ويعرض المسؤولون الاسرائيليون على الاقتصاديين المصريين مشاريع مشتركة "حتى لا يتمكن لبنان من مزاحمتنا، نحن وانتم". وهو كلام سمعه رئيس الحكومة رفيق الحريري في القاهرة قبل فترة سبقت الحرب من كبار المسؤولين في مصر.

ومع انتظار اللبنانيين تشكيل لجنتي مراقبة تنفيذ تفاهم نيسان واعادة اعمار ما هدمته اسرائيل، ينتظرون بقلق ما ستأتي به الايام التي تعقب الانتخابات الاسرائيلية، لانها قد تكون عاصفة اذا استمرت واشنطن وتل ابيب في محاولة ممارسة فرض خططهما على بيروت ودمشق، بدل محاولة الوصول الى السلام العادل.

ومن الآن حتى ذلك الوقت لا بد من ترجمة اقوال الرئيسين الهراوي والحريري ان ايديهما ممدودة للحوار مع جميع القوى اللبنانية تثبيتا للوحدة الوطنية التي واجهت العدوان الاسرائيلي. ولا يكفي ان يقول اي فريق رسمي او سياسي ان موقفه هو الذي ادى الى الانتصار في الصمود، فالمنتصر الحقيقي هو من يعرف كيف يترجم انتصاره.

والانتخابات ستجرى حكما كما اكد الرئيسان الهراوي والحريري، والمجال مفتوح وواسع امام جميع القوى السياسية، أجنوبية كانت لم بقاعية لم غيرها، لتخوضها مع غيرها في لوائح ائتلافية او من خلال التزاحم الديموقراطي. وما يخشاه بعض اللبنانيين هو ان الاقتناعات التي تولدت خلال العدوان الاسرائيلي بأن كل فريق هو المنتصر من دون ان يأخذ في الحسبان اقتناعات الافرقاء الآخرين وقوتهم ستؤدي الى تشنج سياسي يسبق مواعيد الانتخابات ويسبح توترات أمنية تزيل كل الجهود التي بذلت لاعادة الوحدة بين اللبنانيين على صعيد المناطق وعلى مستوى الوطن.

أخطر ما يمكن ان نواجهه هو الخلاف على الحصص السياسية، بينما اسرائيل تريدنا سائرين في فلكها وتحت حمايتها.

نبيل ناصر

"مجلس المنظمات" يهاجم سوريا : حوّلت لبنان منطقة حرة للفوضى

حمل "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (CLAO) سوريا المسؤولية عن الاحداث الاخيرة في الجنوب واتهمها بـ"العمل على تحويل لبنان منطقة حرة للفوضى السياسية والتهديد العسكري والنشاطات الارهابية بهدف تحسين اوراق سوريا في مفاوضات السلام".

جاء ذلك في نص شهادة القاها ممثل المجلس ديفيد اوبرلي امام اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية التابعة للجنة الموازنة في مجلس النواب الاميركي ووزعها مكتب الـ(CLAO) في واشنطن. ومما قال: "اثبتت الاحداث الاخيرة ان شعبنا يعاني الكثير من الآلام بسبب الصراع السوري – الاسرائيلي على ارضه، فسوريا تحرك "حزب الله" بواسطة "الريموت كونترول" بهدف تحسين اوراقها في مفاوضات السلام (...) وشعبنا يدفع ثمن السلام الموعود والحروب الصغيرة في منطقة الشرق الاوسط. اذ عندما يحين اوان العقاب والانتقام تنهال القذائف الاسرائيلية على شعبنا. اما عند المفاوضات ووعود السلام الزاهية فتتجه الانظار الى حاكم لبنان الحقيقي في دمشق (...) لبنان ليس دولة مستقلة، فهنالك ٤٠ الف جندي سوري على ٩٠ في المئة من ارضه، والمسؤولون الذين نصبتهم سوريا يحتلون كل مواقع السلطة داخل الحكومة والبرلمان (...) وليس سرا ان كل الاصوات الحرة في لبنان قمعت او ابعدت. ولهذه الاسباب مجتمعة يهمنا ان نؤكد الامور الآتية

– اهمل السوريون تطبيق اتفاق الطائف وهم يمارسون مباشرة او بالواسطة ابشع انتهاكات حقوق الانسان اللبناني ومنها الاعتقالات العشوائية (...) وافضل مرجع لاساليب القمع المعتمدة التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية (...).

– ان الحديث عن اعادة اعمار بيروت الرازحة تحت الاحتلال كلام منمق ومنسق بين اركان الحكومة اللبنانية الذين نصبهم السوريون لاخفاء حقيقة الاوضاع الاقتصادية البائسة في لبنان. لقد نجحت حكومة الحريري فقط في زيادة الضرائب على اللبنانيين المعوزين وانخفضت القدرة الشرائية لدى مواطنينا الى اكثر من ٤٠ في المئة في الاعوام الثلاثة الاخيرة وادى ذلك الى انهيار الطبقة المتوسطة التي تشكلت صمام الامان للمجتمع الليبيرالي الديموقراطي. وتعيش غالبية اللبنانيين حاليا دون مستوى خط الفقر فيما يعمل مليون ونصف مليون عامل سوري في صورة غير قانونية في لبنان "يعادل عددهم ثلث سكان وطننا الام" ويحولون شهريا ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار الى الاقتصاد السوري المنهك في الوقت الذي سجل فيه معدل البطالة ارتفاعا الى ٣٥ في المئة (...). ويتم تلزيم مشاريع القطاع العام الى الشركات والمؤسسات التي تحظى برضى السوريين (...)

– تسببت سياسة الاقتراض العشوائي والفوضوي بتضخم ديون لبنان الخارجية الى اكثر من ستة مليارات دولار مقارنة بمليار دولار فقط عام ١٩٩٠. وسجلت لجنة الشؤون المالية في مجلس المنظمات ان نسبة ٤٢ في المئة من موازنة السنة الجارية تخصص لخدمة الدين العام.

لهذه الاسباب مجتمعة يحض الـ"CLAO" على ارسال كل المساعدات الى لبنان عن طريق المؤسسات الخاصة العاملة هناك للتأكد من صرفها في خدمة شعبنا اللبناني (...) كما يوصي المجلس لجنتكم بدرس المخصصات الاميركية بعناية فائقة بهدف زيادتها الى ٤٠ مليون دولار لرفع المعاناة عن شعبنا وخصوصا في ضوء الاحداث المأسوية الاخيرة وما تسببت به من دمار.

ويجب الا تمر المساعدات عبر مؤسسات الحكم الحالي الا بعد اجراء انتخابات حرة. ويؤكد المجلس ان لا انتخابات حرة في ظل الظروف الحالية وفي ظل الاحتلال السوري. اما شروط الاستحقاقات الحرة المرتقبة فهي الانسحاب الفوري وغير المشروط لكل القوات الاجنبية من ارض لبنان تطبيقا لقراري الامم المتحدة ٥٢٠ و٤٢٥، اطلاق جميع المعتقلين في السجون السورية والاسرائيلية، نزع سلاح كل المجموعات المسلحة غير الشرعية وانتشار قوات الجيش اللبناني الوطني على كل اراضي لبنان، تأليف حكومة خلاص وطني انتقالية تحكم فيه كل المجموعات الرئيسية في لبنان مهمتها الرئيسية اجراء انتخابات نيابية تحت الاشراف الدولي، نشر مراقبي الامم المتحدة الى جانب الجيش اللبناني لمراقبة العملية الانتخابية، حماية حق الاقتراع والترشيح لجميع المهجرين والمهاجرين. فالجالية اللبنانية في الولايات المتحدة تريد المشاركة في صنع القرار الوطني اللبناني.

يقترح المجلس المنتخب بحرية للشعب ان ينتخب رئيسا للجمهورية يتولى بدوره تأليف حكومة جديدة وعندها فقط يمكن البدء بمشروع اعادة الاعمار ومناقشة الاصلاح السياسي التنفيذي في لبنان والانطلاق في مفاوضات السلام مع دولة اسرائيل على قاعدة صلبة.

ان الطريقة الوحيدة لتأمين الامن والسلام على خط الحدود الاسرائيلية – اللبنانية هي بالقضاء على الارهاب في لبنان من خلال جهود مشتركة لاستعادة سيادة وطننا الام واستقلاله. اما الخطوة الاولى نحو تحقيق ذلك وانهاء الوضع المأسوي فهي العمل على سحب الجيش السوري فورا ومن دون اي شروط مسبقة، وعندها لن يتأخر الاتفاق اللبناني – الاسرائيلي كثيرا ليبصر النور".

مزيد من ردود الفعل على نتائج الاعتداءات

نسيب لحود: اعادة تقويم الاولويات

تواصلت امس ردود الفعل على نتائج الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

* النائب نسيب لحود: "اما وقد انتهت المحنة التي ولدها العدوان الاسرائيلي على الجنوب بغية اكراهنا على التخلي عن القرار ٤٢٥ وعن حق شعبنا في مقاومة الاحتلال. اما وقد اوقف "تفاهم نيسان" النزف المأسوي في الجنوب من دون مس مسلماتنا الوطنية، ومن اجل استخلاص العبر، بات من الضروري اجراء تقويم واقعي وموضوعي لما جرى، اذ لا انتصارات بالمعنى الصحيح ما دامت ارض الجنوب محتلة. ويبقى انجازنا في المحنة الاخيرة اننا صمدنا ولم نتراجع على رغم ضخامة الوسائل التي استخدمت ضدنا والضغوط التي مورست علينا وعلى رغم الثمن المرتفع الذي دفعناه بالارواح والمنشآت.

العبرة الاولى تنطلق من الواقع الجنوبي: "ان الذين صمدوا في ارض الجنوب والبقاع الغربي على رغم وابل الانذارات والقنابل وفي طليعتهم شهداؤنا الابرار في قانا والنبطية الفوقا والمنصوري وسحمر، كما اهلنا في كل المناطق الذين فتحوا قلوبهم ومنازلهم من دون حساب للتخفيف من آلام اخوتهم النازحين، هؤلاء جميعا بوقفتهم الوطنية والمواطنية الرائعة اسقطوا سلاح التهجير من يد اسرائيل ووفروا للدولة الارضية الصالحة للمحافظة على قدراتها ومن ثم توسيع هامش تحركها بمساعدة الدول الشقيقة والصديقة. هذه الايجابيات لا تلغي حقيقة اننا ما زلنا في امس الحاجة الى استراتيجيا لبنانية متكاملة للصمود والتحرير، واضحة الاهداف والوسائل، ينضوي تحتها جميع اللبنانيين، من مسؤولين ومقاومين ومواطنين، وتكون فيها الدولة، وهي المؤتمنة على الحق وعلى الارض في مناطق التماس كما في مناطق الاحتلال، خيارا حاضرا ومبادرا.

العبرة الثانية تتعلق بمجمل حياتنا السياسية. كان من الضروري، لا بل من البديهي، ان تقف كل التيارات السياسية، وتحديدا المعارضة منها، كما وقفت وراء الحكومة في المفاوضات الصعبة التي خاضتها بكفاية ونجاح. وكما ارتفعت الحكومة الى المستوى المطلوب في المسألة الوطنية، من الضروري اليوم ان ترتقي مجددا الى المستوى الذي يسمح بصون الوحدة الوطنية وتعميقها في كل مجالات حياتنا العامة. ان الالتفاف الوطني الذي تجلى في مواجهة العدوان لم يختزل الفوارق والتلوينات، بل اطرها كلها في مسار المصلحة الوطنية العليا للبلاد. وعلينا اليوم جميعا تعميم دروس هذه التجربة الايجابية على كل مجالات حياتنا العامة، كما على الحكومة ترجمتها في الواقع من خلال اعادة تقويم اولويات سياساتها الاقتصادية والاجتماعية وعبر قانون انتخاب عادل ومع الحفاظ على الحريات الاعلامية. هذا ما يزيد حتما من مناعتنا ولا ينقصها انما يرفع من مقدرتنا على الصمود ازاء اي امتحان قاس جديد قد يتعرض له الوطن.

كي لا تذهب ارواح شهدائنا سدى وكي نثمر ايجابا تضامن شعبنا وصموده، لا بد من ان ننظر الى وحدتنا الوطنية نقطة انطلاق لا محطة وصول. وفي جنوبنا المحتل كما في القضايا الاخرى التي تهم اللبنانيين، على الدولة – حكومة ومعارضة – ان تثبت انها تلقت رسالة الشعب واستوعبت دروسها وانها على مستوى المسؤوليات التاريخية الملقاة على عاتقها".

* النائب عدنان طرابلسي: "لقد شهدت الايام الاخيرة مجموعة من الاحداث المرتبطة بالوضع الراهن في المنطقة، ومنها ما يسمى اللائحة الاميركية الخاصة بموضوع الارهاب والتي ادرجت دولا عدة، بينها سوريا على اعتبارها دولا داعمة للارهاب، ثم نجد ان الادارة الاميركية تعقد مع الكيان الصهيوني الارهابي اتفاقات عسكرية وامنية مما يدفعنا الى التساؤل: هل هذه الاتفاقات لمكافحة الارهاب ام انها لتقوية الذراع الاسرائيلية الارهابية لتتمكن من نشر ارهابها وتوسيعه وجعله اكثر قدرة على الحاق الاذى بالآمنين، كما اكد ذلك التحقيق الذي اجرته الامم المتحدة حول مجزرة قانا وثبت فيه ان الاسرائيليين تعمدوا قتل اكبر عدد واطلقوا قذائف مدفعية مجهزة بصاعق يؤدي الى انفجارها على ارتفاع نحو ٧ امتار من الارض، من اجل ان تقتل وتشوه اكبر عدد ممكن من الناس؟ ان التصنيف الاميركي للدول ينطلق من مدى التزام هذه الدول السياسة الاميركية، فمن رضخ لها لا يكون ارهابيا في نظرهم، ومن رفضها واختار مصلحة شعبه ووطنه يعتبر في نظرهم ارهابيا (...)".

* النائب السابق يوسف حمود: "بعدما توقف الاعتداء الصهيوني وبعد رجوع الشعب الجنوبي الى قراه وارضه وبعدما بدأت تتبلسم جروح المصابين والمفجوعين من ابناء الجنوب والبقاع الغربي لا يسعنا الا ان نتقدم بالتأييد الى كل من ساهم في وقف النار وعلى رأسهم الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الياس الهراوي والرئيس رفيق الحريري المتجول المكوكي لانقاذ لبنان ووزير الخارجية فارس بويز الذي مارس دورا سياسيا بلباقة ديبلوماسية (...)".

* في سياق الزيارات التفقدية للجنوب، زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ضم رئيس المجلس الاعلى خليل دياب ونائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق وعضو المكتب السياسي عاطف مداح والمندوب المركزي للجنوب خضر سليم ووكيل عميد الدفاع احمد كركي ومسؤولي الحزب في الجنوب قانا. واكد الوفد "ان صمود شعبنا المقاوم والشهداء الابرار هو تأكيد على التمسك بالارض وبالحقوق وعلى حقيقة الامة المقاومة التي لن تهزم (...)".

* جال وفد من القيادة المركزية في الحزب الديموقراطي الاشتراكي برئاسة نائب رئيس الحزب النائب السابق منيف الخطيب على قرى الجنوب ولا سيما منها تلك التي تعرضت للمجازر وللقصف الاسرائيلي. وعزى الوفد ذوي الشهداء باسم الرئيس كامل الاسعد.

وصرح الخطيب على الاثر: "ان المجازر التي ارتكبتها اسرائيل على ارض الجنوب، لم تستهدف قتل المواطنين فحسب، بل استهدفت انسانية الانسان وكرامة المواطن وان الاثارة على الصعيد العالمي يجب الا توظف في اطار الانتصار السياسي، بل العمل على انقاذ الجنوب وحفظ كرامة الانسان ومواطنيه في ظل الدولة العادلة وسيادة القانون. اما على صعيد التعويضات، فاننا نسجل للدولة مبادرتها الايجابية اذ انها أوكلت أمر هذه التعويضات الى مؤسسة الجيش التي تعتبر الضمان لجميع المواطنين ونطلب ان تشمل التعويضات كل الاضرار وان تترجم مقولة دعم الصمود الى حقيقة ملموسة وفعلية بحيث توظف في اطارها الوطني والا توظف وسيلة ابتزاز وامتهان لكرامة المواطن".

وفد الى المؤتمر المسيحي – الاسلامي عن القدس

سافر امس الى القاهرة وفد الهيئة التحضيرية للمؤتمر العربي المسيحي – الاسلامي عن القدس. وضم السادة محمد السماك وسعود المولى وكميل منسى وجورج ناصيف والقس رياض جرجور.

واوضح المولى ان الهدف من المؤتمر ابراز تعلق المسلمين والمسيحيين بالقدس وان هناك ضرورة ملحة لمواجهة عملية تهويد القدس وتوجيه رسالة الى العالم دفاعاً عن القدس والحق العربي فيها.

واضاف: "ان المؤتمر سينعقد في القاهرة في الفترة من ٢٧ أيار الجاري الى ٣٠ منه وسيحضره قادة دينيون، عرب من كل الدول وفي مقدمهم اصحاب السماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان والامام الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والشيخ احمد كفتارو مفتي سوريا والشيخ محمد رشيد قباني القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية والامين العام لرابطة العالم الاسلامي.

واكد صاحبا الغبطة البطريرك ماكسيموس الخامس حكيم والبطريرك اغناطيوس الرابع هزيم مشاركتهما الى جانب رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط وبطاركة الشرق وفلسطين.

ووجهت الدعوة الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والى الفاتيكان ومجلس الكنائس العالمي للحضور بصفة مراقبين.

وسيشارك في المؤتمر جمع من الشخصيات الثقافية والسياسية في العالم بينها محمد حسنين هيكل وقسطنطين زريق وحنان عشراوي وفيصل الحسيني والمطران جورج خضر والسيد هاني فحص".

رسالة احتجاج الى وزير الثقافة:

دعوة الى حماية الابنية التراثية والتحقيق في هدم تسعة منها



صورة وزعتها "سوليدير" من العقار ٦٢ — ٦٣ في زقاق البلاط وجاء معها ان "اللصوص فككوا سقفا داخليا بكامله مما يهدد المبنى بالسقوط".

على اثر اقدام شركة "سوليدير" على تهديم تسعة مبان تراثية في منطقتي وادي ابو جميل وزقاق البلاط، وجه عدد من المهندسين المعماريين رسالة احتجاج مفتوحة الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده هنا نصها:

"قامت شركة سوليدير في الاسابيع الاخيرة بهدم عدد من المباني ذات الطابع التراثي المميز في منطقة وادي ابو جميل في الوسط التجاري لبيروت والواقعة على العقارات الآتية: ٥٩، ٦٠، ٦١ (زقاق البلاط) ٩١١، ٩١٤، ٩٩٧، ١٠٠٣، ١٠٠٨ و١٠١١ (ميناء الحصن).

وتندرج هذه المباني ضمن لائحة المباني التي لحظ المرسوم رقم ٤٨٢٠ تاريخ ٤ اذار ١٩٩٤ (الخاص بالمخطط التوجيهي لوسط بيروت) ضرورة المحافظة عليها نظرا لطابعها الهندسي والتاريخي ولقيمتها التراثية. كما لحظت الشروط الخاصة المرفقة بالمخطط التفصيلي والصادرة عن المديرية العامة للتنظيم المدني منع هدم هذه الابنية او اضافة اي جديد اليها وفرض ترميمها لتعود الى شكلها المسبق.

إن اعمال الهدم هذه، بالاضافة لكونها مخالفة للمخططين التوجيهي والتفصيلي لتنظيم وسط بيروت وخرقا للقوانين والانظمة، تشكل إستمرارا للمأساة التراثية التي شهدها قلب العاصمة والتي تمتد اليوم لتطال كافة انحاء لبنان.

إن المهندسين المعماريين الواردة اسماؤهم ادناه يناشدونكم بما عهدوه فيكم من تعلق بالتراث والقيم الحضارية والانسانية، بان تتدخلوا فورا لوقف اعمال الهدم هذه والتحقيق بما حصل واتخاذ كافة الاجراءات لحماية المباني التاريخية المتبقية، حرصا على تراثنا المعماري ومنعا للتضحية به على مذبح الربح العقاري، وتأكيدا لاحترام القوانين والانظمة العامة.

عاصم سلام – بيار نعمة "زياد عقل – خليل خوري – غريغوار سيروف – رهيف فياض – نبيل عيتاني – جاك اجيه بلير – راوول فيرنيه – انطوان معماري – جاد ثابت – ملحم جابر – سمعان كفوري – غازي مكداشي – سيمون قصرملي – سلامة حشيمي – محمود شاهين – حبيب دبس – كمال حمصي – بيار باسيل – نبيل عازار – ديران هرمنديان – رجا عساف – بربر كلاب – سني جمل – روبير صليبا – فضلوا داغر – جورج عربيد – عبدالحليم جبر – سمير ربيز – محمد دندشلي – فؤاد بيار خوري – اكرم زعتري – محمد مروان عباس – ياسر ابو النصر – حبيب ابرهيم صادق".

رد "سوليدير"

وعلى الاثر اذاع المستشار الاعلامي لشركة "سوليدير" راشد فايد البيان الآتي: "ان سوليدير اضطرت الى هدم الابنية موضوع رسالة المهندسين حفاظا على السلامة العامة. فحال الابنية الباقية في الموقع نفسه على سوئها هي افضل بكثير مما كانت الابنية التي هدمت. وسبب سوء وضعها ان يد السارقين امتدت الى مواد البناء النادرة اليوم والمكونة لها، من عوارض خشبية واعمدة رخامية ودرجات تصل بين طبقات المبنى الواحد، مما يهدد بسقوطه في اي لحظة مع كل المخاطر على حياة الناس في منطقة سكنية.

يضاف ان لا مصلحة للشركة في هدم المباني ذات القيمة المعمارية. لان المخطط التفصيلي لاعادة اعمار وسط مدينة بيروت يلزم "سوليدير" باعادة تشييد الابنية ذات القيمة المعمارية التي قد تتعرض للهدم، على ان تراعي عملية اعادة البناء استعادة النمط العمراني بكل تفاصيله الاصلية. وهو ما ستفعله سوليدير ويكلف الشركة اكثر بكثير من الحفاظ على البناء المهدوم وترميمه. مما يعني ان لا مصلحة لسوليدير البتة في عملية الهدم وانها لم تقدم على ذلك الا اضطرارا ومرغمة، وحرصا على السلامة العامة(...)".

النسوة من اميركا ما زلن شاهدات لقاء في المصيلح ووثائق من العدوان

صيدا – النبطية – "النهار":

واصل وفد نسائي اميركي جولته الميدانية في قرى الجنوب واستهلها امس صباحا بلقاء هو الثاني مع النائبة بهية الحريري التي قدمت الى الوفد وثائق وصورا عن آثار العدوان الاسرائيلي الاخير، ثم زار الوفد مستشفى حمود ومركز لبيب الطبي ومستشفى الجنوب – شعيب في صيدا والتقى قيمين وعاد جرحى الاعتداءات الاسرائيلية.

في المصيلح

وانتقل الوفد الى المصيلح حيث استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري وعقيلته رنده في دارتهما.

ولبث الوفد نحو نصف ساعة ثم انتقلت النسوة الى النبطية وكان في استقبالهن في السرايا السيد جابر جابر ممثلا لمحافظ النبطية غازي زعيتر وحشد من السيدات في لجنة حقوق المرأة وجمعية تقدم المرأة. وبعد كلمة للسيدة سلمى علي احمد ابرهيم باسم السيدات شرحت فيها معاناة الجنوبيين لاسيما في العدوان الاسرائيلي الاخير، جال الجميع في احياء مدينة النبطية حيث الاضرار في حي البياض وكسار زعتر ثم الى النبطية الفوقا وانقاض منزل علي جواد ملي حيث سقطت عائلة حسن العابد. ثم قدمن التعازي الى والد الضحايا وتابعن جولتهن في عدد من القرى.

"الشبكة الوطنية للارسال" توقف بثها التجريبي اليوم

صدر عن مجلس ادارة شركة "الشبكة الوطنية للارسال" (N.B.N) البيان الآتي: ان شركة "الشبكة الوطنية للارسال" (N.B.N) اذ تتوجه الى جميع اللبنانيين بالتمنئة على اسقاط اهداف العدوان الاسرائيلي ومشاعر الحزن والاسى على جميع الشهداء الذين سقطوا من جراء هذا العدوان، تعتبر ان الهدف الذي من اجله اطلقت بثها التجريبي لمواكبة هذا الحدث وفضح اهدافه، حقق الغايات المرجوة منه. وهي لذلك تعلن للبنانيين الآتي:"

اولا: ان القرار المبدئي للشركة بعدم البث الا بعد الحصول على الترخيص القانوني في حال تسنى لها الحصول على هذا الترخيص، لا يزال هو القرار المنطلق من احترام الشركة القوانين واصرارها على تجسيد هذه القناعة المبدئية في كل خطوة تقدم عليها، على رغم ان البث التجريبي الذي بدأته الشركة لمواكبة الظروف الوطنية المصيرية التي عصفت بالبلاد، اكد ان امتناعنا عن البث هو نتيجة احترامنا القانون، على رغم الامكانات التقنية المتوافرة لدى الشركة.

ثانيا: ان مساهمة الشركة في الاعمال التحضيرية للبث التجريبي للقناة الفضائية اللبنانية الرسمية – اخبار لبنان، انطلق من ايمانها باهمية الدور الذي يجب ان يقوم به الاعلام الرسمي خدمة للقضية الوطنية وايصال صوت الوطن وصورته الى المغتربات والرأي العام العالمي. واكدت تجربة البث الفضائي فاعلية هذا الدور. والشركة لن تتوانى عن المساهمة في كل ما يطلب منها لمؤازرة الاعلام الرسمي اللبناني في اداء وظيفته الوطنية المنشودة.

ثالثا: ان الشركة وقد تقدمت بطلب الترخيص، تأمل في ان تكون من الشركات التي تجسد التزام قانون الاعلام المرئي والمسموع ودفاتر الشروط النموذجي وان يتاح لها الترخيص قانونا لتخرج بصورتها الى اللبنانيين، بما يتناسب الاطلالة التي رسمتها الشركة لهويتها الوطنية المعبرة عن آمال اللبنانيين وتطلعاتهم ومواكبة التطور التقني والحداثة ويساهم في ملاقاة الاعلام اللبناني القرن الحادي والعشرين.

وعليه فان البث التجريبي لشركة "الشبكة الوطنية للارسال" (N.B.N) سيتوقف ابتداء من صباح اليوم ٤ ايار".

توصيات مؤتمر "الديموقراطية وآلية المراقبة"

اصدر "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" بياناً قال فيه ان توصيات مؤتمر "الديموقراطية في لبنان قانون الانتخاب وآلية المراقبة" الذي عقد في بيروت مطلع نيسان الماضي وشارك فيه نواب بريطانيون، ستصدر غداً الاحد.

يذكر ان المؤتمر درس موضوع الانتخابات وسبل مراقبتها. وحالت الظروف الامنية دون اعلان توصياته.

على صعيد آخر، يشارك المركز في ندوة ينظمها "المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" عن حقوق لبنان وواجباته في عملية السلام" في (٢ أيار في دار نقابة المحامين البريطانية.

ويفتتح الندوة وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني جيريمي هانلي.

ظهور اربع قناطر والحمامات الرومانية الاضخم حتى الآن

عودة الحياة الى مواقع التنقيب في وسط بيروت

القناطر الاربع وسراديبها وخلفها الحمامات الرومانية

الاعمدة الفخارية للحمامات.



بدر تشير الى آثار الغرف والجرة الفخارية (ابرهيم الطويل)

توسعت المساحة التي تطاولها اعمال التنقيب عن الآثار في الموقع عند تقاطع اللنبي – المعرض ليصبح العقار الذي باعته "سوليدير" من شركة "Prime group"، العقار الاول الخاص الذي تقوم فيه ورشة حفريات بهذه الضخامة والاهمية، وبتمويل من المالك الجديد.

– خلال الاشهر الستة الماضية تم العثور في هذا الموقع على طبقات من البلاط والحجر والفسيفساء وجدران ضخمة في انحاء متفرقة منه، بينها حائط بطول ثلاثين متراً. كذلك ظهرت قنطرتان كبيرتان من الحجر الرملي بعرض نحو مترين، تشكلان مدخلاً لسردابين، اضافة الى سرداب ثالث في الجهة الشمالية الغربية، يمتد في اتجاه شارع ويغان، وعناصر من حمامات رومانية.

جديد الاكتشافات اليوم يوضحه روبن تورب مدير الموقع: "تم العثور على مبنى اثري ضخم توالت عليه الحقبات الهلنستية والرومانية والبيزنطية والاسلامية. ويبدو انه كان مبنى عاماً يدخله اشخاص من طبقة الاغنياء. وستتابع اعمال التنقيب مدة ثلاثة اشهر اخرى، للتأكد من ماهية هذا البناء، خصوصاً انه يقع في منطقة اثرية مهمة".

وفي المعلومات ان هذا المبنى يتألف من طبقتين: الاولى قديمة عبارة عن اربع قناطر حجرية كبيرة تشكل مداخل لسراديب عدة، تأخذ اتجاه شرق – غرب، اي من ناحية الجامع العمري الى الشرق. جدار احدها لا يزال قائماً بينما تهدمت جدران الثلاثة الاخرى. والثانية تقوم فوق هذه القناطر الى جهة الخلف وتتألف من حمامات رومانية ضخمة تم اصلاحها وترميمها في العهد البيزنطي. ووجد بعض الاعمدة الفخارية من هذه الحمامات وقطع من الرخام السميك.

وتم العثور على عناصر وآثار عدة، في انحاء متفرقة في الموقع، تعود الى كل من العصر الهلنستي والروماني والبيزنطي والاسلامي.

ويعتبر خبراء الآثار ان هذه الحمامات تشكل مبنى فريداً من نوعه، وهي اضخم حمامات ظهرت حتى الآن، واهم من تلك الموجودة حالياً خلف بنك سوريا ولبنان، ولها امتدادات في اتجاه الغرب. ويذكرون انها تقع في قلب "فوروم بيريت" الروماني، اي في منطقة اثرية غنية جداً، وقريبة من ساحة النجمة حيث تجمع اثري كبير ليس اقله المبنى المكتشف في "بنكادي روما" وما قد تكشفه الحفريات الجارية حالياً في الحفرة الاثرية في قلب الساحة.

التل القديم

وليس بعيداً من هذا الموقع وفي الناحية الشمالية حيث التل القديم الذي جرى تصنيعه وتمت الموافقة رسمياً على حفظه في مكانه، عاودت الدكتورة ليلى بدر وفريقها العمل اوائل الاسبوع الجاري، بعد توقف قسري دام اربعة اشهر بسبب نفاد الموازنة المخصصة من "سوليدير".

وتقول بدر انه "بعد الانتهاء من العمل في المراحل التابعة لمشروع "سوليدير" سنتابع عملنا على سطح التل وفي المنطقة الوسطى بين الطريقين الشرقية والغربية وايجاد صلة الوصل بينهما:

* الطريق الشرقية حيث اكتشفت آثار من الفترة الكنعانية والعصر البرونزي بما فيه السور المنحدر ومدخل المدينة.

* الطريق الغربية حيث عثر على بقايا من الفترة الفينيقية مثل مخازن المرفأ على طرف السور، وقسم من السور الفينيقي الفارسي والقلعة الصليبية".

وتضيف: "هدفنا الوصول الى تتمة السورين المنحدرين وايجاد التفسيرات لبعض الالغاز العلمية العالقة من الفترة الماضية".

الحفريات ستطاول مساحة ٦٠٠ متر مربع، وبعد يومين من اعمال التنظيف وازالة الاعشاب عثر على آثار غرفتين وجدران وارضيات من الجبس وفخار تعود الى العصر البرونزي الوسيط".

وترفض بدر تقديم معلومات عن موازنة الحفرية التي ستدوم ثلاثة اشهر. اما المانح فهو عضو في نادي "الروتاري" الذي تبرع بالمبلغ عقب استماعه الى محاضرة القتها بدر عن موقعها والاكتشافات التاريخية التي ظهرت فيه.

موقع الكنائس

وفي موقع الكنائس الممتد بين كاتدرائيتي مار جاورجيوس للروم الارثوذكس ومار جرجس المارونية، عاودت كذلك الدكتورة هتمى صاغية وفريقها العمل منذ العشرين من آذار الفائت، لمدة خمسة اشهر وبتمويل من "سوليدير".

عن الاهداف من متابعة هذه الحفرية تقول الدكتورة صاغية انها متعددة واهمها:

١ – وصول طريق كاردو مكسيموس الى الاعمدة الرومانية، غرب الكنيسة قبالة اللعازارية.

٢ – وصل دوكوماتوس مع كاردو من جهة الشرق الى الغرب.

٣ – محاولة كشف ارضيات من الفسيفساء، تذكر الخرائط والحفريات السابقة التي قامت بها المديرية العامة للآثار انها موجودة امام الكاتدرائية من الجهة الشمالية.

٤ – الوصول الى طبقات اقدم من الطبقة الرومانية.

وتكشف المشرفة على الموقع سناء ابو الحسن ان "الفريق توصل من خلال الحفر في العمق في الجهة الشرقية الشمالية الى مستويات قديمة وصلت حتى الآن الى القرن الثاني قبل الميلاد، اي الى الحقبة الهلنستية.

وظهرت في الجهة الغربية من الموقع قواعد اعمدة مشابهة للاعمدة الموجودة حالياً، الامر الذي يدل على ان الطريق كانت مسورة بالاعمدة".

***

عاد الربيع وعادت معه الحياة تدب في مختلف مواقع التنقيب. والجميع في انتظار المزيد من الاكتشافات التي ترفع النقاب عن تاريخ بيروت والحضارات التي توالت عليها.

مي عبود ابي عقل



طريق كاردو مكسيموس في موقع الكنائس. (سامي عياد)

"مؤسسة فارس" ترمم كنيسة قبولا

اقام مجلس رعية قبولا في عكار قداس شكر في كنيسة القديسة بربارة لمناسبة انتهاء اعمال ترميمها التي انجزتها "مؤسسة عصام فارس".

وترأس القداس المطران بولس بندلي وعاونه كاهن البلدة الاب يوحنا حنا. وحضر رئيس البلدية فارس فارس والمختار داود عطية والمدير العام لـ"مؤسسة عصام فارس" انطوان حبيب ومجلس رعية قبولا وحشد من الفاعليات والاهالي.

والقى المطران بندلي كلمة شكر فيها "مؤسسة فارس لعطاءاتها المستمرة التي لا تنتهي". ووجه تحية شكر الى السيد عصام فارس متمنيا له "النجاح المستمر في خدمة لبنان على كل الصعد".

ثم القى السيد حبيب كلمة اكد فيها ان "المؤسسة تسعى الى المحافظة على المؤسسات الروحية التي لها الطابع الاثري. وهي اذ ترمم الكنيسة اليوم فانها تتابع مسيرة توجهها في صيانة هذه الآثار كما حصل في ترميم مسجد عكار العتيقة الكبير".

واضاف: "ان مؤسسة فارس تسعى الى دعم التطور الحضاري في كل لبنان وتهتم بتشجيع كل مايؤدي الى ابراز هذا العنصر عبر توفيرها كل المناخات الملائمة للتلاقي والانصهار الوطني. وهي تعمل بجدية لبناء كل ما يتعلق بالانسان والانسانية".

معزون بالنائب السابق عبد المولى أمهز

امت امس شخصيات رسمية وسياسية ودينية واجتماعية دارتي النائب السابق عبد المولى امهز في بئر حسن وبلدة نبحا معزية به.

ومن المعزين الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح والوزراء علي حراجلي وعبد الرحيم مراد ونقولا فتوش وانور الخليل وفايز شكر ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب يوسف المعلوف وربيعة كيروز وفيصل الداود وخليل الهراوي وسامي الخطيب ومحمد يوسف بيضون وطلال المرعبي ومخايل ضاهر وعبد اللطيف الزين واوغست باخوس ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان.

كذلك عزى به السادة رفيق شاهين وانطوان الهراوي وزكي مزبودي والبر منصور ومحمد بسام مرتضى ومحمود عمار وحسن الرفاعي وعبد المجيد الزين وعبد الكريم الزين وعادل قرطاس ومحمد علي الميس وفضل الله دندش وعلي حمد جعفر وجبران طوق واسعد دياب ومروان فارس.

هيئة الاغاثة تمد شبكة المياه والجيش يؤهل طريق اللويزة - مليخ

النبطية – "النهار":
تفقد رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ظهر امس بلدة اللويزة (جزين) يرافقه فريق من مسؤولي المجلس وموظفيه.
وبعد جولة في أحياء البلدة اطلع خلالها على حجم الاضرار والحاجات، اكد عزم الدولة على "تأهيل البنى التحتية في اللويزة وفي جارتها مليخ حتى يتمكن الأهالي من العودة اليهما".
ووعد بنقل صورة عن الوضع الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووضعه في اجواء العمل والورش التي بدأت في البلدة.
وكانت الورش التابعة للهيئة العليا للاغاثة باشرت مد شبكة مياه جديدة الى اللويزة، بعدما أدت الاعتداءات الاسرائيلية عليها منذ نحو ١٢ عاماً الى تلف الشبكة القديمة.
ولفت المسؤول عن التوجيه في الجيش في المنطقة المقدم اسماعيل الى ان الورش التابعة للجيش "عملت على فتح الطريق الرئيسية وتنظيفها ثم تأهيلها حتى يتمكن اهالي اللويزة ومليخ من سلوكها والعودة الى منازلهم".
وأوضح ان مديرية التوجيه في الجيش "تعمل على تأمين الاتصالات مع الوزارات المعنية من اجل اعادة تأهيل شبكتي المياه والكهرباء والطرق داخل اللويزة، اضافة الى حاجات الاهالي العائدين".

الجيش يواصل عملية مسح الاضرار

قرى جديدة ستشملها اليوم عملية المسح التي يقوم بها الجيش للمنازل المهدمة والمتضررة. وهذه القرى هي:
في البقاع الغربي: لبايا، مشغرة، صغبين، سحمر، عين التينة.
– في ضاحية بيروت الجنوبية وقضاء الشوف: المريجة، الدامور، الجية، الرميلة.
– في قضاء النبطية: عدشيت، كفردجال، جبشيت، قعقعية الجسر، بريقع، القصيبة، زوطر الغربية، ميفدون، شوكين، تول، الدوير، كفرتبنيت.
في بقعة عمل القوات الدولية: بئر السلاسل، قلاويه، برج قلاوية، الجميجمة، صفد البطيخ، ياطر، برعشيت، خربة سلم، وادي جيلو، جويا، مزرعة مشرف، الشهابية، محرونة، القليلة، عيتيت، دبعال، باقليه.
ودعت قيادة الجيش سكان هذه القرى، اصحاب المنازل المتضررة الى ان يكونوا فيها خلال هذا اليوم.
وطلبت من اصحاب المنازل المهدمة في كل المناطق التي تعرضت للاعتداء الاسرائيلي عدم جرفها قبل الكشف عليها من اللجان المختصة.
الى ذلك تواصل المفرزة الطبية في اللواء الطبي في الجيش معاينتها في الجنوب، وجالت امس على بلدات حاريص وحداثا وبرعشيت وشقرا. وسلمت امس فرق الجيش حصصاً غذائية في بلدات قعقعية الجسر وشوكين وميفدون والحلوسية والبازورية والمعشوق ووادي جيلو وبانوح.
● اعلنت "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" انها وزعت منذ وقف الاعتداءات الاسرائيلية مساعدات على ٢٠٩ قرى جنوبية. وتضمنت المساعدات مواد غذائية ولوازم منزلية وملابس.
● تواصل مؤسسة "عامل" تقديم المساعدات الطبية في مركزيها في صور والبازورية وعلى العيادات النقالة. ويستفيد يوميا نحو ٣٠٠ مريض من طبابة وطب اسنان ومختبرات وعلاج فيزيائي.
وباشرت المؤسسة "الايام التطوعية" مع مزارعي التبغ للمساهمة في انقاذ الموسم الحالي.
● اعلنت "الهيئة الصحية الاسلامية" ان فريقها الطبي جال في الايام الخمسة الاولى التي انقضت على الاعتداءات الاسرائيلية على ٥٩ قرية وعاين ٦٣٥٩ شخصاً وقدم ١٢٤٩٣ عينة دواء.
● اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" انها سترسل غداً، بتوجيه من المشرف العام عليها كمال شاتيلا، قافلة طبية من ٤٠ سيارة الى القرى الامامية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي.

ملجأ فيجي في قانا

قانا – "النهار":
لوحظ ان جرافة كبيرة تعمل منذ ايام في مركز قيادة الكتيبة الفيجية في قانا (صور)، على اقامة ملجأ كبير في المكان الذي وقعت فيه المجزرة.
وقال احد الضباط في المقر: "لو كان الناس في ملجأ لما حصلت المجزرة التي لم نكن نتوقعها لكوننا قوة محايدة".

يحمر: قذيفة تجرح مواطناً

الجريح يوسف سعيد في طوارئ مستشفى الامين. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":
نقل امس الى مستشفى الامين في النبطية الدركي المتقاعد يوسف علي سعيد (٥٨ عاماً) من يحمر إثر اصابته نتيجة إنفجار قذيفة من مخلفات الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة تحت جراره الزراعي الصغير بينما كان يحرث حقله عند اطراف البلدة.
وافادت مصادر المستشفى ان الاصابة متوسطة وتركزت في الحوض والساقين والقدمين، اضافة الى بعض الحروق. وقد اجريت له الاسعافات اللازمة واستؤصلت شظايا صغيرة من جسمه. وادى الانفجار الى تحطم الجرار.

فجوة احدثتها غارة في القليلة تكشف آثارا واعدة تتحول مزارا

عقد حجري عند مدخل المبنى المكتشف. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":
باتت حفرة كبيرة احدثتها غارة اسرائيلية، في محلة النبي عمران في القليلة مزاراً للناس لأنها كشفت عن بناء كامل له عقد حجري قد يكون من أهم الاكتشافات الاثرية المسيحية التي لا تقل عظمة عن مغارة قانا.
واقام الجيش نقطة قربها وثبّت خيمة لتأمين الحراسة لها ليلاً نهاراً.
هذا الاكتشاف برسم مديرية الآثار التي يجب ان تستعجل العمل من اجل معرفة ما تخبئ لنا هذه الأرض، علّ العالم يعرف ان جنوب لبنان هو ارض البشارة والحضارة والرسالات.
أ. ص.

"حزب الله" يبدأ حملة لاعادة الاعمار

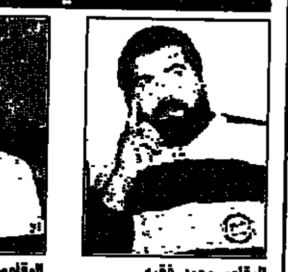
تعويضات مالية للمنازل المهدمة كلياً و"جهاد البناء" يرمم المتصدع منها

بدأ "حزب الله" في اليومين الماضيين حملة للمساهمة في اعمار ما تهدم او تصدع في الجنوب من جراء الاعتداءات الاسرائيلية.
وافاد الحزب ان نائب الامين العام الشيخ نعيم قاسم وضع حجر الاساس لاعادة بناء احد البيوت المدمرة في بلدة صديقين (صور). وقال عقب جولة شملت بلدات رشكنانيه وجبال البطم وعيتيت وزبقين وقانا: "لقد وضعنا حجر الاساس في بلدة صديقين على اساس ان تبدأ مؤسسة "الجهاد" ورشة الاعمار والترميم لكل البيوت التي تهدمت او تضررت على قاعدة القرار الذي اتخذته قيادة الحزب والمقاومة الاسلامية في مشاركة اهلنا في اعادة الاعمار. وكما قلنا مرارا، معا نقاوم ومعا نبني وكما كنا سويا مع اهلنا ندافع عن الارض ونواجه المحتل ونقدم الشهداء، فاننا نعتبر ان اهلنا الصامدين في جبل عامل والبقاع الغربي هم الذين دفعوا الكثير وعلينا ان نكون معهم لنؤازرهم ونتعاون لنبني يدا بيد وهذه الورشة لن تطول كثيرا وسنعيد بناء كل ما هدمه العدو ومجددا باذن الله".
كذلك وضع النائب محمد فنيش حجر الاساس لمسيرة اعادة الاعمار في بلدة شقرا (بنت جبيل) والقى كلمة قال فيها: "ان العدو استطاع خلال حربه ان يدمر البيوت ويسفك دماء الاطفال والنساء والابرياء، لكنه لم يستطع ان يدمر ارادتنا ولن ينال من عزيمة المجاهدين واهلنا الصابرين".
واضاف: "في مناسبة وضع حجر الاساس لبداية مشروع اعادة الاعمار وازالة آثار العدوان نقول ان هذه الارادة تمكنت من احباط اهداف العدو ومخططاته وهي نفسها قادرة على اعادة بناء ما تهدم. وهذا المشروع الذي تقوم به مؤسسة "جهاد البناء" بعد اجراء الاحصاءات من قبل العمل الاجتماعي في "حزب الله" ليس بديلا من دور الدولة انما هو يتكامل معها ويحاول ان يسد بعض الثغر في حال نشأت ثغر في قيام الدولة بدورها وتحملها لمسؤولياتها".
● اشرف رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد والنائب فنيش على عملية توزيع الاثاث على اصحاب المنازل المدمرة كليا في بلدة القليلة (صور) والتي قامت بها "لجنة امداد الامام الخميني".
وتحدث النائبان فأشادا بصمود الاهالي وشكرا "لجنة امداد الخميني" على مبادرتها.

تعويضات مالية

● اعلن امس المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق ان اللجان المختصة ستجول في القرى لدفع المساهمة المالية لاصحاب المنازل المدمرة وفق البرنامج الآتي:
الاثنين ٦ ايار: قرى القليلة والسماعية والمعلية.
الاربعاء ٨ ايار: قرى التبطية الفوقا وزوطر الغربية وعدشيت.
الجمعة ١٠ ايار: قرى مجدلزون والمنصوري وصديقين.
وطلب من اصحاب المنازل المهدمة كليا في القرى المذكورة الحضور الى قراهم في الاوقات المحددة وتأمين مستندات اثبات الملكية".
اما بالنسبة الى ترميم المنازل والمحال التجارية المتضررة جزئيا، فقال: "ان مؤسسة جهاد البناء باشرت منذ الامس تنفيذ المشروع الذي سيشمل مختلف القرى التي استهدفها العدوان".
وطالب الدولة بـ"رفع قيمة التعويضات وشمولها المزروعات وسائر الممتلكات الاخرى".

احتفالات في ذكرى اسبوع ١٢ مقاوما


المقاوم محمد فقيه.


المقاوم حسن سلمان.


المقاوم علي هرموش.


المقاوم موسى سلمان. المقاوم حسن الأمين. المقاوم حسين سلمان.


المقاوم علي عطوي. المقاوم يوسف بزيع. المقاوم حسين نعيم.


المقاوم علي قاسم.


المقاوم علي ماضي. المقاوم سامي ملحم. (م. أ.)

دعت "المقاومة الاسلامية" الى المشاركة في احياء ذكرى اسبوع كوكبة من المقاومين سقطوا في العدوان الاسرائيلي الأخير، وذلك التاسعة صباح الاحد ٨ أيار المقبل كالآتي:
"– في حسينية مجدلزون: الشهداء القائد الحاج محمد عباس فقيه والمجاهد حسن مصطفى سلمان والمجاهد علي محمد هرموش والمجاهد موسى أحمد سلمان.
– في النادي الحسيني في شقرا: الشهداء المجاهد حسن محمود الامين والمجاهد حسين محمد سلمان والمجاهد علي حسن عطوي.
– في حسينية زبقين: الشهيد المجاهد يوسف رضا بزيع.
– في حسينية عيتيت: الشهيد المجاهد حسين نمر نعيم.
– في النادي الحسيني في مشغرة (البقاع الغربي) التاسعة صباحاً: الشهداء المجاهد علي قاسم والمجاهد علي ماضي والمجاهد سامي ملحم".

مفقودة اخرى في مجزرة قانا


المفقودة ميرفت الحمد.

صيدا – "النهار":
مأساة مجزرة قانا لم تنته فصولا. فبعد وقوع المجزرة ونقل الجرحى الى المستشفيات وجمع الجثث وفرزها ومن ثم دفنها، بدا ان ثمة مفقودين اثنين على الاقل لم يظهرا لا بين الجرحى ولا بين الشهداء.
فقبل ايام حمل المواطن ياسين خليل صورة لابن شقيقه الطفل حسين قاسم خليل، مناشدا من يعرف عنه شيئا الاتصال بأقرب مركز عسكري، علما ان والد الطفل وشقيقيه قضوا في المجزرة فيما اصيبت الوالدة ولا تزال تعالج.
كذلك حضرت الى مكتب "النهار" امس المواطنة فاطمة حسن بلحص وروت انها ارسلت ابنتها البكر ميرفت حسين الحمد (١٣ عاما) من مخيم الرشيدية الى منزل شقيقتها منيرة بلحص في صديقين لقضاء عطلة الربيع "وعندما بدأ العدوان هربت مع ابنتي الاخرى الى بيروت. وعلمت ان ميرفت لجأت مع خالتها منيرة الى مركز القوة الدولية في قانا من اجل الاحتماء. وعندما وقعت المجزرة عدت مثل المجنونة الى صيدا وصور وشكرت الله عندما وجدت شقيقتي مصابة في مستشفى شعيب. وطمأنتني [illegible] المستشفيات وسألت اكثر من شخص نجا من المجزرة فأكدوا ان ابنتي لم تمت. بعد ذلك فتشنا جثث الشهداء في البراد الذي كان في صيدا ولم نعثر على اي دليل او اي جثة تشبه ابنتي".
ووصفتها بأنها "مثل الملاك، حلوة وهادئة، عيناها ملونتان وشعرها خروبي طويل. كانت ترتدي كنزة حمراء سادة وبنطلونا عنابيا وهي نحيفة".
وخلصت: "كل يوم وكل ساعة اصلي واسأل الله ان تعود الينا قبل ان يأتي والدها من السفر. واتمنى من اي شخص يشاهدها ان [illegible]".

لا امواج ولا مسبح في أنفه ولا من ... يسبحون

مرفأ الصيد والنزهة أحكم قبضته على شاطىء "تحت الريح"

السنسول يحاصر شاطئ القلعة البحرية.

شاحنات تستبيح الخنادق الاثرية.

جبال من الردميات تشوه منظر القلعة.

نقاط جديدة للمساحة ظهرت على الاحجار. (حافظ حريج)

لن ترتمي الامواج الشمالية في احضان شاطئ "تحت الريح" ولن يتمتع ابناء انفه بمسبحهم الوحيد بعد اليوم، فلا امواج ستتكسر هناك من الآن فصاعدا ولا مسبح، ولا حتى من... يسبحون!
فالردميات التي استوعبها البحر تمهيدا لاقامة مرفأ للصيادين والنزهة، رسمت سورا من نوع آخر قبالة الشاطئ ففصلت بين البحر وشاطئه من جهة وبينه وبين رواده من جهة اخرى.
و"الامر الواقع" المستحدث في المنطقة يتمادى يوما بعد يوم وخصوصا بعدما اكد اكثر من مصدر "ان المشروع ماشي، ولا شيء سيتغير باستثناء نقل طريق المرفأ الى مكان آخر بعدما كان من المقرر انشاؤها داخل الخندق الاثري".
... كأن قلعة انفه الاثرية لم يكفها التشويه الذي سببته الملاحات المتناثرة في ارجائها والشاليهات التي نبتت في شكل عشوائي مستغلة غياب الدولة في فترة الاحداث، حتى جاء قرار وزارة النقل الصادر في ١٩٩٥/٢/١٣ القاضي بانشاء مرفأ للصيادين والنزهة ليضع مصير القلعة على كف عفريت.
منذ ذلك الوقت كثرت الوساطات وتعالت الاصوات في محاولة لاقناع المسؤولين بالعدول عن المشروع مقترحين بدائل عدة مثل توسيع مرفأ "النهيرة" للصيادين في انفه.
لكن ايا من الاحتجاجات لم يلق اذانا صاغية.
ففي ١٩٩٥/٩/١١ اقتحمت الجرافات املاك القلعة البحرية وبدأت بتنفيذ المخططات فاخذت الردميات تغزو الشاطئ سالبة ابناء انفه ملاذهم الصيفي الوحيد.
وبعد اقل من شهر اوفدت مديرية الآثار منسق الاونيسكو ابرهيم القوتلي لمعاينة الموقع، فرفع تقريرا يفيد "بان اعمال ردم واقتلاع حجارة من الخندق الاثري المحفور في الصخر الطبيعي تجري على الاملاك البحرية العامة وتتعارض مع المرسوم الجمهوري رقم ٢٨١٢ الذي يعتبر بلدة انفه ذات صالح اثري وتخضع لموافقة المديرية العامة للآثار الرامية الى تجميلها، وتشكل الاعمال ايضا مخالفة للقرار رقم ١٠ الصادر عن وزارة السياحة في تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٦ الذي ادخل بلدة انفه ضمن قائمة الجرد العام للاملاك العامة البحرية ويشترط موافقة المديرية العامة للآثار قبل اجراء اي اعمال فيها".
وكان سبق هذا التقرير قرارات صادرة عن المديرية العامة للآثار في تاريخ ٢٨ و٢٩ ايلول ١٩٩٥، وموجهة الى كل من محافظ الشمال خليل الهندي والنيابة العامة الاستئنافية، تقضي بالتوقف الفوري لاعمال الردم في مرفأ انفه الاثري.
وفي موازاة التحرك الرسمي الذي بقيت نتائجه حبرا على ورق، نشطت الهيئات الاهلية في محاولة لوقف انتهاك حرمة المعالم الاثرية. فزار وفد [illegible] مكاري لكونه ابن انفه ووزير النقل عمر مسقاوي.
وبعد فترة زار الوزيران برفقة بعض اعضاء الجمعية القلعة الاثرية في انفه واطلعا على سير المشروع، فاكدا حرصهما على حماية الآثار ووعدا باعادة النظر في الدراسات المقترحة كبديل من المرفأ.
... لكن وعود المسؤولين بقيت دينا فانطلق المشروع وراح يتوسع شيئا فشيئا ضاربا عرض الحائط باحتجاجات الهيئات الاهلية. سنسول بطول ٥٠ مترا حاصر الشاطئ، والردميات ارتفعت في كل مكان اضافة الى انهيارات عدة داخل القلعة تسببت بها الشاحنات والجرافات التي استباحت الخنادق الاثرية.
... مرة جديدة تحركت الهيئات البيئية والمعنية بالآثار وطرقت اكثر من باب في محاولة لوقف التعدي على الاملاك الاثرية ونظمت مؤتمرات صحافية وندوات خصصتها لتسليط الضوء على المجازر التي ترتكب في حق الشاطئ اللبناني عموما وشاطئ انفه خصوصا.
وكما في المرة السابقة تكاثرت الوعود والطمينات.
مصادر مقربة من وزارة النقل نقلت عن مديرها العام عماد نوام ان مخططات جديدة تدرس لتعديل المشروع و"تصغيره".
ولم تخل زيارة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى قلعة انفه في آذار، يرافقه المدير العام للآثار، من تطمينات حرصت على التأكيد ان خبراء من الاونيسكو سيعاينون الموقع لوضع تصور عن كيفية حماية الآثار.
واللافت ان هذه الزيارة جاءت بناء على الحاح اعضاء في جمعيتي "ايساد" و"انقاذ البيئة" مما لوح بامكان التوصل الى حل يضمن عدم المضي في تشويه القلعة الاثرية.
... ونام شاطئ "تحت الريح" على حرير الوعود الرسمية وتنفست القلعة الصعداء بعدما انهكتها اعمال الردم الجارية على ضفافها.
لكن الواقع الميداني نقض كل الوعود. فالشاحنات لم تتوقف يوما مستبيحة الخنادق الاثرية داخل القلعة، والعمال يسرعون في رصف حجارة السنسول، حتى ان احدى الجرافات صدمت الحائط الفينيقي على شاطئ "تحت الريح" وبعثرت حجاره.
وبعدما تأرجح مصير القلعة طويلا بين مد الجرافات وجزر الوعود، حسم الجدل اخيرا على حساب القلعة الاثرية وشاطئها.
فوزير النقل عمر مسقاوي اكد لـ"النهار" "ان المشروع ماشي ولا شيء سيتغير باستثناء نقل الطريق المنوي انشاؤها داخل الخندق الاثري الى الشاطئ المقابل"، مشيرا الى "ان معارضي المشروع ليسوا الا اصحاب الشاليهات التي شيدت خلال الحرب في الاملاك التابعة للقلعة".
ورغم الآمال التي عقدتها الجمعيات الاهلية على زيارة اده للقلعة الاثرية وتكليفه لجنة من الخبراء الاجانب التابعين للاونيسكو معاينة المعالم الاثرية، اعلن الوزير لـ"النهار" ان انشاء مرفأ للصيادين في تلك المنطقة لن يعرض الآثار للخطر"، مشيرا الى "ان الطريق الوحيدة التي لحظها المشروع داخل الخندق الاثري ستشق بين المتحجرات السيلجية".
وعن الخبراء الاثريين الذين عاينوا الموقع اخيرا قال "انهم سيرفعون قريبا تقريرهم حول كيفية المحافظة على الآثار".
من جهة ثانية ظهرت اخيرا اشارات مساحة داخل القلعة ويتخوف المراقبون من وجود نيات بتوسيع المشروع.
... فبعد تكريس السنسول الحالي امرا واقعا يصعب تغييره، هل تتحضر القلعة البحرية لواقع جديد بعدما تخلى عنها المسؤولون؟

مونالیزا فریحة

[illegible] ١٩

تناقض خلاق بين التنظيم والبلدية

مواطن من الدامور يملك العقار الرقم ١٣١١ في منطقة الدامور العقارية استحصل على رخصة بناء من البلدية لانشاء مسكن من اربع طبقات، لكن التنظيم المدني رفض الرخصة وطلب تغييرها وجعلها لطبقتين، اي لمستودع واعمدة وطبقة، الامر الذي يعتبر مخالفا لقانون البناء المعمول به في الدامور.
نفذ الشاكي رغبة التنظيم المدني وغير الخريطة، لكن البلدية رفضتها واوقفت البناء معتبرة ان بناء المستودع مخالفة. وقال ان كلفة بناء المستودع والاساسات بلغت ٢٤ مليون ليرة. وان نظام الاستثمار في الدامور – المنطقة "أ" هو ٦٠ في المئة، والعلو ١٦ مترا.
الشاكي يسكن حاليا في شقة مصادرة ومطلوب منه اخلاؤها وكيف ينفذ الاخلاء في حين لا يسمح له بالبناء في بلدته. وسأل هل ان الغاية الحؤول دون عودة المهجرين عبر التضييق عليهم؟
● مصدر في التنظيم المدني في مكتب الجبل اوضح ان البناء في الدامور يخضع لحالين، الاولى اعادة البناء كما كان في السابق شرط تقديم المستندات التي تثبت واقع البناء قبل الهدم، والحال الثانية هي البناء وفقا للانظمة والقوانين المعمول بها.
وطلب من الشاكي مراجعة مكتب التنظيم المدني في الجبل.

مياه شفة تفيض وترجع وسخة

اميل وهبه اتصل من منطقة الحمراء – تقاطع شارع الكومودور مع شارع اميل اده، وقال ان ثمة قساطل مكسورة قبالة محلات نصار الكتريك مما يؤدي الى فيضان مياه الشفة على الطريق. وعندما تنقطع المياه عن القساطل تعود المياه عكرة ووسخة الى الانابيب، وهذه الحال دائمة منذ ثلاثة اسابيع.
مواطنون آخرون اتصلوا وعرضوا الشكوى نفسها، واضافوا انهم راجعوا مصلحة المياه مرارا من دون جدوى.
● مسؤول في مصلحة المياه وعد بالكشف على العطل واصلاحه.

"كباش سياسي" على بيوت مهجرين

عشرات المواطنين في عدد من قرى المتن الشمالي لا يزال مهجرون يشغلون منازلهم، وهم يطالبون وزارة شؤون المهجرين بوضع حد لمأساتهم اسوة بالمواطنين في بقية المناطق عبر دفع التعويضات لهؤلاء المهجرين كي يخلوا المنازل ويتمكن اهالي القرى من العودة اليها.
ويضيف هؤلاء في شكواهم ان ثمة كباشا سياسيا بين بعض الاطراف حول هذا الموضوع ويأملون الا يطول الامر على هذه الحال ويطلبون توضيحا.
● مسؤول في وزارة شؤون المهجرين اوضح ان على صاحب كل منزل مشغول من الغير تقديم طلب اخلاء الى وزارة المهجرين من اجل اجراء الكشف وتحديد المبالغ الواجب دفعها. ورأى ان بت الطلبات يتم فور توافر الامكانات المادية.
ودعا الشاكين الى المراجعة في شأن طلباتهم.

قسطل معطل منذ ٣ اشهر

مواطنون من بيروت شكوا من ان ثمة قسطلا للمياه معطلا في طلعة مستشفى الاطباء قرب بناية الرمال. وقالوا ان العطل تسبب في رفع الزفت وازالته عن الطريق منذ ثلاثة اشهر. وطالبوا باصلاحه.
● مصدر في مصلحة مياه بيروت وعد بالكشف على القسطل المعطل واتخاذ الاجراءات.

قرار ظني يطلب وقف التعقبات في انتحار طالب من اتباع "النيرفانا"

كتبت بهجت جابر:
لان عبادة الشيطان تنتشر في صفوف الطلاب المراهقين في لبنان من طريق "الهارد روك" تتواصل عمليات الانتحار بينهم وسط ذعر الاهالي وقلقهم، وخصوصا بعدما بلغ عدد المنتحرين ١٩ طالبا آمنو بـ"ديانة الشيطان" وتعاليمها.
واصدر قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري اول من امس الخميس القرار الظني في حادث انتحار الطالب عمر شناعة برصاصة في مرآب، ليكشف هول هذا التيار الذي يستهدف الطلاب بتعاليم ومعتقدات مستوردة لا يقصد منها سوى تخريب المجتمع في لبنان وهدمه.
وهنا نص القرار الظني:
"بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ٢٦٢٤ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧، وعلى مطالعة النيابة العامة في الاساس تاريخ ١٩٩٦/٤/١٦، وعلى كل اوراق هذه الدعوى.
تبين انه اسند الى مجهول وكل من يظهره التحقيق بانه في بيروت وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدم عمداً على قتل عمر شناعة باطلاق النار عليه من مسدس حربي غير مرخص.
الجريمة المنصوص عليها في المادتين ٥٤٩ عقوبات و٧٢ اسلحة.
ونتيجة التحقيق:

اولاً – في الوقائع:

تبين ان عمر شناعة فتى في الرابعة عشرة من عمره، في الصف الثالث متوسط في مدرسة البرزة هاي سكول. عاش حياة غير سعيدة يكتنفها الملل والقنوط. وكان يشكو من سوء معاملته في المدرسة. وقبل ثلاث سنوات تعلق بدعة تفشت بين اوساط الفتيان من عمره، معروفة بـ"النيرفانا" وشعارها عباد الشيطان وقتل الذات، وذلك من خلال موسيقى "الهارد روك" التي كان يستمتع بسماعها، وكان يضع ملصقات لاحدى فرقها "METALLICA" في غرفة نومه، ويكتب ويرسم على سرواله الجينز العبارات والشارات والرموز الشيطانية كعبارة "Satan" اي الشيطان وشارة "٦٦٦" التي ترمز اليه. وخلال شهر كانون الثاني ١٩٩٦، فاتح عمر رفيقه في الصف، الشاهد طارق بركات بانه ينوي الانتحار، حتى كان السابع والعشرون من شهر شباط ١٩٩٦، حين اقدم مدير مدرسته على ضربه ورفسه برجله وطرده من المدرسة شهراً، لالقائه "فتيشة نارية" دوت واحدثت ضجة في الصف. وقد حز امر الطرد في نفسه وخلق له احراجاً وحيرة تجاه اهله، فقرر تنفيذ عملية الانتحار مساء ذلك اليوم، فلدى عودته من المدرسة الى المنزل تناول مسدساً حربياً ذا اكرة، نوع "سميث اند وسن" غير مرخص، برازيلي الصنع، ماركة "تورس" كان وجده في متخت منزله ضمن اغراض متروكة عن الشاغل السابق، فحشاه بطلقين ناريين، بعدما قام بيرد مظروفيهما، وكان استحصل عليهما من رفيقه الشاهد روي معلوف من دون ان يعلم هذا الاخير بنيته بالانتحار. وتوجه عمر قرابة الخامسة [illegible] حصل في المدرسة لجهة ضربه وطرده. وكتب وصية باللغة الانكليزية معللاً فيها سبب انتحاره ووقعها بخط يده وارخها في ١٩٩٦/٢/٢٧ تضمنت: "اليوم في السابع والعشرين من شهر شباط عام ١٩٩٦، انا عمر شناعة سانتحر باطلاق النار على رأسي، اولاً لانني من دون منفعة وكسول، من دون ذكر قلة تهذيبي، لذلك لا جدوى من حياتي في هذا العالم حيث لا يمكنني فعل شيء، وسبب آخر لمحاولتي هذه، وهي اليوم بالذات طردت لشهر واحد. الحياة بالنسبة الي مقرفة، والمدرسة التي انا فيها مقرفة ايضاً. اذا كانت هذه الورقة ستنشر في الصحف، فاريد الاعلان لكل شخص في لبنان ان لا ينتسب الى المدرسة التي كنت فيها في البرزة هاي سكول، انها الجحيم على الارض. والفكرة الرئيسية لموتي هي الشيطان، انه الوحيد الذي كنت حياً لأجله، وهو الهي، وعندما اموت اتمنى ان يحرق جثمتي ويطمر في الرماد".
وختم وصيته بتوزيع ممتلكاته بين اصدقائه وامه وشقيقه وشقيقته.
ثم عاد عمر الى المنزل قرابة السادسة مساء فوضع الوصية في جارور طاولة غرفة نومه، واستأذن والدته دقائق للنزول الى مدخل البناية، فتوجه الى مرآب البناية المعروفة بـ"ريجنسي" والكائنة في محلة مار الياس وامتحن صلاحية المسدس باطلاق رصاصة منه على برميل حديد موجود في المرآب فاخترقه من وسط الحلقة الثانية له وخرج من وسط الحلقة الاولى لجهة عقبه. ثم اقدم على اطلاق النار على رأسه فدخل المقذوف الناري من جهة صدغه الايمن وخرج من الصدغ الايسر، محطماً عظام الجمجمة، ممزقاً الانسجة الدماغية، محدثاً الوفاة الفورية.

ثانيا – في الادلة

تأيدت هذه الوقائع:
١– بالادعاء.
٢– بالتحقيقات الاولية والاستنطاقية.
٣– باقوال الشهود.
٤– بوصية عمر.
٥– بتقرير الطبيبين الشرعيين محمد قليلات وعلي حسن.
٦– بتقرير مكتب الادلة الجنائية الفني.
٧– بضبط المسدس المستعمل.
٨– بضبط المظروفين الناريين والمقذوف الناري.
٩– بضبط البارد الثلاثة.
١٠– بمجمل التحقيق.

ثالثاً – في القانون

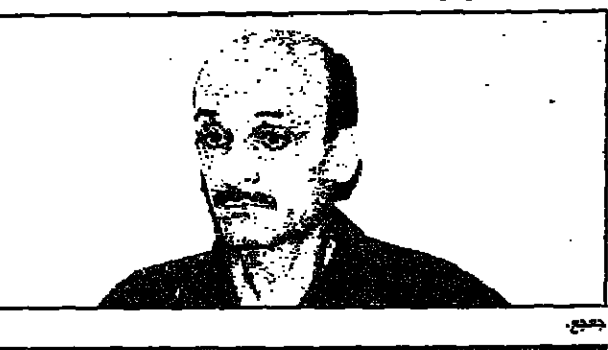
حيث انه تبين من التحقيق ان المرحوم عمر شناعة قضى انتحاراً باطلاق النار على نفسه وان ليس من جريمة في القضية.
لذلك
نقرر، وفقاً للمطالعة:
اولاً – وقف التعقبات لعدم وجود جرم جزائي.
ثانيا: حفظ الرسوم.
بيروت في ١٩٩٦/٥/٣ قاضي التحقيق

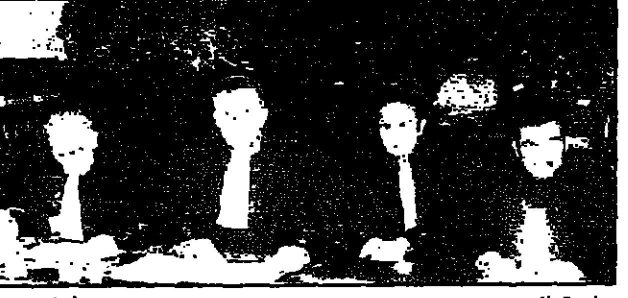
المجلس العدلي يقسم جلسة الكنيسة جلستين علنية وسرية لسماع ٣ شهود من المخابرات

تركيز على شاهدين في معلومات عن مخطط لتفجير كنائس

كتبت كلوديت سركيس:

راوحت امس الجلسة المخصصة لمتابعة الاستماع الى شهود الدفاع في دعوى تفجير كنيسة سيدة لبنان في زوق مكايل بين العلنية والسرية. الجزء العلني تم خلاله الاستماع الى شاهدين. والجزء السري قرره المجلس العدلي بعدما طلب النائب العام العدلي عدنان عضوم ذلك لان الشهود الثلاثة الباقين من جهاز المخابرات في الجيش و"لأن سماعهم في جلسة علنية يعرض سلامتهم والسلامة العامة للخطر".


مالك وجرجس الخوري في قفص الاتهام.


جعجع.

محامو الدفاع. (دالاتي ونهرا)

وبعد اتخاذ المجلس قراره طلب رئيسه القاضي فيليب خيرالله من المدنيين والمحامين الذين ليسوا وكلاء في هذا الملف ومن الصحافيين مغادرة القاعة الى خارج قصر العدل. واستؤنفت الجلسة سرية.

بدأت الجلسة، الثانية والدقيقة الخامسة بعد الظهر برئاسة خيرالله وعضوية المستشارين احمد المعلم ورالف رياشي وحكمت هرموش وحسين زين وفي حضور النائب العام العدلي عضوم.

واحضر قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورئيس هيئة الاركان في "القوات" فؤاد مالك وجرجس الخوري.

ودفاعا حضر المحامون بدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب واندره ابو حيدر عن فؤاد مالك والمحامي جورج نجم عن جرجس الخوري. ومستمعا حضر المحامي اسعد ابي رعد والمحاميان جهاد عبدالله وسميح بشراوي من وكلاء جعجع.

بداية قال المحامي جورج نجم ان "خطأ ماديا ورد، لدى طرح سؤال في الصفحة ١٠٣٤ من محضر المحاكمة، في تاريخ مغادرة (المتهم) جان شاهين لبنان الى قبرص في ١٩٩٣/٤/٣ اذ ان التاريخ الصحيح هو ١٩٩٣/٥/٣. وان ما قصدته في الصفحة ١٠٣٦ هو تسطير استنابة قضائية لسماع اهالي بناء نعيم فقالي في كفرعبيدا وليس اهالي كفرعبيدا برمتهم. اضافة الى ان الشاهدة انجال كساب افادت في الصفحة ٩٥٨ من المحضر ذاته انها ادلت لدى ذهابها الى بكركي باقوال امام المحقق العدلي الاستاذ جوزف فريحة. وورد في المحضر التأسيسي للمحقق العدلي عينه بتحديده موعدا لسماع هذه الشاهدة في ١٩٩٤/٣/١١. لذلك اطلب مجددا ضم المحضر الذي يتضمن افادة هذه الشاهدة الى الملف".

فرد القاضي عضوم: "لا نرى مانعا من تصحيح الخطأ المادي لجهة تاريخ سفر المتهم جان شاهين الى قبرص لان الواقعة التي ذكرها الاستاذ جورج نجم لا لبس فيها. اما لجهة طلبه ضم افادة الشاهدة انجال كساب الى الملف فأكرر معارضة ذلك لان هذه الافادة لو كانت موجودة اصلا لكانت ضمت. ولا يمكن تاليا الاشارة الى افادة لم يرد في المحضر التأسيسي ما يثبت وقوعها. ان هذا الطلب في غير محله الواقعي والقانوني".

المحامي نجم من جديد: "لنستمهل ذلك حتى حضور المحقق العدلي الاستاذ فريحة كشاهد ان قرر المجلس ذلك فنسأله عن تلك الواقعة".

النقيب يونس

ثم بوشر سماع الشهود بافادة النقيب في الامن العام ناجح جرجس يونس، فقال انه من مواليد تنورين ١٩٥٠ ومركزه في كسروان. وحلف اليمين القانونية، وسئل عما يعرفه عن الشاهد المصري نبيل مكرم المرسي علي والخبر الذي اطلقه الاخير في شأن مشروع تفجير الكنائس فاجاب النقيب ناجح: "كلفني رئيس مركز كسروان الاقليمي المقدم بكر ابي عقل التوجه الى مكتب الاب ميشال عويط في بكركي حيث وجدت امين سر البطريركية المارونية وسيدة تدعى انجال كساب. وابلغني الاب عويط ان تلك السيدة لديها معلومات عن تفجير كنائس. عندها اصطحبتها الى مركز الامن العام في جونية في كانون الثاني ١٩٩٤. وفيه اخبرت المقدم ابي عقل ان نبيل مكرم المرسي علي اسر اليها انه يعمل لدى جوالن ضيا في النبعة، وان الاخير اطلعه على نيته القيام بتفجير الكنائس. فارسل المقدم ابي عقل دورية الى النبعة فيما اصطحبت انا نبيل المذكور الى جونية. ثم اتصل المقدم بمديرية بيروت وكلفني بعد ذلك ايصال نبيل وانجال الى مركز المديرية العامة للامن العام ففعلت واوصلتهما الى مكتب المعلومات في المديرية. وبعد نصف ساعة عدت الى جونية مصطحبا انجال الى منزلها في غدير. هذه كل معلوماتي عن الموضوع".

وسأل القاضي خيرالله الشاهد: الم يتم اي تحقيق في مكتبكم في جونية مع نبيل مكرم المرسي علي؟ فاجاب: "لا. انما صار الاتصال بالمديرية العامة في زعروت واودعته هناك".

القاضي خيرالله: ما هو تحديدا الخبر الذي اشاعه نبيل؟

الشاهد يونس: نحن لم تحصل علاقة بيننا وبين نبيل الا ان انجال اخذت تتردد الى مركزنا في جونية. وحضرت قبل عشرة ايام من الان وقالت لي ان نبيل وزوجته داليدا روكز يخربطان في اقوالهما وانها خلال التحقيق معها (انجال كساب) آنذاك في وزارة الدفاع شاهدت عناصر من "حزب الله" مع المحققين فسألتهما ما الذي يثبت صحة تلك فاجابت ان من شاهدتهم كانوا ملتحين".

خيرالله: ما هو وجه الخربطة في اقوال داليدا روكز بحسب انجال كساب؟

يونس: ان داليدا تقول وبحسب رواية انجال كساب، ان الاخيرة ارسلت لها عناصر من اقاربها لاحضار نبيل. وقالت ايضا انجال عن نبيل انه لم ينكر في اقواله كنيسة سيدة النجاة وانه ذكر فقط كنائس حريصا والسينة في سن الفيل ومار ضوميط في النبعة.

خيرالله: هل ان الخبر الذي تلقيتموه بدا لكم قابلا للتصديق، اي هل شعرتم ان القصة جدية؟

يونس: نحن لم نأخذ الامر بجدية كون المدعو نبيل اسر بهذا الخبر الى امرأة. لكننا اجرينا طبعا الاتصال الرسمي اللازم. ولم نعد بعدئذ نتابع القضية ولا نعلم ماذا حل بها.

خيرالله: هل تعاطى المقدم ابي عقل بالمسألة على نحو اوسع مما ذكرته؟

يونس: لا اعتقد.

واوضح الشاهد ردا على سؤال: "انا مسؤول عن كل ما يختص بالمعلومات والتحقيقات في الفرع".

خيرالله: ما قاله الاب عويط لك، الى ما ذكرته؟

يونس: هو قال تحديدا ان السيدة انجال لديها معلومات.

خيرالله: البطريرك هل علم بتلك المعلومات؟

يونس: لم نسأل ان كان غبطته ابلغ بتلك المعلومات آنذاك.

خيرالله: والاب عويط هل اعار تلك المعلومات اهمية خاصة؟

يونس: هو اكتفى بان اخبرنا ما ذكرته انجال تاركا علينا الاهتمام بهذه القضية.

خيرالله: كونك في الاستقصاء هل كانت شائعات انتشرت غير هذه في شأن تفجير الكنائس؟

يونس: لم تكن هناك قبل ذلك اي شائعة عن تفجير الكنائس.

خيرالله: ذكرت الان ان الشاهدة انجال كساب حضرت الى مكتبك قبل عشرة ايام لتخبرك ما ذكرته على لسانها، فهل قصدت مكتبك من اجل هذا الغرض الوحيد؟

يونس: هي تعتبر نفسها انها زودتنا اصلا المعلومات في منتصف كانون الثاني ١٩٩٤. وعندما علمت اخيرا من الصحف ان المجلس العدلي دعاني للادلاء بشهادتي جاءت واخبرتني بما رويته لكم الان. فنصحتها بقول الحقيقة كما حصلت معها.

واضاف الشاهد ردا على سؤال: "هي قدمت الى مكتبي بعدما ادلت بافادتها امام المجلس العدلي".

وبسؤال القاضي عضوم شرح الشاهد طبيعة العمل في مركز الامن العام في جونية التي "تجري احيانا تحقيقات في المعلومات التي تردها او تتلقاها. وطابع تحقيقاتنا عن هوية لبنانيين يبغون الزواج من اجانب او التجنس. وتختص ايضا بالدخول خلسة الى لبنان وهي تجري اوليا".

عضوم: ما دام عملك حصراً في ما ذكرت لماذا اتصل الاب عويط بالامن العام ولم يتصل بقوى الامن الداخلي؟

يونس: لأن موظفي الامن العام وجوداً في بكركي من اجل الاستقصاء والمعلومات. وذلك فترة انها مواكبة غبطة البطريرك قبل ان تصبح لديه عناصر حماية. كما ان الاب عويط معتاد على مركزنا من اجل خدمات يطلبها.

عضوم: لماذا لم تضع محضر معلومات بما تلقيته من الاب عويط؟

يونس: عندما تكون هناك حال رسمية نضطر الى الجواب عنها بموجب محضر نضعه. اما في حال الموضوع الحاضر فقد راجعنا مكتب المعلومات في المديرية العامة الذي طلب منا ان نحضر مصدر المعلومات الى مكتب شؤون المعلومات لدينا.

عضوم: هل اعتبرت الموضوع مهما جدا مما اقتضى ان تتصل بشعبة المعلومات؟

يونس: سواء أكان الحدث مهما جدا او عاديا فإننا نطلع المديرية عليه.

عضوم: هل تعرف الشاهدة انجال كساب قبل ان تبلغ الخبر اليكم؟

يونس: لا.

عضوم: لو ان تلك المعلومات اتتك من رجل وليس من سيدة هل كنت اخذتها اكثر في الاعتبار؟

يونس: طبعاً لهذه المعلومات اهمية كون بكركي استدعتنا لتضعها بين ايدينا.

عضوم: لدى اصطحابك أنجال من بكركي الى جونيه. هل اطلعتك في الطريق على تفاصيل قصة نبيل؟

يونس: لم اكن اعرف شيئاً عن نبيل او عن علاقته بموضوع المعلومات. وعندما اصطحبتها من بكركي لم اتحادث معها لوجود موظفين معنا. لكن عندما التقت المقدم ابي عقل اطلعته على ما اخبرها به نبيل عن تفجير الكنائس ودلت رئيس المركز على مكان وجوده في النبعة. فرافقت انجال عناصر من المركز وتم احضاره.

عضوم: افادت انجال انها استمرت على مدى سنة تقصد الامن العام ووزارة الدفاع في حين تقول انت بذهابها مرة واحدة؟

يونس: هي ترددت الى المركز سائلة عن مصير نبيل ومكان وجوده واحيانا في غيابي. ورأيتها مرتين ولم اعد اهتم بالقضية بعد انتقالها الى بيروت.

عضوم: هل استعمل مركز جونيه الشاهدة انجال كساب مخبرة؟

يونس: لا.

عضوم: هل من الطبيعي ان يعاد نبيل مكرم المرسي علي من وزارة الدفاع بعد التحقيق معه الى الامن العام؟

يونس: لا علم لي بتلك المعلومات اذ بعد خروج نبيل من جونيه لم اعد اراه قط.

عضوم: ما اردته في السؤال هو هل من الطبيعي والمنطقي اعادة نبيل الى الامن العام بعد انتهاء التحقيق معه في الوزارة؟

يونس: لا يمكنني ان اجزم في هذا السؤال. ولم يحصل شيء من هذا القبيل معي خلال عملي.

عضوم: هل علمت ان القاضي جوزف فريحة صعد الى بكركي واجتمع بانجال كساب؟

يونس: لا لم اعلم بذلك.

خيرالله: هل لاحظت ان خبر نبيل مكرم المرسي علي عاد الى المواجهة بعد حادث تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق؟

يونس: نعم علمت بذلك من الصحف.

واضاف ان انجال حضرت الى المركز في جونيه بعدما ادلت داليدا بافادتها امام المجلس العدلي وافادتني انجال ان نبيل بدّل افادته من حيث اسماء الكنائس التي كانت مستهدفة وفقاً لروايته. وانه عدّل بكلامه بعدم ذكر اسم كنيسة سيدة النجاة من بين الكنائس التي عددها بعدما كان ذكرها في البدء. ومن دون ان اسأل انجال اين عدل نبيل في افادته وفي اي مرحلة من التحقيق.

عضوم: هل شعرت ان ما قالته انجال كساب في المركز من اجل تبرير ما ادلت به هي امام المجلس العدلي؟

المحامي نجم متدخلاً: عندما تأتي انجال الى هنا اطرحوا عليها هذا السؤال".

يونس: نعم هي اعربت عن استيائها من ان نبيل وزوجته داليدا يتلاعبان في اقوالهما لتبدو غير صادقة.

نجم: ان خبرا من هذا النوع اعقبه استدعاء بكركي لسيدة احيلت على شعبة الامن العام ثم يقول الشاهد انه يحمل معلومات نبيل على محمل الجد، لماذا صار اطلاقهما؟ وكيف يفسر قول انجال باجراء تحقيق معها في مركز الامن العام في جونيه ولم تدون افادتها. فهل هذا صحيح؟

يونس: اخبرتني ما رويته انا الآن عندما ادلت بافادتها امام المقدم ابي عقل الذي سألها بعض الاسئلة عن الخبر.

وبسؤال المحامي نجم قال الشاهد: "ان الخبر الذي تلقيناه كان مجرد معلومات لم ندونها في محضر رسمي لان ذلك يتم بأمر من النيابة العامة لاصحاب الاختصاص.

ثم طلب المحامي نجم دعوة منظم المحضر الرائد ايلي ايوب كشاهد وتكرار دعوة الشاهد الحاضر لمقابلته بالشاهد نبيل مكرم المرسي علي والشاهدة انجال كساب لدى دعوة الاخيرين ان اتخذ المجلس قراراً بذلك.

وعلق القاضي عضوم على اقوال الشاهدة انجال كساب الى النقيب ناجح واتهمها بتضليل التحقيق وقال: "هي حاولت ان تضلل التحقيق والمجلس العدلي وان تغير اقوال الشهود حتى يدلي الشاهد الحاضر بأقوال مغايرة للواقع. لذلك اطلب جلب هذه الشاهدة مرة ثانية وخصوصاً بعدما قصدت الشاهد الماثل وقالت له ما يضلل".

المقدم ابي عقل

ونودي على الشاهد المسؤول في مركز الامن العام في جونيه المقدم بكر ابي عقل فلم يحضر وارسل تقريراً طبياً صادرا عن الدكتور فراس عطاالله في مستشفى "المارتين" مؤرخاً في ١٩٩٦/٤/١٧ يفيد ان حاله الصحية لا تسمح له بالتحرك لمدة ستة اسابيع.

واصر المحامي نجم على دعوة الشاهد المقدم ابي عقل في حين ترك النائب العام العدلي الامر للمجلس الذي قرر صرف النظر عن تكرار دعوته نظرا الى ما ورد في التقرير الطبي.

ورد المحامي نجم على القرار بطلب تسطير استنابة لسماع الشاهد المذكور فعارض النائب العام العدلي لعدم جواز استنابة ضابط لاستجواب ضابط.

كاهن كاثوليكي

ادخل من ثم الشاهد ايلي ديب عازار فقال "والدتي ناجية من مواليد تربل البقاع ١٩٥٢. انا كاهن في ابرشية بيروت تابع للمطران حبيب باشا. اقيم في عين الرمانة كوني كاهناً ومساعداً في رعية سيدة الخلاص". وافاد بعدما ردد اليمين القانونية". ان جرجس الخوري من شبيبتي في المخيمات ودل على المتهم في قفص الاتهام فابتسم له جرجس الخوري. وتابع الشاهد: "ان المخيمات تابعة لجماعة الروح القدس. وجرجس عضو في الجماعة التي انا مسؤول عنها منذ ثلاث سنوات. وقبلاً كنت في الرسالة". وروى ردا على اسئلة القاضي خيرالله: اقمنا مخيمات للشباب والصبايا بهدف التنشئة الروحية والاجتماعية والتربوية. وتنقلنا لهذه الغاية في اماكن عدة منها دير القطين في منطقة جزين وفي بكاسين ودير مشموشة وفي جعيتا نقيم الاجتماعات والذبيحة السادسة مساء كل احد".

وعن سؤال للقاضي خيرالله اجاب الشاهد: "اكيد اذكر حادث تفجير كنيسة سيدة النجاة. وكان جرجس بين الاخوة المجتمعين في جعيتا ولم نأت على ذكر حادث التفجير خلال الاجتماع لأننا كنا نمارس الرياضة الروحية قبل يوم من الحادث في دير ام الله في عجلتون".

وسأله رئيس المجلس: "هل علمت ان جرجس ترك الاجتماع السبت (عشية الانفجار)؟

فأجاب: "نعم. وان ساعدتني الذاكرة فان جرجس حضر الحادية عشرة او الحادية عشرة والنصف (ليلاً) بعد لقاء الصلاة وطلب ان يستأذن في الذهاب لرؤية والده الذي كان ادخل المستشفى وغادر بعد اربعة ايام. ووفق نظام الرياضة الروحية فانه يحظر على المشترك فيما قطع هذه الرياضة. ووعدني جرجس بان يكون في اليوم التالي في الدير وغادر فعلاً وعاد الاحد السابعة والنصف صباحاً وتابع معنا الرياضة حتى انتهت في الثالثة بعد الظهر.

خيرالله: "هل تعرف شيئاً عن خصوصيات جرجس؟

عازار: كل ما أعرفه ان الشباب كانوا يقولون انهم في "القوات" وجرجس يسرد انه كان في "القوات" ايضا ولكن لا اعرف ماهية دوره في "القوات".

خيرالله: هل تعرف ان جرجس تردد الى اسرائيل؟

عازار: في احد لقاءاتي به اخبرني ان لديه اقارب في اسرائيل وهو يذهب لزيارتهم.

خيرالله: هل لاحظتم انه تغيب فترات طويلة؟

عازار: بالنسبة الي، كلا. ولا اعرف ان هو اتقن اللغة العبرية.

خير الله: هل عرض عليكم الاتيان بمساعدات من اسرائيل؟

عازار: لقد طلب جرجس ذلك من احد المسؤولين في الاجتماع في اثناء التحضير للمخيمات. وكنا نحن نطلب من الاخوة ان يتصلوا بمؤسسات انسانية للمساعدة في نفقات المخيمات. فعرض علينا جرجس في لقاء بعد اجتماع الهيئة الادارية وكان الجواب اننا لا نقبل المساعدة من اسرائيل. ولا اتذكر المصدر الذي كان جرجس يريد الاتصال به للاتيان بهذه المساعدة.

خيرالله: هل لاحظتم ان لجرجس علاقات تسمح له بأن يأتي بمساعدات من اسرائيل؟

عازار: انا لم الاحظ ذلك. وكنت افكر انني مواطن لبناني ولا علاقة لنا باسرائيل كدولة. لذلك لا نقبل مساعدات منها. ولا أنكر انا كان مصدر هذه المساعدات من كنيسة في اسرائيل او سواها.

خيرالله: ما الدافع الى اقامة الجماعة مخيمات في الجنوب؟

عازار: بكل بساطة هناك الاب حنا خوند مرشد للجماعة. وهو راهب من صيدون لذلك أقمنا المخيمات جنوبا.

خير الله: هل لديك علم عن سبب تفجير الكنيسة؟

عازار: لا.

خير الله: ما كان مرض والد جرجس؟

عازار: لا أذكر ان كان مرضا في الرأس لمرور الزمن على تلك الواقعة.

عضوم: هل عاد جرجس الى عجلتون السادسة او السابعة والنصف صباح الاحد يوم الانفجار في الكنيسة؟

عازار: السابعة والنصف صباحا. وقد شاهدته لدى عودته.

خير الله: هل القى جرجس محاضرات عن البدع والصهيونية؟

عازار: كل أخ من الاخوة يفترض ان يحضر موضوعا ويلقيه. واتذكر ان "جورج" حضّر عن مسألة البدع والتيارات كان ذلك قبل اربع او خمس سنوات. ولا اذكر اكثر من ذلك.

عضوم: ألم تستغرب عرض جرجس احضار مساعدات من اسرائيل؟

عازار: لم اعط الموضوع اهمية كما تفكرون حضرتكم انما أخذته ببساطة.

خير الله: من غير جرجس الخوري من الاخوة كان في "القوات"؟

ضحك الشاهد لهذا السؤال وفتح يديه وقال: "لا أتذكر. كثر منهم في "القوات" نحن لا نعرف انتماءاتهم الشخصية. وكجماعة لا ننتمي الى اي موقع حزبي واولوياتنا انتماء الاخ، اما الانتماءات السياسية فلا تهمنا.

عضوم: ألا تخشى من انتماء اشخاص الى الجماعة لهم ميول وانتماءات للخربطة والتخريب. الا يهتم المسؤولون في الجماعة لهذه الناحية؟

عازار: نحن نقبل المنتمي الينا كأخ ولكن ليس كعضو فاعل في الجماعة ان كان ملتزماً. كما اننا لا نتدخل في تفاصيل ميوله من منطلق ان كل من ينتمي الى الجماعة يدرك مع الوقت ان كل ما هو خارج عقيدة يسوع هو خيانة لعقيدتنا.

عضوم: افادت الشاهدة مايا ابي راشد امام المجلس العدلي ان حديثا تم في لقاء عجلتون عن حادث تفجير الكنيسة. فكيف تنفي انت ذلك؟

عازار: ما حصل انه لدى انتهائنا من الرياضة الروحية كنا نستمع الى اذاعة "صوت المحبة" التي كانت تجري مقابلة مع المطران بشارة الراعي وسمعناه يأتي على ذكر حادث التفجير. ومن واجبنا عندما نسمع بخبر كهذا ان نصلي.

عضوم: هل تعرف جماعة "رسل الانجيل"؟

عازار: اسمع بهم من دون معرفة شخصية.

واضاف الشاهد ردا على سؤال: "انا لا اعرف ان (أنور) شقيق جرجس الخوري من بين هؤلاء".

خير الله: عندما شاهدت جرجس صباح الاحد (يوم الانفجار) يعود الى الدير في عجلتون، هل لاحظت عليه ارتباكا؟

عازار: لا.

عضوم: كيف لم تلاحظ غياب جرجس الخوري فترة طويلة امتدت الى اربعة اشهر عندما قصد خلالها اسرائيل ولم يلتق في اثناء ذلك "الجماعة"؟

عازار: لا أذكر هذا الامر.

ثم سأل المحامي نجم الشاهد عن سلوك موكله جرجس فأجاب: "هو عضو فاعل في الجماعة ومحبوب من الشبيبة وشارك في الحلقات الترفيهية".

المحامي نجم: هل لاحظت لدى جرجس نزعة شر يوما من قبيل الميل الى تفجير الكنائس او عداوة ما او مخدرات؟

وعارض القاضي عضوم سؤال وكيل الدفاع "لأنه ايحائي". الا ان رئيس المجلس قرر طرحه على الشاهد الذي اجاب: "لم تكن لدى جرجس نزعة مماثلة. هو علّم الناس الصلوات في اثناء المخيمات".

نجم: يوم السبت السابق للانفجار. هل شعرت ان جرجس كان مرتبكا؟

عازار: لا أتذكر. وما اذكره ان والده كان في غرفة العناية الفائقة ونقل بعد ثلاثة او اربعة ايام الى المنزل. فاستأذن جرجس لزيارته.

ولما سأل المحامي نجم الشاهد: هل تعتقد من خلال معرفتك بجرجس انه يقدم على تفجير كنيسة؟ عارض النائب العام طرح السؤال ثم سأل الشاهد انا كان يلم بجوانب اخرى لشخصية جرجس مثل ان يكون مخبراً لـ"القوات" فأجاب الكاهن: "انا لا أعرف عنه شيئا خارج الجماعة".

قبلتان...

نعند هذا الحد ختمت افادة الشاهد الذي قبل ان ينصرف طلب من رئيس المجلس السماح له بأن يسلم على جرجس الخوري في قفص الاتهام فأذن له القاضي خير الله بذلك. عندها تقدم الكاهن وقبل المتهم جرجس على وجنتيه وصافحه ومضى.

عقب ذلك طلب القاضي عضوم من المجلس سماع من تبقى من شهود، وهم المؤهل الاول في الجيش امون عباس وسمير حنا ووجيه وهبي زملاؤه، "في جلسة سرية كون هؤلاء يقومون بمهمات عامة وسماعهم في جلسة علنية يعرض سلامتهم للخطر". وترك للمجلس ان يقرر في مثل هذ الاحوال انا ارتأى مقتضيات النظام العام.

المحامي بدوي ابو ديب: "اذا كان ذلك حقيقة فاننا نريد ان نعرف الصلة بين الخطر الذي قد يتعرض له الشهود والافادة التي يدلون بها. نريد من حضرة المدعي العام ان يشرح لنا السبب".

عضوم: "ان في ظهور رجال المخابرات واعلان مقر اقامتهم وطبيعة عملهم تعرض سلامتهم والسلامة العامة للخطر".

ابو ديب مكررا: "لانعلم مدى الارتباط والصلة بين الخطر الذي يتهددهم والافادة التي سيدلون بها".

المحامي نجم: أضم صوتي الى صوت زميلي واطلب ان يكون سماع هؤلاء الشهود علنا وخصوصا ان اسماءهم وارقامهم ومكان عملهم ظاهرة وبادية في التحقيق. ولا نرى جهة الدفاع من خطر والا لكانت طلبت ان تكون كل الجلسات المخصصة لسماع الشهود سرية كما أن الجلسات في القضايا الجنائية علنية".

هنا أعلن القاضي خيرالله رفع الجلسة نصف ساعة "للاستراحة وريثما يتخذ المجلس قراره". فعلقت الجلسة عند الخامسة عصرا. وصار تعليق عفوي من وكلاء الدفاع داخل القاعة وخارجها.

وسأل المحامون المحامي بدوي ابو ديب "هل تنسحب اذا قرر المجلس جعل الجلسة سرية؟" فأجاب: "على رغم تمسكنا بعلنية المحاكمة فلن انسحب من الجلسة".

وتدخل المحامي جورج نجم: "ان السرية تخالف اصول المحاكمات. وارتدف المحامي ابي رعد "هي سابقة".

ورد المحامي ابو ديب على سؤال زميل: "اذا قرر المجلس سماع الشهود المعنيين في جلسة سرية فلا مرجعية للمراجعة في هذا القرار فانونا سوى الله. قد ندون تحفظنا ولكن لن ننسحب".

الخامسة والدقيقة العشرين عاود المجلس العدلي الالتئام وأعلن القاضي خير الله القرار بتحويل الجلسة سرية بالاستناد الى نص المادة ٢٩٠ من قانون اصول المحاكمات وذلك في حضور المتهمين ووكلائهم لما تبقى من هذه الجلسة فقط".

وعقب المحامي ابو ديب: "لا يسعنا الا الانحناء امام هذا القرار. لكننا نأمل في ان لا ينسحب على سائر الدعاوى وان لا يهتز مبدأ علنية المحاكمة".

هنا طلب الرئيس خيرالله من الحضور غير المشمولين في القرار اخلاء القاعة فامتثل الجميع. وبقي المحامون الذين حضروا دفاعا كذلك بقي المحامي ابي رعد ومن حضر معه من وكلاء جعجع. واستمرت الجلسة حتى التاسعة والربع ليلا. وارجئت الى الاربعاء المقبل لمتابعة سماع شهود الدفاع.

طفلة لقيط

طرابلس – "النهار":

عثر في منطقة الواطية قرب بلدة بخعون في قضاء طرابلس، على طفلة عمرها ساعات مرمية في حوض جلف لسبيل ماء يستخدم لرمي النفايات، وملفوفة بكيس نايلون.

وافاد الدكتور حيدر هرموش الذي اشرف على فحصها ان مخفر درك بلدة سير اتصل به واعلمه بالعثور على الطفلة في مرمى النفايات، طالبا منه وضع تقرير عن وضعها الصحي، وبعد الكشف عنها تبين ان عمرها لم يتجاوز يوما واحدا ووزنها ٢٤٠٠ غرام وهي تعاني التهابات جلدية وانخفاضا في حرارتها مما استدعى وضعها في حاضنة في المستشفى الحكومي في القبة صونا لحياتها.

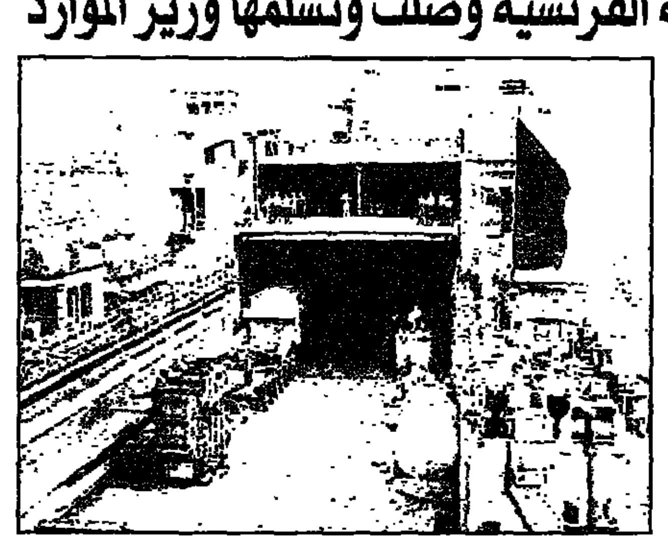
حبيقة: تعيد الى بصاليم والجمهور قدرتهما - لافون: التعهدات التي اتخذت نفذت

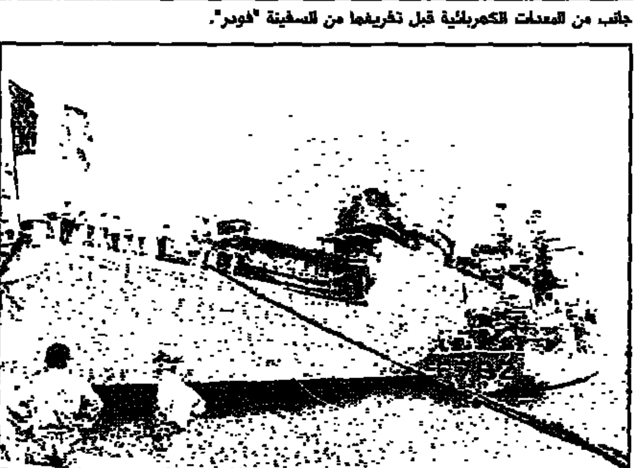
المحولات الكهربائية الفرنسية وصلت وتسلّمها وزير الموارد

تسلم امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة في حضور سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مارون اسمر ومديرها العام المهندس مهيب عيتاني المحولات الكهربائية التي قدمتها الحكومة الفرنسية هبة لمحطتي التحويل الكهربائيتين في الجمهور وبصاليم اللتين استهدفتهما الطائرات الاسرائيلية.

ونقلت هذه المحولات سفينة النقل والانزال "فودر" بقيادة الكابيتين دوفو التي وصلت صباحا الى مرفأ بيروت تواكبها سفينة الحماية "بروميه ميتر لير"، فاستقبلها رئيس مرفأ بيروت مديره العام انطوان الريس والعميد علي مكي ممثلا قائد الجيش العماد أميل لحود والملحق العسكري في السفارة الفرنسية آلان دوران والمهندسان اسمر وعيتاني ورئيس مرفأ بيروت جهاد منعم والرائد بيار حاج ممثلا جمارك المرفأ.

وعقد على ظهر السفينة مؤتمر صحافي تحدث فيه الكابيتين دوفو مرحبا وموضحا طبيعة مهمة سفينته في بيروت وهي نقل المحولات الكهربائية وتجهيزات هندسية للجيش اللبناني.


جانب من المعدات الكهربائية قبل تفريغها من السفينة "فودر".


السفينة "فودر" والى جانبها سفينة الحماية "بروميه ميتر لير".


في المؤتمر الصحافي من اليسار: المهندس اسمر، الوزير حبيقة، السفير لافون، الكابيتين دوفو. (سلكو بيكاريان)

حبيقة

وتلاه الوزير حبيقة، ومما قال: "(...) ان تجييش الرأي العالم لمصلحة لبنان ما كان ليتم لولا المبادرة السباقة التي قادها بفاعلية رئيس جمهورية فرنسا والحكومة الفرنسية، ولا يسعنا هنا الا ان نتمنى عليكم، يا سعادة السفير، نقل شكرنا وشكر الشعب اللبناني للرئيس جاك شيراك وللوزير دوشاريت وللشعب الفرنسي الصديق.

سعادة السفير،

ان اندفاع بلادكم الى المؤازرة ومسارعتها في الاطلاع على حجم الاضرار وتحديدها، كانا وراء العمل المشكور والثمين الذي ترجم بارسال التجهيزات اللازمة لتدعيم الاصلاحات الطارئة التي باشرت بها مؤسسة كهرباء لبنان.

ان المعدات التي نتسلمها اليوم ستتيح لنا:

١– السماح لمحطة التوزيع في بصاليم باستعادة قدراتها من جديد وذلك بفضل المحولات على متن السفينة "فودر" والتي سحبت احدها من شبكة تجهيزات فرنسا بايعاز من الرئيس الفرنسي.

٢– مد محطة التوزيع في الجمهور بخلايا جديدة تؤمن استمرارية في التغذية الكهربائية لمدينة بيروت.

كما ان من شأن هذه المعدات ان تساهم في تدعيم خطة الطوارئ التي كنا قد باشرناها.

وفي هذه المناسبة نود تأكيد متانة التعاون بين كهرباء فرنسا وكهرباء لبنان والذي يعود الى زمن بعيد... ان كهرباء فرنسا التي تحرص دوما على توجيه التحية اليها والتي كان لها دور مجد في انطلاق عملية ورشة الاعمار علم ١٩٩١، قد تطور دورها هذا من عمل استشاري لمؤسسة كهرباء لبنان لتصبح شريكا لها.

ان وضع محطتي صور وبعلبك الكهربائيتين في الخدمة في غضون اشهر من الآن سيكون لهما عند سكان الجنوب والبقاع معنى خاص واثر طيب".

لافون

وتكلم السفير لافون وفي كلمته: "في اقل من اسبوعين من قرار رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك واقل من ثمانية ايام بعد تنفيذ وقف النار الذي وضع حدا للمأساة التي ضربت لبنان، دخلت السفينة "فودر" التابعة للبحرية الفرنسية مرفأ بيروت لتفريغ المحولات البديلة من المحولات التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان وخصوصا محطة بصاليم. في المناسبة تسلم البحرية الوطنية الفرنسية الى الجيش اللبناني تجهيزات هندسية تساعده في اعمال اعادة البناء وخصوصا في لبنان الجنوبي.

معالي الوزير، ليس لي ان اضيف اكثر من التعهدات التي اتخذت والتي نفذت، اريد في هذه المناسبة وفي هذه اللحظة بالذات التي تجمعنا ان اتوقف عند بعض الملاحظات الخاصة والتي تتمحور على لبنان. ان لبنان اعطى خلال ١٥ يوما من المحنة برهانا عن حيويته وتعلقه بالحياة وعن الصمود المدهش للشعب اللبناني وخصوصا الجنوبيين الذين رفض قسم كبير منهم ان يترك قراه وتشبث بارضه، اما الذين لجأوا الى الشمال فانهم عادوا فورا في الساعات الاولى لوقف النار.

ان هذه الحيوية اللبنانية تتجلى في اعمال البناء، فبعد ساعات قليلة من العمليات الحربية بدأ العمل في اصلاح المحطات الكهربائية وكان العمال والتقنيون يعملون في اصلاح الاضرار وبعد ساعات من وقف النار باشر الجيش فورا اصلاح الطرق واعاد بناء الجسور لايصال المساعدات الى الاهالي المحاصرين.

ان معايشة هذا الامر يؤدي الى فهم حقيقة قوة لبنان المتمسك بالحياة في مواجهة كل المآسي والضحايا، اضافة الى اتحاد اللبنانيين في مواجهة الازمات، فالكل عبر عن تضامنه وقدم المساعدات، هكذا كان لبنان وهكذا يبقى كبيرا بشعبه وامله (...)".

اسمر

وتحدث المهندس اسمر عن المرحلة الثانية من عملية اعادة تأهيل ما دمر من المنشآت الكهربائية والتي بدأت بوصول الهبة الفرنسية التي تشمل:

– محول قدرة ١٠٠م.ف.أ توتر ٢٢٥/٦٦ك.ف.أ وزن ١٦٠ طنا.

– محول قدرة ٣٠م.ف.أ توتر ١٥٠/٦٦ ك.ف.أ وزن ٩٣ طنا.

– محول قدرة ٣٠ م.ف. أ توتر ٦٦/٢١٠ ك.ف.أ. وزن ٤٣ طنا.

– محول قدرة ٣٠م.ف.أ. توتر ٦٦/٢٠ ك.ف.أ. وزن ٤٧ طنا.

– خزان يحتوي على ٢٣٠٠٠ ليتر زيت عازل لتلك المحولات.

– مجموعة قواطع وفواصل واجهزة قياس ٢٤٥ ك.ف.أ لثماني خلايا.

– مجموعة قواطع وفواصل واجهزة قياس ٦٦ ك.ف.أ لسبع خلايا.

– كابلات توصيل مختلفة القياسات.

● وجه رئيس المجلس العام الماروني المهندس ريمون روفايل كتابا الى رئيس مجلس بلدية بيروت والاعضاء، فيه: "انني لعلى ثقة انكم تشاطرون اللبنانيين جميعا تقديرهم الموقف النبيل الذي اتخذته الدولة الفرنسية، ممثلة برئيسها السيد جاك شيراك، من العدوان الاسرائيلي الغادر على لبنان وانتصارها لقضيته على الصعيد الدولي ودفاعها الصادق والعنيد عنها وعن القضايا العربية العادلة.

وتعبيرا عن التقدير لهذا الموقف، ومن اجل بقائه حيا في ذاكرة الاجيال اللبنانية ورمزا على وفائنا كعرب لمن يتعاطف مع قضايانا، نقترح على حضرتكم تسمية احد شوارع العاصمة الرئيسية باسم الرئيس جاك شيراك واقامة احتفال التدشين بما يتناسب مع مكانة الرجل وعراقة العلاقات اللبنانية الفرنسية".

وزير الاسكان حوّل ٢٠ مليار ليرة الى الصندوق المستقل والتعاونيات السكنية

أعلن رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان الدكتور جورج شقير وضع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في تصرف الصندوق مبلغ عشرين مليار ليرة.

وأوضح ان هذا المبلغ سيوزع مناصفة بين التعاونيات السكنية التي تضم الفقراء وذوي الدخل المتدني من جهة، والافراد من ذوي الدخل المحدود والمتوسط من جهة اخرى. واكد اعتماد الحد الاقصى في المساواة والتوازن بين الاقضية وفقا لتسلسل رقمي لكل قضاء.

وقال في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في مكتبه، في حضور نائب رئيس هيئة الصندوق والمدير العلم للاسكان فؤاد نبيان وعضوي الهيئة المحامي هنري معوض وسعيد نصر الدين ومستشار الوزير ابو حمدان يوسف حسان، ان مبلغ العشرين مليار ليرة سيوزع على ٦٥٤ طلبا منها ٣٠٨ طلبات في ١٢ تعاونية في كل المناطق اللبنانية، الى ٣٤٦ طلبا افراديا.

واشار الى ان وزير الاسكان والتعاونيات وفر اخيرا مساعدات نقدية للتعاونيات الاسكانية بقيمة مليار و٦٠٠ مليون ليرة لبنانية.

وأبدى استعداد ادارة الصندوق للنظر في اي طلب لم يرد ضمن التسلسل الرقمي او لم يستوف الشروط القانونية المطلوبة. واضاف ان الصندوق يلبي طلبات القروض ضمن الامكانات المتاحة له، ذلك ان الموازنة الحالية للصندوق لا تكفي الطلبات المقدمة اليه والتي تبلغ حاليا ٤٢ الف طلب.

وتحدث عن نية الصندوق توسيع ملاك الموظفين لتغطية العجز وتأمين مكان اوسع من المكان الحالي لاستيعاب المواطنين.

وسئل عن الطلبات المستأخرة او المرفوضة، فأجاب ان هيئة الصندوق رفضت ٢٧ طلبا لعدم توافر الشروط القانونية فيها واستأخرت ٢٧٢ طلبا لعدم اكتمال مستنداتها. وقد اعطي الاشخاص المستأخرة طلباتهم ستة اشهر لاستكمال الشروط وبعدها يمكن ادراج هذه الطلبات مجددا في لوائح الاستفادة من القروض.

محطات المحروقات علقت اضرابها

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وفدا من نقابة اصحاب محطات المحروقات برئاسة سامي البراكس.

وصرح البراكس على الاثر ان البحث تناول موضوع الجعالة للمحطات "وقد وعدنا الرئيس بمعالجتها في اسرع وقت ممكن وهناك اجتماع سيعقد الليلة (امس) مع وزير الصناعة والنفط (شاهي برسوميان) لمعالجة الموضوع. وقد شكرناه على هذا الموقف وابلغناه اننا كنا علقنا الاضراب قبل اربعة ايام".

واذاعت نقابة اصحاب المحطات بيانا ضمنته قرارها تعليق التوقف عن العمل "لاتاحة المجال امام المفاوضات المفيدة لتعطي ثمارها في اسرع ما يمكن".

وفي المساء استقبل الرئيس الحريري الوزير برسوميان الذي اكد ان مشكلة الجعالة ستسوى بعد بضعة ايام.

السنيورة عن زيادة الاجور: زيادة فعلية مع استقرار مالي



الوزير السنيورة في مؤتمره الصحافي. (وسام موسى)

تحدث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في مؤتمر صحافي عقده عن قرار زيادة الاجور بنسبة ٢٠ في المئة. ومما قال ان الحكومة "في اول مجلس وزراء ينعقد بعد وقف العدوان شاءت ان تؤكد للملأ اجمع، انطلاقا من الوحدة الوطنية العارمة التي تجلت في صفوف المواطنين وروح التضامن الوطني والتلاحم الشعبي الذي برز بابهى مظاهره لدى اللبنانيين، ان العدو لم يحقق مقاصده وان لبنان مستمر في مسيرته الانمائية والاعمارية وان الحياة تسير سيرا طبيعيا، فناقش في جلسته البنود الواردة في جدول اعماله. واستمرارا لاهتماماته السابقة بالشأن الاجتماعي، تناول مجلس الوزراء موضوع زيادة الاجور للعاملين الذين يسري عليهم قانون العمل، واقر زيادة غلاء معيشة مناسبة، على رغم الاعباء غير المتوقعة التي تسببت بها الاحداث. ولكي نؤكد ان هذه الاحداث لن تثني الحكومة عن معالجة القضايا الاجتماعية والتصدي لها، فهي بادرت الى اتخاذ هذه الخطوة باعطاء العمال زيادة غلاء معيشة تساهم في تحسين مستوى دخل، آخذة في الاعتبار الامور الآتية:

١- الوضع المعيشي للعمال والعمل على تحسين وضعهم لمواجهة الاعباء الحياتية.

٢- المحافظة على الاستقرار المالي والاقتصادي في البلاد.

٣- تحقيق زيادة فعلية في دخل العاملين والحؤول دون ان تتحول كل الزيادة الى زيادات اسمية على الدخل تنعكس سلبا على القوة الشرائية لمداخيل العمال وتؤدي الى زيادة التضخم وحرمان العمال الاستفادة من هذه الزيادة.

ان الاحداث ونتائجها، والزيادة التي اقرها مجلس الوزراء، تقتضي منا جميعا ان ننكب على العمل الجدي والخلاق، وبذل مزيد من الجهود، لكي يستطيع الاقتصاد اللبناني ان يستوعب ويحتوي نتائج الاحداث واعباءها وحصيلة زيادة غلاء المعيشة، من غير ان يترك آثارا سلبية، على الاقتصاد وحركيته، وتاليا على الاستقرار المالي، من جهة، ومن غير ان تكون له مضاعفات سلبية على الاوضاع الاجتماعية من جهة ثانية.

نحن ندرك ونتفهم مواقف الجهات المعنية من هذه الزيادة، واعني بذلك العمال وارباب العمل، لكننا اردنا تحقيق العدالة من خلال التوفيق بين مصالح متعارضة، وصولا الى تحقيق المصلحة العامة ومصلحة البلاد العليا (...)".

وسئل عن طريقة احتساب الزيادة، فأجاب: "(...) اننا نقدر نسبة التضخم التي طرأت على الاسعار في السنة الماضية والمتعارف عليه استنادا الى المؤشرات المتوافرة انها في حدود ١٠ في المئة ولا تزيد عن ذلك. وتاليا من يكون دخله في حدود الحد الادنى للاجور يحصل على زيادة الـ٢٠ في المئة، والذي يكون دخله بنسبة ضعفي الحد الادنى للاجور يكون قد حصل على زيادة في حدود ١٥ في المئة، والذي لديه دخل ثلاثة اضعاف الحد الادنى يكون قد حصل على زيادة في حدود ١١،٥ في المئة (...)".

وعن رفض الهيئات الاقتصادية والعمال قرار الزيادة، قال: "في الفترة الاولى ستكون هناك ردود فعل ومن ثم سيصار الى نوع من الارتياح والعودة الى الرصانة في التعامل مع هذا الموضوع من كل الفئات، ونحن حريصون على ان يكون التعامل مع الجميع بطريقة موضوعية وطريقة لا توصلنا الى وضع نصبح فيه اسوأ مما كنا قبل هذا القرار، وتاليا يجب ان نحافظ على الاستقرار الاقتصادي والمالي في لبنان وعلى الحوافز المتعلقة بالعمل وتلك المتعلقة بالانتاج وان نعطي موضوع العمالة القسط الاهم من تفكيرنا (...)".

واوضح ان كلفة هذه الزيادة يجب ان تغطى "من طريق مصادر مالية تحافظ على المبادئ التي ارتكزت اليها الحكومة حتى الان وهي لا انفاق من دون ايجاد تغطية حتى نحافظ على سياسة الاستقرار المالي".

وذكر ان المفعول الرجعي للزيادة يسري على جميع الذين عملوا خلال عام ١٩٩٥ ويسري على الرواتب كما كانت في ١٩٩٥/١٢/٣١ وابتداء من ١٩٩٦/١/١، وفي التعويضات يستفيد منها فقط التعويض العائلي.

دعوة لوزير الاقتصاد الى الولايات المتحدة

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري وبحث معه في العلاقات اللبنانية – السورية.

ثم التقى الملحق التجاري في السفارة الاميركية في بيروت جورج برايزر الذي سلمه دعوة مفتوحة لزيارة الولايات المتحدة. واعلن برايزر ان المساعدة الاولية للبنان التي اعلنها وزير الخارجية وارن كريستوفر وهي مليون دولار اميركي ستوزع من طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وبحث مع القائم باعمال السفارة الاوكرانية في بيروت فيتالي شيبكو في تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين البلدين. واتفق على تنظيم معرض للمنتجات الاوكرانية في لبنان في تموز.

الهيئات الاقتصادية ترفض مبدأ الزيادة وتستنكر تدخل الدولة والمفعول الرجعي

رفضت الهيئات الاقتصادية "رفضا باتا مبدأ الزيادة على الاجور وزيادة عجز الميزان التجاري وتفاقم البطالة" واستنكرت "تدخل الدولة في الشطور التي تفوق الحد الادنى والعودة مجددا الى اعتماد المفعول الرجعي" وطالبت برسم سياسة اقتصادية – اجتماعية قبل اية زيادات، مستغربة عدم اقرار مطالبها.

وجاء موقفها هذا في بيان صدر عقب اجتماع طارئ عقدته في ضوء قرار مجلس الوزراء زيادة الاجور في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت برئاسة رئيس الغرفة عدنان القصار وحضور كل من روبير دباس ورشيد بيضون وروجيه خياط ومحمد لمع وجورج جزرا ووليد نجا واميل جبارة (عن غرفة بيروت)، محمد ذوق (غرفة طرابلس)، محمد الزعتري (غرفة صيدا)، جاك صراف وحسن علم الدين (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، فرنسوا باسيل ومكرم صادر (جمعية مصارف لبنان)، نديم عاصي ورستم ياسين ورباح ادريس (جمعية تجار بيروت)، سليم دياب (الندوة الاقتصادية اللبنانية)، هاني صفي الدين (المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين)، روجيه نسناس (تجمع رجال الاعمال اللبنانيين)، نبيل عون (جمعية عملاء البورصة)، وليد صعب (نقابة الفنادق) ووجيه البزري (تجمع رجال الاعمال في الجنوب).

وقال البيان ان المجتمعين عرضوا "الوضع الاقتصادي الضاغط الذي تعانيه المؤسسات الاقتصادية" وخلصوا الى الآتي:

"اولا: ان الازمة الاقتصادية المستفحلة في البلاد تجعل الهيئات ترفض رفضا باتا مبدأ الزيادة على الاجور وزيادة عجز الميزان التجاري وتفاقم البطالة.

ثانيا: تستنكر الهيئات تدخل الدولة في الشطور التي تفوق الحد الادنى والعودة مجددا الى اعتماد المفعول الرجعي الذي يجعل التضخم حتميا.

ثالثا: تطالب الهيئات بمباشرة رسم سياسة اقتصادية اجتماعية قبل اللجوء الى اية زيادات يمكن ان تنتج منها عواقب خطيرة على الاقتصاد برمته.

رابعا: تبدي الهيئات الاقتصادية استغرابها لعدم اقرار المطالب التي سبق لها ان تقدمت بها الى المسؤولين والعائدة الى وضع سياسة اقتصادية – اجتماعية شاملة وتفعيل عمل صندوق الضمان الاجتماعي واقرار ضمان الشيخوخة، والاسراع في تطبيق قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

خامسا: قررت الهيئات مراجعة المسؤولين لشرح وجهة نظرها وابلاغهم رفض الزيادات التي اقرها مجلس الوزراء.

سادسا: تركت الهيئات اجتماعاتها مفتوحة وقررت الدعوة الى اجتماع موسع لكل القطاعات يحدد موعده الاسبوع المقبل".

شمس الدين رئيساً لامناء رابطة طلاب العمل

الشيخ شمس الدين متوسطاً وفد الرابطة برئاسة مارون اسمر وعضوية توفيق باسيل وجورج سكر وابرهيم كفوري.

اعلنت رابطة طلاب العمل في لبنان ان هيئتها العامة انتخبت رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيسا لمجلس امنائها خلفا للامام الغائب موسى الصدر الذي كانت الرابطة قد انتخبته رئيسا لمجلس امنائها عام ١٩٧٣.

وقد زار وفد من الرابطة برئاسة مارون اسمر الشيخ شمس الدين وهنأه بانتخابه رئيسا لمجلس الامناء وعرض معه اوضاع الرابطة.

وتقرر ان تذيع الرابطة نداء عن شروط تأسيس الفروع التابعة لها لكل المناطق اللبنانية، وستدعو المواطنين وخصوصا العاطلين عن العمل للانضمام الى تلك الفروع.

جمعية عمومية لنقابة المستشفيات

اقرت امس نقابة المستشفيات في لبنان عقد جمعية عمومية طارئة الخميس ٩ ايار للبحث في موضوع المستحقات المتراكمة لدى وزارتي الصحة العامة والدفاع الوطني. كذلك دعت الى المشاركة في اليوم الاستشفائي الخميس ٢٣ ايار الذي يقام في المدرسة الفندقية في الدكوانة.

مباراة لوظيفة حارس احراج وصيد

يجري مجلس الخدمة المدنية اعتبارا من ١٣ تموز مباراة لوظيفة حارس احراج وصيد في وزارة الزراعة. وتقدم الطلبات في مهلة اقصاها ١٥ حزيران، ويمكن الاطلاع على الشروط في مبنى مجلس الخدمة المدنية.

مكاتب لغرفة صيدا في النبطية وصور

صيدا – "النهار":

يدرس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا ولبنان الجنوبي امكان فتح مكاتب تمثيلية للغرفة في منطقتي النبطية وصور.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر تمنى على رئيس الغرفة محمد الزعتري الاسراع في فتح هذه المكاتب تسهيلا لانجاز معاملات التجار والصناعيين والزراعيين الجنوبيين.

ارتباط بدل الايجار بغلاء المعيشة

اصدرت الهيئة الادارية لـ"تجمع المستأجرين في لبنان" بياناً مما جاء فيه: "ان تجمع المستأجرين في لبنان يؤكد اصراره على المطالبة بفك ارتباط بدل الايجار بغلاء المعيشة متوجهاً الى السادة النواب الكرام ناقلاً لهم صورة عن معاناة فئات كبيرة من المستأجرين وخصوصاً مستأجري الاماكن السياحية والصناعية والتجارية وعدم قدرتهم على تحمل اي زيادة، لان اعداداً كبيرة منهم قد وصلت قيمة بدلات ايجاراتهم المعقودة قبل علم ١٩٩٢ الى ارقام خيالية تفوق الايجارات الحديثة وهم باتوا غير قادرين على تسديدها (...)".

أبو رزق واركان الاتحاد تفقدوا الجنوب: في الزيادة غموض ولا تفي بالحاجة

رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ووفد الاتحاد في زيارة قانا. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

في تعليقه الاول على زيادة الاجور التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، رأى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ان النسب التي اعطيت "لا تفي بالحاجة، فالعمال تكبدوا خسائر لا تقل عن ٧٦ في المئة". وقال ان في قرار الزيادة "غموضا"، مؤكدا انه "سيكون للاتحاد رد وموقف".

امس، تفقد ابو رزق واركان الاتحاد المناطق الجنوبية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي، وعادوا الجرحى في مستشفيي جبل عامل ونجم، وقدموا التعازي الى ذوي الشهداء في بلدة المنصوري، ثم جالوا على البيوت والممتلكات المدمرة في بلدة القليلة، وصولا الى قانا وساحة المجزرة فيها، فمقر قيادة الوحدة الفيجية في القوة الدولية.

وحيا رئيس الاتحاد، في تصريح لـ"النهار"، اهل الجنوب والبقاع الغربي الذين "بصمودهم وبقائهم في ارضهم (...) تلاحم الشعب اللبناني خلف قضية لبنان الرئيسية وضد الاحتلال الاسرائيلي لجزء من اراضيه (...) كل الشعب اللبناني يطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥، ويطالب باعطاء الاولوية للجنوب في الانماء والاعمار (...) لاننا نعتبر انه لا اعمار وجزء من الوطن محتل".

وعن زيادة الاجور قال: "فوجئنا بموضوع الزيادة التي حصلت ويبدو القرار فيها غير واضح وغامض بغض النظر عن النسب التي اعطيت. ثم ان هذه النسب لا تفي بالحاجة (...) فالعمال تكبدوا خسائر لا تقل عن ٧٦ في المئة (...) هي زيادة خجولة وضئيلة جدا، ولا تقدم ولا تؤخر في حجم الغلاء الموجود (...)".

ولفت الى زيادة الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة "بنسب تراوح بين ٢٥ و٥٠ في المئة" مشيرا الى ان "هناك مراجعات وصرخات من اهالي الطلاب"، وتساءل: "اين المراقبة؟ اين الدولة؟ اين وزارة التربية؟".

وكرر ان قرار زيادة الاجور "مش واضح، لاننا لا نعرف اذا كان يشمل القطاع العام والقطاع الخاص، ولا نعرف اذا كان مرسوم غلاء معيشة او زيادة اجور للقطاع الخاص (...) هناك غموض، ونحن في انتظار النص الحرفي، وسيكون للاتحاد العمالي رد وموقف (...)".

لا تغيير في سعر الفروج

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وفد من مربي الدواجن، في حضور المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري، في اوضاع سوق الفروج. وطلب الوفد اعادة النظر في سعر مبيع كيلوغرام الفروج الذي خفض الى ٣٨٠٠ ليرة خلال العدوان الاسرائيلي الاخير، الا ان وافق، بناء على طلب الوزير المعلل بالظروف الاقتصادية والمعيشية، على الاستمرار في تجميد السعر حتى اشعار آخر وتمنى عليه عدم اعطاء اجازات لاستيراد الفروج المجلد.

وكلف فاخوري مدير الثروة الحيوانية في الوزارة الدكتور منصور كساب اعادة درس كلفة انتاج الفروج.



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الليرة الى مزيد من التحسن والدولار يتراجع ليرة واحدة في اسبوع

مضى الدولار الاميركي في التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت اخر ايام الاسبوع بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة لليوم التالي الى ١٥٧٩,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في مقابل ١٥٧٩,٥٠ ليرة، اول من امس.

ولذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٨٠,٠٠ الى ١٥٧٩,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٧٨,٥٠ و١٥٨٠,٥٠ ليرة في غياب اي طلب خاص عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٧٩,٠٠ ليرة تحريكا للعروض التي سرعان ما ظهرت. عندها جرى تداوله بما بين ١٥٧٨,٥٠ و١٥٧٩,٥٠ ليرة حتى الظهر، قبل ان يقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٧٨,٠٠ و١٥٨٠,٠٠ ليرة في سوق تجاوز حجم التداول فيها تسعة ملايين دولار، كانت كلها تقريبا من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار التجاذب في الخارج

في الخارج، لم يكن لصدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة لشهر نيسان امس، اي انعكاس ايجابي على الدولار، بعدما تضاربت التفسيرات لمضامينه، ما اوقع المتعاملين في الحيرة من حيث المنحى الذي ينبغي ان تتخذه معدلات الفائدة الاميركية في ضوء تطور مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي. ففي حين رأى بعض المحللين في تراجع معدل البطالة الى ٥,٤ في المئة (وهو الادنى منذ ١٤ شهرا) في مقابل ٥,٦ في المئة في اذار، عاملا مشجعا خصوصا انه ترافق مع زيادة طفيفة في فرص العمل المستحدثة لم تتعد ٢٠٠٠ وظيفة جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي خلافا للتوقعات التي كانت تشير الى استحداث ١٤٠,٠٠٠ فرصة عمل، الامر الذي ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان، توقف البعض الاخر عند مراجعة فرص العمل التي استحدثت في اذار وبلغت ١٧٨,٠٠٠ وظيفة جديدة بدل ١٢٩,٠٠٠ وظيفة كما كان اعلن، ليؤكد ان الاقتصاد لا يزال في دائرة الغليان ما يستدعي رفعا لمعدلات الفائدة الاميركية لاحتواء مظاهر التضخم التي تشاكل عادة المردود الحقيقي للدولار.

وعليه، لم يعر المتعاملون كثيرا من الاهتمام الزيادة المعتدلة بنسبة ٠,٥ في المئة للمداخيل الفردية للاميركيين في اذار في مقابل ٠,٨ في المئة في شباط ولا ارتفاع انفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ١,٢ في المئة في الفترة نفسها، واللذين لا ينمان عن وجود مظاهر تضخمية، وبقيت انظارهم متجهة الى مراجعة فرص العمل التي استحدثت في اذار بعد اقل من يوم من اعلان ارتفاع معدل نمو الناتج الداخلي القائم بنسبة ٢,٨ في المئة في الفصل الاول من ١٩٩٦ في مقابل ٠,٥ في المئة في الفصل الاخير من ١٩٩٥، ما يجعل الهواجس التضخمية ماثلة في الاذهان. فكان ان بدا الطلب على الدولار ضعيفا اليوم الثاني في ظل ميل البعض الى تحقيق الارباح عليه ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي من دون غيرها، فأقفل في لندن ضعيفا اجمالا كالاتي:

- ١,٥٠٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٠٣٠ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٢٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٩٠.
- ١,٢٤٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٤٥٥.
- ٥,١٦١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦١٥.
- ١٥٦١,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٤,٠٠.
- ١٠٥,٠٠٥ ين ياباني في مقابل ١٠٤,٤٠.

تراجع الذهب وارتفاع الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع بعد صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الذي نفى وقوع الاقتصاد في التضخم للوهلة الاولى، ما استتبع عمليات تحقيق ارباح على المعدن الثمين دفعت الاونصة منه في لندن الى ٣٩٣,٢٥ دولارا في مقابل ٣٩٤,١٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٤,٠٠ دولارا قبل الظهر وبعده.

الا ان الفضة استفادت امس من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن مرتفعة الى ٥,٤٥ دولارات في مقابل ٥,٣٧١٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤١٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

شكل التباين في آراء المحللين في ما اسفر عنه مؤشر البطالة في الولايات المتحدة، عامل عدم استقرار في "وول ستريت"، ولا سيما بعدما بقيت معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة فوق عتبة الـ٧,٠٠ في المئة، ما اضعف سوق السندات وحال كثيرا دون التقاط سوق الاسهم انفاسها. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين، فما كاد يصل الى اعلى بعيد الافتتاح مسجلا ٥٥٢٧,١٧ نقطة، حتى هبط بسرعة تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح ٨,٦٧ نقاط الى ٥٤٨٩,٦٠ نقطة منتصف التعامل في اجواء محمومة.

وانعكس هذا الامر سلبا على اداء البورصات الاوروبية التي عملت تحت تأثير الهبوط الذي لحق بـ"وول ستريت" اول من امس وافقدها ٧٦,٩٥ نقطة بعد صدور ارقام الناتج الداخلي الاميركي في الفصل الاول من السنة. وكان لانخفاض اسواق السندات عموما وقعه السيئ في نفوس المستثمرين في اوروبا خشية انتقال عدوى التضخم اليها من الولايات المتحدة. ففي بورصة فرانكفورت تراجع مؤشر "داكس" ٤٤,٨٢ نقطة دفعة واحدة امس الى ٢٤٥٧,٤٩ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢١,٤٢ نقطة الى ٢١١٥,٣٨ نقطة، في وقت عانت بورصة لندن ليس فقط ضعف "وول ستريت" بل ايضا هزيمة حزب المحافظين الحاكم في انتخابات محلية اجريت في بريطانيا الخميس، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولا الى ٣٧٥١,٦٠ نقطة، متراجعا ٢٤,٨٠ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو مقفلة امس في مناسبة وطنية.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٨,٠٠	٢٣٦٧,٦٠	٣٠٤,٥٠	١٢٦٦,٢٠	١٠٣١,٢٠	٠,٩٩٩	٤٩,٧٥	٩٢٢,٨٥	١٤,٦٢	٢٢٩,٢٥	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٥٦,٠٥
المبيع	١٥٨٠,٠٠	٢٣٧٧,٦٠	٣٠٦,٥٠	١٢٧٠,٢٠	١٠٣٥,٢٠	١,٠٠٣	٥٠,٧٥	٩٢٦,٨٥	١٥,٦٢	٢٣١,٢٥	١٣,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٦٠,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٢٥	٠,٠٢٠	٤٥٩,٧٥	٤١٧٨,٥٠	٥١,٠٠	٢٢٢٢,٠٠	٥٢٥٥,٥٠	٤٢٧,٧٥	٤١٩,٠٠	٤٣١,٧٥	٣٣١٩,٢٥	١٤٦,٠٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٢٥	٠,٠٣٠	٤٦٣,٧٥	٤١٩٨,٥٠	٥٥,٠٠	٢٢٣٢,٠٠	٥٢٨٥,٥٠	٤٣١,٧٥	٤٢٣,٠٠	٤٣٥,٧٥	٣٣٢٩,٢٥	١٤٧,٠٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٤ ٥٠٠	١٤٣ ٥٠٠	١٢٨ ٥٠٠	٧٤٣ ٥٠٠	١٩ ٦٥٠ ٠٠٠	٦١٩ ٠٠٠	٢٧٠ ٥٠٠	٨٤٧٥,٠٠
المبيع	١٤٩ ٥٠٠	١٤٨ ٥٠٠	١٣٣ ٥٠٠	٧٤٨ ٥٠٠	٢٠ ١٥٠ ٠٠٠	٦٢٤ ٠٠٠	٢٧٥ ٥٠٠	٨٥٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٢٧	٢,٠٥٢٤	١,٠٩٨٠	٠,٠١٢٩٣	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٩٤٠	٠,٢٦٤٥	١,٦٧٩٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨١٢٤	١,٢٢٢٧	٠,٦٥٤٤	٠,٠٠٧٧٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣٢٢	٠,١٥٧٦	—	٠,٥٩٦٢
فرنسا	٥,١٦١٥	٧,٧٧٠٥	٤,١٦١٥	٠,٠٤٩٤٥	٠,٠٠٣٣٠٣	٣,٣٨٣٢	—	٦,٣٥٠٠	٣,٧٩٠١
المانيا	١,٥٢٦٥	٢,٢٩٦٨	١,٢٣٠٠	٠,٠١٤٦٢	٠,٠٠٠٩٧٦	—	٠,٢٩٥٦	١,٨٧٦٩	١,١٢٠٣
ايطاليا	١٥٦١,٥٠	٢٣٥٢٥,٥٦	١٢٥٩,٩١	١٤,٩٧١	—	١٠٢٤,٢٨	٣٠٢,٧٥	١٩٢٢,٤٩	١١٤٧,٤٧
اليابان	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
سويسرا	١,٢٤٢٥	١,٨٦٧٢	—	٠,٠١١٨٨	٠,٠٠٠٧٩	٠,٨١٣٠	٠,٢٤٠٣	١,٥٢٥٩	٠,٩١٠٧
بريطانيا	٠,٦٦٤٩	—	٠,٥٣٤٧	٠,٠٠٦٣٣	٠,٠٠٠٤٢٦	٠,٤٣٥٢	٠,١٢٨٧	٠,٨١٨٣	٠,٤٨٧٣
الولايات المتحدة	—	١,٥٠٤٥	٠,٨٠٥٨	٠,٠٠٩٥٠	٠,٠٠٠٦٤	٠,٦٥٥٤	٠,١٩٤٠	١,٢٣٢٠	٠,٧٣٣٨

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٤٧٨,٠٤	٥٤٩٨,٢٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١١٥,٣٨	٢١٣٦,٨٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٥١,٦٠	٣٧٧٦,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفل	٢١٦٦٢,٣٨
مؤشر داكس الالماني	٢٤٥٧,٤٩	٢٥٠٢,٣١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.75	61.38
Allied Sign.	58.38	59.00
Am Brands	40.63	40.63
Am Express	46.63	47.13
American Tel.	59.38	59.36
Armco	5.38	5.50
Asarco Inc.	34.00	33.13
Atl Richf.	116.25	115.88
Avon Prod.	86.63	88.38
Bankamerica Corp.	71.75	72.38
Boeing	78.00	77.25
Boise CASC	47.13	46.00
Bristol My.	81.38	81.25
Caterpillar	63.75	64.63
Chase Manh.	66.00	65.63
Chevron	56.63	57.00
Chrysler	63.50	64.63
Citicorp.	76.25	77.00
Coca Cola	79.63	80.38
Colgate	76.50	75.75
Columbia Gas	47.63	47.50
Corning Inc.Cpc In-	34.75	34.63
ternat	67.63	67.25
Csx Corp.	50.25	51.38
Cyprus Amax Min.	26.88	36.88
Deere	39.86	39.63
Delta Air Lines	80.63	81.25
Digital Equipment	57.13	56.25
Disney Corp.	59.00	59.85
Eastm Kodak	76.25	76.75
Estee Lauder -A-	36.50	36.63
Exxon	82.38	82.88
Fina	51.88	51.75
Ford	35.88	35.75
G.T.E. Corp.	42.25	41.63
Genl Dynamics	63.00	63.38
Gilette	52.88	53.25
Grace	76.00	75.50
Halliburton	52.00	53.25
Hilton	104.50	104.50
Honeywell	51.75	52.50
IBM	108.13	108.13
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	34.38	35.88
Intl Paper	40.63	40.50
ITT Corp.Johns	59.00	60.25
Johns.	89.38	89.63
JP Morgan Co.	82.88	83.00
K Mart	10.25	10.25
Kellogg	69.13	69.88
Litton	43.38	43.88
Lockheed Martin	81.00	81.50
Loews	73.75	75.00
Mallinckrodt	38.88	39.13
Merck	58.25	56.63
Merril Lyn.	58.25	57.88
Min Mining	64.38	65.38
Mobil	112.63	112.63
Monsanto	153.88	154.25
Motorola	62.63	60.75
Natl Semiconductor	16.25	16.00
NAVISTAR	11.50	11.50
Occ. Petrol.	25.63	25.50
Olin	90.00	89.75
Pac. Gas	22.13	22.38
Penny	50.13	50.88
Pepsico	62.50	63.00
Pfizer	66.13	66.68
Placer Dome	27.63	27.86
PolaroidQuaker	44.63	45.25
Oats	33.38	33.88
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	85.25	86.13
Scott Paper	64.00	77.00
Sears Roeb.	50.25	50.00
Sony Corp Adr.	63.75	63.63
Tandy	52.63	52.25
Tenneco	53.50	54.13
Texaco	81.50	84.00
Texas Instr.	56.88	56.88
Textron	83.75	84.75
Time Warner Inc.	40.50	40.50
Ual	213.00	211.25
Union Carbide	45.00	45.13
Unisys	6.38	5.88
Up John		
US Life Inco Fund	9.38	9.38
Usx Marathon Grp.	21.00	21.13
Usx Steel Grp.	32.75	32.88
Utd Techno.	107.00	107.88
Warner Lamb.	109.50	109.75
Westinghouse El.	18.50	18.88
Woolworth	18.88	19.00
Xerox	151.00	149.13

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	715.00	710.00
Air Liquide	916.00	928.00
Alspi	474.00	485.00
American Tel Tel	309.00	308.50
Anglo Amer. C. S.A.	341.90	349.90
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	561.00	560.00
Barrick Gold	157.20	157.60
Bayer Aktiengesells	1650.00	1645.00
BHV	481.00	475.00
Bic	576.00	578.00
Bon Marché	1306.00	1306.00
Bouygues	524.00	527.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold	16.35	16.35
Carrefour	2660.00	2715.00
Casino Gui Per Adp	142.00	144.00
Casino Guichard-Per	196.90	200.00
CFF	49.75	49.75
Chargeurs	1390.00	1389.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	248.00	246.20
Club Méditerranée	499.00	498.00
Comptoir des Entrep.	17.30	17.30
Crédit Lyonnais	172.20	176.90
Danone (ex BSN)	801.00	800.00
DMC	270.00	278.10
Du Pont Nemours	400.10	413.40
East Rand Prop	3.48	3.54
Eaux (Gle Des)	557.00	570.00
ELF-Aquitaine	367.00	384.90
Eridania Beghin	834.00	852.00
Esso	618.00	619.00
Eurafrance	2050.00	2090.00
Exxon Corp.	425.40	437.00
Fives-Lille	546.00	550.00
Galeries Lafayette	1610.00	1600.00
General Motors	281.50	280.50
GTM-Entrepose	320.00	329.90
Hoechst Akt.	1642.00	1644.00
IBM Corp	561.00	562.00
ICI Ltd Plc	69.15	69.45
Idia		
Lafarge	317.10	325.10
Legrand	966.00	972.00
Legrand ADP	650.00	645.00
Locindus	583.00	584.00
Longometal-Afrique	99.00	99.00
LVMH	1299.00	1327.00
Lyonnaise des Eaux	526.00	533.00
Metaleurop	60.70	57.50
Mitsubishi Corp.	74.00	73.00
Mobil Corp.	585.00	597.00
Moulinex	57.00	56.00
Nicolas	542.00	542.00
Nlles Galeries	270.60	270.60
Nord-Est	138.00	140.00
Norsk Hydro	230.20	233.00
O.N.A.	189.10	200.00
L'Oréal	1565.00	1595.00
Petrofina	1500.00	1517.00
Philips Electronics	183.70	185.00
Pinault-Printemps-R	1518.00	1547.00
Primagaz	529.00	542.00
Procter and Gamble	432.20	431.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	32.50	33.10
Roussel-Uclaf	1223.00	1247.00
Royal Dutch	725.00	725.00
Saint-Gobain	610.00	615.00
Saint-Louis	1487.00	1513.00
Salins du Midi	455.20	455.00
SCOR S.A.	190.00	191.40
S.G.E.	115.00	113.10
Shell Transport	67.30	69.05
Siemens AG	279.90	278.00
SKF Aktieb	120.00	120.00
Skis Rossignol	1780.00	1790.00
Sommer-Allibert	1489.00	1498.00
Thomson-CSF	132.50	134.00
Total	350.00	349.00
Valeo	287.20	283.00
Vallourec	251.00	253.60
Volkswagen AG	1736.00	1762.00
Wagons Lits Tourism	1280.00	1280.00
Worms (CIE)	275.60	282.50
Zambia Copper Inves	3.44	3.45
Zellidja S.A.	103.60	110.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.95	4.97
Asda Group Plc	1.14	1.13
Assoc Brit Foods	3.87	3.92
BAA Plc	5.35	5.36
B.A.T.	5.07	5.02
Barclays Plc	7.41	7.40
Bass	7.65	7.72
Bicc	3.37	3.34
Blue Circle	3.72	3.72
Boc Group	9.00	9.04
Boots Co Plc	6.21	6.26
British Aerospace	8.76	8.78
British Airways	5.20	5.24
British Gas	2.32	2.31
British Petroleum	5.82	5.84
British Telecom	3.39	3.55
BTR	3.15	3.16
Burmah Oil	10.50	10.65
Cable Wireless	4.75	5.24
Cadbury Schweps	5.07	5.15
Charter	9.53	9.53
Coats Viyella	1.81	1.83
Commercial Union	6.17	5.90
Cookson Grp Plc	3.10	3.05
Cordiant	1.36	1.33
Courtaulds	4.22	4.07
Dalgety	3.79	3.81
De Beers	21.13	21.50
Dixons	4.93	4.89
Ecc Plc	2.86	2.83
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.49	6.21
Genl. Electric C°.	3.51	3.54
GKN	9.73	9.77
Glaxo	8.02	6.14
Grd. Metropol. Plc	4.28	4.30
Great Univ. Stores	6.97	6.88
Guard. Ryl. Ex.	2.71	2.33
Guinness Plc	4.69	4.77
Hanson Tr Plc	1.97	1.96
HSBC HLDGS	9.66	6.72
ICI PLC STK UTS	8.90	8.91
Kingfisher	5.74	5.83
Land Sec PLC	6.46	6.54
Legal Gen. Grp.	7.27	7.05
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.91	1.93
Lucas Ind. Plc.	2.07	2.11
Marks Spencer	4.25	4.27
Microbix Biosystems	0.54	0.48
National Power	5.43	5.62
Natwest	6.31	6.25
P. and O.	5.26	5.22
Pearson Grp.	6.73	6.98
Pilkington	2.11	2.10
Prudential Corp.	4.47	4.49
Racal Electronics	3.33	3.37
Rank Org.	5.32	5.40
Reed Intl.	11.21	11.36
Reuters	7.44	7.49
Rexam	3.77	3.64
Rolls Royce	2.28	2.32
Royal Dutch Co	242.00	242.00
RTZ Corp.	10.59	10.57
Sainsbury	3.60	3.63
Sears Holds	0.97	0.99
Shell	8.64	8.61
Siebe Plc	8.55	8.62
Skbeec.	6.63	7.11
Std. Chart. Bank	6.12	6.08
Storehouse	3.43	3.41
Sun Allia. Lond. Ins.	4.15	3.59
T.I. Group.	5.52	5.48
Tarmac	1.28	1.32
Tate and Lyle	4.85	4.83
Tesco	2.67	2.75
Thorn EMI	17.88	18.00
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.04	12.09
Unit Biscuits	2.31	2.36
Vickers	2.54	2.58
Vodafone Grp.	39.13	39.59
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.31

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفل	447
Bridgestone Corp		1920
Canon Inc		2040
Fuji Bank		2270
Fuji Photo Film		3110
Hitachi		1120
Honda Motor		2340
Jal		803
Kirin Brewery		1330
Matsushita E Ind		1530
Mitsubishi Corp		1470
Nec Corporation		1520
Nihon Kagaku San		790
Nip Steel Corp		369
Nomura Secs		2240
Pioneer Elec.		2240
Sharp Corp		1790
Sony Corp		6770
Sumitomo Bank		2170
Takeda Cham Inds		1770
Sumitomo Corp		1150
Toshiba Corp		803
Toyota Motor Co		2370
Yamaichi Secs		808
Yamanouchi Pharm		2440

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	488.00	495.80
Bay Mot Werke	809.50	824.00
Daimler Benz AG	821.00	834.00
Degussa AG	520.00	542.70
DT Babcock St	81.60	82.50
Dresdner Bank AG	38.00	38.40
Hoechst AG	482.50	494.20
RWE-DEA AG	389.00	388.00
Schering AG	109.95	112.80
Siemens AG	81.90	83.17
Bay Vereinsbank	42.50	43.20
Kaufhof Holding	474.50	485.00
Dt Lufthansa AG	242.50	245.50
Mannesmann AG	520.50	525.50
Preussag AG	409.00	415.00
Thyssen AG	274.20	279.50
Veba AG	74.00	76.04
Volkwagen AG	513.50	524.00
Deutsche Bank AG	71.90	73.23
Linde AG	915.00	938.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٠	٥,٩٣	٣,٢٥	٢,٠٠	٣,٦٨	٠,٤٣	٤,٤٣	٢,٦٨	٨,٥٦	—
لشهر	٥,٢٥	٦,٠٠	٣,٢٥	١,٧٥	٣,٧١	٠,٤٦	٤,٦٨	٢,٦٥	٨,٩٧	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٥,٩٦	٣,١٢	١,٦٨	٣,٧١	٠,٥٧	٤,٧١	٢,٦٥	٨,٦٨	٤,٢٨
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٥,٩٧	٣,١٢	١,٦٨	٣,٧٩	٠,٧٢	٤,٨١	٢,٧٢	٨,٥٦	٤,٢٨
لسنة	٥,٦٨	٦,٢٥	٣,٢٥	١,٨١	٣,٩٦	١,٠٣	٥,٢٥	٢,٨٨	٨,٤٠	٤,٣١
لـ٥ سنوات	٦,٥٢٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٨٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,٠٣٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات العالمية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٣,٢٥	٣٩٣,٠٥
الفضة	٥,٤٧	٥,٣٧
البلاتين	٤٠٦,٢٥	٤٠٤,٢٥
البلاديوم	١٣٥,٧٥	١٣٤,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٨١,٥٠	٣٧٦,٥٠
آب	٣٦٢,٥٠	٣٦٢,٠٠
تشرين الاول	٣٣٤,٦٠	٣٣٤,١٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٧٣٧,٥٠	٢٧٢٣,٠٠
الألومينيوم	١٦٢٧,٢٥	١٦٠٦,٠٠
القصدير	٦٦٢٢,٥٠	٦٦٠٢,٥٠
النيكل	٨٠٨٧,٥٠	٨٠٥٥,٠٠
الزنك	١٠٤٩,٢٥	١٠٣٠,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٤٥,٠٠	١٩٢٥,٠٠
تموز	١٩٥٠,٠٠	١٩٣٢,٠٠
ايلول	١٩٤٠,٠٠	١٩٢٩,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٣٨٤,٠٠	١٣٨٠,٠٠
تموز	١٣٨٦,٠٠	١٣٨٩,٠٠
كانون الاول	١٤٠٦,٠٠	١٤٠٤,٠٠
سكر		
ايار	١٠,٥٠	١٠,٥٠
تموز	١٠,٥٢	١٠,٤١
تشرين الأول	١٠,٥٢	١٠,٤٦
بن		
ايار	١٢٧,٧٠	١٢٧,٢٥
تموز	١٢٧,٥٠	١٢٧,٤٠
ايلول	١٢٦,٩٠	١٢٦,٦٠
قطن		
ايار	٨٥,٠٠	٨٥,٧٩
تموز	٨٦,٢٥	٨٥,٩٠
تشرين الأول	٨٥,٤٠	٨٥,٢٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٦٢٢,٠٠	٦٢٠,٠٠
تموز	٥٦٢,٠٠	٥٦٧,٠٠
ايلول	٥٥٨,٠٠	٥٦١,٠٠
الذرة		
ايار	٤٧١,٠٠	٤٧٨,٠٠
تموز	٤٥٣,٠٠	٤٥٨,٠٠
ايلول	٣٧٠,٥٠	٣٦٦,٠٠
حبوب الصويا		
ايار	٨٠٧,٠٠	٨٠٢,٥٠
تموز	٨١٤,٠٠	٨٠٩,٥٠
ايلول	٧٩١,٠٠	٧٨٨,٠٠
زيت الصويا		
ايار	٢٧,٦٦	٢٧,٥٠
تموز	٢٧,٨٥	٢٧,٩٠
ايلول	٢٨,١٨	٢٨,٢٥

بورصة بيروت

لم يسجل امس اي تداول للاسهم في بورصة بيروت، واقتصرت الجلسة على عرض ٥٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية و٦٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض.

واقتصر العمل هذا الاسبوع على يومي الخميس والجمعة نظرا الى عطلتي عيدي الاضحى والعمال، وكان حجم التداول بلغ الخميس ١٤١٣ سهما لشركة الترابة اللبنانية.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٦/٥/٣:

جلسة ١٩٩٦/٥/٣

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣١٦,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٥٨,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٥٦,٠٠	—	—	—	—
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٤٢,٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة الترنيت	—	—	—

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات العامة للاسهم

ارتفع مؤشر "ليبانون إنفست" بمعدل ٠,٤٢٪ الى ٩٢,٠٥ بسبب ارتفاع اسعار اسهم سوليدير. وارتفع سعر سهم سوليدير الفئة "أ" الى ١١٤,١٢٥ والفئة "ب" الى ١١٥ دولارا اميركيا. ولم يتم اي تداول لاسهم شركة الترابة اللبنانية.

	٩٦/٥/٢	٩٦/٥/٣	نسبة التغيير(٪)
الاسهم المتداولة	٨,٣٣٧	٧,٥٤٧	٩,٥-
مؤشر ليبانون انفست الاسهم	٩١,٦٦	٩٢,٠٥	٠,٤٢

* المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

سجل امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ارتفاعا ملحوظا بلغ ٩,٠١ نقطة (٠,٩٤٪)، حيث اقفل على ٩٦٩,٣١ نقطة. ويعود ذلك الى ارتفاع اسهم سوليدير بفئتيها من ١١٢,٠٧٥ الى ١١٤,١٢٥ للفئة "أ" ومن ١١٤ الى ١١٥ للفئة "ب". اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٧٥٤٧ سهما (علما انه لم يتم تداول اي سهم في بورصة بيروت)، بينما ارتفعت قيمتها الى ٨٥٨ الف دولار اميركي.

	٩٦/٥/٢	٩٦/٥/٣	التغيير	٪
عدد الاسهم المتبادلة	٨,٣٣٧	٧,٥٤٧	٧٩٠	٩,٥
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٧٨٦,٦٨٢	٨٥٨,٠٨٢	٧١,٤٠٠	٩,١
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٦٠,٣	٩٦٩,٣١	٩,٠١	٠,٩٤

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سهم "سوليدير" آخر ايام العمل هذا الاسبوع ليثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٢ – ١١٤ دولارا للفئتين "أ" و"ب"، وفي الجلسة الثانية على ١١٤ ١/٨ – ١١٥ دولارا، في مقابل ١١٢ – ١١٣ و١١٢ ٦/٨ – ١١٤ دولارا للفئتين في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٦/٥/٣، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة ألف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,٦٠٩	٢٠,٩٤٥	٢,١٤٢	١١٢
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة ألف	٤,٦٠٩	٢٠,٩٤٥	٢,١٤٢	١١٢
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٥٨٤	١٢,٧٥٣	٩,٥٥	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٧,٥٨٤	١٢,٧٥٣	٩,٥٥	١١٤
المجموع العام	١٢,١٩٣	٣٣,٦٩٨	٣,٩٧	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة ألف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,٩٥٧	٢٢,١٢٢	٢,٧٩٠	١١٤ ١/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة ألف	٤,٩٥٧	٢٢,١٢٢	٢,٧٩٠	١١٤ ١/٨
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٨,٠٨٩	١٣,١٩٨	١,٦٦٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٨,٠٨٩	١٣,١٩٨	١,٦٦٠	١١٥
المجموع العام	١٣,٠٤٦	٣٥,٣٢٠	٤,٤٥٠	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة، ناقلة ١٥١٢١ طنا، منها ٥٧٧٦ طنا شحنت في ٥٢٦ مستوعبا.

وغادرته ١٥ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "تد لويد كورسيكا" و"بل رايدر" و"ادرياتيك كوين".

وينتظر وصول ١٨ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سلافوتيتش ١	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
٧	سلافوتيتش ١٦	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
٨	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. مرجاوي
٨	تضال	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا
٩	سي. م. سيبريدون	٣٥٠ ماشية	الميتا
١١	محيي الدين ١	١٢٩٥ حديداً	غلوب شيبنغ
١٢	تد لويد كورسيكا	١٦٢/١٤٠٩ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٣	بروميثيه ميتر لير	سفينة مواكبة	الميتا
١٣	فوبتر	٧١٠ مختلفاً	الميتا
١٣	ايفان سكوريدون	٥٧/٣١٧ مستوعباً	مكفورو
١٤	ادرياتيك كوين	٥٠/٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	بل رايدر	٦٥/٦٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	تراكي هيلاس	١٩٢/٢٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٤	ليبا	١٥٠ مختلفاً	ليدر شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
زيدران	الاسكندرية	١٠٠٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
روتوف	ريني	٢٧٤٧ حديداً	ر. فرعون واولاده
ايات	ادرنكا	٣٢/٤٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
بولين متز	بورسعيد	٥٠/٩٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
متز ابروت	اكفير	١٥٠/١٤٠٠ مستوعباً	متز شيبينغ
فيل ديجيه	مرسين	٢٦/١٨٠ مستوعباً	كاتشيب
فولفو دون ٤	اوكرانيا	٣٢٠٠ حديداً	ليبانيا
أوريل ٢	اوكرانيا	٣٦٥٠ حديداً	ليبانيا
زاهر ٤	سيتي	٢٥٠ ماشية	تابلرا

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٦/٥/٢	١٩٩٦/٨/١	١٤٢٧	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٥/٢	١٩٩٦/١٠/٣١	١٤٢٧	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/٢	١٩٩٧/٥/٢	١٤٢٧	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/٢	١٩٩٨/٤/٣٠	١٤٢٧	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١٠/٣١	١١٠٢
١٩٩٧/٥/١	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٣٠	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٣٠	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٠,٠٠
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٠١٤,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٠٢٧,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٧٠٠٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٢٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٨٧٥٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.





القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

اسرائيل ترفض مفاوضة الفلسطينيين وتبتز المانيا ٦٠ مليار دولار

بقلم محمد حسنين هيكل

تباشر "النهار" بهذه الحلقة من الكتاب الثاني في ثلاثية الكاتب والصحافي المصري محمد حسنين هيكل عن "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية"، عرض الموقف الاسرائيلي من موضوع المفاوضات والقائم على رفض اي اتصال بالفلسطينيين اصحاب القضية ومحاولة اقامة جسور مع الدول العربية المعنية بالنزاع العربي – الاسرائيلي وفي مقدمها مصر وسوريا. وقد رفض المصريون كما السوريون التفاوض باسم الفلسطينيين. وفي الحلقة ايضاً توقع اميركي لثورة في مصر تطيح الملك فاروق، واشارة الى استعداد الملك عبدالله الاردني وحسني الزعيم في سوريا لتوطين فلسطينيين لديهما كذلك رواية لقصة التعويضات الالمانية لليهود ايام المستشار كونراد اديناور.

وهذا الكتاب عنوانه "عواصف الحرب والسلام". وتنشره "النهار" بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة. والكتاب الاول كان بعنوان "الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية".

١
لوزان

"هناك ثورة قادمة في مصر"
(تقرير اميركي في تاريخ ٧ يناير (كانون الثاني ١٩٤٩))

عندما عادت الجيوش العربية الى اوطانها تداوي جروحها وتداري انكشافها وتجتر مشاعرها بالمرارة والاحباط، كانت الاوطان في حال اشد سوءاً من حال الجيوش. إن القوات في ميادين القتال عاشت تجربة مريرة ومؤلمة، لم تعرف لنفسها هدفاً، ولم تجد لنفسها قيادة، ولم تشعر انها تتحرك بموجب خطة، ونتيجة ذلك انها تعرضت للهزيمة والحصار والاهانة، واما الاوطان فقد كانت مأساتها اوسع واعمق.

لم يكن ذلك السؤال او التساؤل الذي شاع في ما بعد بادعاء الحكمة بأثر رجعي قد طرح نفسه. لماذا لم يقبل العرب منذ البداية بحل سلمي كما فعلوا لاحقا؟ (كأن خيار السلم كان قائما). ولماذا لم يرضوا بحلول عرضت عليهم مبكرا، ولو قبلوها لجنبوا انفسهم ضياع حقبة او حقبتين تبدد خلالهما الكثير من الموارد والجهد والدم؟ (كأنه كانت هناك حلول معروضة فشل العرب في الاختيار حتى بين اقلها سوءا).

● إن الجيوش والشعوب بعد تجربة ١٩٤٨ عادت تسأل نفسها اسئلة تختلف في زمانها عن تلك التي طرحتها الحكمة بأثر رجعي في زمن لاحق. كانت الاسئلة الحائرة وقتها:

● ما الذي حدث؟ وكيف حدث؟ ولماذا حدث؟ ثم ماذا بعد الآن؟ وهل كان هنالك ما يمكن عمله لتدارك ما وقع، او توجيهه الى مسار آخر اقل مأسوية؟

إن حساب النفس، وقد كان ضروريا، لم يكن في وسعه ان يتغافل عن حقائق موضوعية ليس من العدل نسيانها:

● عندما بدأت اولى محاولات الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين بفضل سياسات بالمرستون ودزرائيلي، وباموال روتشيلد ومونتفيوري، كان عدد اليهود في فلسطين ثمانية آلاف لا يملكون اكثر من خمسة آلاف فدان.

● وعندما نشر هيرتزل كتابه عن الدولة اليهودية في فلسطين عام ١٨٩٦ كان عدد اليهود فيها لا يزيد على ٤٥ ألفا يملكون ٢٪ من الاراضي المزروعة في فلسطين. وكان العرب ٨٠٠ ألف ولديهم ٩٨٪ من الاراضي.

● وعندما صدر وعد بلفور يتعهد اقامة دولة يهودية في فلسطين عام ١٩١٧، كان عدد اليهود فيها لا يزيد على ٤٨ ألفا يملكون ٣٫٥٪ من الاراضي المزروعة في فلسطين، وكان العرب ٩٢٠ ألفا يملكون ٩٦٫٥٪ من الاراضي.

فهل كان في مقدور فلسطيني في ذلك الوقت ان يقبل او يتفاوض على اساس احلام هيرتزل او استراتيجيا الامبراطورية البريطانية؟

● ويوم صدر قرار التقسيم عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة كان عدد اليهود في فلسطين نحو ثلاثمئة ألف، وملكيتهم من الاراضي لا تزيد على ٦٪ في مقابل مليون ومئة ألف عربي يملكون ٩٤٪ من ارضها.


مصطفى النحاس.

● ويوم اعلن قيام الدولة اليهودية في فلسطين كان عدد اليهود فيها لا يزيد مطلقا على اربعمئة ألف، وملكيتهم من الاراضي لا تزيد على ٧٪ في مقابل مليون ومئة وخمسين ألف عربي يملكون ٩٣٪ من الاراضي.

فهل كان في مقدور اي عربي ان يقبل بالتقسيم او بإعلان قيام دولة اسرائيلية؟

وعلى رغم ذلك فلا يستطيع احد ان يدير ظهره لشاهدين:

اولهما ان العرب في واقع الامر قبلوا بالتقسيم مبكرا، وحتى قبل ان تقترب الجيوش من الخطوط.

وثانيهما ان الوكالة اليهودية عرفت ذلك من كل طريق، لكنها رفضت ان تعترف به، لأن اعترافها به يتعارض مع نيات مضمرة، وان تكن معروفة!

يضاف الى ذلك ان الزعماء اليهود في فلسطين، وهيرتزل اولهم، ادركوا من اللحظة الاولى ان المحظور الذي يجب توقيه من جانبهم هو التفاوض مع الفلسطينيين، لأن التفاوض معهم يعني الاعتراف بوجود شعب فلسطيني، ويعني التسليم بأن مقولة "انها ارض بلا شعب لشعب بلا ارض" هي مقولة غير صحيحة، وذلك يهدم الفكرة الصهيونية من اساسها.

وهكذا فإن الحركة اليهودية الصهيونية كانت اول من قرر والتزم ان لا اعتراف ولا تفاوض ولا سلم مع الفلسطينيين. وكان التعامل مع الفلسطيني بالطرد او القتل او الاقتلاع، لأن ذلك هو الطريق العملي والسهل. فالعروس الجميلة لا تستطيع ان تتزوج رجلين في الوقت عينه، واذن فإن احدهما يجب ان يختفي. وهذا هو القدر المكتوب للأضعف.

□

وقد حاولت الوكالة اليهودية والدولة اليهودية بعدها ان تتفاوضا على اساس الامر الواقع بعد الحرب، وعند خطوط تتجاوز حدود التقسيم بكثير. وحتى عندما فعلتا ذلك فقد ارادتا ان تتفاوضا مع اي طرف الا مع الفلسطينيين. فجرى التفاوض مثلا مع الملك عبدالله ملك الاردن. ولم تكن المحاولة مفاوضات بالمعنى المتعارف عليه، والحقيقة انه يصعب ان يكون هناك تفاوض بين الذيبة والدبابة. وفي كل الاحوال فإن الاتصالات مع الملك عبدالله لم تكن عملية سياسية، وانما كانت عملية توزيع ثروة في حياة صاحبها وفي غيبته.

وحاولت الوكالة اليهودية والدولة اليهودية بعدها ان تتفاوضا مع مصر، لأنها الدولة العربية الوحيدة وقتها التي يحسب لها حساب. لكن مصر التي استشعرت بعض جوانب الحقيقة قدرت:

اولا– انها لا تستطيع التفاوض نيابة عن الفلسطينيين.

وثانيا– إن المشروع الصهيوني يستهدفها هي الاخرى، وإن يكن استهدافه لها يختلف عن استهدافه الفلسطينيين. فمع الفلسطينيين كان المطلوب الغاء الوجود، واما معها (مع مصر) فقد كان المطلوب الغاء الدور والغاء اتصال هذا الدور بالمستقبل العربي الذي تتقرر مصائره في الشرق.

وتمسكت مصر في النهاية بأرض منطقة النقب حتى لا تنعزل بالكامل عن دورها ومستقبلها، ولكن اسرائيل كانت مصممة على اخراجها منه، وكانت اكثر من مصممة على الوصول الى إيلات لإكمال حجز مصر عن سوريا، وتطل على البحر الاحمر كما اطلت على البحر الابيض قبله.

واخطر من ذلك فإن سير المعارك في النقب خلال شهر كانون الاول ١٩٤٨ كان يقصد عمدا تدمير الجيش المصري ولو لم تكن لذلك ضرورة عسكرية، وعلى اثبات العجز واهدار الكرامة بقصد بث الخوف والخضوع في قلب مصر لحقب طويلة مقبلة لا تجرؤ فيها ان تخرج او تقترب.

□

في هذه الاجواء ومع الخطر الذي انقض على كل المقدسات الدينية والحضارية والوطنية والاستراتيجية والانسانية، فإن ضياع المقدسات على هذا النحو جاء بالوجه الآخر للعملة – وهو الحرمات. ومن ثم نشأ وضع نفسي وسياسي فرض ضروراته واولها الرفض.

وكان الرفض اشد ما يكون في سوريا ومصر. فقد كان الشعبان يدركان بإيحاء الضمير قبل عمق التحليل، ان ضياع فلسطين لا يقتصر على اصحابها الاصليين، وانما هو مؤثر على دمشق وما يحوط بها حتى الفرات والخليج، وعلى القاهرة وما وراءها الى شمال افريقيا العربي، بمقدار تأثيره على القدس وعلى فلسطين.

وتولد عن رفض الآخر نوع من رفض النفس ايضا، وكانت البداية في سوريا حين قام الجيش السوري تحت قيادة حسني الزعيم بانقلاب عسكري اطاح النظام الذي عجز وانهزم، او هكذا كان الظن.

وفي مصر، وبحجمها ومواريثها الحضارية، فإن الرفض اخذ اتجاها آخر تمثل في عملية فوران شعبي تداخلت فيها التيارات والقوى. واشتد العنف وإن بدا غير متصل بفلسطين مباشرة، لأن الاسباب تداخلت مع بعضها واختلط فيها القديم والجديد. ولم تكن دواعي القلق والعنف سرا خافيا على المتابعين لمسار الحوادث في مصر. بل إن ملفات وزارة الخارجية الاميركية تحمل وثيقة (رقم ٧٤٩ – ٨٨٣٠٠/١) كان عنوانها: "الثورة في مصر"، وكان نصها كما يأتي:

"لندن، ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩
(سري)
الموضوع: الثورة في مصر

ما يلي يجب عدم توزيعه ويظل لمعرفة وزير الخارجية والرئيس فقط.

في مناقشة اخيرة مع رئيس المكتب المصري المختص بمتابعة شؤون مصر في وزارة الخارجية البريطانية، بدا لمستشار هذه السفارة ان المزاج العام في مصر يمر بفترة اكتئاب عميق، وان الامور هنالك تسير من سيئ الى اسوأ. وقد جاءت الحرب في فلسطين لتزيد الموقف خطورة. وبدل ان يتفهم القادة المصريون خطورة الاوضاع، فإنهم حاولوا نسيان ما حدث وعادوا يتسابقون على الغنائم في مصر وعلى حساب الساخطين والجياع واليائسين. وقد ابدى رئيس القسم المصري في هذا الحديث رأيا مؤداه ان القوة الوحيدة التي يمكنها انقاذ الموقف هي تدخل مستنير من جانب الملك فاروق. لكنه يبدو ان هذا الشاب يشاطر كبار الملاك الاقطاعيين في مصالحهم. وما نستطيع ان نراه في مصر الآن هو صراع مرير بين الذين يملكون والذين لا يملكون. إن صبر الذين لا يملكون في مصر يشبه صبر الحمار. وقد صبر هذا الحمار طويلا، وربما هو الآن على استعداد لأن يركل، وان يركل في فترة غير طويلة.

واضاف رئيس المكتب المصري انه من حسن الحظ ان حزب الوفد خارج السلطة الآن. فقد يكون في مقدوره اذا حدث شيء ان يتقدم لانقاذ الموقف. وفي هذه الحالة فإن الملك لا بد له ان يخرج قبل ان يدخل النحاس. واما سأل مستشار هذه السفارة محددة عن الشكل الذي يمكن ان تتخذه الثورة في مصر، قال انها في الغالب سوف تكون على الطريقة المصرية، تبدأ بعمليات اغتيال، ثم تعقبها تظاهرات غوغاء تقوم بالتحطيم والتخريب والنهب دون ان يكون لديها برنامج سياسي واضح

وقد انهى رئيس المكتب المصري هذا التقرير لمستقبل مصر بقوله: انه شخصيا يشعر ان مستقبل مصر سوف يكون كئيبا.

امضاء
هولمز
(السفير الاميركي في لندن)"

والحقيقة ان فلسطين لم تكن بعيدة عن هذه الصورة للموقف الداخلي في مصر كما بدا للوهلة الاولى. وتنقل وثائق وزارة الخارجية الاميركية في هذا الوقت تقريرا عن مقابلة بين السفير الاميركي في القاهرة ستانتون غريفيث والملك فاروق في تاريخ ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ يقول فيها الملك للسفير الاميركي: "من المحتم عليّ ان امتثل لارادة شعبي. إن شعبي يريد مواصلة الحرب في فلسطين حتى لو استغرقت الحرب عشر سنين". ثم يستطرد الملك طبقا لرواية السفير فيقول: "انني مندهش لأن الولايات المتحدة لا ترى الصورة كما اراها انا. فالتدخل الروسي في الحرب مع اسرائيل واضح وظاهر، وهو شبيه تماما بالتدخل الروسي الذي ادى الى الحرب الاهلية في اليونان. ولقد ظللت انبهكم الى انهم الروس. الروس. الروس، ولكنكم لم تلتفتوا، وتصرفتم في فلسطين بطريقة تختلف عما تصرفتم به في اليونان. هناك وقفتم للروس، وهنا وقفتم معهم في الصف عينه".

إن ملك البلاد الذي حاول ان يلقي المسؤولية على الروس، بينما الولايات المتحدة تعرف اكثر منه عن الخبايا والدخائل، لم تكن لديه الاهلية لاداء الدور المستنير الذي تصوره رئيس المكتب المصري في لندن، وبدلا من ذلك فإنه ساعد على تصاعد العنف في بلاده، فاذا هو يشكل بنفسه مجموعة ارهابية اطلق عليها اسم "الحرس الحديد" ترهب خصومه وتقتل اعداءه، فقد اصبح بدوره خائفا يخشى ان يشير اليه اصبع او تومئ نحوه اشارة تحمله نصيبه من المسؤولية.


ناحوم غولدمان.

ثم وجد العنف لنفسه مخرجا شرعيا، فاتجه نحو قوات الاحتلال البريطاني في منطقة القناة مؤمنا في اعماقه بأن الخلل الاكبر هناك. فهذا الاحتلال البريطاني فضلا عن عدوانه على حق الأمة في الاستقلال حرمها ارادتها المستقلة كاملة وتاليا ساهم في تعريضها لما تعرضت له.

وعندما زادت عمليات المقاومة ضد الاحتلال في منطقة قناة السويس وقعت السلطة كلها في مأزق، بما في ذلك القصر والوزارة. وحاول النحاس باشا ان يخرج من المأزق بقرار الغاء معاهدة عام ١٩٣٦. وعندما بدا ان الغاء المعاهدة لم يكن له اثر خارج الورقة التي كتب عليها الإعلان، عبرت الجماهير عن تمردها بسلسلة من الاعمال بدت يائسة، وآخرها اشعال النار في قلب القاهرة.

وكان هذا احتجاجا صارخا على السلطة وعلى النظام وعلى القانون، وعلى الاوضاع الاجتماعية والسياسية السائدة. لكن ما يمكن ملاحظته – وهو في الغالب دون تعمد – ان حريق وسط القاهرة اصاب مصالح يهودية باكثر مما اصاب غيرها، وربما ان السبب وراء ذلك هو ان المصالح اليهودية كانت هي الغالبة على قلب العاصمة.

خلال ذلك كله كانت اسرائيل تتابع ما ثار من زوابع النار نتيجة لقيامها. وكانت هذه الزوابع صحية مضافة الى المنطق الذي قدم به أبا إيبان نصيحته لبن غوريون:

"لا داعي الى ان نتفاوض مع العرب لسنوات. لذا تفاوضنا الآن فسوف تكون لهم طلبات في حقوق الارض وحقوق الناس، بما فيها حق عودة اللاجئين، وهي طلبات ليس في وسع اسرائيل ان تقبلها".

كان هناك سبب آخر لم يقله أبا إيبان، او على الاقل لم يسجله بن غوريون في يومياته، هو ان اي تفاوض مع العرب الآن، واي مطالبة باعترافهم، سوف يؤديان الى رسم لحدود دولة اسرائيل، فيما هي الآن مشروع قابل للتوسع لا يمسك به قيد.

ومن الواضح ان القيادة الاسرائيلية في ذلك الوقت توصلت الى سياسة رسمتها لنفسها والتزمت بنودها ولم تخرج عنها ابدا:

١– سوف تظل تطلب الاعتراف والتفاوض بقصد السلام.

٢– لكنه اذا تم لها ذلك فسوف تضع شروطا تجعل السلام مستحيلا.

٣– وهي الآن ليست في حاجة الى خريطة لأنها لم تصل بعد – ولم يكن ممكنا مرة واحدة عام ١٩٤٨ – ان تصل الى خريطتها المأمولة (١).

٤– وتاليا فإن عليها ان تنتظر وان تبني قوتها وتؤكدها وتعيد تأكيدها حتى يأتي اليوم الذي تستطيع فيه ان تفرض سلامها وفي الحدود التي تراها لنفسها.

٥– وخلال ذلك كان عليها ان تتابع عملية اهدار القوة العربية بالغضب وبزوابع النار المتفجرة منه.

٦– وخلاله ايضا فإنها مطالبة بتقوية نفسها وبناء تحالفات دولية قادرة على تأييدها وحمايتها اذا اقتضت التطورات.


الياهو ساسون.

وظهرت هذه السياسة اوضح ما تكون تقريبا في اعمال لجنة التوفيق التي شكلتها الامم المتحدة بعد اتفاقات الهدنة في رودس – في يناير وفبراير (كانون الثاني وشباط) ١٩٤٩ – وكان عليها ان تجمع الدول العربية التي التزمت الهدنة مع اسرائيل، وان تصل بها الى سلام تشير اليه اتفاقات الهدنة في اول سطر من مقدمتها.

وفي مايو (أيار) ١٩٤٩ توجهت لجنة التوفيق الى لوزان في سويسرا تجري اتصالاتها، وحضر العرب، وحضر الاسرائيليون ايضا. وجرى صوغ بروتوكول يكون منه اساس المحادثات. وكان نص البروتوكول يقول:

"إن لجنة التوفيق الفلسطينية المنبثقة من الأمم المتحدة في تلهفها لتحقيق اهداف قرار الجمعية العمومية الصادر في ١١ ديسمبر (كانون الاول)، الخاص باللاجئين واحترام حقوقهم والحفاظ على ممتلكاتهم، الى جانب مسألة الحدود وغيرها من المسائل – على وجه السرعة – قد اقترحت على وفود الدول العربية وعلى وفد اسرائيل ان تأخذ الوثيقة المرفقة كاساس للمحادثات مع اللجنة".

وكانت الوثيقة المرفقة هي قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ والخريطة الخاصة به. وكان معنى ذلك ان اشتراك العرب في مؤتمر لوزان قبول بقرار التقسيم، وكذلك كان معنى اشتراك اسرائيل.

إن اجتماعات لوزان تعثرت لأن اسرائيل كانت تحتل الآن مساحة تزيد مرة ونصف مرة على مساحة الاراضي المخصصة لها في قرار التقسيم. وكانت هذه الاراضي الزائدة مما استولت عليه بالمخالفة للقرارات المدنة الصادرة عن مجلس الأمن.

لم تكن اسرائيل مستعدة لمناقشة مشكلة الاراضي المحتلة، فهذه مسألة خاصة بها ولا ينبغي ان يتدخل فيها غيرها.

ولم تكن اسرائيل مهتمة بمناقشة مشكلة اللاجئين، لأن هذه مسألة تهم الآخرين، وعليهم ان يتصرفوا.

وفي حين بدت قضية الاراضي المحتلة عويصة، فإن قضية اللاجئين بدت قابلة للحل، خصوصا انه كان من الصعب على المجتمع الدولي – ممثلا في الأمم المتحدة – ان يشيح بوجهه عن مأساة سبعمئة ألف لاجئ.

ومن المفارقات ان الدول العربية كانت على استعداد لقبول حل وسط في قضية اللاجئين.

● كان الملك عبدالله مستعدا لتوطين مئتي ألف لاجئ فلسطيني في الاردن.

● ... الزعيم استعداده ... طبرية لسوريا.

● وحتى مصر، وطبقاً لمحضر لقاء بين القائم بالاعمال الاميركي في القاهرة المستر باترسون ورئيس الوزراء ابرهيم عبد الهادي باشا، لم يكن لديها مانع – "على رغم ازدحامها الشديد بالسكان" – من توطين اعداد من اللاجئين فيها، ولو لمجرد ان تضرب مثلاً لبقية الدول العربية.


يغال آلون.

على ان الدول العربية لم يكن في استطاعتها ان تبدي كل هذا الاستعداد لحل وسط في مشكلة اللاجئين دون ان تطلب في المقابل حلاً وسطاً لمشكلة الارض المحتلة خارج خط التقسيم الذي وضعته الامم المتحدة. ولم تكن اسرائيل على استعداد للحل الوسط في الموضوعين: لا الانسحاب من اراض، ولا السماح لاي عدد من اللاجئين بالعودة الى فلسطين.

وكان يمكن ان ينهار مؤتمر لوزان من اول يوم، لكن اسرائيل لم تكن تريد ذلك. فقد كان قرار قبولها عضواً في الامم المتحدة معروضاً على الجمعية العمومية. وحضرت الجولة الاولى من اعمال لجنة التوفيق. ثم صدر قرار الجمعية العمومية بقبول عضويتها، وتمّ لها ما ارادت، وتغيبت عن الجلسة التالية، وسافر وفدها عائداً الى تل ابيب ولم يعد الى لوزان.

اي ان لوزان كانت بالنسبة الى اسرائيل مجرد مناورة حتى تقبل عضواً في الامم المتحدة وتكتمل لها بذلك شرعية الوجود الدولي. وحين تحققت لها العضوية تركت اجتماعات لوزان للراغبين فيها والمستعدين لها.

واضيفت الخديعة الى كل ما سبقها من اسباب، واصبح حجم المحرمات بحجم ما ضاع من مقدسات على الارض، وفي العقول والقلوب ايضاً.

كانت المنطقة بالفعل في حالة ثورة. وكانت مهيأة لوقوعها. وكان بن غوريون نفسه – وبنص ما كتبه في يومياته – مشغول البال بهذا الاحتمال اذا صدقت شواهده.

وكان شاغله الثاني تحويل الدولة التي جرى غرس جذرها في الارض الى شجرة قوية قادرة على مواجهة العواصف اذا لاحت نذر هبوبها!

٢
أديناور

"هل تستطيع ان تدبّر للدولة مئة الف دولار على عجل؟"
(برقية من وزير المالية الاسرائيلي الى ناحوم غولدمان)

طبقاً لمحاضر مجلس الوزراء الاسرائيلي التي قرأها الاستاذ مايكل بريشر ونقل منها في دراسته العتيدة عن صنع القرار السياسي في اسرائيل(٢)، فإن هذا المجلس كان من منتصف ١٩٥٠ الى منتصف ١٩٥١ مثقلاً بمجموعة قضايا ملحة وعاجلة، بعضها يهدد كيان الدولة الوليدة.

١– كان تسليح "الهاغاناه" وتحويلها الى جيش نظامي لدولة وتدريبه على هذا الاساس وتسليحه، قد استنزف جزءاً كبيراً من الموارد المتاحة للوكالة اليهودية ولدولة اسرائيل بعدها. فتكاليف السلاح استنفدت اكثر من مئة مليون جنيه استرليني (باسعار ذلك الوقت). ثم ان نفقات اقامة ادارة جديدة استغرقت في السنة الاولى مبلغاً مماثلاً. ويرد في محاضر مجلس الوزراء تعبير تكرّر كثيراً على لسان بن غوريون هو قوله: "ان الحرب لم تستطع تركيعنا، واخشى ان الافلاس قد يقوم بهذه المهمة".

٢– وكان الشاغل التالي لمجلس الوزراء الاسرائيلي مقاومة الضغوط الدولية التي تسعى الى تنفيذ قرار الجمعية العمومية بالتقسيم وما لحق به من قرارات مجلس الامن، متعلقاً بعودة اللاجئين الى اراضيهم ورسم حدود للدولة اليهودية تتفق مع قرار التقسيم، وتخليها عما عدا ذلك من اراض احتلتها بالسلاح اثناء معارك ١٩٤٨.

٣– وكان الهمّ الاكبر لمجلس الوزراء الاسرائيلي، وان لم يتجاسر اي من اعضائه على البوح به علناً، هو: خلق الظروف الملائمة لتحقيق السيادة الاسرائيلية الكاملة على القدس على رغم معارضة الفاتيكان. وكانت هذه المعارضة في ذلك الوقت اهم من اعتراضات الدول العربية مجتمعة. ولم تكن اسرائيل تريد استثارة شكوك العالم المسيحي في مقاصدها في شأن القدس.

٤– كان مجلس الوزراء ايضاً يريد استعادة صورة الدولة اليهودية الضعيفة والمحاطة باعداء من العرب على كل جانب. فمسار الحرب وما حققته اسرائيل فيها، شدّ انظار كثيرين في العالم الى ان هنالك قوة يهودية قادرة بالسلاح. وهذا من شأنه ان يثير حساسيات لدى القوى العظمى المهتمة بالشرق الاوسط، الى جانب ان الرأي العام العالمي قد يدير ظهره معتبراً ان اسرائيل قادرة على الوقوف وحدها، وان اليهود الذين عادوا الى "وطنهم التاريخي" لم يعودوا في حاجة الى مساعدة من احد لتحقيق هدفهم.

وكانت كل هذه القضايا تختزل نفسها في الهمّ الاقتصادي الذي اصبح هاجساً ملحاً وبشدّة. وفي مناقشات مجلس الوزراء تبدى بجلاء ان المجلس متردد في طلب معونات على نطاق واسع للمساعدة على اقامة الدولة خشية ان يستغل طلب هذه المساعدة في طلب مقابل تدفعه اسرائيل ويتمثل في استجابتها قرار التقسيم او قرارات مجلس الامن.

وفي جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في شهر سبتمبر (ايلول) عرض رئيس الوزراء دفيد بن غوريون للاحوال بقوله: "ان دولة اسرائيل واجهت منذ اواخر عام ١٩٤٩ موقفاً بالغ القسوة، وهو يهدد وجود الدولة. وكل المؤشرات امامنا سلبية. وقد فرضنا برامج للتقشف، لكن هنالك حدوداً لما يمكن ان يضحي به الشعب الاسرائيلي. ان المشكلة التي فاقمت من الازمة هي ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل زادت بعد قيام الدولة. فقد تدفق عليها منذ مايو (أيار) ١٩٤٨ وحتى الآن ستمئة الف مهاجر يهودي، الامر الذي ضاعف تعداد سكانها تقريباً. والمشكلة ان هؤلاء المهاجرين الجدد من المعدمين تقريباً. وقد جاؤوا وليس لديهم ما يعطونه للدولة وانما هم يطلبون منها كل شيء".

ثم ترك دفيد بن غوريون الكلمة لوزير المال إليعازر كابلان الذي شرح الحالة الاقتصادية بالتفصيل مظهراً ان اسرائيل تلقت عام ١٩٤٩–١٩٥٠ تبرعات مقدارها ٩٠ مليون دولار من يهود العالم، بينما كانت نفقاتها في السنة نفسها ٢٦٣ مليون دولار. وذلك انشأ حالة عجز شديدة ادّت الى ان ٤٢٠ الف شخص في اسرائيل يعيشون تحت حد الفقر.

ولم تكن هموم بن غوريون حكراً عليه، وانما كان الامر فيما شركة بين الدولة والحركة الصهيونية العالمية التي كانت رئاستها في ذلك الوقت قد آلت الى ناحوم غولدمان، وهو يهودي من ليتوانيا هاجر الى المانيا واستطاع ان يجمع حوله دائرة من المثقفين اليهود. ثم هرب من المانيا – مع صعود هتلر – الى الولايات المتحدة الاميركية، وهناك راح يدور حول مجموعة من الماليين الاميركيين اليهود. وكان ذلك من الفوارق الكبيرة بين يهود اوروبا ويهود اميركا. ففي حين كان عنصر المثقفين هو الاظهر بين يهود اوروبا، كان عنصر الماليين هو الاظهر بين يهود اميركا.

كان لناحوم غولدمان بالطبع على صلة وثيقة بالاوضاع في اسرائيل. وقد الحّت عليه حاجات الدولة اليهودية، لكنه لم يجد حلاً جاهزاً للتخفيف من ازمتها. فالحل الذي يخطر على البال هو طلب معونة اميركية، لكن الولايات المتحدة قد يكون لها رأيها في شأن الحدود والقدس واللاجئين، لاسترضاء اصدقائها في المنطقة وفوق ارضهم مصالحها. وهكذا فقد كان على ناحوم غولدمان ان يبحث عن وسيلة اخرى لانقاذ اسرائيل بعيداً من الولايات المتحدة في هذه المرحلة على الاقل.

ويروي غولدمان في مذكراته انه ذهب الى ... نائب هتلر في الحزب النازي والمسؤول عن الطيران في الرايخ الالماني. ويومها كان غولدمان حزيناً ومشتّت التفكير. ولم يكن داعيه الى هذه المشاعر انه يحضر محاكمة زعماء النازية، وانما كانت مشاعره الحزينة المشتّتة راجعة الى سبب آخر طارئ وعاجل. فقد تلقّى صباح ذلك اليوم رسالة من وزير مالية اسرائيل يسأله فيها: "هل تستطيع أن تدبر "للدولة" مئة الف دولار على عجل؟".

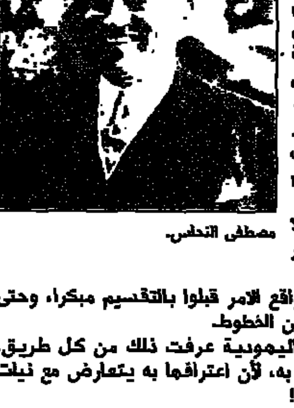
وكان غولدمان على حد تعبيره "مرعوباً" من "دولة" تحتاج الى مئة الف دولار بهذه السرعة واللهفة.

وبينما كان غولدمان يتابع وقائع المحاكمة تداعت خواطره، كما يروي في مذكراته، وتساءل: "ان محاكمة هؤلاء القادة النازيين عن جرائمهم عادلة، وهم يستحقون الاعدام اذا صدر به الحكم عليهم، ولكن ما الذي يجنيه الشعب اليهودي من اعدامهم؟" ثم برقت في ذهنه فكرة: "اليس من الواجب ان يتحمل الشعب الالماني بتعويض ضحايا النازي من اليهود عما جرى لهم طوال حكم هتلر؟ ثم ان يتم توجيه هذا التعويض الى الوريث السياسي لهؤلاء الضحايا اليهود (وهو في ظنّه دولة اسرائيل الجديدة)". وكان تقديره طبقاً لما كتب ان ذلك تحقيق للعدالة في افضل صورها، ثم هو انقاذ لاسرائيل في أكفأ ترتيب. ويقول غولدمان في مذكراته: "كان عقلي يقول لي "يجب ان نجعل الالمان يدفعون"، وكان قلبي يقول لي "وكيف ارضى ان امد يدي اليهم؟".

□

اتصل غولدمان ببعض الاعضاء اليهود الذين انتخبوا حديثاً في البوندستاغ (البرلمان الالماني) وتحدث معهم فيما خطر له. وشجعه احدهم، وهو الدكتور نواه بارو الذي قام بجس النبض فعلاً في بون، ثم بحث عن غولدمان لابلاغه فوجده يقضي اجازة على شاطئ بحيرة في سويسرا. وكانت المصادفات السعيدة تلعب دورها لان الدكتور بارو ذهب الى غولدمان في قرية فيفيه ليقول له: "ان مستشار المانيا اديناور موجود في سويسرا يقضي اجازة هو الآخر، والفندق الذي يقيم فيه على بعد ساعة واحدة بالسيارة من هنا". واضاف بارو الى ذلك قوله انه فاتح اديناور في فكرة دفع تعويضات لليهود عما لاقوه من اضطهاد النازي، على ان تذهب هذه التعويضات الى دولة اليهود في فلسطين. وقد وجد استجابة من اديناور. ويقتضي الامر الآن ان يذهب اليه غولدمان ويقابله للبحث في الموضوع واتمام الاتفاق عليه.

ويقول غولدمان انه طلب من الدكتور بارو ان يعطيه اديناور اشارة مسبقة باستعداده للفكرة. ونجح بارو في مهمته، واعطى اديناور اشارة علنية اثناء اجتماع للبوندستاغ قال فيها "ان المانيا الجديدة لم تكن راغبة في حدوث ما حدث في معسكرات الاعتقال مثل اوشفيتز، وهو يتقبّل مسؤولية الشعب الالماني عما حدث لليهود". وعند هذه النقطة وجد غولدمان أن يتصل بالحكومة الاسرائيلية. ومن الغريب ان اقتراح طلب تعويضات من المانيا حين عرض على مجلس الوزراء الاسرائيلي اثار انقساماً. ففي حين ان رئيس الوزراء دافيد بن غوريون ووزير الخارجية موشي شاريت ووزير المالية إليعازر كابلان تحمّسوا للفكرة باعتبارها انقاذاً لاسرائيل – فان الاحزاب الدينية المشاركة في الوزارة اعترضت عليها بدعوى ان ارواح اليهود من ضحايا النازي تعتبر اي مال الماني ملوثاً بالنجاسة! ودافع بن غوريون عن الفكرة باعتبارها تحقيقاً للعدل. ودافع عنها كابلان باعتبارها انقاذاً للاقتصاد الاسرائيلي الواقف على شفا الانهيار. ودافع عنها شاريت باعتبارها – الى جانب ما ذكره بن غوريون وكابلان – اعترافاً اوروبياً على نطاق مهم بأهمية دولة اسرائيل ممثلة ليهود العالم، والى جانب الاعتراف الدولي فانها مؤدية لا شك الى تعزيز وضع اسرائيل الاقليمي.


الملك فاروق.

وبدأ ناحوم غولدمان – بعدما تلقّى الضوء الاخضر من اسرائيل – يفاوض اديناور. وقد توسّع في طلباته، فلم تعد التعويض عن ارواح الضحايا فقط، وانما عن ممتلكاتهم ايضاً.

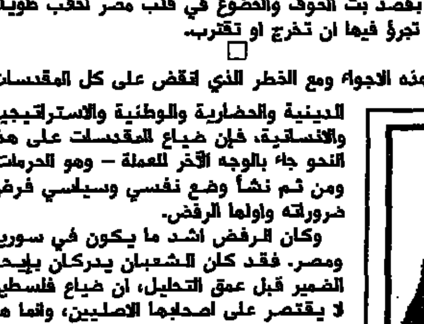
وبينما غولدمان يتفاوض، نقل اليه دافيد موروفيتز رسالة من الحكومة تطلب منه الاستعجال لان دولة اسرائيل على وشك الانهيار. ووجد غولدمان تكييفاً معقولاً لتقديم مطالبه الى اديناور. وكان تكييفه ان اسرائيل لن تأخذ ثمناً عن اليهود من ضحايا النازي، وانما هي تطالب بتكاليف توطين المهاجرين الجدد الى اسرائيل. وبحساب ان اسرائيل تلقّت نصف مليون مهاجر، وان كل واحد منهم تلزمه ثلاثة آلاف دولار لكي يستقر، فان المانيا مطالبة بان تدفع ١٫٥ مليار دولار على الفور. وقبل اديناور، ولكن الطلبات الاسرائيلية راحت تتزايد. فقد اكتشف مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الثلاثة آلاف دولار لكل مهاجر ليست كافية. ثم ان اعتراف اديناور بمسؤولية الشعب الالماني باب مفتوح على مصراعيه للدخول. ويروي غولدمان في مذكراته ان المفاوضين الاسرائيليين في موضوع التعويضات كانوا يتصرفون بطريقة دعته الى ان يقول لرئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض: "حاذر والا احس الالمان انهم ازاء دائن يريد ان يقتص دينه من لحمهم الحي". ويقول غولدمان في مذكراته: "اننا بدأنا بطلب ١٫٥ مليار دولار، وانتهينا وقد دفعت المانيا ٦٠ مليار دولار". (وبقيمة النقود مقارنة بالنسبة الى ما كانت عليه وقتها والآن، فان هذا المبلغ يساوي تريليون دولار تقريباً).

كانت عملية انقاذ اسرائيل من الانهيار الاقتصادي تتم بنجاح. ولكن المحيط الملتف حول اسرائيل لم يكن ساكناً هادئاً، بل ان رياح الثورة التي تحسب لها هو قبل غيره لم تعد مجرد نبوءة لرصاد سياسية، وانما تلوح الآن على الافق بوادرها.

(١) نتيجة رفض اعتماد خريطة فإن اسرائيل لا تزال حتى الآن بغير دستور، لأن اي دستور لا بد له ان يقرر حدود الدولة، ثم انها ايضا بغير قانون للجنسية، وهي في ذلك الصدد تعتمد على قانون العودة الذي يجعل من كل يهودي قادم اليها اسرائيليا بالامر الواقع!

(٢) دراسة منشورة على اربعة اجزاء تحتوي جميعاً على اكثر من ثلاثة آلاف صفحة.

الحلقة المقبلة: اسرائيل وثورة يوليو



... والتفاهم الآخر؟

لا يزال مبكرا القول ان تصميم الرئيس الاميركي بيل كلينتون على انقاذ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس من ورطة إثر اخرى، ضمن للأخير الفوز في انتخابات نهاية الشهر الجاري. فالمفاجآت لا تزال واردة في الايام الطويلة التي تفصلنا عن موعد الانتخابات. ويكفي ان يمتز الشعور الاسرائيلي بالأمن كي تختل حسابات استطلاع الرأي من جديد.

لكن الأكيد، سواء عاد بيريس، ام ثبت انه "المرشح الخاسر" كما ينعته خصومه، يبقى ان هذه الانتخابات الاسرائيلية، كرست للمرة الأولى، ربما، هذا الوزن الكبير للخارج في العملية الانتخابية. والخارج المقصود يشمل الاصدقاء كما يشمل الاعداء.

الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ربط منح اسرائيل ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار بوقف الاستيطان في الضفة والقطاع. وقد اعتبر ذلك يومها دعما غير مباشر لاسحق رابين الذي ارتبط نجاحه الانتخابي بقدرته على تحرير ضمانات القروض.

وبعد ذلك لعب "الليكود" لعبة معاكسة عندما بدأ يحشد دعما اميركيا في الكونغرس حول بنود، ابرزها القدس، اعتبرت دعما انتخابيا غير مباشر لمرشحي اليمين الاسرائيلي. ويومها ثار رابين على محاولة الليكود توظيف "العامل الاميركي" في الانتخابات الاسرائيلية، داعيا الى اقتصار التعاطي بين البلدين على القنوات الرسمية.

اين العلاقات الاسرائيلية – الاميركية اليوم، عشية احد اهم الانتخابات في تاريخ اسرائيل، من صورة التدخلات الخجولة التي عرضنا بعض ملامحها؟ لم يعد الرئيس الاميركي ووزير خارجيته يبذلان اي جهد لاخفاء توقهما الى رؤية بيريس يعود الى منصب رئيس الوزراء. بل اننا اصبحنا على عتبة ترابط وثيق بين النتائج الانتخابية الاسرائيلية وتلك الاميركية في الخريف المقبل، بعد الدعم غير المحدود الذي حظي به بيريس، والذي يمكن ان يرتد على كلينتون في حال اختلال الحسابات الانتخابية الاسرائيلية في اللحظة الاخيرة.

وجزء كبير مما يسرّب عن المعاملة التي كانت من نصيب كريستوفر في دمشق يعود، على الارجح، الى السعي الاميركي المحموم للوصول الى وقف اطلاق النار في لبنان انقاذا لبيريس بعد موجة الغضب العالمية التي لحقت تساقط عناقيد رئيس الوزراء الاسرائيلي على شهداء قانا.

ومع أن كريستوفر وجد نفسه مضطرا للتوضيح فإن نيول ما حصل معه في دمشق لا بد ان يتفاعل مع انفتاح شهية وسائل الإعلام الاميركي على المزيد من التفاصيل قبل أشهر قليلة من اختبار التجديد للإدارة الاميركية الحالية.

واذا كان تدخل الاصدقاء الاميركيين يشكل الدعامة الاكبر الآن لحظوظ بيريس، فإن سلوك الاعداء ليس بأقل تأثيرا وإن في الجانب المعاكس. حتى انه يمكن القول ان عودة بيريس لا يمكن ان تتم الا بتفاهم يتجاوز التفاهم الذي انعقد حول لبنان واراح بيريس من المشاحنات مع سكان الجليل.

والتفاهم المقصود قد لا يكون توافقا معلنا، ولا حتى سريا، يكفيه ان يكون سلبيا، اي الا يقوم الجانب الخارجي الآخر المؤثر في الانتخابات الاسرائيلية بما من شأنه قلب الاوضاع رأسا على عقب.

لكن هل يمكن، في ظل الحملة الاميركية على ايران، وسوء التفاهم العميق بين سوريا والولايات المتحدة، اضافة بالطبع الى الحرب الاميركية المفتوحة على الاصولية، هل يمكن توقع ان ينشأ تفاهم، وإن من بعيد، يسمح لبيريس ان يثبت انه ليس رجل الخسارة من دون منازع؟

محمد ابرهيم

"تفاهم نيسان" في بعض آفاقه ومخاطره

شفيق المصري

عندما يعتبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الرغبة الاقليمية، بعد "تفاهم نيسان"، "لا تزال موجودة من اجل السلام وان اي فريق آخر لن ينجح في تقويضه" يدرك القارئ مدى اهتمام هذه الدولة العظمى بـ "تفاهم نيسان" لاكثر من سبب انتخابي وسياسي واقتصادي.

وعندما يعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان "فرنسا استعادت موقعها في شؤون الشرق الاوسط وقضاياه" خلال الازمة التي فجرتها "عناقيد الغضب"، وذلك "بفضل صلابة الديبلوماسية الفرنسية وتبلتها..." يدرك القارئ مدى حدّة الصراع الدولي على السياسة الشرق الاوسطية من خلال اخطر مفاصلها الميدانية التي حددها "تفاهم نيسان".

و"تفاهم نيسان"، مثل العدد الكبير الآخر من التفاهمات والتسويات والحلول التي شهدها لبنان عبر تاريخه السياسي، اي نتيجة تدخلات وتداخلات اقليمية ودولية عديدة. وهذا التفاهم، إسوة بكل ما سبقه (بدءاً ببروتوكول المتصرفية منذ العام ١٨٦١ الى تفاهم تموز ١٩٩٣)، جاء تسوية بين عدد من القوى الفاعلة على الارض اللبنانية والشرق الاوسطية عموماً. وكأي تفاهم او اتفاق – تسوية سابق، جاء "تفاهم نيسان" لكي يفتح عدداً من الآفاق الجديدة مع ما تتضمنه من مخاطر في النص او في التطبيق او في الاثنين معاً.

فما هي الآفاق الجديدة التي اطلقها "تفاهم نيسان"؟

وما هي المخاطر التي تضمنها؟ وهل تكفل الدولة لمكان الاستفادة من الآفاق من دون الوقوع في المخاطر؟

اولاً: على الصعيد الداخلي

جاء "تفاهم نيسان" في ظروف محلية واقليمية قد تساعد، في المبدأ على الاقل، على الانطلاق اللبناني الاكثر تماسكاً والاصلب قاعدة. فعلى الصعيد الداخلي، اجتاز الشعب اللبناني محنة "عناقيد الغضب" بوحدة متماسكة وبتجاوب شامل وباندفاع مخلص في الوقت الذي كان الاسرائيلي يراهن فيه على خرق ذي ثلاثة وجوه، الاول بين الشعب اللبناني والمقاومة والثاني بين الاديان والطوائف المختلفة، والثالث بين الشعب وقيادته السياسية.

أ– ولعلّ ابرز مظاهر العافية اللبنانية تجسّد، خلال هذه المحنة، بالشباب اللبناني الذي تجاوز الحزبية المفلسة الى قضية الوطن – الجنوب الجريح، وترفّع عن اجواء الشحن الطائفي السابق الى التجاوب المصيري الاندماجي اللاحق.

ان هذا الافق الرقي الذي انتجته محنة نيسان لا يستطيع ان "يقولبه" "تفاهم نيسان"، ولا هو داخل اصلاً في نطاقه.

مثل هذا الافق الذي برز للمرة الاولى بعد مآسي الحرب الاهلية الطويلة، يجب ان تسعى الدولة بمختلف مؤسساتها وقدراتها الى تثميره من اجل مستقبل الحياة السياسية في لبنان، بل من اجل لبنان بكل قطاعاته ونشاطاته. فهل ستهتم الدولة بذلك؟ وهل سيتاح لهؤلاء الشباب ان ينتقلوا الى صدر الحياة السياسية اللبنانية، ام ان المادة ٢١ من الدستور اللبناني ستبقي على تهميشهم من دون اي دور فاعل في الانتخابات النيابية المقبلة، فقط لان اهليتهم القانونية المحددة بـ ١٨ سنة من العمر تقصّر عن اهليتهم السياسية – الانتخابية التي لا تكتمل الا في سنّ الحادية والعشرين؟ والمخاطر هنا واضحة بشكل سافر، لا يستطيع الشباب اللبناني ان يدرك المنطق السياسي لـ "تفاهم نيسان" الا اذا اتيح له ان يدخل في المنطق التمثيلي للحياة السياسية في لبنان، ويعرف تالياً ضرورات الدولة وقواعد صمودها المؤسساتي. واذا لم تستطع الدولة ذلك سيبقى هذا الشاب مقاوماً رافضاً او مغترباً غير مكترث...

أما على صعيد سياسي عام، فلن من المنتظر ان تتعهد القيادة السياسية اللبنانية توظيف هذه الوحدة الوطنية الشاملة وتثميرها في مناخ سياسي جديد تكون هي راعيته وضامنته. مناخ بعيد عن احتكارية السلطة ومغانمها من جهة، وبعيد عن المصالح الفردية المعارضة من جهة اخرى. مناخ يتم فيه اعتماد ديموقراطية تمثيلية وعدالة اجتماعية، وحكم قائم على المؤسسات وغير ذلك من شروط الحكم التي يعرّفها كل دستور متوازن ويرعاها كل حكم متزّن.

ب– والافق الثاني الذي أنتجه "تفاهم نيسان" تمثّل في الدور الاساسي الذي نيط بالدولة اللبنانية. فهي طرف في التفاهم (بخلاف تفاهم تموز ١٩٩٣) وهي الضامن للحدود ولامن السكان المدنيين، وهي احد اعضاء المجموعة الخماسية للمراقبة... الخ. ومن المنطقي ان توظّف الحكومة اللبنانية هذا الدور – التحدي بطريقة مناسبة بحيث تتمكّن فعلاً من ممارسة نفوذها على الارض. وينتظر ان تكون الحكومة اللبنانية متنبّهة الى ما يأتي:

– ان اضطلاع الحكومة بمسؤولياتها الامنية في الجنوب يجب ان لا يؤدي الى اي اصطدام مع المقاومة. والواقع ان رئيس الوزراء اعلن هذا الامر بشكل واضح، ما يعني ان فرص التنسيق العملاني متوافرة ومدروسة، او يجب ان تكون كذلك.

– ان وجود السلطة العسكرية اللبنانية الضامنة لامن السكان المدنيين يجب ان لا يتحوّل دوراً شبيهاً بدور السلطة او الشرطة الفلسطينية بالنسبة لضمان امن اسرائيل. وهذا امر مسلّم به ومعلن ايضاً بوضوح.

– ان الوجود الضامن للسلطة اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي مرتبط وفقاً للقرار ٤٢٥ بالانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية. وعلى هذا الاساس يبقى القرار ٤٢٥ القاعدة القانونية والآلية الصالحة لحل النزاع اللبناني – الاسرائيلي.

– ان مجموعة المراقبة التي اقترحها "تفاهم نيسان" يجب ان لا تحلّ لجنة الهدنة الدولية القائمة منذ العام ١٩٤٩. فلاتفاق الهدنة هو "الشرط الاساس لاستعادة لبنان سيادته على كل اراضيه حتى الحدود المعترف بها دولياً" في حين ان "تفاهم نيسان" لاجراء موقّت في انتظار استئناف المفاوضات على قاعدة القرار ٤٢٥ واتفاق الهدنة. ولهذا فلن من المنتظر ان تقترح الحكومة اللبنانية تنسيقاً معيناً بين اللجنتين حتى لا يتم تغييب اتفاق الهدنة او اغفاله.

جـ– جاء "تفاهم نيسان" في وقت متزامن تقريباً مع قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة. وكان هذا القرار اعتبر ان عمل اسرائيل الاخير يشكّل "انتهاكاً للقانون الانساني الدولي". ودعا القرار اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية واعتبر انه "يحق للبنان ان يحصل على التعويض المناسب عما لحقه من دمار، وان اسرائيل ملزمة بدفع ذلك التعويض".

ولعلّ اهمية هذا القرار تكمن في:

– انه القرار الاول، بعد رفض استمر سنتين (١٩٩٤ و١٩٩٥)، الصادر عن الجمعية العمومية والذي يطالب اسرائيل بالانسحاب على قاعدة القرار ٤٢٥. ذلك لان هذه الجمعية رفضت في الماضي حتى الاشارة الى القرار ٤٢٥.

– انه القرار الثاني، بعد القرار الرقم ٢٦٢ الصادر عن مجلس الامن بتاريخ ١٩٦٨/١٢/٣١، يعترف قانوناً بحق لبنان في التعويض عن الاضرار التي الحقتها به اسرائيل عن قصد مسبق ومتعمد وبشكل يخالف القانون الدولي.

– انه القرار الذي يتّسم بالاطر القانونية الدائمة التي، وان كانت غير ملزمة، الا انها تؤكد ما ذهب اليه مجلس الامن في قراره الرقم ٢٦٢ المشار اليه: لان الظروف متماثلة بالنسبة لكيفية الاعتداء على لبنان والاضرار به وفقاً لشرطي مجلس الامن اللذين اعتمدهما آنذاك اي ان يكون العمل مدبّراً وواسع النطاق وذا تخطيط دقيق، وان تعلن اسرائيل قيامها به ومسؤوليتها عنه.

– وعلى هذا الاساس، يستطيع لبنان اليوم ان يستند الى هذا الحق في التعويض الذي اعترفت به الجمعية العمومية توكيداً ضمنياً لاعتراف مجلس الامن في العام ١٩٦٨.

– وعلى هذا الاساس ايضاً، فان الحكومة اللبنانية مدعوّة الى ابراز هذا الامر والاحتفاظ بحقها في التعويض عن الاضرار، من دون ان تسمح للمجموعة الاستشارية التي اقترحها "تفاهم نيسان" والهادفة الى "تلبية حاجات اعادة الاعمار في لبنان" ان تستوعب هذا الحق في التعويض الذي حصل عليه لبنان في المبدأ من الجمعية العامة ومجلس الامن معاً. "فاعادة الاعمار في لبنان" لا تتضمن ادانة لاسرائيل في التسبّب بالاضرار وفي انتهاك القانون الدولي، حتى وان شاركت اسرائيل نفسها في المساهمة باعادة الاعمار هذه.

ثانياً – على الصعيد الاقليمي

أ– عكس "تفاهم نيسان" انعطافاً اقليمياً بارزاً بالنسبة الى الدول التي شاركت في قمة شرم الشيخ "لمكافحة الارهاب". ذلك ان هذه الدول رفضت ان تبرر "عناقيد الغضب" على انها تطبيق لمحاربة "اعداء السلام" الذي طالب المؤتمر بمنعهم من تحقيق اهدافهم ودعا الى محاربتهم بشتى الوسائل.

ولعلّ هذا الموقف المعلن لجميع الدول المشاركة في قمة شرم الشيخ كان المأزق الاكبر الذي واجهه القرار الاسرائيلي السياسي – العسكري.

واذا كان الحصار الاسرائيلي الذي لا يزال مضروباً على فلسطينيي الضفة والقطاع قد حظي بتبرير ضمني من هذه الدول، فان عملية "عناقيد الغضب"، ولاسيما بعد مجزرة قانا، فقدت الحد الادنى من هذه التغطية.

والواقع ان هذه المواقف شكّلت افقاً ايجابياً للبنان في تمكينه من الخروج من دائرة الاستهداف التي رسمها مؤتمر شرم الشيخ.

والى جانب هذا الانعطاف الاقليمي البارز كان ثمّة عوامل اخرى عديدة دفعت اسرائيل الى مراجعة حساباتها كما دفعت الولايات المتحدة الى مراجعة سياستها الشرق الاوسطية. ومن هذه العوامل التي لا يسمح المجال بتفصيلها: الفشل العسكري الاسرائيلي وبدء دخوله مرحلة الاستنزاف، والوقت المطلوب تخصيصه للحملة الانتخابية، والخوف من التمادي في عملية لا يقبل "العمل" الذهاب فيها الى المدى الذي يدفعه اليه "الليكود"، واستمرار المقاومة في الرد الشجاع والمتواصل، ومحاولة تحصيل المكاسب التي فشلت اسرائيل في تحقيقها عسكرياً بواسطة صيغ سياسية معينة تفرضها الولايات المتحدة على الاطراف المعنيين... الخ.

وعلى هذا الاساس، تسعى اسرائيل اليوم الى تفسير "تفاهم نيسان" بما يتلاءم مع مصالحها مدعومة بموافقة اميركية كاملة.

والاتجاه الاسرائيلي الرسمي الذي ظهر، لغاية الآن، حيال تفسير "تفاهم نيسان" يمكن ان يتمثّل بـ:

١– التوكيد على ان هذا التفاهم يسمح للجيش الاسرائيلي بحرية التحرك وبتعقّب المقاومين حتى ضمن الحزام الامني وما وراءه "اذا اقتضى الامر".

٢– التوكيد على ان التفاهم يشترط منع المسّ بالمدنيين في اي ظرف كان. وهذا يعني – في التفسير الاسرائيلي – جميع المدنيين بما في ذلك سكان المنطقة الامنية. ويشترط كذلك عدم قصف هؤلاء المدنيين لا بالكاتيوشا ولا باي سلاح آخر.

٣– ان "تفاهم نيسان" يولي الحكومة اللبنانية مسؤولية سلامة المدنيين و"ما من شك في ان اسرائيل ستراقب بلا انقطاع مدى نجاح الجيش اللبناني وقدرته على النهوض بمسؤوليته".

٤– ان "تفاهم نيسان" يسمح صراحة لاسرائيل بممارسة حق الدفاع عن النفس. والواقع ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تلقّى، بناء على طلبه، "رسالة تفسيرية" توضح الفهم الاميركي لهذا التفاهم، ولاسيما في ما يتعلق بابعاد وطبيعة حق الدفاع عن النفس. ومن المعروف ان هذه الرسائل التفسيرية الاميركية تشكّل، عادة، غطاءً تبريرياً لاسرائيل لمعاودة اعمالها العدوانية او لعملياتها العسكرية او لضغوطها التفاوضية. فاسرائيل لم تنسحب من سيناء مثلاً في العام ١٩٥٦ الا بعد تلقّيها رسالة تفسيرية اميركية تجيز لها حق الدفاع عن النفس اذا اغلق بوجهها طريق خليج العقبة. وعلى هذا الاساس شنّت عدوانها في العام ١٩٦٧. ورفضت اسرائيل المشاركة في صلحها مع مصر والمضي في هذا الصلح الى ان تلقّت رسالة اميركية تتعهد بموجبها عدم المسّ بالقرار ٢٤٢. وكانت اسرائيل مترددة في المضي بصيغة مدريد الى ان تلقّت رسالة لميركية اقرّت فيها بوجود تفسيرات مختلفة للقرار ٢٤٢ وان تلك التفسيرات ستطرح على طاولة المفاوضات، وان لاسرائيل الحق في الامن على امتداد حدودها الشمالية.

وبذلك يُخشى اليوم من ان تكون الرسالة التفسيرية الاميركية قد تسمح لاسرائيل، في المفاوضات المقبلة او في العمليات العسكرية المحتملة بعد الانتخابات، ان تعاود عدوانها او تقطف ما عجزت عن تحقيقه اليوم.

لذلك يُفترض بالحكومة اللبنانية، سواء عبر ديبلوماسيتها او عبر مشاركتها المقبلة في مجموعة المراقبة، ان تتنبّه الى هذا الامر وتطالب بتفسير جماعي تقوم به المجموعة كلها للنقاط الاساسية لـ "تفاهم نيسان".

ب– ان "تفاهم نيسان"، اذا نجح تطبيقه، سيكون، في رأي اسرائيل، نقطة الارتكاز الاول للتوصل الى سلام بين لبنان واسرائيل. واذا كان من المسلّم به ان هذا التفاهم "لن يكون بديلاً من حل دائم" كما ورد في احد بنوده، في انتظار مفاوضات الحل النهائي، فان اسرائيل، اذا حقّق لها هذا التفاهم ما تبتغيه من مصالح أمنية وسياسية، ستسعى الى اعتماده اساساً قانونياً وعملانياً للحل الدائم محاولة بذلك نسف القرار ٤٢٥ وآلياته ونسف اتفاق الهدنة وضوابطه. والواقع ان الحكومة اللبنانية اوضحت تشبّثها بامرين اساسيين: عدم فصل المسار اللبناني عن السوري وعدم التخلي عن القرار ٤٢٥. وللبنان في مجموعة المراقبة الخماسية دعم سوري وفرنسي للمضي في هذا الاتجاه الآمن، ويجب ان لا يقصّر في توظيفه.

جـ– تبقى العوامل الاقليمية الاخرى التي يمكن ان تندرج تحت عنوان مكافحة الارهاب، او تحت عنوان النظام الامني الاقليمي. وهذه العوامل تطفى، في ما يبدو، على اي اعتبار محلي مهما كان شأنه. ووفقاً لهذا المنطق الدولي العام، يمكن ان تجري اجراءات موقتة هنا او هناك، على ان لا تتعارض مع الاستراتيجية الدولية المفروضة.

وفي قراءة متأنية للخريطة الشرق الاوسطية التي تسعى الولايات المتحدة، مع الدول الاخرى الفاعلة، الى فرضها، يظهر ان ثمّة محطات امنية تحرص الولايات المتحدة على ضبطها مباشرة ومنها: أمن البحر المتوسط من خلال تدجين المغرب العربي وابقاء الحصار على ليبيا وتطويع مصر واعتماد المرافئ الاسرائيلية قواعد استراتيجية اميركية. وأمن البحر الاحمر من خلال فرض حصار على السودان واعتماد اريتريا ومساعدتها في انجاز السيطرة على الجزر المطلّة على باب المندب. وأمن الخليج من خلال وجود عسكري كثيف ومعاهدات امنية مع دوله وفرض (محاولة لم تكتمل بعد) الحصار على ايران وابقاء الحصار على العراق. وأمن البحر الاسود من خلال السيطرة التركية وتشجيع الاتفاقات التركية – الاسرائيلية... الخ.

وما من شك في ان اسرائيل تلعب الدور المحوري الامني (والاقتصادي كذلك) في هذا النظام. وما من شك ايضاً في ان التدفقات الدفاعية والاستراتيجية الاسرائيلية – الاميركية تهدف الى تحقيق الغرض ذاته.

وفي سياق هذا الاستقطاب الاميركي الطاغي في الشرق الاوسط، استطاعت فرنسا ان تحقّق اختراقاً ناجحاً برزت معالمه الاولى في "تفاهم نيسان" وقد تتوالى او تمتد هذه المعالم الى مفاصل اخرى في البحر الاحمر او الخليج او غير مكان. والواضح ان الولايات المتحدة اضطرت الى التسليم بهذه الشراكة الفرنسية في الشرق الاوسط لاكثر من اعتبار وسبب. المهم بالنسبة الى لبنان، الذي كان ولا يزال يعاني ثقل الضغوط الاميركية المتعددة عليه، ان يسعى الى الاستفادة، اولاً، من تخفيف هذه الضغوط بالاستناد الى الحضور الفرنسي المشارك. والاستفادة ثانياً من التعاطف الفرنسي في تصويب مشروع اعادة الاعمار واستئنافه والاستفادة ثالثاً من وجود فرنسا الى جانبه في مجموعة المراقبة في تفعيل دور الدولة اللبنانية بعد توفير مقومات هذا الدور والاحتفاظ بقواعده الدولية ولاسيما القرار ٤٢٥ واتفاق الهدنة للعام ١٩٤٩.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

الكلام الجائز والضروري بعد العدوان على لبنان

أديب نعمه

أتحصّن بالألم الذي نتشاركه جميعا لأقول هذا الكلام.

إن تحجر في عيونكم الدمع طوال أيام هذه المجزرة الطويلة، أو سال كالنهر!

وإن ضاقت صدوركم بالألم، او امتلأت قلوبكم غضبا بإزاء ما يجري!

فمن الضروري ان تخرج من حناجركم او اقلامكم كلمات محرقة، وإلا اصبنا جميعا بالإحباط او الجنون.

هذا الكلام جائز الآن، بل ضروري، لأننا بعد قليل قد نمنع من قوله تحت طائلة الاتهام بخدمة اهداف العدو الاسرائيلي!

اولا: لا تقولوا اننا انتصرنا على العدو. قولوا فقط ان صمودنا حال دون ذهاب دماء الضحايا سدى، واننا لم نمكن شمعون بيريس من ان يجعل منا اوراقا في صندوق اقتراع، ولا مجرد حجر شطرنج يضحي به في مفاوضات سلام. وهذا كاف! وهذا كثير، في هذا الزمن الرديء.

ثانيا: لا تتبارزوا انتم ايضا فوق جثث الشهداء من اجل انتخابات قد لا تقع. ولا تتنافسوا على إلقاء الخطب فوق القبور الجماعية. ولا تتسابقوا على تنظيم مسيرات العودة. فالدماء التي رفضت ان تصب في صناديق اقتراع بيريس تستعصي على التوظيف في صناديق الاقتراع المحلية، وستتحول لعنة تطارد كل من يحاول ذلك.

ثالثا: لا تستغلوا الفرصة لتملأوا المخازن والمستودعات بالمساعدات التي لم تصل الى مستحقيها في الوقت المناسب، ولا ترنوا على بعض الفوضى والتنافس غير الصحي بحق المؤسسات الاهلية الحقيقية التي اعطت من دون مقابل وبفاعلية كبيرة كرمى لعيون زوجاتكم وشقيقاتكم وبناتكم.

وإن اخطأتم حيث حجرتم على النازحين في بعض المدارس، ومنعتم احتكاكهم بأهالي المناطق التي نزحوا اليها والمؤسسات الاهلية العاملة فيها، فلا تزيدوا الخطأ بأن تحولوا الجنوب العائد الى نفسه ثكنة او مدرسة ابتدائية يديرها نظار المساعدات، ومسح الاضرار بالامور الادارية والارقام البارزة. فالناس ليسوا ارقاما في احصاء، انهم بشر يحتاجون لكرامة لا تأتيهم الا بمشاركتهم في ادارة شؤونهم، بدل معاملتهم كلاجئين في وطنهم تمنح لهم المساعدات الممنوعة بخاتم هذا او ذاك.

لن يعوّم اهل الجنوب شخصا، او مؤسسة، او مجلسا، او حزبا، على حساب كرامتهم. لكن مسؤوليتكم هي ان تجنبوهم وتجنبوا انفسكم هذا الاختبار البشع.

رابعا: لا تتقاتلوا في قرانا المنكوبة، وحقولنا المحروقة. دعونا نعيد بناء بيوتنا ونلملم جراحنا بهدوء. فنحن بإمكاننا النزوح هربا من عدوان اسرائيل علينا، ولكن الى اين ننزح من تقاتلكم المطلق؟

ومنه مسؤوليتكم ايضا. الا تكونوا اداة لتبرير تنفيذ اي بند سري في تفاهم لم نفهمه جيدا لأنه كتب بالانكليزية. ومنه مسؤوليتكم، لأننا ندرك ان هذه التدابير ستتخذ. فهلا اتخذتموها من دون اشعال حروب تافهة يأتي اثرها المنقذ ممتطيا حصانا ابيضا، فوق طريق معبدة بدماء ضحايا جدد.

اليكم الحصان الأبيض، واليكم الطريق معمّدة بقناعاتنا ومن دون ضحايا، فهلا دخلتم آمنين، وبسرعة، من دون صراعات جانبية.

خامسا، نحن الناس توحدنا، ولم تصنع الديبلوماسية اللبنانية والفرنسية والروسية... ما فعلت لولا وحدتنا، ولا صواريخ الكاتيوشا فعلت ما فعلته في صراع عض الاصابع، لولاها.

لكننا نعرفكم جيدا. فانتم اقدر الناس على قسمتنا مجددا طوائف ومذاهب وملل.

نحن، على رغم الألم، استطعنا ان نميّز بين القمح والزؤان، وما فشتنا قسمة وهمية بين موالاة ومعارضة تتناوبان علينا.

نحن اعترضنا حين كان يجب الاعتراض، وسكتنا حين كان السكوت من ذهب، وأيدنا حين لمسنا حضورا وفاعلية لمحنا فيما احتمال قيامة لبنان. فحذار، حذار ان تفرطوا بهذه الوحدة في نزاعات سخيفة داخل الترويكا او خارجها، داخل الحكم او داخل المعارضة على حد سواء.

امامكم فرصة نادرة لن تتكرر، لا لأنه كان العدوان الاسرائيلي الخير، بل لأن الناس لن يمنحوكم فرصة ثانية. ومن توحد معكم، قد يتوحد ضدكم ان فرطتم بسلاحنا الاوحد ضد اسرائيل.

أقول هذا الكلام واستميحكم عذرا ان اخطأت حيث لا يجب، وان اصبت حيث لا يجب ايضا. يشفع لي وجع سكن صدري، ولا فكاك منه الا بقول لا يقارن بما يجب ان يقال. فأي كلام اعجز عن التعبير من قتل طفل بريء، او من نجاة آخر.

لكن للكلام مكان ووقت يجب ان يقال فيهما، وبسرعة، قبل ان يصير ممنوعا، او تلاشما بين خطابات المرشحين ومحترفي السياسة التقليدية.

والقصد بسيط جدا: الا نحبط، الا نصاب بالجنون، والا نقف مكتوفي الايدي، معقودي اللسان، حيث يجب الفعل، او الكلام. وهذا اضعف الايمان.

مناقشة هادئة لدور الحكومة

الكلام، على رغم احتمال الخطأ الطبيعي فيه، افضل من الصمت الخبيث.

هكذا نتجاوز انفعال الأمس، لنناقش بهدوء وعقلانية بعض الأفكار المتعلّقة بالحكومة ودورها الآن وفي المستقبل القريب. نناقش بصراحة، وبرويّة في آن واحد.

الفكرة الأولى: تركت الجولة الخارجية التي قام بها رئيس الحكومة ابان العدوان الاسرائيلي ارتياحا واسعا. فاللبنانيون وجدوا فيها استعادة الحضور لبنان الخارجي، وتعبيرا رسميا موحدا عن الوطن.

لكننا لا نريد لها ان تكون حدثا يتيما، لا سابق له ولا لاحق. ولا نقصد بالطبع القيام بجولة على عواصم العالم والمنطقة، بل نقصد استمرار الحضور الرسمي اللبناني في الداخل والخارج، من حيث هو تعبير عن المجتمع ككل، وعن الوطن وقضاياه.

لكل سلطة وجهان. الاول انها تعبير عن الغلبة السياسية الداخلية (بحسب التعبير الخلدوني)، والثاني انها ادارة للمجتمع ككل وتعبير عن التعاقد الاجتماعي الداخلي الذي يصنع وطنا. وجديد التحرك الحكومي الأخير انه غلّب الوجه الثاني على الأول، فرأى فيه اللبنانيون تجسيدا لمصالحهم المشتركة، لا مشروعا لطرف سياسي داخلي.

الفكرة الثانية: يثير هذا الحضور الحكومي الجديد اسئلة تتعلق بالماضي والحاضر والمستقبل.

اما عن الماضي، فالسؤال هو لماذا الغياب السابق عن دور مشابه؟ ونقول مسبقا ان الجواب بعدم ضرورة ذلك غير مقنع، ونحن اصحاب المثل القائل ان درهم وقاية خير من قنطار علاج! واما الجواب بعدم امكان ذلك، فيثير اشكالات اكثر تعقيدا بوجود ما يمنع لبنان من ممارسة حضوره الوطني، وحول طبيعة هذا المانع، ومصدره.

اما عن الحاضر، فنلاحظ مرة اخرى ارتباط هذه الفاعلية بالحضور الشخصي لرئيس الحكومة، في حين غابت المؤسسات والاشخاص الآخرون. فلا مجلس الوزراء اجتمع، ولا حضور المسؤولين الآخرين كان مقنعا. اما التعويض الحالي بالاكثار من التصريحات والمؤتمرات الصحافية، فهو يدخلنا مرة اخرى في لعبة توزع المناسبات المعروفة.

وتقود الاسئلة كلها الى المستقبل: فنحن نعتقد ان هناك مسؤولية ذاتية تقع على الحكومة على ثلاثة مستويات عليها ان تتحملها من دون تردد في الايام المقبلة:

أ– ان تتابع حضورها كتعبير عن التعاقد الوطني ضمن اطار وطن واحد، بدل تعبيرها عن الغلبة السياسية الداخلية.

ب– ان تستأنف حضورها الخارجي الفاعل، لاسيما في المفاوضات، من موقع شراكة حقيقية مع سوريا نحن مقتنعون بعمق جدواها وضرورتها لنا، بمقدار ضرورتها لسوريا. ولذلك شروط: ان نكون ذوي حضور ووزن.

ان تهميش دورنا يحول وزننا الاقليمي صفرا ولا يشكل اي ضمان لمصالحنا الوطنية، ولا يضيف شيئا الى الوزن السوري في المفاوضات. ونحن نعتقد ان مستوى الفاعلية السابق على هذا الصعيد غير كاف والحكومة قادرة بقرار ذاتي على تفعيل دورها ضمن الثوابت التي اعلن لبنان مرارا الالتزام بها. فما كان ممكنا في ظروف العدوان الصعبة، ممكن في الأيام الاقل صعوبة.

الفكرة الثالثة. بضع كلمات عن الجيش والانفاق العسكري.

نحن بلد خارج من حروب أهلية ووطنية طويلة. لذلك ندرك بواقعية الادوار الداخلية التي يلعبها وجود المؤسسة العسكرية في إعادة بناء الدولة. كما ندرك بواقعية حدود الدور وامكاناته الذي يقوم به الجيش في مواجهة اسرائيل واعتداءاتها لاعتبارات سياسية، لبنانية واقليمية قبل ان يكون ذلك لاعتبارات تتعلق بأهليته القتالية وتسليحه. كما نحيي الدور الذي يقوم به في مجال مسح الاضرار وتقديم المساعدات، ومنع الفوضى والهدر على هذا الصعيد.

مع ذلك نرى انه من الضروري ان يجري نقاش عقلاني يطاول الامور الآتية:

اولا، ما هو العديد الضروري للجيش اللبناني وللقطاعات العسكرية الأخرى؟ وهل لبنان في حاجة لما يراوح بين ٧٠ و٨٠ الف عسكري من اجل القيام بالمهمات المطلوب منه القيام بها فعليا؟

ثانيا، تحتل موازنة وزارة الدفاع المرتبة الأولى بين الوزارات في الموازنة السنوية العامة. فهل هذه الأولوية في الانفاق مبررة من وجهة نظر بلد يعاد إعماره وسط مشاكل اجتماعية متفاقمة؟

ثالثا، الاستحسان الذي يلقاه دور الجيش في العمل الاجتماعي والاغاثة، الا يقتضي هذا التفكير جديا بتحويل خدمة العلم خدمة مدنية للشباب، اسوة بدول عدة في العالم، بحيث يستفيد لبنان من هذه القوة البشرية في اعادة تأهيل البنى التحتية، وفي العمل الاجتماعي والتنموي؟

اننا ندرك صعوبة هذا النقاش، تارة لأن للموضوع المثار نوعا من القدسية غير المبررة، وتارة اخرى بسبب التعقيدات الموضوعية في الادوار الاجتماعية للمؤسسة العسكرية التي تلعب دورا مهما في اعادة توزيع الدخل، وتقوم بدور نظام تأمينات وشبكة امان اجتماعي في المناطق الريفية في شكل خاص. وبهذا المعنى فإن اعتماد اي خيار آخر يجب ان يقترن باعتماد سياسات اجتماعية بديلة، وسياسات لتنمية الريف اللبناني.

الا ان النقاش في هذا الشأن يجب عدم اسقاطه عن جدول الاعمال.

الفكرة الرابعة: لا يقايض الصواب بالخطأ. ونقصد القول ان الاعتراضات على نهج الحكومة في المرحلة السابقة كانت محقة (في رأينا). ونقصد تحديدا الاعتراضات من المواقع الديموقراطية والوطنية التي غالبا ما يجري تجاهلها، والتركيز على المعارضات من المواقع الطائفية او الفئوية.

ومحاور الاعتراض ثلاثة:

اولا: نهج الحكومة في اعادة الاعمار وفي إعادة بناء الدولة والمؤسسات.

ثانيا: السياسة الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثا: الموقف من الديموقراطية والمشاركة والحريات.

ان نهج الحكومة في هذه المجالات الثلاث لا يأخذ في الاعتبار واقع اللبنانيين واحتياجات مواجهة تحديات المستقبل (ولنا في هذا الصدد كلام كثير يقال في مناقشة الخطاب الحكومي لا مجال له الآن). لذلك ترتكب الحكومة خطأ فادحا ان حاولت مقايضة الموقف من العدوان، او استنبطت من وقائع العدوان نفسه، حججا وتبريرات للسياسات السابقة التي تستبعد مشاركة المجتمع المدني بقواه الاجتماعية والسياسية، وتزيد من الافقار والتفاوت الاجتماعي.

هذه القضايا كانت حاضرة في المواقف السياسية ابّان العدوان، وإن بشكل كامن. فمن توحّد ضد اسرائيل لم يتجاوز بالضرورة المشكلات الداخلية. والموقف الصحيح هو ان تستند الحكومة الى وحدة اللبنانيين هذه، لا لتقول ان كل سياساتها كانت صحيحة، وان العدوان اثبت صحة وجهة نظرها واولوياتها، بل ان تجعل من هذه الوحدة نقطة انطلاق لتوسيع قاعدة التوافق الاجتماعي والسياسي في البلاد.

ان مسؤولية الحكومة اليوم اكبر مما كانت عليه ايام العدوان نفسه. وبعض الفاعلية والنجاح الذي حققته الحركة الرسمية في الايام الماضية يلقي على الحكومة عبء التحرّك بالفاعلية نفسها في الشأن الداخلي بعد العدوان.

بعد ما جرى، لن يصدق احد ان الحكومة عاجزة عن القيام بما يجب القيام به، الا اذا اراد احد اقناعنا ان هناك ضغطا اقوى من ضغط عدوان اسرائيل ومجازرها يشل فاعليتها. وهذا ما لا نراه، فان حصل واتكفأ الفعل الحكومي الى مستواه السابق، فهذا وليد عجز بنيوي في المشروع السياسي والاجتماعي الذي تعتمده قبل ان يكون وليد اي امر آخر.

فهل تتحوّل حكومتنا من حكومة حاملة مشروعا سياسيا واقتصاديا – اجتماعيا معينا (يسمى تجاوزا بالمشروع الحريري)، الى حكومة حاملة مشروع وطن يوضع بمشاركة المجتمع؟

وهل تقدر الحكومة ان تستند الى ايجابيات اللحظة الراهنة لتطلق حوارا داخليا مفتوحا على احتمال تعديل سياستها واولوياتها إن أظهر هذا الحوار صوابية ذلك؟

عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني

"دنيا الدين في حاضر العرب" لعزيز العظمة

الدين معاملة ام مجاملة ؟

خليل احمد خليل

في المأثور التاريخي العربي، يقدّم الدين بوصفه معاملة (الدين المعاملة)، اي علاقة نفسية – اجتماعية تارة، وعلاقة سياسية تارة اخرى. فهو من ناحية "معاملة أبدان"، رعاية وعناية بالاجساد البشرية اولا، بما تحمل من قوى نفسية، روحية، عقلية، ملازمة، ومتّصلة بقوى مفارقة، متعالية. وهو من ناحية ثانية "معاملة ابدان" تأتي في مرتبة ثانية من حيث ترتيب علاقات الأنا بالذات، والأنا بالآخر البشري، وعبره، بالأنا المفارق او المتعالي. وفوق ذلك، يخرق بين المعاملات التي جرى التواضع في عصرنا على ترجمتها بمصطلح "العلاقات الاجتماعية" Relations sociales، وبين العبارات التي تدخل في منظومات المقدّسات لدى الجماعات، والتي توظّف، عندما تفسد المعادلات بين الناس، في جعل اصحاب الدين بمنزلة القادة السياسيين. اما الفصل بين المعاملة الاجتماعية والمعاملة الدينية فلم يتحقّق تاريخيا في دنيا الجماعات البشرية الا شكليا او لفظيا، كما يلاحظ ذلك من خلال التفريق النظري بين الايمان (الافتراض، الخيال) وبين الرأي (وهو من رؤية العين، ونظر العقل) بحسب الرائي.

فلماذا يبني عزيز العظمة(*) فرضيته على مقولة عبد الله بن المقفع الذي تخيّل ان الدين يقوم على الايمان، ولافترض ان الرأي يقوم على الخصومة او النقد؟ ولماذا لا يبحث في كتابه – وهو مجموعة دراسات متفاوتة في المناسبة والزمن – عن مصدر الايمان والرأي المعرفي، نعني عقل الإنسان او جسمه العقلي، الذي يوظّف جهله وعلمه، توظيفات شتى، معيارها بدنه ومصالحه؟ وفوق ذلك، هل تمكن المصادرة فلسفياً، على لعبة المعاملة التقليدية، بلعبة المجاملة – وهذه جزء من المعاملة، بل هي حيلتها قديما، وديبلوماسيتها حديثا؟ وأخيرا، هل يصح الاعتقاد بأن الحداثة، مثلا، هي جوهر "حاضر العرب"، فيما يظن آخرون ان بنى الاجتماع العربي المعاصرة، ما برحت مسكونة بالقدسيّات وبالعبادات الدينية، وتاليا، محكومة بقطبي العبادة والقيادة على الصعيد السياسي والدولة؟

لا نرى ان الايمان اعتقاد او خيال معرفي، خال من الخصومة. فهو موضوع دوما على محك الجدل التاريخي بين ما قاله الانبياء وما يقوله العلماء؛ وهو يتحرك، فردياً وجماعيا، بين قطبي المعرفة الدينية (محورها العرفان) واللامعرفة (Meconnaissance). من هنا تنشأ خصومات داخل الايمان او الاعتقاد الواحد، كما هو حاصل في الاسلام او في المسيحية عند العرب، تترجم نفسها في تيارات ومذاهب وملل ونحل، وأخيرا، في تأصيلات او "اصوليات"، مثل الاصولية السنية والاصولية الشيعية في عصرنا.

اما كاتبنا، عزيز العظمة، فيفترض ان العقلية الاجتماعية – السياسية العربية المعاصرة، باتت عقلية ماسيّة او بلورية، واضحة، شفافة، تفصل بين الجهد والعقل، وبين الله والشعب في مصدر السلطة، وبين الايمان والرأي، وبين المعاملة والمجاملة، الخ... وعندنا ان هذه العقلية، في مستندها البنيوي الاجتماعي، لا تزال عقلية التباسيّة، استقطابية، تجميعية، وتوفيقية، لا تفصل بين عقل العلم وعقل الدين (مثلا، راجع كتابنا: العقل في الاسلام)، ولا تفصل كثيرا بين عقل الدين وعقل السلطة (دنيا الدولة).

من المؤكد ان عزيز العظمة يسعى، من خلال نقده الفكر الديني الاسلامي "في حاضر العرب"، الى بلورة عقلانية جديدة، تقوم مقام جهلانية او التباسية معرفية تليدة، سعى قبله علماء وفلاسفة الى تأسيسها، فكانوا يصطدمون دوما، تقريبا، بعقل السلطة الذي يحرّك ويوظّف عقول اهل الدين في نظامه المصلحي، فيما هم يظنّون انهم يخدمون الدين حين يجاملون، ويربطونه بالسلطة (الدين دنيا ودولة، عبادة وقيادة)؛ ولا يرون ان الحاق المقدّس المدنس، او إلصاق الديني بالسياسي، انما يقلّل من قوة الدين، كمصدر معرفي اعتقادي، ويقلبه في المعاملات الى مصدر سلطوي او تغالب وخصومات. لكن هل الدين شيء آخر؟

لا وهم عندنا ان المعاملة، مثل المجاملة، حتى حين تقوم على مقولة "لا إكراه"، انما تحيلنا بقوة الى الاندراج الخيالي في مندرجات القهر المعرفي، وما يترتّب عليه من قسر (Coercition) ثقافي، سياسي، ومن امتثال اجتماعي وانعان لاقتصادي او عسكري. لماذا؟ لأن مقولة "لا إكراه" هي بذاتها مصادرة إكراهية، قسريّة، حاصرة؛ محورها العملي انك حين تؤمن، تعتقد بما تسمع، بما يقال، لا تعود مكرها، بل تغدو "حرا"، "بطلا معرفيا"، مقيّدا بحدود او قيود ما تعتقد به. هذه النقطة المعرفية، التي تفصل بين وجهة الاكراه، وبين النظر في الإكراه، بحاجة الى تدقيق، لكي نكتشف مع عزيز العظمة وسواه من الباحثين (راجع مثلا: دلال البزري: دنيا الدين والدولة، دار النهار) معنى تحوّل المعاملة مجاملة، يتسرّب فيها العقل عن الصراع مع اللاعقل، ويتحاشى فيها العلم الحديث (المنطلق منذ ديكارت، من "انا افكر" الى "انا أرى: -Vid" (eo، مرورا بأنا احيا) الخوض في صراع فلسفي – علمي وتقني مع العلم القديم الذي ارتبط فترة بعقل الدين، ثم تدرّج في الانسلاخ عنه، فأفلح في دنيا ولم يفلح بعد في دنيا العرب. لذا، تقوم في "حاضر العرب" المجاملة الدينية – وهي في جوهرها حيلة سياسية (راجع: العرب والحيلة، دار رياض الريس؛ وقارن بـ المقاومة بالحيلة، دار الساقي)، غايتها اما البقاء في السلطة، وإما الانقلاب عليها او قلبها. وعليه، الحداثة الديموقراطية، وما بعدها اليوم، "خربشت" بشعائرها الجسد العقلي العربي، ولكنها لم تخترقه، ولما تتجذر فيه كعقلانية تناهض الجهلانية، وتمهّد للديموقراطية، كمشروع عقلاني (انا افكر، انا ارى بحرية كاملة). نحن في المجتمعات العربية المعاصرة لا نحيا بحرية، ولا نفكر ولا نرى، الا بعقول لموتانا وعيونهم، ولا نتوسّل اي مستقبل الا كاسترجاع لما كان ولما مات. فهل منه "حداثة" ام عبادة لموات؟

هذه المسائل يكشفها عزيز العظمة، مباشرة، في كتابه "دنيا الدين في حاضر العرب"، ويدعونا الى المزيد من التوغّل في نقد لعبة المجاملة الدينية التي كانت تتحوّل معاملة سياسية. فهل سينعم العقل العربي الحاضر بحريّة اخرى، غير حريّة "لا إكراه"؟

(*) دنيا الدين في حاضر العرب، دار الطليعة، بيروت ١٩٩٦.

استاذ في الجامعة اللبنانية

السوبر ماركت

في السنوات العشر التي قضيتها في عكا (١٩٢٥ – ١٩٣٥) مدرسا في المدرسة الثانوية فيها، كان في المدينة الصغيرة صيدليتان. الاولى، الاقدم عهدا، كان صاحبها ليون الارمني. وقد اعتدنا ان نذهب اليه عندما يعطينا الطبيب وصفة لعلاج ما. كان ليون يقرأ الورقة، فاذا كان اعداد الدواء يمكن ان يتم في دقائق كان يقول "تفضل شوي". اما اذا كان الامر يحتاج الى وقت اطول كان يقول "ارجع بعد كذا من الوقت".

ذلك ان ليون، ومثله كل صيدلي، كان يحتفظ في صيدليته بعدد من المواد الطبية التي تحتاج الى وقت لاعداد الدواء منها. فكان يستعمل مدقته وصحنه وامبيقه ليعد الدواء من المواد الموجودة عنده. ومثله كان يفعل كل صيدلي.

وجاءت الحرب العالمية الثانية، وتحوّلت الصيدليات، وفي وقت قصير، سوبر ماركت، قد يكون صغيرا وقد يكون كبيرا. فاذا دخلت الصيدلية واظهرت الوصفة الطبية للصيدلي، بحث بين الانابيب والحناجر والعلب عن الدواء المطلوب، ثم يعطيك اياه.

في الحالة الاولى كان الطبيب يحتاط، عند كتابة الوصفة، فيعطي الاجزاء النافعة لتركيب الدواء، وقد يراعي، بقدر ما توصل اليه علمه، في اختياره "الاجزاء" اللازمة بضع حساسيات، كان قد اكتشفها في المريض، فيتجنب ما قد يؤذي. اما علاجات "السوبر ماركت" فهي جاهزة، وقد يكون فيها ما يؤذي بالمريض لبعض الحساسيات او الاضرار. وعندما يوصف له دواء آخر لمعالجة ما نتج عن الدواء المعلب او المؤنّب او المحنجر.

ومثل الصيدلية اصبح كل شيء يمكن ان نأكله نحصل عليه من السوبر ماركت – المعلبات على اختلاف انواعها وفيها الخضر ورب البندورة والمربيات والفواكه والحصير، وكل ما يعرفه الكثيرون، ومع ذلك فقد يخفى القليل عن القليل من الناس.

على ان امر السوبر ماركت لم يقتصر على الادوية والاغذية. فقد فتحت ابواب السوبر ماركت للآراء والافكار والايديولوجيات على اختلاف انواعها، واصبح الواحد يستطيع ان يحصل على شيوعية لينينية او ستالينية او ماوية. ويمكنه، اذا اراد ان يجد في هذا النوع من السوبر ماركت انماطا أدبية. فهو يستطيع ان يتناول جرعة من الحداثة، وجرعة اخرى من بعد الحداثة، وجرعة ثالثة من الليبرالية. ومتى اخذ الجرعة، حسب انه اصبح لا واحدا من ممثليها فحسب، بل اعتبر نفسه الممثل الوحيد للفكرة. فلا يقبل له مزاحما، ولا يقبل له مشاركا. وكل من عداه من الذين يتحدثون عن مثل هذه الامور غرّ غبيّ لم يفهم المقصود من الفلسفة الاصلية.

ولكن لماذا؟ لان الجرعة التي اخذها من محتويات السوبر ماركت مصنوعة في بلد غير البلد الذي صنع الجرعة التي اخذها غيره. فالسلع "الفكرية" الموجودة في السوبر ماركت مصنوعة في اقطار مختلفة، ومعنى هذا انها من "ماركات" متنوعة.

وخذ يا خيّ، شو بخلصنا من اصحاب الحداثة وما بعد الحداثة؟

نقولا زيادة

خبراء أميركيون عن الصاروخ المضاد لـ"الكاتيوشا":

نظام غير فاعل في سوى حملة بيريس أو ضد المدنيين

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الثلثاء لواشنطن ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بتوسيع العمل معها على نظام "نوتيلوس" لطاقة اللايزر المصمم لتدمير صواريخ "الكاتيوشا" في الجو. لكن الخبراء من منتقدي المشروع يرون ان هذا النظام يفيد الآن في دعم الحملة الانتخابية لبيريس اكثر منه في تدمير الصواريخ لان العمل عليه لا يزال في بدايته ولانه يعمل فقط في بيئة اختبارية عازلة وليس هناك اي ضمان انه سيصادف النجاح نفسه في الشرق الاوسط وساحة المعركة. ويقول هؤلاء ان حظ هذا النظام قد لا يكون افضل من حظ صاروخ "باتريوت" الذي طغت الدعاية له على فاعليته.

وافادت تقارير صحافية سبقت زيارة بيريس ان المسؤولين الاميركيين كانوا يتوقعون ان يطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي نظام "نوتيلوس" الدفاعي المضاد لصواريخ "الكاتيوشا"، خصوصا ان زيارته اعقبت احداث جنوب لبنان. وبالفعل بعد اجتماع بيريس بوزير الدفاع الاميركي وليم بيري، اعلن الاخير ان الجانبين اتفقا على برنامج مشترك يدعى "نوتيلوس" يجري تطوير تكنولوجيته بحيث يكون جاهزا للاختبار في اسرائيل في نهاية ١٩٩٧.

وقال: "سنرسل فريقا الى اسرائيل الاسبوع المقبل للعمل مع الاسرائيليين لانشاء هذا البرنامج. وسينظر هذا الفريق ايضا في طرق توفير قدرات في المرحلة الانتقالية للدفاع ضد الكاتيوشا الى حين الانتهاء من نظام نوتيلوس ونشره".

وأوضحت التقارير ان الشركة الاميركية "تي آر دبليو" كانت الاولى تطور هذا المشروع الذي يعتمد على اشعة اللايزر وابتكرته اوائل السبعينات. لكن وزارة الدفاع احتفظت به في ادراجها سنوات طورت فيها برامج اسلحة مختلفة وتكنولوجيا اخرى في ظل مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة بـ"حرب النجوم" المخصصة لمواجهة السوفيات في الثمانينات.

وقد واجه المشروع (نوتيلوس) تشكيكا في فعاليته منذ البداية وذكرت النشرة الدفاعية "ديفنس ويك" ان هذا البرنامج لا يحظى بعد بتأييد "البنتاغون"، فيما ينتقده خبراء مستقلون. وابرزت النشرة تشكيك المسؤول عن المشتريات في "البنتاغون" اخيرا في نظام "نوتيلوس"، في الوقت الذي كان المدافعون عن النظام يأملون في ان يؤدي طلب بيريس اياه الى وعد اميركي بالاسراع في البرنامج. وقال المسؤول في وزارة الدفاع ايرل كلمينفسكي: "انه (النظام) لا يحتل مكانا بارزا في موازنتنا وهذا يدل على رأينا فيه". لكنه اضاف انه "ربما كان له بعض القدرات المناسبة للاسرائيليين اكثر منها لقواتنا".

ولاحظ مسؤولون اميركيون ان الاسرائيليين متحمسون لهذا النوع من النظام التكتيكي الذي يستخدم اشعة اللايزر لانهم يعتقدون انه يوفر دفاعا ضد صواريخ "الكاتيوشا" ذات المدى القصير التي تطلق على اسرائيل من جنوب لبنان. واوردت التقارير ايضا ان مسؤولي الجيش الاميركي يريدون تطويره نظام دفاع ضد الصواريخ القصيرة المدى التي يستخدمها الارهابيون. لكن "البنتاغون" الذي يراقب موازنته وهو في حاجة الى تمويل اسلحة جديدة، لم يخصص اية اموال لنظام "نوتيلوس" في موازنته الدفاعية الجديدة.

وتشير التقارير الى ان اسرائيل تريد ان تخصص الولايات المتحدة مليون دولار لبرنامج اللايزر للسنة ١٩٩٧.

ويظهر حجم المبلغ الذي خصصه الكونغرس لهذا النظام المكانة المحدودة التي يوليه اياها. فهو اطلق وعمل عليه بتمويل من الكونغرس بلغ ٢,٥ مليوني دولار عام ١٩٩٥، وخمسة ملايين دولار في ١٩٩٦.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الاسرائيليين ساهموا العام الماضي بـ٦٠٠ الف دولار وهذه السنة بـ١,٧ مليون دولار لدعم اطلاق البرنامج، كما ان "البنتاغون" لم يطلب في موازنته لسنة ١٩٩٧ اية مبالغ لدعم "نوتيلوس"، لذلك من غير المعروف من اين سيتأمن تمويل هذا الوعد الذي اعلن في اثناء زيارة بيريس.

والواقع انه اجري اختبار ناجح للمشروع قبل شهرين في ولاية نيومكسيكو. وذكرت تقارير ان الجيش الاميركي استخدم اشعة اللايزر ليسقط صاروخي "كاتيوشا" كانت اسرائيل قد استولت عليهما. واعتبر العاملون في حقل الدفاع الفضائي والجوي ان هذا الاختبار يوفر الدليل على فاعلية "نوتيلوس"، خصوصا بعد رفع مستوى نظامه للتعقب عبر انظمة كومبيوتر جديدة. واكدت الصحيفة ان اشعة اللايزر تمكنت في الاختبار في غضون ثانية واثنتين من تعطيل صاروخ "الكاتيوشا" بتذويب سطحه مما ادى الى انفجاره. واشارت الى ان صفات اللايزر المحددة مثل الحرارة التي تولدها على السطح الفولاذي للصاروخ تبقى سرية.

المدافعون عن النظام يقولون ان "نوتيلوس" سيثبت فعاليته في وجه منتقديه الذين يقولون ان جو الارض يمكن ان يجعل اشعة اللايزر غير دقيقة على مسافات طويلة عبر انحنائها. اما النقاد فيشكون في قدرة النظام على اختراق الدخان والغبار في ساحة المعركة. ويرفض مدير الشركة التي تصنع النظام هذه النظريات. ويرى المدافعون عنه ان له حسنات تفوق بكثير حسنات انظمة الدفاع الاميركية بما فيها "باتريوت". ويقولون ان اشعة اللايزر قادرة على تعطيل صاروخ بعد ثوان من اطلاقه وان يتسبب بتفجيره فورا ليسقط قرب مكان اطلاقه.

وقال مدير الشركة للصحيفة ان "اطلاق باتريوت هو مثل تصويب رصاصة على رصاصة ويجب ان تصيب مدفعها في فترة زمنية قصيرة جدا تقدر باجزاء من الثانية. اما اشعة اللايزر فتصوب على الهدف حتى تدميره وهذا يتم عادة خلال ثانية". ويوضح هؤلاء ان كلفة كل تصويب للايزر ثلاثة آلاف دولار فقط في مقابل ملايين من الدولارات ثمن كل صاروخ.

ويتصور مسؤولو الجيش الاميركي ان "نوتيلوس" يمكن تصويبه من شاحنة قادرة على حمل ٥٠ طلقة قبل ان تحتاج الى مزيد من مادة اللايزر. وهم يريدون تقديمه على انه برنامج مساعد الصواريخ الدفاعية الاخرى مثل صاروخ "ثاد" الذي يحمي مساحة اكبر من الصواريخ ذات المدى الطويل.

على ان المشككين في المشروع يقولون انه نظرا الى المدى المحدود، يجب ان يكون هناك الكثير من اللايزر. واللايزر لا يستطيع ان يعمل في الايام الغائمة كما ظهر في الشرق الاوسط وفي حرب الخليج، بحسب جون بايك مدير مشروع السياسة الفضائية لجمعية العلماء الاميركيين في مقابلة مع ديفنس ويك". ويرى انه حتى الايام المشمسة هناك الكثير من الغبار وغيره من المواد التي ستؤثر على اشعة اللايزر فتغير مجراها او تبددها واضاف: "لهذا السبب تعتبر اشعة اللايزر مكلفة من دون نتيجة ملموسة".

وتقول النشرة ان البحرية الاميركية تجنبت اللايزر لان الرذاذ من البحر والاملاح تبدد الاشعة كما ان عاصفة رملية ستعطل هذا السلاح.

ويرى الخبراء ان "العدو يمكن ان يبني لاجراءات مضادة لتبديد اللايزر او الاشعة وحرارتها عبر وضع جدول من الغاز على سطح الصاروخ او عبر عزله. ويمكن ايضاً تقوية سطح الصاروخ ضد اللايزر.

وقال خبير اميركي طلب عدم ذكر اسمه: "ان كل ما على حزب الله القيام به هو ان يصنع بعض الدخان او الغبار الكثيف فيغير مجرى اللايزر او الاشعة". التي تستهدف صاروخ "الكاتيوشا".

واضاف: "ان هذا البرنامج يعمل في بيئة منظمة جداً وخالية من اية تدخلات (مختبرية)، إلا اذا كانوا ينوون اختباره على اللبنانيين. ذلك انهم اذا وجهوا اللايزر الى المكان الخطأ فيمكن ان يدمروا معظم الاتصالات الهاتفية والكهربائية في لبنان".

موسى بعد عودته من تركيا يخفف المخاوف من اتفاقها واسرائيل

رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ووزير الخارجية المصري عمرو موسى في انقرة امس. (أ ب تيليفوتو)

أكدت القاهرة وانقرة ان قيام تحالفات او احلاف في الشرق الاوسط يضر بالسلام والاستقرار في المنطقة، وشددتا على ان الترتيبات الثنائية بين دول المنطقة يجب الا توجه ضد دول اخرى.

جاء ذلك في بيان مصري – تركي مشترك اعقب زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى لانقرة بناء على دعوة من نظيره التركي الدكتور ايمري غونتنساي لمناقشة اتفاق التعاون العسكري الاخير بين تركيا واسرائيل الذي اقلق الدول العربية وخصوصا سوريا.

وصرح موسى لدى عودته الى القاهرة ان الطريقة التي فهم فيها العرب هذا الاتفاق تتضمن مبالغة. واوضح ان "التأكيدات والعرض الذي قدمته الحكومة التركية في شأن موضوع الاتفاق الامني بين تركيا واسرائيل اظهر ان الصيغة التي طرح بها هذا الاتفاق طاولها الكثير من التشويه والمبالغة وهو ما اكده الرئيس التركي في المحادثات وكذلك رئيس الوزراء وايضا وزيرا الخارجية والدفاع".

وهو كان ابدى خلال وجوده في انقرة ارتياحه الى التطمينات التي سمعها من الحكومة التركية في ما يتعلق بالاتفاق بين تركيا واسرائيل. وقال "ان ما يدعوني الى الارتياح التام ازاء هذا الملف هو ان اعرف ان الاتفاق ليس حلفا استراتيجيا وانما اتفاق تعاون تقليدي في مجال التدريب لا اكثر ولا اقل".

والتقى موسى في زيارته كلا من الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ ووزير الخارجية ايمري غونتنساي ووزير الدفاع اولتان سنقرلو وبحث معهم تفصيلا في الاتفاق الذي اعتبرته مصر في مرحلة سابقة "خطرا جدا".

وافاد البيان الختامي للزيارة ان موسى وغونتنساي بحثا في التطورات الجارية في عملية السلام واكدا التزامهما السلام الشامل والدائم والعادل في المنطقة وشددا على ان السلام الشامل في الشرق الاوسط يتطلب اجراءات اقليمية للحد من التسلح توفر مزيدا من الامن والامن المتساوي بأقل حد من التسلح والقضاء على اسلحة الدمار الشامل في المنطقة. واعتبرا ان الاستقرار والامن في الشرق الاوسط يتطلبان الاحترام الكامل لمبادئ حل المنازعات بالطرق السلمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والسلامة الاقليمية للدول وعدم المساس بحدودها. وأعربا عن تقديرهما لاتفاق وقف النار في لبنان مشيدين بالجهود الدولية التي ساهمت في التوصل الى هذا الاتفاق. ونددا بقوة بكل اعمال الارهاب ايا كانت دوافعها وبصرف النظر عن مرتكبيها. واعتبرا ان المعالجة الانتقائية للارهاب غير مقبولة وانه ينبغي وقف اي دعم اجنبي للاعمال الارهابية. وطلب من الدول التي تدعم الارهاب ان تنبذ هذه السياسة.

(و ص ف، أ ش أ)

عرفات دعا الامم المتحدة الى دور أكبر في عملية السلام

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث الى الصحافيين في مقر الامم المتحدة في نيويورك. (أب تيليفوتو)

دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الامم المتحدة الى الاضطلاع بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط واكد ان القدس ستكون محور مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي تبدأ غدا في طابا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر الامم المتحدة في نيويورك قبل عودته الى غزة: "جئت الى نيويورك كي انقل شكري الى اخي الدكتور بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة على موقف الامم المتحدة في تقديم العون للشعب الفلسطيني ولعملية السلام (...) واننا نطالب بدور اكثر فاعلية للامم المتحدة في عملية السلام".

وجاء في بيان للمنظمة الدولية صدر عقب اجتماع عرفات وبطرس غالي الى غداء عمل ان الزعيم الفلسطيني "دعا الى تعزيز وجود الامم المتحدة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، والى قيام الامم المتحدة بدور اكبر في عملية السلام". واضاف ان عرفات اشاد ايضا بعمل اجهزة المنظمة الدولية في المنطقة وخصوصا الوكالات العاملة في برامج اللاجئين والتنمية والتعليم، داعيا الى ان تضطلع بدور اكبر، مشيرا الى تدهور الاقتصاد الفلسطيني بشدة. كذلك دعا الدول المانحة الى الاسراع في تقديم ما وعدت به من مساهمات. وخلص البيان الى ان "الامين العام والرئيس عرفات اتفقا على ان يظلا على اتصال وثيق في ما يتعلق بعملية السلام وعلى تعزيز العلاقات بين الامم المتحدة والفلسطينيين". وكانت آخر زيارة قام بها عرفات الامم المتحدة في تشرين الاول الماضي لحضور احتفالات المنظمة الدولية بمرور ٥٠ سنة على تأسيسها. اما زيارته الاولى لها فكانت في تشرين الثاني ١٩٧٤ عندما خاطب الجمعية العمومية قائلا "جئت حاملا غصن زيتون وبندقية مقاتل من اجل الحرية، فلا تدعوا غصن الزيتون يسقط من يدي".

وتحدث الزعيم الفلسطيني في المؤتمر الصحافي عن المفاوضات المقرر ان تبدأ غدا في طابا، قال: "القدس ستكون محور النقاش في محادثات الوضع النهائي التي ستبدأ الاحد في طابا في مصر".

وكرر هذا الامر عندما اشار الى اجتماعه "الناجح والدافئ والمثمر للغاية" مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاربعاء والاتفاق على انشاء لجنة اميركية – فلسطينية اذ لاحظ ان "موقف الادارة الاميركية مختلف تماما عن موقف الكونغرس" في مسألة القدس.

وقبل ان يكمل احد الصحافيين سؤاله عن امكان تأثر عملية السلام اذا فاز تكتل "ليكود" اليميني الاسرائيلي في الانتخابات العامة في ٢٩ ايار، قاطعه عرفات قائلا: "اننا نتعامل مع الحكومة الاسرائيلية. ولا نتدخل في شؤونهم الداخلية".

وعندما الح عليه الصحافيون بالسؤال هل يكون اكثر ارتياحا الى التعامل مع رئيس الوزراء شمعون بيريس ام مع زعيم "ليكود" بنيامين نتنياهو، اجاب: "ليس هذا شأني".

(رويتر، و ص ف)

على رغم الدعم الدولي له ووقف "الكاتيوشا"

شعبية بيريس تراوح مكانها

على رغم الدعم الدولي الذي يحظى به، لا يزال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس غير اكيد من الفوز في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها بعد اسابيع.

فقد اظهرت سلسلة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها في اليومين الاخيرين ان شعبية بيريس تراوح مكانها اذ يتقدم بفارق ثلاث الى سبع نقاط منافسه زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو. كذلك اظهرت ان كتلتي اليمين واليسار قد تتساويان في الكنيست بعد انتخابات ٢٩ ايار.

وبدأت هذه النتائج تثير مخاوف حزب العمل، خصوصا انها تلت الزيارة "الناجحة" التي قام بها رئيس الوزراء للولايات المتحدة ووقف "حزب الله" اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل وتعديل المجلس الوطني الفلسطيني المواد الداعية الى ازالة الدولة العبرية في الميثاق الوطني.

وحذر احد مسؤولي الحملة الانتخابية لحزب العمل شلومو انحط من انه "اذا لم يمسك الحزب بزمام الامور في اقرب وقت فانه قد يخسر الانتخابات".

غير ان قائد حملة بيريس وزير الخارجية ايهود باراك رأى ان "الاسبوع الاخير كان احد افضل اسابيع بيريس، لكن الاستطلاعات لم تعكس ذلك". وقال: "ان الاستطلاعات التي قام بها حزبنا تظهر وجود فارق بين خمس وسبع نقاط" لمصلحة بيريس. واضاف ان ثلاثة احداث "استثنائية" شهدها الاسبوع الماضي "سيظهر تأثيرها في الايام القريبة" وهي: الحرب على "حزب الله"، وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، وتوقيع بيريس اتفاقات للتعاون مع الولايات المتحدة.

وتلقى بيريس في الايام الاخيرة دعما واضحا من قادة دوليين قادرين على ممارسة بعض التأثير على الناخبين الاسرائيليين، وفي مقدم هؤلاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي بذل جهدا كبيرا لمساعدة حليفه الاسرائيلي. وتدخل الملك الحسن الثاني بدوره مساء الخميس، معتبرا ان فوز بيريس "لا بد منه" لانجاح عملية السلام و"حمايتها ودفعها الى الامام". كذلك اكدت الاشتراكية الدولية ان اعضاء لجنة المنظمة في الشرق الاوسط يريدون فوز بيريس.

واثار هذا الامر اليمين الاسرائيلي الذي اتهم حزب العمل بالسعي الى اقناع الناخبين الاسرائيليين بالتصويت له بدعم من قادة اجانب. ووصف ديفيد ليفي، الذي يحتل المرتبة الثانية على لائحة اليمين بعد نتنياهو، تصريح العاهل المغربي الداعم لبيريس بانه تصريح "غريب".

في المقابل، لم تحسن الحرب في لبنان الصورة "الامنية" لبيريس. فقد جاء في الاستطلاعات ان الاسرائيليين يمحضون نتنياهو ثقة اكبر في "مكافحة الارهاب". ويشكل هذا الامر مؤشرا سيئا بالنسبة الى رئيس الوزراء في الوقت الذي يتوقع المسؤولون الامنيون معاودة قريبة للعمليات الاصولية في اسرائيل.

وقال احد المقربين من بيريس ان المنافسة ستكون شديدة، لكن "بيريس مقتنع اليوم كما بالامس بان نتيجة الانتخابات ستحسم بفارق بضع عشرات الالوف من الاصوات".

(وص ف، رويتر)

وزير العدل القطري صلّى في الاقصى



وزير العدل القطري نجيب محمد النعيمي – الى اليمين – امام المسجد الاقصى امس. (رويتر تيليفوتو)

القدس – و ص ف – ادى وزير العدل القطري نجيب محمد النعيمي امس الصلاة في المسجد الاقصى في القدس الشرقية والتقى مسؤولين فلسطينيين في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وقد اثارت زيارته الشطر الشرقي للمدينة المقدسة انتقادات من زعماء المعارضة الاسرائيلية.

واوضح مصدر فلسطيني ان النعيمي اجرى محادثات في اثناء وجوده في المدينة المقدسة مع نظيره في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين وكذلك مع عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني في لقاءين عقدا في "بيت الشرق" مقر منظمة التحرير الفلسطينية".

وانتقد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، وهو من تكتل "ليكود" اليميني المعارض، وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال لسماحه للنعيمي بلقاء مسؤولين فلسطينيين في "بيت الشرق" الذي سبق للحكومة الاسرائيلية ان منعت على المنظمة استخدامه مقرا رسميا لها بحجة ان ذلك يناقض ادعاء الدولة العبرية سيادتها على المدينة التي تعتبرها عاصمة لها. ورد مساعد لشاحال بان النعيمي يقوم بزيارة خاصة مما يحول دون منع مثل هذه اللقاءات.

واعلن الوزير القطري عند وصوله الى اريحا التي يشملها الحكم الذاتي: "انني مدعو من السلطة الفلسطينية وليس في نيتي مقابلة قادة اسرائيليين".

وصرح شاحال للصحافيين ان "النعيمي ابدى رغبته في دخول قطاع الحكم الذاتي الفلسطيني عبر جسر اللنبي وقد قبلنا طلبه لاننا نقيم اتصالات مختلفة مع قطر مع انه ليس من علاقات ديبلوماسية بين بلدينا".

وكان مقررا ان يلتقي النعيمي ايضا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال الوزير القطري في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" انه "يعتزم وبتمويل قطري انشاء قسم للدراسات القانونية ومكتبة مخصصة للحقوق في جامعة بير زيت في الضفة الغربية".

وكانت قطر قررت في تموز الماضي فتح مكتب تمثيل في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني واعلنت انشاء شركة قابضة برأس مال ٢٥٠ مليون دولار للاستثمارات في هذه الاراضي.

واستقبلت الدوحة في ٢ نيسان الماضي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي اتفق مع قطر على تبادل فتح مكتب للتمثيل التجاري.

هيئة تحكيم ثلاثية دولية تفصل في النزاع اليمني – الاريتري

رحبت اثيوبيا امس باتفاق اليمن واريتريا على اللجوء الى هيئة تحكيم دولية ثلاثية للفصل في نزاع بينهما على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر ادى الى نشوب معركة بين قواتهما في كانون الاول الماضي.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية الاثيوبية في بيان: "ما من شك في ان هذا الانجاز الكبير للدولتين يمثل خطوة رئيسية للعمل على تيسير التوصل الى حل سلمي لسوء التفاهم الذي دب بين البلدين الشقيقين".

وكانت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" نقلت عن مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية ان اليمن ترحب بالاتفاق الذي توصلت اليه اليمن واريتريا من حيث المبدأ لحل النزاع على جزيرة حنيش الكبير سلميا. واكدت اريتريا لاحقا انها واليمن اتفقتا على اللجوء الى هيئة تحكيم دولية للفصل في النزاع.

وتطالب كل من اليمن واريتريا بالسيادة على جزيرتي حنيش الكبير والصغير وجزر اخرى في المنطقة.

وفي مقابلات اذاعية رأى مسؤولون من البلدين ان المهمة الاولى للهيئة ستكون وضع حدود جغرافية للنزاع على الجزر التي تقع قرب خطوط ناقلات. وقال غالي علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية لاذاعة "فرانس انتير" ان هذه الهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة. واوضح صالح كيكيا نائب وزير الشؤون الخارجية الاريتري للاذاعة نفسها: "قبلنا هذه الصيغة من اجل احراز مزيد من التقدم السريع وتجنبا لحدوث بعض التعقيدات البلدين ان آلية اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي تتسم بالبطء".

وسبق لوزارة الخارجية الاريترية ان اعلنت الخميس ان "اريتريا واليمن حلتا خلافاتهما واتفقتا على تسوية سلمية للصراع من خلال التحكيم الدولي". واشارت في بيان لها الى ان هذا الاتفاق جاء بعد جهود ديبلوماسية مكثفة بذلها المبعوث الفرنسي فرنسيس غوتمان وان فرنسا واثيوبيا ومصر ستوقع في باريس في غضون اسبوعين الاتفاق بين اليمن واريتريا شهودا. واضافت ان "حكومة اريتريا تود ان تعرب عن امتنانها لحكومة فرنسا لقبولها تسهيل التوصل الى تسوية سلمية ولجهودها غير المحدودة للتوصل الى اتفاق في شأن المبادئ".

واعلنت فرنسا الاربعاء ان اريتريا واليمن اتفقتا على آلية للسماح بانهاء نزاعهما سلمياً.

وقال البلدان انه لم يتقرر بعد مكان اجتماع لجنة التحكيم الخاصة، فيما تؤكد اليمن ان لا مهلة امام الهيئة لفض النزاع الا انها ترى ان ستة اشهر قد تكون "معقولة".

وكانت اليمن واريتريا اشتبكتا في حرب قصيرة في كانون الاول الماضي قتل فيها ١٢ شخصا على الاقل.

وتقع الجزر في قنوات ملاحية تستخدمها اكثر من ١٠٠ سفينة يوميا تحمل ١٢٥ الف برميل من النفط تشحنها دول الخليج الى عملاء في اوروبا عبر قناة السويس.

(رويتر، وص ف)

اخبار عربية قصيرة

نيجيريا: لا قواعد لـ"حزب الله" لدينا

ابوجا – و ص ف – نفت وزارة الخارجية النيجيرية في بيان اصدرته امس وجود قواعد لـ"حزب الله" اللبناني على اراضيها. وجاء في البيان، "صار من الضروري التأكيد في وضوح لما فيه مصلحة المواطنين ان الادعاءات المتعلقة بوجود قواعد تدريب لحزب الله في نيجيريا لا أساس لها من الصحة". ونفى تلقي احتجاج في هذا الشأن من الحكومة الاسرائيلية عبر سفيرها لدى نيجيريا. وقال ان سفير نيجيريا في تل ابيب اغناطيوس اوليسيميكا التقى مسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية وابلغ اليهم ان لا قواعد تدريب لـ"حزب الله" في نيجيريا.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت الاثنين ان الحكومة الاسرائيلية احتجت رسميا لدى نيجيريا على وجود قاعدة لـ"حزب الله" على اراضيها.

محادثات بين السعودية ومنظمة التجارة العالمية

جنيف – رويتر – اعلن ناطق باسم منظمة التجارة العالمية ان المملكة العربية السعودية وشركاءها التجاريين أتموا امس في جنيف الجولة الاولى من المحادثات في شأن انضمام المملكة الى المنظمة، على ان يعقد اجتماع ثان في تشرين الثاني المقبل.

وترأس الوفد السعودي وزير التجارة اسامة بن جعفر بن ابرهيم الفقيه الذي قال ان خطوة الانضمام قد تتم السنة المقبلة. واوضح ان بلاده تسعى الى الانضمام كدولة نامية مما يعطيها فترة انتقالية خاصة تتكيف فيها مع قواعد المنظمة في مجالات مثل براءات الاختراع وحماية حقوق الملكية الفكرية. واضاف: "اننا من المؤمنين بحرية التجارة والاسواق المفتوحة ونظامنا التجاري موافق لمنظمة التجارة العالمية وهناك أمور قليلة جدا هنا او هناك تحتاج الى استيضاح وتفسير". واشار الى ان الاتصالات الثنائية مكنت الوفد السعودي من الوقوف على "متطلبات المرحلة المقبلة" وانه سيعد مذكرة تتعلق بالخدمات وحقوق الملكية الفكرية. وذكر ان "السعودية تضطلع بدور مهم في المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ونحن نعتبر انضمامنا الى منظمة التجارة العالمية امتدادا ومواصلة لذلك الدور البناء والايجابي".

الصحافيون الجزائريون عازمون على "تأدية رسالتهم"

الجزائر – أ ش أ – أصدرت امس نقابة الصحافيين الجزائريين بيانا في مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة اكدت فيه عزم الصحافيين الجزائريين على مواصلة عملهم و"تأدية رسالتهم المقدسة" على رغم مقتل ٥٣ من زملائهم منذ عام ١٩٩٣ واستمرار تعرضهم للأخطار.

وعقدت النقابة ندوة عنوانها "يوم التفكير في حرية الاعلام في الجزائر" عرضت فيها مسيرة الصحافة في البلاد منذ استقلالها عام ١٩٦٢ ومواكبتها التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وستنظم اليوم وغدا حلقات دراسية تتناول قضايا الاعلام وحرية التعبير.

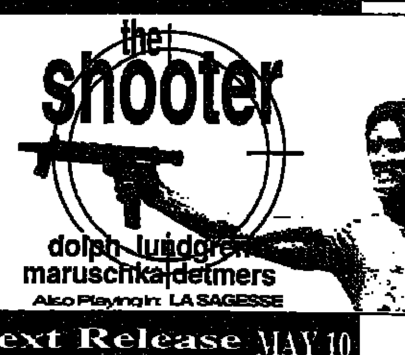
عمر بونغو "خليفة" للمسلمين في الغابون

ليبرفيل – و ص ف – نشرت صحيفة "الاتحاد" الحكومية الخميس ان رئيس دولة الغابون عمر بونغو انتخب رئيسا لـ"المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في الغابون" ومنح لقب "الخليفة العام".

وكان المجلس الاعلى انشئ في اجتماعات تناولت مستقبل المسلمين في الغابون شاركت فيها هيئات وشخصيات تمثل المسلمين واختير خلالها ابن الرئيس الغابوني علي بونغو رئيسا للمجلس.

وقال بونغو ان عمل المجلس لا يهدف الى التشكيك في الطابع الديموقراطي والعلماني لمؤسسات جمهورية الغابون وان الامر لا يتعلق بفرض ديانة وحيدة للدولة.

ويذكر ان غالبية سكان الغابون من المسيحيين وان المسلمين اقلية.







بداية بطيئة لخطة ابادة الابقار المشتبه في مرضها
المحافظون في بريطانيا تلقوا ضربة موجعة


رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر في لقاء امس وتلامذة احدى المدارس في لندن. (أب تيليفوتو)


زعيم حزب العمال طوني بلير يرد على الاسئلة في مؤتمر صحافي عقده امس. (أب تيليفوتو)

تحققت التوقعات وبينت النتائج التي اعلنت امس ان حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا مني بهزيمة كبيرة في الانتخابات الفرعية للمجالس المحلية (البلديات) التي اجريت الخميس والتي تشكل الاختبار الاخير لحكومة جون مايجر قبل الانتخابات العامة المقبلة.

ومن اصل ١٥٠ مجلسا شملتها الانتخابات، سيطر حزب العمال على ٨٥ مجلساً بزيادة عشرة مجالس عن رصيده السابق وحزب الديموقراطيين الاحرار على ٢٣ مجلساً بزيادة خمسة مجالس وحزب المحافظين على ثلاثة مجالس بتراجع مجلس واحد. وفي مجالس المناطق الـ٣٩ الاخرى لم يتمكن اي من الاحزاب الثلاثة من تحقيق سيطرة حاسمة. ومن حيث نسب الشعبية، نال العمال ٤٣ في المئة من اصوات الناخبين والمحافظون ٢٨ في المئة والديموقراطيون الاحرار ٢٥ في المئة. وفي حال ترجمة هذه النتائج على المستوى الوطني وفي مجلس العموم سيحصل حزب العمال على ٢٩٨ مقعدا في مقابل ٢٦١ للحزبين الاخرين.

ولم تكن الخسارة ساحقة للمحافظين، لكن حجمها يجعل محاولتهم تقليص الفارق بينهم وبين العمال بالغة الصعوبة في مهلة ١٢ شهراً، اذ يفترض ان تجرى الانتخابات العامة بحلول حزيران ١٩٩٧، بل ان الحكومة قد تضطر الى اجراء انتخابات مبكرة اذا فقدت اكثرية الصوت الواحد في مجلس العموم التي تملكها حالياً.

وبرر مايجر الخسارة باحجام عدد كبير من مؤيدي حزبه عن التصويت وقال إن على المحافظين "العمل بمزيد من الجدية ليظهروا للناخبين حقيقة ما يواجهون". وذكّر نائبه مايكل هيزلتاين بأن الحزب حصل على نسبة من الاصوات تفوق بثلاثة في المئة ما حصل عليه في انتخابات مجالس محلية اجريت العام الماضي واعتبر ذلك دليلاً على عودة ثقة المواطنين بالحكومة. ورأى رئيس الحزب بريان ماويني ان حزب العمال بلغ ذروة شعبيته في وقت مبكر ولن رصيده سيتراجع تدريجاً.

في المقابل، وصف زعيم العمال طوني بلير نتائج الانتخابات بانها "مدهشة" وقال ان البريطانيين ارادوا ان يثبتوا انهم "سئموا هذه الحكومة الضعيفة وغير الكفية"، لكنه حذر من اعتبار الفوز في الانتخابات العامة "امراً مفروغاً منه". ولفت نائبه جون بريسكوت الى انه "لم يسبق لحكومة ان استردت شعبيتها بعدما انحدرت الى مثل هذا المستوى من عدم الشعبية".

إبادة الابقار

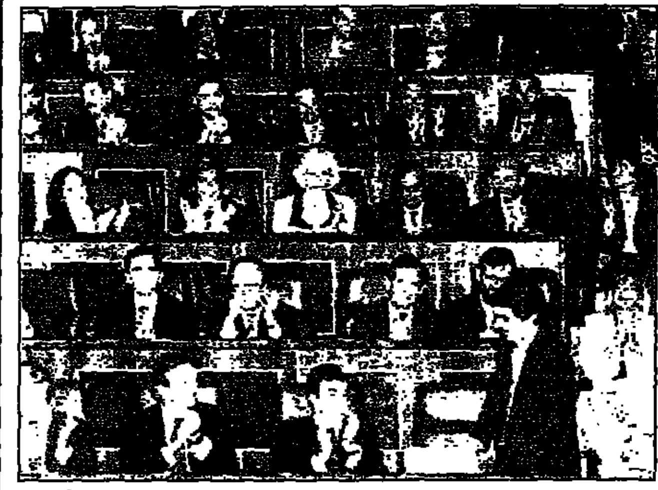
على صعيد آخر، بدأ امس تنفيذ خطة الحكومة لإبادة الابقار التي يشتبه في اصابتها بمرض جنون البقر "بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباتي"، وهي تقضي بأن تشتري الحكومة من اصحاب المزارع الابقار التي تجاوزت اعمارها ٣٠ شهراً شرط ان يكون مضى على وجودها في البلاد اكثر من ثلاثة اشهر، وتتولى ابادتها. وتمتد الخطة ثلاث سنوات وتشمل التخلص من مليونين و٥٠٠ الف رأس من البقر بمعدل ١٥ الف بقرة اسبوعياً.

غير ان مصادر في قطاع مزارع الماشية وصناعة اللحوم افادت ان العملية بدأت بطيئة لأن الحكومة لم توضح تماماً اجراءات التنفيذ من حيث تجميع الابقار المشمولة بالخطة وطرق ابادتها.

وتهدف المبادرة الحكومية الى اعادة ثقة المستهلكين المحليين بلحم البقر واقناع الاتحاد الاوروبي برفع الحظر على استيراد الابقار البريطانية ولحومها.

(اب، رويتر، وص ف)

عشية انتخابه رئيسا للوزراء
أسنار حدد رؤية لاسبانيا


نواب الحزب الشعبي في مجلس النواب الاسباني يصفقون لزعيم الحزب خوسيه ماريا أسنار – الى اليمين واقفا – بعد انتهائه من القاء خطابه امس. (رويتر تيليفوتو)

تعهد زعيم الحزب الشعبي المحافظ في اسبانيا خوسيه ماريا اسنار، الذي سيخلف الزعيم الاشتراكي فيليبي غونزاليس في رئاسة الوزراء، اعادة الثقة بالحكومة، بعد سلسلة من الفضائح طاولت مسؤولين في العهد الاشتراكي.

وقال في خطاب امام مجلس النواب نقله التلفزيون والاذاعة مباشرة: "لا يمكننا تجاهل ظاهرة القلق وسوء الادارة الخطير الذي دمر ديموقراطيتنا الى درجة كبيرة في السنوات الاخيرة". واخذ على نفسه ان يفوض الى الاقاليم الاسبانية مزيدا من الصلاحيات، في تنازل حصلت عليه الاحزاب الاقليمية بعد شهرين من المفاوضات مع الحزب الشعبي، في مقابل دعم هذه الاحزاب لاسنار كي يجمع اكثرية في المجلس.

وشكل التزام اسنار تخويل ١٧ اقليما تخضع للحكم الذاتي صلاحية ادارة ٣٠ في المئة من عائداتها الضريبية، منعطفا تاريخيا في طريقة تعامل الاسبانيين مع الحكم المركزي.

وشدد على ان "المشاجرات القديمة والنزاعات التاريخية، هذه المفاهيم المبنية على انقسامات الاسبانيين، يجب ان تتحول اليوم جزءا من تعايشنا الديموقراطي".

ووعد بعدم تجاهل مناطق اسبانيا الفقيرة لمصلحة منطقة كاتالونيا الغنية. واعلن عزمه على وضع حد تدريجا للخدمة الالزامية في القوات المسلحة واعتماد خطط لزيادة تحرر الصناعات مثل الطاقة والاتصالات.

ويتوقع ان ينتخب مجلس النواب اليوم اسنار رئيسا للوزراء، على ان يقسم اليمين القانونية امام الملك خوان كارلوس غدا الاحد.

وقد حصل الحزب الشعبي على ١٥٦ مقعدا في الانتخابات العامة التي اجريت في آذار الماضي من اصل ٣٥٠ مقعدا، اي اقل بـ٢٠ مقعدا من الاكثرية المطلقة، الا انه بفضل دعم تحالف كاتالونيا (١٦ مقعدا) وحزب الباسك القومي المعتدل (خمسة مقاعد) وتحالف جزر الكناري (اربعة مقاعد)، بات مؤهلاً لتأليف الحكومة الجديدة. وصرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي فواكين المونيا للصحافيين ان خطاب اسنار يفتقر الى التفاصيل وابدى شكوكا في توافر الاموال اللازمة للوفاء بوعوده.

وخسر الحزب الاشتراكي (١٤١ مقعدا) الانتخابات بسبب تورط كثيرين من مسؤوليه في فضائح بعد ١٣ سنة على وصولهم الى السلطة.

(اب)

توقيع اتفاق دولي ضد الالغام
لا يفرض حظراً شاملاً على استخدامها

وقعت وفود من ٥٥ دولة امس رسميا اتفاقا يحد من استخدام الالغام الارضية المضادة للافراد غير الممكن اكتشافها، لكنه لم يرق الى فرض حظر شامل طالب به كثيرون.

واوضح رئيس المؤتمر يوهان مولاندر انه "حصلت الموافقة" على التسوية التي عرضت على المندوبين بعد سنتين من المفاوضات الشاقة. واقر بأن في الاتفاق نقاط ضعف، بيد انه شدد على انه سينقذ الكثير من الارواح البشرية. واوضح انه "اذا طبقت هذه القواعد، وبعضها سيطبق على الفور، فستنقذ ارواحا بشرية".

ولاحظ ان تطبيق الاتفاق "يتجاوز اطار المؤتمر وهو رهن بالحكومات والقادة العسكريين على الارض والمتمردين".

و يكتفي الاتفاق بتنظيم استخدام الالغام التي تتسبب بمقتل وتشويه امئات الالاف من المدنيين في اكثر من ٦٠ بلدا زرع فيها اكثر من مئة مليون لغم. الا انه يقرن بأي آلية دولية ملزمة لمراقبة تطبيقه ونص على فترة سماح عشر سنين قبل تطبيقه في بعض الدول.

وانتقدت المنظمات الانسانية كاللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالات تابعة للامم المتحدة الاتفاق، ذلك انها كانت تطالب بحظر شامل وفوري للالغام. وقال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي انه اصيب "بخيبة امل كبيرة" لان الاتفاق بقي بعيدا جدا عما كان يتنظره.

ويذكر ان المفاوضات بدأت قبل اكثر من سنتين. وعقدت دورتان سابقا في ايلول الماضي في فيينا وفي كانون الثاني في جنيف لم تسفرا عن نتائج.

وكانت الحكومة الباكستانية اعترضت على نقطتين في مشروع الاتفاق تتعلق الاولى بتطبيقه على النزاعات الداخلية والثانية بشروط نقل الغام مضادة للافراد الى اطراف غير رسميين.

ونص الاتفاق ايضا على ان الالغام المزروعة خارج حقول الالغام المحددة بشكل واضح ينبغي ان تكون قابلة للتدمير الذاتي او بطلان المفعول التلقائي في مهلة اقصاها اربعة اشهر. ويعني التدمير الذاتي ان الالغام المزروعة من دون تحديد لاماكنها ينبغي ان تدمر ذاتيا، اي ان تنفجر تلقائيا في غضون ثلاثين يوما من تاريخ زرعها حدا اقصى.

ويقصد ببطلان المفعول التلقائي ان الالغام التي لا تدمر ذاتيا ينبغي ان تصير غير قابلة للانفجار في مهلة اقصاها ١٢٠ يوما. ويمكن ان يحصل ذلك من طريق بطارية كهربائية.

ويمكن الدول التي تواجه صعوبات في تنفيذ التدمير الذاتي وبطلان المفعول التلقائي للالغام ان تطلب ايضا مهلة انتقالية لتنفيذ ذلك تمتد تسع سنين.

الغام افغانستان

من جهة اخرى، وجه منسق الامم المتحدة للمسائل الانسانية في افغانستان مارتن باربر نداء عاجلا للحصول على خمسين مليون دولار من اجل تمويل عمليات ازالة الالغام في افغانستان. وقال ان نحو ثلاثة الاف افغاني يعملون في استمرار من اجل تنظيف حقول الالغام التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ كيلومتر مربع.

(و ص ف، اب)

١٤ قتيلاً في زلزال ضرب منغوليا الصينية

بيجينغ – رويتر – سقط ١٤ قتيلا اثر زلزال ضرب امس الساعة ٣،٣٢ بتوقيت غرينيتش منطقة منغوليا الصينية وبلغت قوته ٦،٤ درجات على مقياس ريشتر المفتوح. واوضح مسؤولون محليون ان معظم الاصابات والاضرار وقع في مقاطعة غيولنغ على مسافة نحو ٢٠٠ كيلومتر غرب هوهوت عاصمة المنطقة. واضافوا ان عددا كبيرا من المنازل دمر.

وافيد ان سكان العاصمة بيجينغ التي تبعد ٦٠٠ كيلومتر عن مركز الزلزال شعروا بالاهتزازات.

● في مدينة سياتل في شمال غرب الولايات المتحدة، اعلنت الشرطة ان هزة ارضية بقوة ٥،٤ درجات على مقياس ريشتر المفتوح ضربت الساعة ٤،٠٤ بتوقيت غرينيتش بلدة دوفال على مسافة ٣٠ كيلومترا شرق سياتل على ساحل المحيط الهادئ.

وشعر السكان بالاهتزازات التي دامت خمس ثوان. ولم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرار مادية.

● في طوكيو، اعلن المركز الوطني الياباني لرصد الزلازل ان هزة ضربت الساعة ٢،٢٣ بتوقيت غرينيتش جزر اماني الجنوبية وكان مركزها في المحيط الهادئ قرب جزيرة اوكيناوا. وقالت الشرطة انها لم توقع ضحايا او اضرارا مادية.

وقد ضربت الخميس ثلاث هزات جزيرة كيوشو الجنوبية راوحت قوتها بين ٤،٤ و٥،٢ درجات ولم تسفر عن اصابات بشرية او اضرار مادية.

منشق صيني من قادة تحرك ١٩٨٩ في الولايات المتحدة

واشنطن – و ص ف – صرح امس الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان المنشق الصيني ليو غانغ احد قادة التحرك الديموقراطي عام ١٩٨٩ وصل الى الولايات المتحدة وانه دخلها وفقا لبند في قانون الهجرة والجنسية يسمح للمواطن الاجنبي بالاقامة "الموقتة لاسباب طارئة او تتعلق بالمصلحة العامة". لكنه لم يوضح ما اذا كان منح اللجوء السياسي، ورفض كشف طريقة مغادرته الصين ووصوله الى الاراضي الاميركية. وكانت منظمة "هيومان رايتس ووتش ان تشاينا" ومقرها نيويورك اعلنت ان السلطات الاميركية منحت المنشق الصيني حق اللجوء السياسي. وقالت انه غادر بلاده في ٢٧ نيسان الماضي بمساعدة شبكة للهجرة غير المشروعة ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان ووصل الى الولايات المتحدة في الاول من ايار.

ويذكر ان القضاء الصيني حكم في شباط ١٩٩١ على ليو (٣٥ عاما) بالسجن ست سنوات بعد ادانته بـ"التآمر لقلب الحكومة". وهو كان الشخص الثالث في قائمة الاشخاص المطلوبين بعد مجزرة ساحة تيان ان مين في بيجينغ. ومنذ افرج عنه في حزيران ١٩٩٥ ابعد الى مسقط رأسه في اقليم جيلين في شمال شرق البلاد.

موسكو تؤكد عزمها على التفاوض مع الشيشان شرط احترام وحدة اراضي الاتحاد الروسي

دخان ينبعث من خزانات للنفط اصيبت في اشتباكات دارت بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان الخميس. (أ ف ب تيليفوتو)

اكدت موسكو امس عزمها على التفاوض مع الانفصاليين الشيشان، مستبعدة اي امكان لاستقلال الجمهورية القوقازية عن الاتحاد الروسي، ومددت الانذار الموجه الى المقاتلين لتسليم اسلحتهم ٤٨ ساعة.

وكرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه سيدعو القادة الميدانيين للثوار الشيشان الى المشاركة في محادثات مع موسكو والحكومة الشيشانية الموالية لها يحتمل ان تبدأ قبل الانتخابات الرئاسية الروسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران.

ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية لدى توقفه في بلدة ياروسلافل على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق موسكو في اطار جولته الانتخابية ان وفاة الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف "تحتم علينا العمل مع القادة الميدانيين من اجل وضع حد للحرب تماماً" في الجمهورية الانفصالية. وقال انه سيوجه الدعوة الى هذه المحادثات في الزيارة التي يزمع القيام بها لتشيتشينيا منتصف الشهر الجاري.

وفي ستراسبور، قال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان حكومته مستعدة لبدء محادثات في مجالات عدة مع الثوار الشيشان "بمجرد وجود ممثل لهم". وصرح للصحافيين، على هامش اجتماع استمر يومين وحضره وزراء خارجية ٣٩ دولة اوروبية: "كل شيء قابل للتفاوض وكل المواضيع يمكن ان تطرح على الطاولة بما في ذلك وضع اقليم تشيتشينيا، شرط احترام وحدة اراضي روسيا". وفي اشارة الى دوداييف الذي قتل في هجوم صاروخي في ٢١ نيسان، رأى انه "بعد موته (دوداييف) يسود تشيتشينيا عدم ادراك واضح للأمور". واضاف: "بمجرد ان نرى بوضوح ان الطرف الآخر بات له ممثل، سنجري معه اتصالات. ويعني التمثيل، تمثيل من يقاتلون القوات الاتحادية".

وكان زعيم الثوار الجديد سليم خان يانديرباييف ابدى الاربعاء استعداده لاجراء محادثات مع موسكو لوقف اراقة الدماء في المنطقة، اذا انسحبت القوات الروسية، الا انه شدد على ان الاجتماع ينبغي ان يعقد على اساس "الرغبة الحقيقة في احلال السلام وليس القيام باعمال دعائية في الفترة السابقة للانتخابات".

انذار شالي

وفي غروزني، نقلت "تاس" عن رئيس بلدة شالي موسى داكاييف ان الانذار الروسي للانفصاليين في مدينته مدد ٤٨ ساعة. وقال ان على المقاتلين ان يسلموا اسلحتهم ومعداتهم العسكرية وكذلك الأسرى لديهم ويغادروا المدينة قبل مساء اليوم. وقد أمكن التوصل الى اتفاق في هذا الشأن في محادثات مع الانفصاليين الشيشان. واكد ان "الهيئات الشرعية" (الشرطة والقضاء) ستبدأ بتسلم مهماتها اعتباراً من اليوم (امس) في شالي على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوب شرق غروزني. واشار الى ان جميع المقاتلين، باستثناء اولئك الذين ارتكبوا جرائم، يمكن ان يعودوا الى الحياة المدنية من غير ان يتعرضوا لأي ملاحقة.

وكان الروس وجهوا الثلثاء انذاراً اول الى شالي التي تعد الآن نحو ١٥ الف شخص، فيما كان عدد سكانها من قبل ثلاثين الفاً.

يلتسين وعودة الشيوعيين

وفي مهرجان انتخابي في ياروسلافل، أوضح يلتسين ان ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية هدفه منع "عودة الشيوعيين" الى الحكم والمحافظة على "الحريات" في البلاد. وجاء في خطاب له أوردته وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة: "لا اناضل من اجل السلطة بل من اجل الروس وعائلاتهم ومستوى معيشتهم والحريات (...) ينبغي الا نسمح بعودة الشيوعيين الى الحكم. ان ذلك سيكون مثابة مأساة". واعتبر ان الانتخابات ستكون "مرحلة انتقالية في تاريخ روسيا" مكرراً انه "ليس ممكناً الرجوع عن الاصلاحات". وأقر، في ما يتصل بالمشكلات المنبثقة من تحرير الاقتصاد، بان السرقة والفساد متفشيان في كل الطبقات الحاكمة.

والتقى الرئيس الروسي ممثلين للطائفة الاسلامية المحلية وقال لهم: "صلوا من أجلي ولن أسلمكم الى الشيوعيين. ان الطائفة الارثوذكسية تصلي من اجلي، فافعلوا مثلها".

(و ص ف، رويتر، أب)

جونسون غادر ليبيريا الى غانا للمشاركة في قمة افريقية للسلام




مقاتلون من اتباع تشارلز تايلور ينقلون جثة رفيق لهم قتل في مونروفيا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت امس مصادر ديبلوماسية وعسكرية ان زعيم مقاتلي قبيلة كرامن روزفلت جونسون غادر ليبيريا جوا الى سيراليون. ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ضابط كبير في قوة حفظ السلام الافريقية "ايكوموغ" المنتشرة في ليبيريا ان قافلة من القوة ضمت دبابات وعربات مدرعة اخرجت جونسون من ثكنة باركلي في مونروفيا التي تحصن فيها مع مقاتليه، قبل ان يتوجه الى فريتاون على متن طائرة هليكوبتر، ومنها الى غانا.

ويعتقد ان جونسون ينوي المشاركة في قمة تعقدها الاربعاء في اكرا الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكواس" سعياً الى ايجاد حل سلمي للقتال العرقي في ليبيريا.

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان زعماء الفصائل المتحاربة وافراد عائلاتهم ممنوعون من دخول الولايات المتحدة. وقال الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان "هذا التدبير هو نتيجة رفض زعماء الفصائل ان يأخذوا في الاعتبار رغبة الشعب الليبيري والاسرة الدولية في وقف المعارك والمجازر والفساد والنهب في مونروفيا".

وبعد فشل محاولة الوساطة التي قام بها، اضطر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية جورج موس الى مغادرة مونروفيا الاربعاء بسبب تجدد المعارك. ووافق واحد من زعماء الحرب الليبيريين الثلاثة على التحادث هاتفيا معه.

وكان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري صرح ان واشنطن تؤيد مشاركة "اعضاء مجلس الدولة الليبيري كافة" في مؤتمر اكرا الذي سيمثل فيه الولايات المتحدة السفير دان سميث الممثل الخاص للرئيس بيل كلينتون.

الا ان الجهود الديبلوماسية الاميركية لم تمنع تجدد القتال في مونروفيا. وتحدث شهود عيان عن هجمات متبادلة وكر وفر بين مقاتلي زعيم "الجبهة الوطنية القومية الليبيرية" تشارلز تايلور ومقاتلي جونسون، قبل اعلان مغادرة الاخيرة العاصمة.

وتجمع نحو ٥٠ مقاتلا من اتباع تايلور في فندق "امباسادور" لمهاجمة ثكنة باركلي، فخرجت مجموعات صغيرة من الكراهن الاقل تسليحا ولكن الافضل تنظيما من حيث القنص، من الثكنة للتعامل مع المهاجمين. وارتفعت اعمدة الدخان من مبان اصيبت بقذائف صاروخية، فيما فر مدنيون من القتال حاملين امتعتهم وحوائجهم.

وافاد الهولندي بيتر سيبوك الذي يملك شركة لصيد الاسماك في ليبيريا ان نحو ١٢٠٠ شخص صعدوا الى باخرة روسية، "لكنها تعطلت فور ابحارها". واضاف ان الفي مدني آخر تقريبا ينتظرون زوارق او بواخر تنقلهم الى النيجر او غانا او ساحل العاج او سواها من الدول المجاورة.

(اب، وص ف، رويتر)

النيابة الكولومبية أمرت بتوقيف المدعي العام المتهم بالارتشاء


صورة من الارشيف للمدعي العام الكولومبي اورلاندو فاسكيز يتحدث الى الصحافيين في بوغوتا في ١٧ نيسان. (أب تيليفوتو)

تلقى الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير صفعة جديدة امس بعدما اصدرت النيابة العامة أمراً بتوقيف المدعي العام اولاندو فاسكيز بتهمة تلقي اموال من كارتل كالي للمخدرات.

وهذا الامر الذي يشكل سابقة في تاريخ كولومبيا، صدر عن مكاتب المدعي العام للأمة الفونسو فالديفيزو الذي لاحق في السابق سامبير في فضيحة مالية تتعلق باستخدام اموال جاءت من تهريب المخدرات. وهو يأتي بعد شهر من قرار واشنطن الغاء تأشيرة دخول لفاسكيز الى الولايات المتحدة بسبب علاقته المزعومة بتجارة المخدرات.

وفاسكيز، الذي شغل في السابق منصب وزير الداخلية، متهم بتمويل حملته الانتخابية بأموال تلقاها من كارتل كالي للكوكايين وبانه قبض تسعة شيكات من زعيم الكارتل غيالبيرتو رودريغيز اوريخويلا.

وسبق للمحكمة العليا ان اوقفت فاسكيز، المؤيد لسامبير، عن العمل ثلاثة اشهر الاسبوع الماضي لأنه قدم شهوداً كاذبين في محاولة لاتهام فالديفيزو المناهض لتجارة المخدرات. وقد حاول ان يثبت ان زميله في النيابة العامة ارتكب مخالفة عند شرائه ارضاً قبل اكثر من خمس سنوات إذ كان وزيراً للتربية.

ويذكر ان فالديفيزو نجح حتى الآن في سجن المسؤولين الرئيسيين عن الحملة الانتخابية لسامبير وبينهم وزير الدفاع السابق فرناندو بوتيرو وسبعة نواب ليبيراليين. وفي هذا الإطار، قدم امس النائب فرانشيسكو كانوسا استقالته من اللجنة النيابية الخاصة بالتحقيق في دعم كارتل كالي حملة سامبير، احتجاجاً على ما وصفه بمحاولات من بعض اعضاء اللجنة لتبرئة سامبير شخصياً من الاتهامات وحصرها بمنظمي حملته الانتخابية.

ومن المتوقع ان تصدر اللجنة هذا الشهر توصية في شأن اتهام سامبير او تبرئته. وفي حال الاتهام يتعين على الرئيس الكولومبي التنحي موقتاً عن ممارسة مهماته الى ان يصدر مجلس النواب قراره في القضية.

(اب، و ص ف، رويتر)

جنوب افريقيا: محاولة لاقتحام السفارة الاسرائيلية

كيب تاون – و ص ف – استخدمت شرطة جنوب افريقيا رصاصا مطاطا لتفريق متظاهرين مسلمين حاولوا اقتحام السفارة الاسرائيلية امس احتجاجا على الهجمات العسكرية على لبنان. وردد نحو ٣٠٠ متظاهر ينتمون الى مؤتمر الوحدة الاسلامية المتطرف شعار "الموت لاسرائيل، الموت لاميركا" واحرقوا علما اسرائيليا امام مبنى السفارة الذي فرضت الشرطة طوقا حوله.

وبدأت المواجهة بين الشرطة والمتظاهرين عند محاولتهم اقتحام السفارة ورشق الشرطيين بالحجار ما دفعهم الى استخدام الرصاص المطاط.

وقالت ناطقة باسم الشرطة ان احدا من المتظاهرين لم يصب او يعتقل، الا ان سبعة من رجال الشرطة عولجوا لاصابتهم بجروح طفيفة.

قمة الدول المطلة على البلطيق تناقش تعزيز التعاون الاقليمي

افتتحت امس في جزيرة فيسبي الاسوجية القمة الاولى لرؤساء حكومات الدول المطلة على بحر البلطيق للبحث في سبل تعزيز التعاون الاقليمي وارساء الديموقراطية في المنطقة. ومن القادة المشاركين المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، الى رؤساء حكومات اسوج والدانمارك واستونيا وفنلندا ولاتفيا وليتوانيا وبولونيا.

ويشارك كذلك رؤساء حكومات ايسلندا ونروج وايطاليا التي تترأس حاليا الاتحاد الاوروبي، ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير.

واوضحت وزارة الخارجية الاسوجية ان جدول اعمال القمة يشمل قضايا البيئة والطاقة والامن النووي وسبل ترسيخ الاستقرار السياسي في المنطقة وكذلك ارساء الديموقراطية في اوروبا الشرقية والتعاون الاقتصادي والتبادل الثقافي. ويتوقع ان يثير الجانب الروسي مسألة عزم عدد من دول اوروبا الشرقية على الانضمام الى حلف شمال الاطلسي. ويصدر اليوم في الختام اعلان سياسي من المقرر ان يناقش جوانبه العملية وزراء خارجية الدول المشاركة في القمة الذين يجتمعون في الثاني والثالث من تموز المقبل في كالمار في جنوب شرق اسوج.

وقال رئيس الوزراء الاسوجي غوران بيرسون في كلمة الافتتاح ان خمسين عاما من الحرب الباردة "افسدت جو التعايش بين الجيران، لكن تلك المرحلة انتهت". وحض المسؤولين الحاضرين على التعاون "لجعل بحر البلطيق مساحة تجمع ولا تفرق".

(و ص ف، اب)

اخبار دولية قصيرة

مسؤول عسكري صيني يزور موسكو

موسكو – اب – افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية امس ان رئيس اركان الجيش الصيني الجنرال فو كوانيو وصل الى موسكو في زيارة تستغرق ستة ايام يلتقي خلالها وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف ورئيس اركان الجيش الروسي الجنرال ميخائيل كوليسنيكوف.

وتحاول بيجينغ تحديث ترسانتها العسكرية وتتطلع الى تزويد قواتها المسلحة غواصات ومقاتلات روسية الصنع من طراز "سوخوي – ٢٧".

وهي كانت وقعت معاهدة مع روسيا وكازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان الاسبوع الماضي لاقامة منطقة منزوعة السلاح مساحتها مليون ونصف مليون كيلومتر مربع تشمل الحدود بين الدول الخمس.

من جهة اخرى، نقلت الوكالة عن مسؤولين في مدينة يكاترينبورغ في الاورال ان الصين ستفتتح قنصلية لها في هذه المدينة.

المعارضة والصحافة تنتقدان الحكومة التركية

انقرة – رويتر – شنت المعارضة ووسائل الاعلام التركية هجوما شديدا امس على الحكومة الائتلافية لاخفاقها في معالجة اعمال الشغب في عيد العمال في اسطنبول والتي ذهب ضحيتها ثلاثة اشخاص واصيب العشرات بجروح.

وقال نواب من حزب الرفاه الاسلامي انهم سيستجوبون الحكومة امام المجلس في شأن فشل الشرطة في منع المئات من انصار الجناح اليساري المتشدد والمنظمات الكردية من نشر الفوضى في احد احياء اسطنبول التجارية في اول ايار. وقال نائب رئيس الحزب رجاء كوتان: "الحكومة عاجزة والدولة مشلولة بعجز المسؤولين". واتهم رئيس الوزراء مسعود يلماظ ووزير الداخلية اولغو جوني بالافتقار الى روح القيادة.

وتعرض يلماظ في الفترة الاخيرة لانتقادات من الصحافة لانه كان يمضي عطلة في احد منتجعات البحر المتوسط حين حصول اعمال الشغب.

رواية فرنسية عن تجسس اميركي

باريس – ا ب – نسبت صحيفة "ليبراسيون" الباريسية امس الى "مصادر عسكرية فرنسية موثوق بها" ان طائرة تجسس اميركية التقطت صورا لمنشآت عسكرية في آذار الماضي.

واوضحت ان طائرة من طراز "يو – ٢" انطلقت من قاعدة فيرهام الجوية في بريطانيا وحلقت فوق مصنع لتجميع رؤوس الصواريخ النووية واحدى القواعد الجوية ومنطقة اختبار للدبابات، وان سلاح الطيران الاميركي اكد للسلطات الفرنسية عند اكتشاف الطائرة على شاشة الرادار ان قائدها يحاول حرق الوقود كي يهبط من دون عوائق.

وقالت ان هذا الحادث يهدد باحباط التعاون العسكري الفرنسي – الاميركي ويخشى من انعكاساته على عملية حفظ السلام في البوسنة والمرسك بقيادة حلف شمال الاطلسي.

ونفت السفارة الاميركية في باريس، في بيان لها، رواية "ليبراسيون".

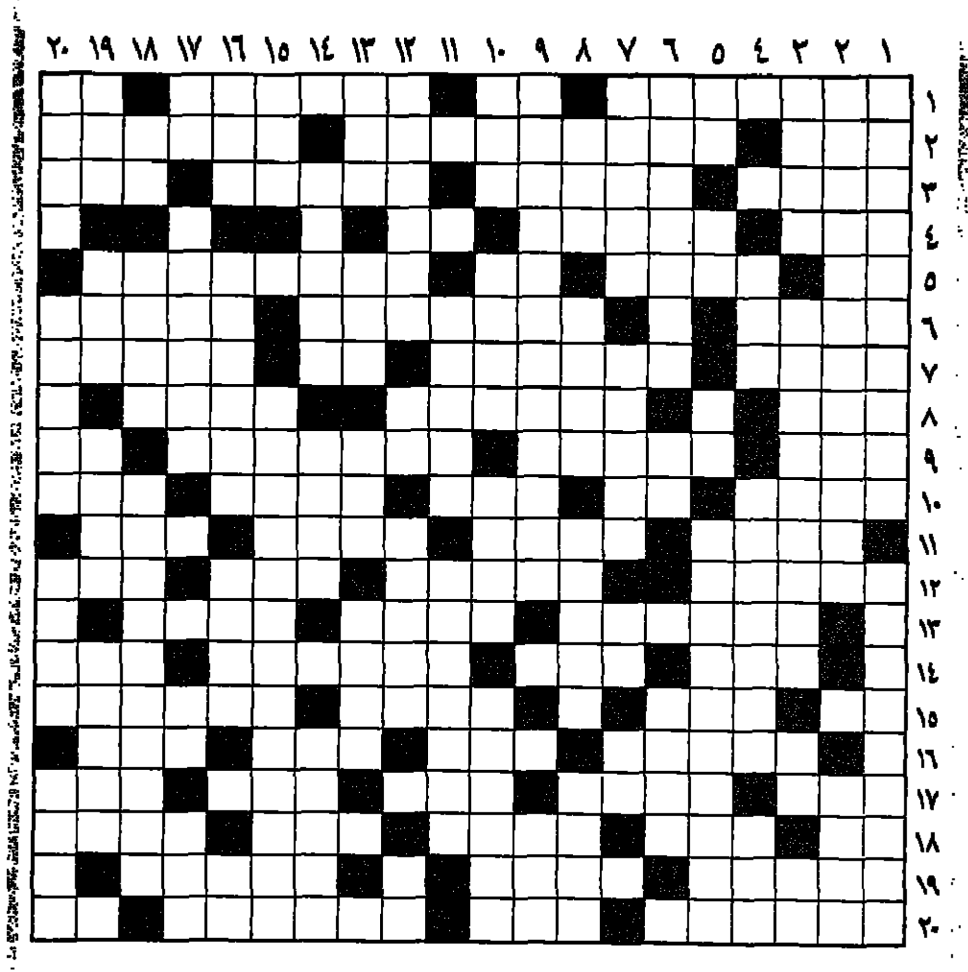
صرب البوسنة لا يسلمون زعيميهم

سراييفو – وص ف، اب– قال رئيس برلمان جمهورية صرب البوسنة مومتشيلو كرايسنيك الخميس ان صرب البوسنة مستعدون للتعاون مع التحقيقات التي تجريها محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، لكنهم لن يوافقوا على تسليم زعيميهم رادوفان كارادزيتش والجنرال راتكو ملاديتش المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس الخميس ان السفير الاميركي في كرواتيا بيتر غالبريث والمنسق السابق للبوسنة تشارلز ريدمان ادليا امام لجنة فرعية للاستخبارات في الكونغرس في جلسة مغلقة، بشهادتين عن نقل اسلحة ايرانية الى البوسنة عام ١٩٩٤.

من جهة اخرى، تعهدت واشنطن تقديم مبلغ ٢٨٢ مليون دولار الى الحكومة البوسنية لاعادة اعمار ما هدمته الحرب.

الكلمات المتقاطعة



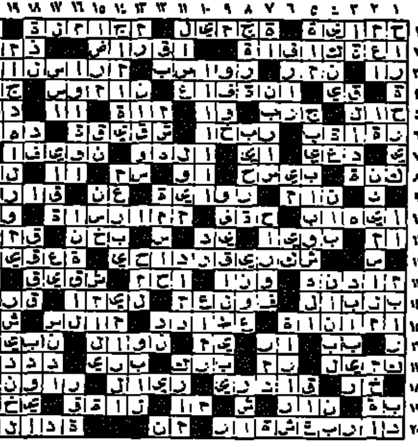
أفقيا:
١– مخاطبات – للتعريف – اسم لفنانتين لبنانية واجنبية – لمس
٢– لمع – رئيس عربي – نسبة الى دولة عربية
٣– قصة حياة – بلدة لبنانية – متانة – حواضر
٤– عكسه اجل – وجماء – غرام
٥– حرف نصب – عكسه سقوط ونزول – عكسه للنفي – تحركات من أمكنة الى اخرى
٦– عكسه الاسم الاول لرئيس مجلس نواب لبناني سابق – دولة اوروبية – بلدة لبنانية
٧– جواد – عكسه من الطاقات – متشابهان – عكسه علم مؤنث
٨– عكسه رسوب – عكسه من مؤلفات طه حسين – من الحيوانات الداجنة
٩– توجه – عكسه عائلة لبنانية – تحبيذ – اسم موصول
١٠– من ادوات الزراعة – عكسه من الاشهر – من الاحرف الابجدية – عكسه عاصمة اوروبية – ورى
١١– عكسه بلدة لبنانية – عكسه متشبث ومصر – من ادوات الحياكة – من الفاكهة
١٢– انتسب – مطربة سورية – استمر – رتّل
١٣– متشابهة – بلدة لبنانية – نسبة الى دولة اوروبية
١٤– من الطيور الجوارح – جمال – عكسه عائلة رئيس سوري راحل – من الضمائر
١٥– مدينة ايرانية – وحدة – متشابهة – عكس الحرام
١٦– متشابهة – متشابهة – عمّ – عكسه عمر
١٧– من اعضاء الجسم – عكسه من الطيور الداجنة – مخلوق مشوه – أطرش – راية
١٨– للنمي – حيوان ضخم – عكسه رئيس وزراء بريطاني راحل – عكسه مسافة او فرق – عكسه وفي
١٩– نوع من اوراق التمغة – الاسم الاول لوزير لبناني – من قواعد ودعائم البنيان
٢٠– عكسه تمر عربي – عكسه عودة – عائلة عربية – متشابهان.

عموديا:
١– من الانبياء – ترحيبات وحفاوات
٢– رئيس لبناني راحل – عكسه هدوء وطمأنينة
٣– الكم – مطرب فرنسي مشهور – صر – عكسه سقي
٤– ضرب – مدينة قبرصية – عكسه علم مذكر
٥– عكسه استعر – حرف عطف – حرف جر – مؤسس حزب لبناني راحل
٦– تسول – من الاهل – علم مؤنث
٧– تحذير – مساعدة – سعل – ألحّ بقوة
٨– عكسه حالي فوري – لجج – عكسه عائلة لبنانية – عائلة لبنانية
٩– فيلسوف لبناني راحل – عكسه من الدواب
١٠– من مشتقات الحليب – عكسه تركه ولم يكترث – ريق – عكسه تلذذ
١١– نفقات – عكسه تميؤ وتحضير
١٢– من الحلويات – قاعدة – ملاحق – اسم موصول
١٣– تناول الطعام – زيادة – من المعادن – عكسه رمز
١٤– من اعضاء الجسم – تخوم – عكسه سنوات
١٥– عكسه امتحان – عالم مخترع لبناني راحل
١٦– عكسه من اطعمة الحيوانات – اجتنب – مدى – متشابهان
١٧– حرف نصب – اسم مطبوعة لبنانية – عدل – ضوء
١٨– من الاهل – عائلة وزير لبناني – رئيس وزراء عراقي راحل
١٩– عسكر – عكسه فكرة سامية – علم مذكر – عكسه فيلسوف
٢٠– عكسه علم مذكر – عائلة لبنانية – فسحة – عائلة فيلسوف لبناني راحل.

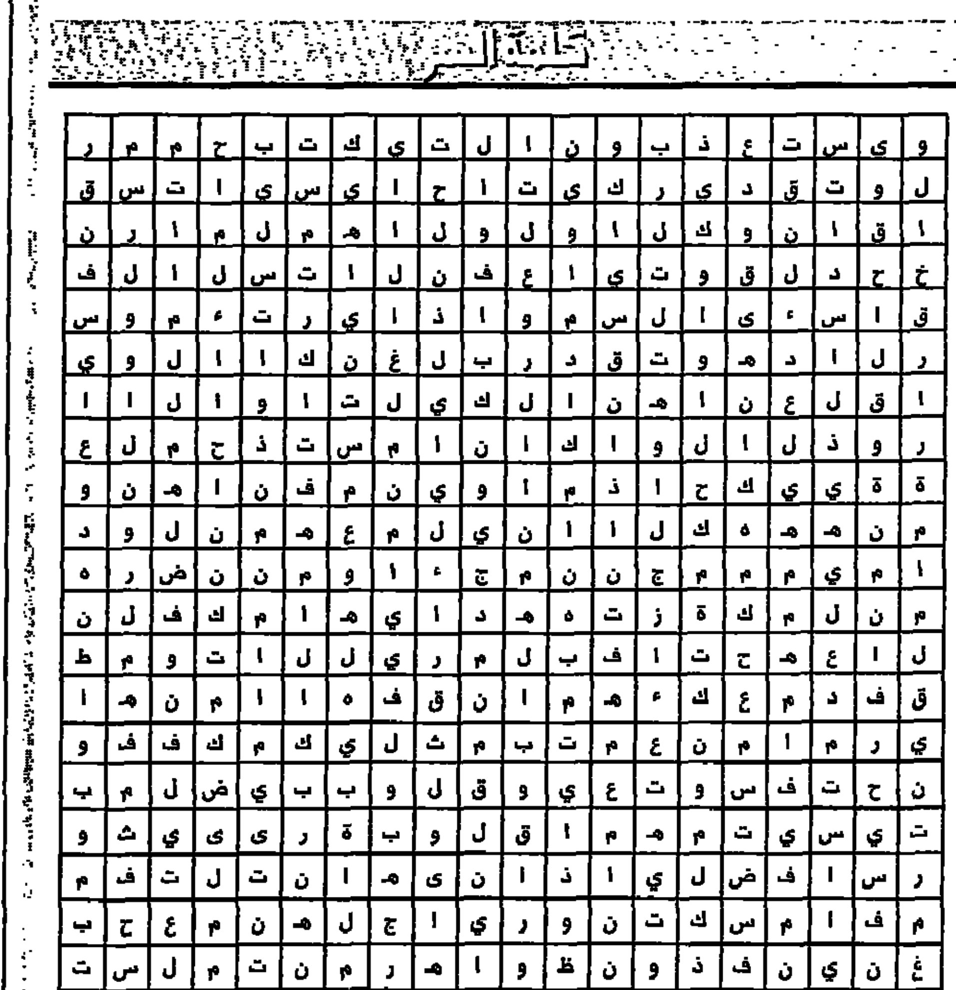
إعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة





كلمة السر



و	ي	س	ت	ع	ذ	ب	و	ن	ا	ل	ت	ي	ك	ت	ب	ح	م	م	ر
ل	و	ت	ق	د	ي	ر	ك	ي	ت	ا	ح	ا	ي	س	ي	ا	ت	س	ق
ا	ق	ا	ن	و	ك	ل	ا	و	ل	و	ل	ا	ه	م	ل	م	ا	ر	ن
خ	ح	د	ل	ق	و	ت	ي	ا	ع	ف	ن	ل	ا	ت	س	ل	ا	ل	ف
ق	ا	س	ء	ى	ا	ل	س	م	و	ا	ذ	ا	ي	ر	ت	ء	م	و	س
ر	ل	ا	د	ه	و	ت	ق	د	ر	ب	ل	غ	ن	ك	ا	ا	ل	و	ي
ا	ق	ل	ع	ن	ا	ه	ن	ا	ل	ك	ي	ل	ت	ا	و	ا	ل	ا	ا
ر	و	ذ	ل	ا	ل	و	ا	ك	ا	ن	ا	م	س	ت	ذ	ح	م	ل	ع
ة	ي	ي	ك	ح	ا	ذ	م	ا	و	ي	ن	م	ف	ن	ا	ه	ن	و	[illegible]
م	ن	ه	ه	ك	ل	ا	ا	ن	ي	ل	م	ع	ه	م	ن	ل	و	د	[illegible]
ا	م	ي	م	م	م	ج	ن	ن	م	ج	ء	ا	و	م	ن	ن	ض	ر	ه
م	ن	ل	م	ك	ة	ز	ت	ه	ه	د	ا	ي	ه	ا	م	ك	ف	ل	ن
ل	ا	ع	ه	ح	ت	ا	ف	ب	ل	م	ر	ي	ل	ل	ا	ت	و	م	ط
ق	ف	د	م	ع	ك	ء	ه	م	ا	ن	ق	ف	ه	ا	ا	م	ن	ه	ا
ي	ر	م	ا	م	ن	ع	م	ت	ب	م	ث	ل	ي	ك	م	ك	ف	ف	و
ن	ح	ت	ف	س	و	ت	ع	ي	و	ق	ل	و	ب	ب	ي	ض	ل	م	ب
ت	ي	س	ي	ت	م	ه	م	ا	ق	ل	و	ب	ة	ر	ى	ى	ي	ث	و
ر	س	ا	ف	ض	ل	ي	ا	ذ	ا	ن	ى	ه	ا	ن	ت	ل	ت	ف	م
م	ف	ا	م	س	ك	ت	ن	و	ر	ي	ا	ج	ل	ه	ن	م	ع	ح	ب
غ	ن	ي	ن	ف	ذ	و	ن	ظ	و	ا	ه	ر	م	ن	ت	م	ل	س	ت

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لقد – تسلمت رسالتك التي غمرتني بفيض من محبتك وتقديرك. حتى بت احسد نفسي على قرّاء مثلك ينفذون الى قرارة نفسي ويستعذبون ما اعود به من سياحاتي في ظواهر الكون وبواطنه. ولولاهم لما امسكت قلما او رسمت حرفا. فهم القوة التي منها استمد قوتي، والنور الذي منه نوري. وفضلهم علي اجلّ من فضلي عليهم. فما النفع من اي لحن – مهما تناهى في السمو – اذا لم تكن هنالك اذان تسمع وتقدر؟ او من اي حكمة – مهما بلغت من الحكمة – اذا لم تكن هنالك قلوب تفهم وتعي؟ والجزاء الاكبر لمن كان مثلي هو ان يجد له قرّاء لهم اذان تسمع وقلوب تفهم.

السابقة: ابو بكر الصديق
الكلمة: صاحب هذه الرسالة

اعداد: جورج الاسمر.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: بوروشيا دورتموند فاز ٥–٠ وانفرد بالصدارة

انفرد بوروشيا دورتموند موقتا بصدارة لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بفارق ثلاث نقاط عن بايرن ميونيخ "بعدما سحق ضيفه اوربينغن ٥–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٤٨٨٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٣٢. وسجل الاصابات يورغن كولر ويورغ ماينريش وستيفان رويتر (٢) وميكايل تسورك في الدقائق ٥ و٢٣ و٣٥ و٥٩ و٤٣.

وفي مباراة ثانية، تعادل فريبورغ وافسي. كايزر سلاوترن سلبا ٠–٠ امام ٢٢٥٠٠ متفرج.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بوروشيا دورتموند ٦١ نقطة من ٣١ مباراة (٦٩–٣٤).
٢– بايرن ميونيخ ٥٨ من ٣٠ (٥٨–٣٧).
٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٥٠ من ٣١ (٤٩–٤٧).
٤– هانزا روستوك ٤٦ من ٣٠ (٤٤–٣٧).
٥– كارلسروه ٤٤ من ٣١ (٤٨–٤١).

وتتابع اليوم بقية المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:
بايرن ميونيخ – افسي كولونيا.
هانزا روستوك – فيردر بريمن.
باير ليفركوزن – ميونيخ ١٨٦٠.
بوروشيا مونشنغلادباخ – كارلسروه.
في افبي. شتوتغارت – فورتونا دوسلدورف.
اينتراخت فرانكفورت – شالكه ٠٤.
سانت باولي – هامبورغ اس في. (الاحد).

انكلترا

يبدو مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي قاب قوسين او ادنى من انتزاع اللقب للمرة الثالثة في المواسم الاربعة الاخيرة من وصيفه نيوكاسل يونايتد، عندما يسدل الستار على المسابقة غدا الاحد بانتهاء المباراتين الاخيرتين من المرحلة الـ٣٨ الاخيرة بين ميدلسبره ومانشستر يونايتد وبين نيوكاسل يونايتد وتوتنهام هوتسبر.

ويبتعد مانشستر يونايتد نقطتين عن نيوكاسل، ولذا فان تعادله وميدلسبره كاف لتتويجه بطلا بفارق الاصابات في حال فوز نيوكاسل على توتنهام هوتسبر بأقل من سبع اصابات. وصرح كيفن كيغان مدير نيوكاسل يونايتد بعد تعادل فريقه ونوتنغهام فوريست ١–١ اول من امس في مباراة مؤجلة، ان الطريقة التي لعب بها نيوكاسل تثبت قدرته على احراز اللقب، لكن العرض لم يعد ينفع الان بل ترتيب الفرق في نهاية المسابقة. واضاف ان ليس امام فريقه سوى مواصلة الضغط على مانشستر يونايتد والفوز على توتنهام هوتسبر في انتظار ما سيفعله ميدلسبره.

وقد رشحت مكاتب المراهنة في لندن مانشستر يونايتد لاحراز البطولة بنسبة ١–١٤، بينما رشحت نيوكاسل يونايتد بنسبة ٧–١.

وهنا البرنامج:
– السبت:
ارسنال – بولتون.
تشلسي – بلاكبيرن روفرز.
كوفنتري سيتي – ليدز يونايتد.
افرتون – استون فيلا.
مانشستر سيتي – ليفربول.
توتنهام فوريست – كوينز بارك رينجرز.

ساوثمبتون – ويمبلدون.
ويستهام يونايتد – شيفيلد ونسداي.
– الاحد:
ميدلسبره – مانشستر يونايتد.
نيوكاسل يونايتد – توتنهام هوتسبر.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٦ الاخيرة من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي الرينجرز الذي احرز بطولة الدوري الاسبوع الماضي، كيلمارنوك السادس، والسلتيك الثاني رايث روفرز الخامس، وهارتس الثالث ومذرول.

وهنا البرنامج:
ابردين – فالكيرك.
مذرول – هارتس.
السلتيك – رايث روفرز.
هيبرنيان – بارتيك تيسل.
كيلمارنوك – الرينجرز.

ايطاليا

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري الايطالي تتجه الانظار الى الفرق التي تتصارع لضمان مشاركتها في كأس الاتحاد الاوروبي، بعدما احرز آسي. ميلان اللقب الاسبوع الماضي للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الاخيرة واعلن مدربه فابيو كابيللو انتقاله الموسم المقبل الى ريال مدريد الاسباني بعدما امضى خمس سنوات في ميلانو، وهبط تورينو وبادوفا وكريمونيزي الى الدرجة الثانية. ويشار الى ان حصة ايطاليا في كأس الاتحاد اربعة فرق قد يرتفع عددها الى ستة اذا تمكن فريقان من اجتياز مسابقة كأس "انتر توتو" والفرق التي تتنافس على المشاركة تحتل المراكز من ٤ الى ٩ وهي بارما ولازيو وآ.اس. روما وانتر ناسيونالي ميلانو وسمبدوريا وفيتشنزا. اما جوفنتوس الثاني، فقد يتخلى عن المشاركة في هذه الكأس اذا فاز على اجاكس امستردام الهولندي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري، وكذلك قد يفضل فيورنتينا الثالث المشاركة في كأس الكؤوس اذا فاز على اتالانتا في نهائي كأس ايطاليا بعدما تقدمه ١–٠ ذهابا، على ان يلتقيا في ١٨ ايار الجاري ايابا.

وهنا البرنامج:
كريمونيزي – فيتشنزا.
فيورنتينا – آ.اس. روما.
انترناسيونالي ميلانو – باري.
جوفنتوس – اتالانتا.
لازيو – نابولي.
بادوفا – كالياري.
بارما – تورينو.
سمبدوريا – آسي. ميلان.
اودينيزي – بياتشنزا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٩ من الدوري الاسباني، يحل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة على كومبوستيلا التاسع، في حين يستضيف برشلونة الثاني اشبيلية الرابع عشر. وكان اتلتيكو مدريد مني بخسارته الرابعة على ملعبه "فيتشنتي كالديرون" هذا الموسم امام فالنسيا ٢–٣ الاسبوع الماضي، فتقلص الفارق بينه وبين برشلونة الى ثلاث نقاط اثر فوز الاخير على سبورتنغ خيخون ٣–٠. وقال مدرب اتلتيكو مدريد الصربي رادومير انتيتش ان الفوز على كومبوستيلا سيضمن لفريقه اللقب لانه سيلعب مباراتين من المباريات الثلاث الاخيرة على ارضه مع سلمنقة والبا سيتي. لكنه لاحظ ان المشكلة تبقى على ارضه لانه لا يعرف ما يحصل للفريق عليها على نقيض نتائجه الجيدة خارجها، ولذا يخشى ان يكرر برشلونة ما فعله عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ عندما انتزع اللقب من ريال مدريد في المرحلة الاخيرة.

ويستقبل سبورتنغ خيخون فالنسيا الثالث بفارق اربع نقاط عن اتلتيكو مدريد.

وهنا البرنامج:
اتلتيكو بلباو – البا سيتي.
تينيريف – ريال سوسييداد.
سلمنقة – سانتاندر.
كومبوستيلا – اتلتيكو مدريد.
فالنسيا – سبورتنغ خيخون.
برشلونة – اشبيلية.
ريال بتيس – اسبانيول.
اوفييدو – سلتا.
ريال مدريد – ديبورتيفو لاكورونيا.
رايوفاليكا – فالادوليد.
ريال سرقسطة – ميريدا.

البرتغال

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري البرتغالي، يحل افسي. بورتو الذي احرز بطولة الدوري على استريلا امادورا الثاني عشر، وبنفيكا الثاني على اونيون ليريا السابع، فيما يستقبل سبورتنغ لشبونة الثالث تشافيش الخامس عشر.

وهنا البرنامج:
جيل فيتشنتي – فيلغويراش.
سبورتنغ لشبونة – تشافيش.
بيلينيسيس – ليكا.
استريلا امادورا – افسي. بورتو.
فيتوريا غيمارش – بوافيستا.
تيرسنزي – سبورتنغ براغا.
سالغويروش – كامبو مايورتزي.
ماريتيمو – فارنزي.
اونيون ليريا – بنفيكا.

هولندا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الهولندي، يلعب اجاكس امستردام الذي احرز بطولة الدوري الاسبوع الماضي، مع دو غرافشاب دوتشيم، وبي.اس.في. ايندهوفن الذي وصل الى الدور النهائي من كأس هولندا مع غوأهيد ايغلز ديفنتر، وفينورد روتردام الثالث مع ميرينفين.

وهنا البرنامج:
دو غرافشاب دوتنشيم – اجاكس امستردام.
فولندام – فيتيس ارنهيم.
فينورد روتردام – ميرينفين.
رودا جي. سي. كيركراد – ان.آي.سي. بريدا.
أر. ك. سي. فالفيك – فورتونا سيتارد.
بي.اس.في. ايندهوفن – غوأهيد ايغلز ديفنتر.
غرونغن – سبارتا روتردام.
فيللم ٢ تيلبورغ – أن.اي.سي. نيماغن.
افسي. توينتي انشكيده – افسي. اوتريشت.

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري البلجيكي، يستقبل افسي. بروج الذي احرز بطولة الدوري قبل اسبوعين، ألوست الثاني عشر، واندرليكت الثاني بفارق ١١ نقطة ليرس الخامس بينما يحل موالنبيك الثالث على ميشيلين العاشر.

وهنا البرنامج:
سانت تروندن – ايكيرين.
سوران – شارلروا.
لوميل – فاريغيم.
انفير – جنت.
هاريلبيك – ستاندارد لياج.
بيفيرين – سيركل بروج.
اندرليكت – ليرس.
ميشيلين – مولنبيك.
افسي. بروج – ألوست.

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدور النهائي للدوري السويسري، يستضيف غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق ست نقاط سيرفيت جنيف السادس، ويحل سيون الثاني على بال الثامن الاخير، ونوشاتيل كزاماكس الثالث على سانت غال السابع.

وهنا البرنامج:
بال – سيون.
غراسهوبرز زوريخ – سيرفيت جنيف.
لوسيرن – آرو.
سانت غال – نوشاتيل كزاماكس.

فرنسا

تقام اليوم المباراة النهائية لكأس فرنسا على ملعب "البارك دي برنس" في باريس بين اوسير متصدر دوري الدرجة الاولى ونيم من الدرجة الثالثة.

ودخلت المباراة تاريخ كرة القدم الفرنسية بعدما صار نيم الفريق الاول من الدرجة الثالثة يصل الى الدور النهائي بعد تخطيه ثلاثة فرق من الدرجة الاولى. الا ان الترشيحات لا تصب في مصلحته هذه المرة، خصوصا ان اوسير يسعى الى جمع بطولة الدوري والكأس معا، واذا نجح في مسعاه فسيكون ثامن فريق بعد الحرب العالمية الثانية يحقق هذا الانجاز، علما ان مرسيليا كان الاخير عام ١٩٨٩.

وحذر المدرب غي رو الذي درب اوسير في السنوات الـ٣٥ الاخيرة، لاعبيه من الاستخفاف بمنافسيهم وقال: "في الدوري، يلعب نيم في الدرجة الثالثة، اما في الكأس فهو يمثل فريقا من الدرجة الاولى. لقد تغلب على ثلاثة فرق من الدرجة الاولى". ويغيب عن الفريق المدافع فرانك سيلفستر الموقوف، فيما يتوقع ان يكون الجزائري موسى صايب لائقا.

في المقابل، تجندت مدينة نيم تأييدا لفريقها، ولم يستبعد سكانها ان تتكرر المفاجأة مرة رابعة، فيحرز الفريق كأس فرنسا.

ويذكر ان مدرب نيم بيار باراتيه شارك مرتين مع فريقه لاعبا في المباراة النهائية لكأس فرنسا عامي ١٩٥٨ و١٩٦١ وخسر في المرتين.

اقتراح تنظيم مشترك لكأس العالم ٢٠٠٢

صرح رئيس وزراء كوريا الجنوبية لي سو – سونغ في مؤتمر صحافي عقده في سيول ان كوريا الجنوبية توافق على تنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم سنة ٢٠٠٢ مع اليابان اذا كانت هذه رغبة جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".

واضاف ان كرة القدم مهمة ولكن ليس على حساب العلاقات الجيدة مع اليابان، ويعرض هذا الاقتراح على اليابان الاسبوع المقبل رئيس حزب كوريا الجديدة الحاكم كيم يون – هوان الذي يرئس لجنة الصداقة البرلمانية بين كوريا الجنوبية واليابان، مع العلم ان سيول تواصل حملتها لاستضافة النهائيات وحدها، وسيختار الاتحاد الدولي اسم الدولة المضيفة في حزيران المقبل.

وسبق للاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان اقترح تنظيما مشتركا لكن رئيس الاتحاد الدولي خوان هافلانج اكد ان أمرا كهذا مخالف لانظمته.

مدرب منتخب تركيا لا يجدد عقده

صرح فاتح تيريم مدرب منتخب تركيا لكرة القدم انه سيستقيل من منصبه عقب الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا الشهر المقبل، رافعا اسمه مدربا محتملا لفريق غلطة سراي التركي بدلا من الاسكوتلندي غرايم سونس.

وابلغ تيريم الى مؤتمر صحافي انه لن يجدد عقده مع الاتحاد التركي والذي ينتهي في ٣٠ حزيران، مشيرا الى انه اجرى محادثات مع غلطة سراي للحلول محل سونس لاعب ليفربول والمنتخب الاسكوتلندي سابقا. وقال: "قبل توقيعي اي عقد، لن اقول اني توصلت الى اتفاق مع غلطة سراي". واضاف انه تلقى عروضا عدة من نواد اخرى.

وكان تيريم الذي يتميز باستراتيجية هادئة تولى تدريب منتخب تركيا عام ١٩٩٣ في الوقت الذي كان يعتبر فريقا ضعيفا، ثم أوصله الى المشاركة في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه.

اسوج بطلة اوروبا لكرة الطاولة

احرزت اسوج للمرة الخامسة بطولة اوروبا في كرة الطاولة التي اقيمت في مدينة براتيسلافا السلوفاكية، بفوزها على فرنسا حاملة اللقب ٤–١ في الدور النهائي.

وكانت فرنسا متقدمة ١–٠ بعد فوز جان فيليب غاسيان على بيتر كارلسون (٢١–١٥، ٢١–١٥). ثم حققت اسوج اربعة انتصارات على التوالي بفوز يان اوفه فالدنر ثاني اوروبا على داميان ايلوي (٢١–١٤ و٢١–١٧)، ويورغن بيرسون على باتريك تشيلا (٢١–١٧ و٢١–٦)، وفالدنر على غاسيان ١٩–٢١ و٢١–١٣ و٢٤–٢٢ وفالدنر وبيرسون على غاسيان وايلوي ٢١–١٧ و٢١–١٦.

وحلت ثالثة بولونيا بفوزها على بلجيكا ٤–١، وخامسة روسيا بفوزها على المانيا ٨–٤، وسابعة الجمهورية التشيكية بفوزها على ايطاليا ٤–١، وتاسعة المجر بفوزها على هولندا ٤–٠ وحادية عشرة انكلترا بفوزها على سلوفينيا ٤–٣.

كأس بلغاريا لسلافيا صوفيا

اعتبرت اللجنة الفنية في الاتحاد البلغاري لكرة القدم ليفسكي صوفيا خاسرا امام سلافيا صوفيا ٠–٤ في نهائي كأس بلغاريا الاربعاء الماضي وليس ٠–١، وهي النتيجة التي كانت في مصلحة سلافيا عندما انسحب لاعبو ليفسكي قبل انتهاء المباراة النهائية بربع ساعة بناء على طلب من رئيس النادي توماس لافتشيس.

وعزا لافتشيس قراره انسحاب فريقه الى ما وصفه بالفساد المتفشي في اللعبة محليا، في اشارة ربما الى سوء التحكيم. وقد غرم الف دولار ونائبه ٧٠٠ دولار.

المباراة الاولى في ساراييفو



الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش – في الوسط – يحيي الجمهور في ملعب غربافيتشا والى يمينه رئيس الوزراء حسن مراتوفيتش. (رويتر تيليفوتو)

لاعب ساراييفو نزينان موسيتش – الى اليسار – متصديا لاحد معلمي زيليزنيكار. (أب تيليفوتو)

المرة الاولى منذ نشوب الحرب في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة قبل اربع سنوات، اقيمت مباراة في كرة القدم في عاصمة البوسنة والهرسك ساراييفو على ملعب غربافيتشا بين فريقي ناديي ساراييفو وزيليزنيكار واسفرت عن تعادل الفريقين ١–١.

وشهد المباراة الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش ورئيس الوزراء حسن مراتوفيتش.

ويذكر ان مقاطعة غربافيتشا كانت في ايدي صرب البوسنة وقد انتقلت بموجب اتفاق دايتون للسلام الى الاتحاد البوسني – الكرواتي.

مفاجأة في دور الـ١٦ من كأس سوريا

الشرطة تعثر أمام فريق درجة ثالثة

دمشق – فايز وهبة:

شهدت مباريات الذهاب لدور الـ١٦ من كأس سوريا لكرة القدم التي اقيمت امس مفاجأة كبيرة فجرها نادي الميادين من الدرجة الثالثة بفوزه على الشرطة المركزي ١–٠ سجلها عبد القادر عوجان في الدقيقة السابعة من المباراة التي اقيمت في مدينة الميادين.

وفي اللاذقية تعادل للفتوة دير الزور ومضيفه حطين ١–١. سجل للفتوة محمود حبش في الدقيقة ٨٩ ولحطين عارف آغا في الدقيقة ٦٠.

وفي حمص فاز الوحدة الدمشقي على الوثبة الحمصي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ٢–٠ سجلهما خالد الصالح في الدقيقتين ٢ و١٣.

وفي حلب فاز الحرية الحلبي على التضامن اللاذقي من الدرجة الثالثة ٣–٠ سجلها عصام العمر (٢) في الدقيقتين ٥ و٣٠ واحمد مدو في الدقيقة ٦٠.

وفي جبلة فاز جبلة على الجماد ٢–١. سجل لجبلة محمد اسعد في الدقيقة ٣٠ ومحمد غندور في الدقيقة ٦٢، وللجماد آرسين احمد في الدقيقة ٦٠.

وفي دمشق تعادل المجد والجيش سلبا ٠–٠.

وفي جرمانا تعادل جرمانا ودوما ١–١. سجل لدوما احمد تيم في الدقيقة ٢٢ ولجرمانا فرحان الشعلان في الدقيقة ٥٠.

وتختتم اليوم السبت مباريات هذا الدور بلقاء الكرامة الحمصي حامل الكأس وضيفه الجلاء الحلبي من الدرجة الثانية.

وتقام مباريات الاياب يومي الاثنين والثلثاء المقبلين.

كأس "ليبرتادوريس" الدور الثاني

فاز سان لورنزو الارجنتيني على بينارول الاوروغوايي ٣–٢ في بوينس ايرس وامام ٣٠ الف متفرج في ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

سجل للفائز ارباريو وروجيري وبياجيو في الدقائق ٤٠ و٦٥ و٧٤، وللخاسر روميرو واغيريغاري في الدقيقتين ٤٨ و٨٨.

مارتن دالين أوقف ٨ مباريات

اوقف مهاجم فريق بوروشيا مونشنغلادباخ ثالث لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" الاسوجي مارتن دالين ثماني مباريات لضربه لاعبا منافسا بكوعه في احدى المباريات.

وكان دالين الذي يريد ترك النادي في نهاية الموسم، اشتبك مع مدافع افسي. كايزر سلاوترن اكسل روس في المباراة التي جمعت الفريقين الشهر الماضي.

ولم يبق لبوروشيا مونشنغلادباخ سوى ثلاث مباريات في الدوري هذا الموسم.

اليوم ختام بطولة النخبة العربية

تختتم اليوم بطولة النخبة العربية الثانية لكرة القدم التي ينظمها نادي الترجي التونسي بمشاركة فريقي الهلال والرياض السعوديين، بلقاء قمة الهلال والترجي.

وكان الفريقان التقيا في نهائي كأس النوادي العربية لابطال الدوري في كانون الاول الماضي وفاز الهلال ١–٠ سجلها يوسف الثنيان.

وفي المرحلة الثانية، تعادل الرياض والهلال سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الخميس، علما ان المباراة الاولى في الدورة انتهت بالتعادل ١–١.

يتصدر الرياض ترتيب الفرق وله نقطتان من مباراتين (١–١)، يليه الترجي ١ من ١ (١–١)، ثم الهلال ١ من ١ (٠–٠).

رياضة

الدورات الدولية في كرة المضرب

ميونيخ: موستر وبيكر الى الدور نصف النهائي

تخطى الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا عقبة الاسباني جوردي بوريللو وفاز عليه ٧–٥، ٤–٦، ٦–٣ في الدور الثاني من دورة ميونيخ الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وجهد بيكر المصنف خامسا في العالم والذي لم يحرز بطولة اي دورة على الملاعب الصلصالية، قرابة



الالماني بوريس بيكر في مباراته ومواطنه بيرند كارباخر في دورة ميونيخ امس.
(أب تيليفوتو)

ساعتين لانهاء مباراته مع بوريللو الذي فاز عليه في دورة برشلونة الاسبانية قبل اربع سنوات. وصرح اللاعب الالماني الذي طلب بطاقة دعوة "وايلد كارد" للمشاركة في دورة ميونيخ بعد خروجه من الدور الثاني من دورة مونتي كارلو الاسبوع الماضي. عقب فوزه: "لا يمكن ان تتراخى ولو لحظة امام بوريللو، انه مثل جميع الاسبانيين يجيد اللعب على الملاعب الصلصالية".

وفاز التشيكي سلافا دوسيديل على النمسوي غيلبرت شالر المصنف سادسا ٦–٢، ٧–٥، والارجنتيني هرنان غومي على الالماني مارك كيفن غولنر ٦–١، ٢–٦، ٦–٣، والالماني بيرند كارباخر على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦–٤، ٦–٢.

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، بلغ النمسوي توماس موستر اللاعب الاول يصعد الى الدور نصف النهائي بفوزه على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثامنا ٦–٣، ٠–٦، ٦–٢.

وهو الفوز الـ٢٨ على التوالي لموستر المصنف ثانيا في العالم، على الملاعب الصلصالية ولم يعد امامه سوى فوزين لمعادلة الرقم الذي حققه العام الماضي وهو ٤٠ مباراة من دون خسارة. وسيلعب في الدور نصف النهائي ضد الاسباني كارلوس مويا الذي اخرج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٦–٣، ٦–٤. ويذكر ان اللاعب النمسوي الاعسر احرز بطولة اربع دورات على التوالي هذه السنة في مكسيكو سيتي (المكسيك)، واستوريل (البرتغال)، وبرشلونة (اسبانيا) ومونتي كارلو.

وفاز دوسيديل على الارجنتيني هرنان غومي ٦–١، ٦–٣، وبيكر على مواطنه بيرند كارباخر ٧–٦ (٧–١)، ٧–٦ (٧–٣). ويلعب الفائزان في الدور نصف النهائي.

دورة براغ

● صعد مصنفان الى الدور ربع النهائي من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة التي تقام في براغ وتبلغ قيمة جوائزها ٣٦٥ الف دولار، بفوز التشيكي بوهدان اوليمراتش المصنف خامسا على الاميركي فرنسيسكو مونتانا ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، والتشيكي دانيال فاشيك المصنف سادسا على المجري ساندور نوشالي ٦–٢، ٦–٢.

وفاز النروجي كريستيان رود على الفرنسي فابريس سانتورو ٤–١ ثم بالانسحاب، والتشيكي مايكل تابارا على الالماني باتريك باور ٦–٢، ٦–١.

دورة اتلانتا

● اهدر الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف خامسا فوزا محققا في مباراته والاميركي فنسنت سباديا في الدور الثاني من دورة اتلانتا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ الاف دولار، وخسر امامه ٥–٧، ٦–٢، ٣–٦.

وعلى رغم ان سباديا المصنف ٨٦ في العالم، تخلف ٠–٢ في المجموعة الثالثة الحاسمة، الا انه استطاع ان يقلب الوضع رأسا على عقب ويفوز على منافسه المصنف ٦٨ في العالم. ويلعب الفائز في الدور ربع النهائي ضد الاسوجي نيكلاس كولتي الذي فاز على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤).

وفاز الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف ثانيا في الدورة و٣٧ في العالم، على مواطنه ديفيد ويتون ٦–٤، ٦–٣، والاميركي بريان شيلتون على الفرنسي دانيال كوركول ٦–٣، ٦–١.

دورة هامبورغ

● تأهلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية للدور ربع النهائي من دورة هامبورغ الالمانية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بعدما سحقت منافستها البولونية كاتارزينا نوفاك ٦–٠، ٦–٠، في الدور الثاني.

وفازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة ثالثة على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال ١–٦، ٦–٢، ٦–٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة رابعة على الهولندية كريستي بوغرت ٦–٤، ٢–٦، ٦–١، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة على الالمانية بربارة ريتنر ٦–٢، ٦–٤، والفرنسية جولي هالار – ديكوجيس المصنفة سادسة على الالمانية اندريا غلاس ٦–٣، ٦–١، والاسبانية انخيليس مونتوليو على النمسوية جوديث فيسنر المصنفة سابعة ٧–٥، ٦–٢.

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، فازت مارتينيز على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦–٤، ٦–٢ وتأهلت للدور نصف النهائي.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى على مواطنتها مونتوليو ٦–٤، ٦–٢، وبيرس على هينغيس ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٢، وهالار – ديكوجيس على شولتز – مكارثي ٦–٠، ٦–١.

دورة بول

● حققت الايطالية غلوريا بيتزيكيني (٢٠ عاما) المصنفة ١٥٠ في العالم، مفاجأة في الدور الثاني من بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في بول وتبلغ قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ دولار، بفوزها على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة اولى ٦–١، ٢–٦، ٦–٣ في اقل من ساعتين، وتأهلت للدور ربع النهائي من احدى الدورات الدولية للمرة الاولى منذ احترافها.

وبدت مايولي المصنفة رابعة في العالم، عصبية وارتكبت الكثير من الاخطاء غير المباشرة في المجموعة الاولى. وفي المجموعتين الثانية والثالثة، تقدمت ٢–٠، و٤٠–٠ في كل مرة. لكنها في كلتا المرتين خسرت الشوط والمجموعة وتاليا المباراة.

وسحقت الكرواتية سيلفيا تالايا (١٨ عاما) المصنفة ٢٩٨ في العالم والتي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، منافستها الفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة (١٣ في العالم، ٦–١، ٦–١ في ٥٠ دقيقة.

وفازت الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة ثانية على الارجنتينية ماريا خوسيه غايدانو ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٥، والارجنتينية باولا سواريز المصنفة ثامنة على الفرنسية ليا غيراردي – روبي ٦–١، ٦–٢، والتشيكية ساندرا كلينوفا على السلوفاكية جانيت موسلروفا المصنفة سابعة ٥–٧، ٦–٣، ٦–٠، والنمسوية ساندرا دوبفر على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦–٢، ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣، والايطالية ساندرا سيكيني على الالمانية فيرونيكا مارتينيك المصنفة سادسة ٦–١، ٦–٠، ودالي راندريا نتيفي من مدغشقر على السلوفاكية رادكا زروباكوفا المصنفة خامسة ٦–٤، ٦–٠.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

الايطاليون يتطلعون الى شوماخر في إيمولا

يقام غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى لسان مارينو، وهو الخامس في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، على حلبة "اوتودرومو انزو ودينو فيراري" في هضاب اميليا رومانيا في ضواحي ايمولا.

وعشية السباق الذي ينتظره الايطاليون بفارغ الصبر آملين ان يحقق سائق "فيراري" الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم في الموسمين السابقين مع "بينيتون – رينو"، فوزه الاول مع الفريق الايطالي، استبعد شوماخر نفسه ان يفوز، مع ان اداء سيارته يتحسن، مشيرا الى ان البداية كانت في سباق الجائزة الكبرى لأوروبا في نوربورغرينغ (المانيا) الاحد الماضي حيث حل ثانيا خلف سائق "وليامس – رينو" الكندي جيل فيلنوف. وقال انه لا يتوقع ان يكرر في ايمولا ما فعله في نوربورغرينغ وان يكون قادرا على تحدي "وليامس – رينو" في المدى القريب. مع العلم ان بطل العالم ادلى بتصريحات مشابهة قبل سباق الجائزة الكبرى لاوروبا، ثم قاد سيارته بعرض لافت انهاه ثانيا بعد فيلنوف الذي حقق فوزه الاول في مشاركته الاولى في "الفورمولا ١" حيث خاض حتى الآن اربعة سباقات فقط.

ويبقى فيلنوف وزميله البريطاني دامون هيل الذي يتصدر الترتيب العام للسائقين برصيد ٣٣ نقطة ويفارق ١١ نقطة عن الكندي، الاوفر حظا في الفوز ببطولة السباق. ويبدو ان فيلنوف تعلم كثيرا من اهدار الوقت في التجارب والتمارين في ملبورن وسان باولو وبوينس ايرس، وقد اختبر سيارته في ايمولا حيث سبق له ان شارك في سباقات الفئة الثالثة، وابدى اعجابه بالمنعطفات البطيئة التي اضطر المنظمون الى اعتمادها بعد مقتل السائقين النمسوي رولاند راتسنبرغر والبرازيلي ايرتون سينا عام ١٩٩٤.





الالماني ميكايل شوماخر في اثناء التجارب الحرة امس.
(رويتر تيليفوتو)

ويشار الى ان هيل الذي كان صديقا لراتسنبرغر وزميلا لسينا، فاز ببطولة هذا السباق العام الماضي.

وفي الفترة الاولى المخصصة للتجارب الحرة امس، اثار شوماخر حماسة المتفرجين الايطاليين الذين حضروا الى ايمولا، عندما سجل افضل وقت للفة واحدة مسجلا ١.٢٨،٨٣١ دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ ١٩٨،٢٥٥ كيلومترا في الساعة.

وحل ثانيا البرازيلي روبنس باريكيلو في "جوردان – بيجو" مسجلا ١.٢٩،٤٤٦، وثالثا فيلنوف ١.٢٩،٩٢١، ورابعا الفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" ١.٢٩،٩٨٤، وخامسا اوليفييه باتيس في "ليجييه – موغن هوندا" ١.٣٠.١٥٠، وسادسا هيل ١.٣٠.٤١٥، وسابعا البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" ١.٣٠.٤٢٠، وثامنا ادي ايرفين في "فيراري" ١.٣٠.٤٣٠ الخ.

الدور الاول من نهائيات السلة الاميركية

تأهل بطل الدوري وخروج اللايكرز





ارفين "ماجيك" جونسون ينظر الى الكرة وهي تنزل من انامل لاعب هيوستن روكتس روبرت هوري في سلة لوس انجلس لايكرز.
(رويتر تيليفوتو)

تأهل هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين للدور نصف النهائي للمنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ فاز على لوس انجلس لايكرز ١٠٢–٩٤ وتقدمه ٣–١ من خمس مباريات في الدور الاول من "البلاي اوف" في هيوستن. وسجل حكيم اولاجوون ٢٥ نقطة للفائز الذي يلعب مع سياتل سوبرسونيكس في الدور نصف النهائي.

وعقب المباراة، صرح نجم اللايكرز ارفين "ماجيك" جونسون انه سيعود الى المشاركة في الدوري الموسم المقبل ولكن ربما ليس مع اللايكرز اذا اصر الاخير على عدم اعطائه مركزه الاصلي لاعب ارتكاز. واضاف ان فرقا اخرى تطلبه ولذا لا يرى مشكلة في اللعب في الدوري. وكان جونسون الذي سجل ثماني نقاط فقط الى خمس تمريرات حاسمة، مع العلم ان معدله هو ١٤،٦ نقطة و٦،٩ تمريرات في المباراة الواحدة هذا الموسم، عاد الى الملاعب منتصف الموسم وقاد اللايكرز الى الدور الاول "البلاي اوف" بعدما سبق له ان قاده الى احراز اللقب خمس مرات في الثمانينات.

وفي سكرامنتو، فاز سياتل سوبرسونيكس على سكرامنتو كينغز ١٠١–٨٧ وتقدمه ٣–١. وسجل غاري بايتون ٢٩ نقطة منها عشر في الربع الثالث وشون كمب ٢٣ وثماني كرات مرتدة "ريباوند" للفائز.

وفي اتلانتا، فرض انديانا بايسرز مباراة خامسة فاصلة بعد تعادله واتلانتا هوكس ٢–٢ في المنطقة الشرقية بفوزه عليه ٨٣–٧٥ رغم غياب نجمه المصاب ريجي ميلر. وتقام المباراة الخامسة على ملعب الاول غدا الاحد.

غانم: لبنان لم يطلب تأجيل الدورة

نفى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ان يكون لبنان طلب تأجيل الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان من ٨ ايلول الى ٢٢ منه.

وكان الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد صرح في تونس على هامش كأس النخبة العربية الثانية انه تلقى فاكسا من المديرية العامة للشباب والرياضة اللبنانية تسأل فيه عن امكان تأجيل الالعاب بسبب الاحوال الامنية في لبنان وعدم تسديد بعض الدول بدل مشاركتها، مشيرا الى ان التأجيل قد يتم حتى ايار ١٩٩٧.

وقال غانم ان المسؤولين اللبنانيين "لم يتخذوا اي اجراء في هذا الشأن وانه دعا الدول العربية في اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد في القاهرة في ٢٧ اذار الماضي الى الوفاء بالتزاماتها قبل ٣٠ نيسان الماضي". واضاف انه كان مقررا ان يقوم ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وزير الشباب والرياضة المصري عبدالمنعم عمارة والمدير العام للشباب والرياضة اللبناني زيد خيامي بجولة على دول الخليج والمغرب العربي لتوفير مبلغ ٢٣ مليونا و٤٢٤ الفا و٩٢٢ دولارا لانجاز ما هو ضروري، علما بان قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عام ١٩٩٣ قضى بتأمين المبالغ المتوجبة كاملة وهي ١٢٠ مليون دولار.

وذكر مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خول عمارة ان يتخذ القرار المناسب في ضوء هذه الجولة.

مضرب زحلة

في الدور نصف النهائي من دورة نادي زحلة الرياضي "ساني لاند" في كرة المضرب، فاز اليكس هاروتيان على ابرهيم كحيل ٦–٣، ٦–٤، وحسين بدر الدين على سيمون ابو زيد ٦–٢، ٦–٣.

ويلتقي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت في نهائي القدامى فارس زيناتي وناجي نبهان.

وتختتم الدورة الثالثة بعد ظهر غد الاحد بنهائي الرجال بين اليكس هاروتيان وحسين بدر الدين.

كأس الربيع السوبر

يعقد مؤتمر صحافي لاعلان اطلاق مسابقة "كأس حليب الربيع السوبر" وهي مباراة سنوية تجمع بطل الدوري العام وحامل كأس لبنان، الخميس ٩ ايار الساعة الخامسة بعد الظهر في فندق "ماريوت بيروت" في الجناح قبالة "السمرلند" خلف السفارة الجزائرية.

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اقامة القسم الاول من نشاطه لهذه السنة في العاب القوى كالآتي:

١– دورة اليوم العالمي لالعاب القوى في ١٧ ايار على ملعب المريميين ديك المحدي، والمسابقات التي حددها الاتحاد الدولي هي: ١٠٠ متر و١٥٠٠ متر والوثب العالي والوثب الطويل ورمي الكرة الحديد والقرص. وحدد اعمار المشاركين من ١٥ الى ١٩ سنة ذكورا واناثا.

٢– بطولة لبنان للصغار والصغيرات والناشئين والناشئات والرجال والسيدات في ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايار.

٣– بطولة لبنان للفتيان والفتيات والاحداث والحديثات في ٣٠ و٣١ ايار واول حزيران.

وتقوم هذه البطولات على ملعب المريميين ديك المحدي او على ملعب الجمهور.

● يعقد التاسعة صباح اليوم في نادي المنار في القلمون اجتماع لنوادي محافظة الشمال في العاب القوى لوضع برنامج بطولات المحافظة للضاحية والعاب القوى، في حضور امين السر العام للاتحاد اللبناني لالعاب القوى جوزف حردان والعضو شربل شلالا.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تنظيم الدورة الدولية الرابعة بين ٢٩ ايار و٣١ منه على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة، بعدما كان مقررا اقامتها الشهر الماضي وتأجلت بسبب الاحداث الاخيرة.

وألف بعثة لبنان الى دورة قبرص الدولية للاشبال التي تقام في نيقوسيا بين ١٦ ايار و٢٠ منه من ميشال دو شدرافيان رئيسا ومحمد الشرقاوي ورشيد البوبو وهاني تمساح لاعبين.

وأوقف اللاعب مروان البزري ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لتصرفه غير اللائق حيال نائب رئيس الاتحاد.

وطلب من اللجنة الاولمبية اللبنانية تغطية نفقات اقامة دورة صقل المدربين التي شارك فيها ١٦ مدربا من الدول العربية.

اتحاد الغولف

قرر الاتحاد اللبناني للغولف اقامة المرحلة النهائية من التصفيات لاختيار المنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في النشاطات الدولية والعربية في ٢٣ و٢٤ و٢٥ ايار في نادي الغولف اللبناني.

وقال رئيس الاتحاد سليم سلام ان الاحداث التي شهدتها البلاد حالت دون اشتراك لبنان في نشاطات خارجية.

اتحاد رفع الاثقال

يسافر غدا الى انقرة (تركيا) الفيزيائي الرياضي والحكم في رفع الاثقال محمد سعيد سربيه لتمثيل الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في الدورة الدراسية للطب الرياضي التي تنظمها اللجنة الاولمبية التركية وتتناول ابحاثها النشاطات واثرها الضار على الرياضيين.

اتحاد كرة القدم

أصدر الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة بيانا ردا على بيان الامين العام لنادي الصفاء الرياضي غازي علامة ("النهار" اول ايار ١٩٩٦) المتضمن احتجاج الصفاء على تأجيل الاتحاد المباراة نصف النهائية لكأس لبنان بين الصفاء والانصار الى ١٩ ايار.

ومما جاء في الرد: "ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم يأسف كثيرا للتأكيد ان ما اورده امين سر الصفاء هو عار من الصحة تماما". وعزا التأخر في الرد الى "احجام مسؤولي الصفاء وعلى رأسهم رئيس النادي السيد وليد عساف عن وضع حد لمثل هذه الممارسات (...)".

اتحاد التزلج

اصدرت الرئيسة جمال الخوري القاضي المنفرد الناظر في دعاوى الامور المستعجلة في بيروت قرارا معجل التنفيذ في ١٩٩٦/٥/٢ يقضي بما يأتي:

١– اعتبار المهندس ريمون داود ذا صفة لتمثيل الاتحاد اللبناني للتزلج.

٢– الزام المدعى عليه اللواء المتقاعد محمود ابو ضرغم عدم القيام بأي نشاط او اصدار اي بيان او تنظيم اي مسابقة او القيام بأي نشاط باسم الاتحاد اللبناني للتزلج.

٣– تضمين الجهة المدعى عليها كل الرسوم والمصاريف القانونية.

شؤون البلد والناس

اتحاد الفرنسيين في لبنان

ان اتحاد الفرنسيين في الخارج – قسم لبنان – يدعو الى الاشتراك في القداس الالهي الذي يقام الاثنين ٦ ايار ١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا في كاتدرائية مارلويس للآباء الكبوشيين في باب ادريس، تخليدا لذكرى الضحايا التي سقطت خلال الاحداث الاخيرة.

(بيان)

سارة ماريا طوني الخوري

طوني الخوري وزوجته كارين المولودة كحالة يعلنان للاهل والاصدقاء ولادة باكورة زواجهما سارة ماريا (مستشفى سان جورج، عجلتون).

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٥ ايار

الشوط الاول — الساعة ١٢،٣٠

جائزة بلاط – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مدفع	٥	عساف	عطية	٢٢١	٥٨	ج.خ
٢– إ. كنفاني	رانيا	٣	حسين	صالحاني	١٠	٥٤ ١/٢	ج.خ
٣– إ. كنفاني	شجعان	٢	حسين	ايمن	٣٣٢	٥٤	١.٥٧ ن.ج.
٤– ز. قتيس	أعيان	٦	حسين	جوزف	٠٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٥– بـ. فرعون	سيف النصر	١	علي	بلال	٠	٥٤	١.٤٨ على كيفه
٦– بـ. فرعون	ملك الازرق	٤	علي	جمال	٠٠٤	٥٤	١.٤٥ جامد
٧– فريح وسويدان	كحيلان سامر	٧	علامة	حميد	٣٢٠	٥٤	١.٧ الباب
٨– ع. مكاوي	مبروك	٨	عساف	فخر	٢٢٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٢و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.
نرجح: سيف النصر، كحيلان سامر، أعيان. فلتة: مبروك.

الشوط الثاني — الساعة ١،١٥

جائزة الكليعة – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها أربع سنوات وأكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ ألف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجالك	بلاش	١٠	شويتي	صالحاني	١٢٠	٥٦	١.٥ الباب
٢– ا. الجالك	الباسلة	٧	شويتي	ابرهيم	ج	٥٢ ١/٢	١.٥٨ ن.ج.
٣– م. دبغي	خيران	٢	عساف	عطية	٠١٤	٥٣	١.٤٩ جامد
٤– م. دبغي	مهرجان	٩	عساف	كريم	٠٠١	٥٣	١.٤٤ جامد
٥– بـ. فرعون	ريمان	١	علي	بلال	١٢٢	٥٣	١.٥٢ على كيفه
٦– س. د. شاتيلا	وجه الخير	٤	يحيى	سليمان	٠٢٠	٥٢ ١/٢	١.٥٥ ن.ج.
٧– ز. قتيس	زايد الخير	٥	حسين	جوزف	٤٠	٥١	١.٥٢ ن.ج.
٨– ح. سيف الدين	شادي	٦	حسين	عثمان	ج	٥١	١.٥٠ جامد
٩– ج. أبو رحال	شيخ العربان	٧	عساف	قاسم	٠٠	٥١	١.٥٧ ن.ج.
١٠– ن. خميس	شحرورة الوادي	٨	حسين	ايمن	٠	٤٩ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤.
نرجح: اسطبل دبغي، ريمان، زايد الخير. فلتة: بلاش.

الشوط الثالث — الساعة ٢،٠٠

جائزة الخيام – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. فرنسيس	ليزا	٧	هدار	رشيد	جديدة	٥٥ ١/٢	١.٢٠ الالف
٢– فـ. بيدس	اركان	١٠	هدار	مخايل	٠٤٠	٥٤	١.٦ الباب
٣– م. دبغي	سعد السعود	١١	عساف	كريم	٠٣٤	٥٤	١.٥ الباب
٤– م. دبغي	عوالي	٥	عساف	عطية	٢٠٤	٥٤	١.٣ الباب
٥– إ. كنفاني	عندم	١٢	حسين	صالحاني	٣٣٤	٥٤	١.٥ الباب
٦– ق. مسلماني	محبوب منال	٦	الفوش	ديب	٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٧– ع. مكاوي	مهر العروس	٤	حسين	أيمن	٠٠٠	٥٤	١.٨ الباب
٨– ع. سويدان	نشمي	٢	زيدان	حميد	٠٠	٥٤	١.٢٢ الالف
٩– و. عشي	طالبة	٩	انيس	امين	جديدة	٥٢ ١/٢	١.١٠ الباب
١٠– شومان وابي حبيب	ميرا	٨	يحيى	ابرهيم	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.١٠ الباب
١١– فـ. عرموني	رائع الحسن	١	علي	بلال	٢	٥١	١.٥ الباب
١٢– ح. حاتم	يمنى	٣	يونس	زهر	٠٠	٤٩ ١/٢	١.٢٢ الالف

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: رائع الحسن، عوالي، عندم. فلتة: اركان.

الشوط الرابع — الساعة ٢،٤٥

جائزة ابل السقي – منديكاب للخيل التي ربحت من سباق الى اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	مسرور	١٠	حسين	صالحاني	٠٠٠	٥٩	١.٢٠ الالف
٢– بـ. فرعون	عليان	٧	علي	بلال	٣٣٢	٥٨	١.٥٤ ن.ج.
٣– م. دبغي	سبع	٢	عساف	عطية	٢١٢	٥٧ ١/٢	١.٥٥ ن.ج.
٤– م. دبغي	مصلح	٦	عساف	كريم	٠٤٠	٥٠ ١/٢	١.٥٥ ن.ج.
٥– م. دبغي	حامد	١	عساف	ابرهيم	٠٢٠	٥٠	١.٧ الباب
٦– ز. قتيس	اميرهم	٣	حسين	ايمن	١١٤	٥٦ ١/٢	١.٤٨ جامد
٧– فـ. عرموني	شاه زمان	٤	س. الدين	قزي	٠٠٠	٥٦ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٨– فـ. عرموني	زي القمر	٥	س. الدين	حميد	٠٠٠	٥١	١.٤٥ جامد
٩– م. سليمان	أبو العز	٨	طالب	رشيد	٠١٠	٤٩	١.٤٩ جامد
١٠– إ. جبل علي	سمسون	٩	س. الدين	عثمان	٠١٢	٤٩	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٧ و٨.
نرجح: عليان، سبع، اسطبل عرموني. فلتة: سمسون.

الشوط الخامس — الساعة ٣،٣٠

جائزة كفركلا – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ ألف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. عسيلي	جوكر	٦	عساف	زياد	٢٤٠	٥٨	١.٨ الباب
٢– ز. قتيس	سامب	١١	الفوش	غازي	٠٠٠	٥٨	١.٥٢ ن.ج.
٣– ز. قتيس	عمورة	٣	حسين	حوا	٤٣٠	٥٨	١.٥٨ ن.ج.
٤– ز. قتيس	نجم الليل	٢	الفوش	جوزف	٢٣٢	٥٦	١.٤٧ جامد
٥– ز. قتيس	وعد عصمت	١	حسين	ايمن	٢٠٠	٥٤	١.١٦ الالف
٦– ر. بستاني	احمر اللون	٤	جان	دانيال	٠٠٠	٥٦	١.٥٩ ن.ج.
٧– م. دبغي	بارود	٧	عساف	كريم	٠٠١	٥٦	١.٥٥ ن.ج.
٨– م. دبغي	سبع الفلا	٩	عساف	عطية	٤٠٠	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٩– ح. صحناوي	كابيتول	٨	عساف	قاسم	٠٢٢	٥٦	١.٧ الباب
١٠– ز. معطي	بطة	٥	سامي	فخر	٢٠٠	٥٤ ١/٢	١.٣٢ المرمح
١١– غ. السوقي	سعد فؤاد	١٠	يونس	قزي	٣٣٣	٥٤	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.
نرجح: اسطبل قتيس، جوكر، سبع الفلا. فلتة: كابيتول

الشوط السادس — الساعة ٤،١٥

جائزة حولا – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ ألف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	المهند	٣	الفوش	جوزف	١٢٣	٦٧	١.٤٠ جامد
٢– ز. قتيس	بدر الدجى	١	الفوش	حوا	٢١٠	٥٠ ١/٢	١.٤٧ جامد
٣– ش. مرموش	شيخ البدو	٧	علي	كريم	٢٤٠	٥٩	١.٥٥ ن.ج.
٤– ي. الطيار	جبل طارق	٨	يونس	ع. الواحد	٢١٢	٥٥	١.٥٣ ن.ج.
٥– ع. مميز	مميار	٢	سامي	عطية	٠٢٤	٥٥	١.٥٧ ن.ج.
٦– إ. عيد	مخلص	٥	يحيى	حميد	٠١٠	٥١ ١/٢	١.٤٩ جامد
٧– ن. مقبل	البرق	٦	شويتي	ابرهيم	٠٠٠	٥٠	١.٤٥ جامد
٨– ي. عمار	يعبوب	٤	سامي	رشيد	٠٠٠	٤٩	١.٥٠ على كيفه

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
نرجح: المهند، شيخ البدو، جبل طارق.

الشوط السابع — الساعة ٥،٠٠

جائزة برج الملوك – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س.د. معلوف	سالم	١١	طالب	رشيد	٢٢٢	٥٨	١.١١ الباب
٢– إ. فريح	سولاري	٢	سامي	فخر	٤٠٢	٥٨	١.٢٣ الالف
٣– إ. فريح	مساهم	٣	علامة	ع. الواحد	٠٢٢	٥٤	ج.خ.
٤– ك. كرم	ابن الصياد	١	مزرعاني	مخايل	٠٢٠	٥٦	١.٤٨ جامد
٥– ر. قتيس	علم الزمان	٥	الفوش	جوزف	٠١٠	٥٦	١.١٧ الالف
٦– ز. قتيس	وعد طارق	٤	الفوش	حوا	٤٠٠	٥١	١.٤٨ جامد
٧– ج. عيسى	محبوب نديم	١٢	كرم	بلال	٠٠٢	٥٦	١.١٠ الباب
٨– ر. غريب	ابن الدير	٧	طالب	حميد	٤٠٠	٥٤	١.٤ الباب
٩– ن. معلوف	ريم الشول	١٠	متى	شحادة	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
١٠– إ. قشوع	زر الورد	٩	حسين	امين	٤٠٠	٥٤	١.٥ الباب
١١– ا. الجالك	ابن العز	٦	شويتي	صالحاني	٠١٠	٥٣	١.١٠ الباب
١٢– ع. مكاوي	عريب الدار	٨	م. عساف	زياد	٠	٥١	١.٤٩ على كيفه

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.
نرجح: علم الزمان، عريب الدار، ابن الصياد. فلتة: ابن العز.

الشوط الثامن — الساعة ٥،٤٥

جائزة دير ميماس – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون إضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. الشعار	طارق	٧	سامي	فخر	٢٢٢	٥٤	١.٤٠ جامد
٢– ش. نعيم	نور القمر	٩	انيس	جوزف	٢١٢	٥٤	١.٢١ الالف
٣– ك. كرم	ابو النعم	٦	مزرعاني	حميد	٣٠١	٥٣	١.٤٣ جامد
٤– ع. مبارك	امير الجبل	٣	رفعت	اسعد	٠١٠	٥٣	١.٤٧ على كيفه
٥– فـ. عرموني	سلطان الطرب	٤	سامي	عطية	٢٠٠	٥٣	١.٥٠ على كيفه
٦– س. الصانع	شم الهوا	٥	سامي	طوني	٠٠٠	٥٣	١.١٧ الالف
٧– م. سليمان	مشار	٨	طالب	عثمان	٠٠٠	٥٢	١.٤٦ جامد
٨– ح. قازان	حبيب القمر	١	مزرعاني	ديب	٠٠٠	٥٢	١.٤٩ جامد
٩– ا. شمعون	محبوب غسان	٢	الفوش	حوا	٤٠٠	٥٢	١.٥٦ ن.ج.

نرجح: نور القمر، طارق، ابو النعم.

Group of Companies in the field of Pharmaceuticals & Hospital Supplies
based in Beirut
is seeking professionals for the following positions:
- **Accountant**
- **Executive Secretary**
- **Sales Representatives Hospital Supplies**

Please send your CV + Photo to:
NETWORK Consultants S.A.L. Phone: (01) 219462

شركة رودولف سعادة وشركاه ش.م.ل.

بحاجة الى:

- مدير اداري
- مدير مالي
- مدير مبيعات
- مدير في قسم الشحن
- مدير تسويق
- رئيس محاسبة
- محام

الخبرة ضرورية في مجال الشحن البحري على ان لا تقل عن خمس سنوات.
اجادة اللغتين الفرنسية والانكليزية.

ترسل الطلبات الى ص.ب. ٦٥٢٦-١٦ بيروت او الاتصال على الارقام التالية: ٥٨٣٣١٩ ـ ٥٨٣٢٧٧ "قسم شؤون الموظفين"

VARKEY GROUP OF SCHOOLS
(with 22,000 students)
Dubai- United Arab Emirates

invites applications from highly qualified and experienced

ADMINISTRATORS & TEACHERS
for the Academic year 1996/1997, for the following positions:

HEADMASTER/HEADMISTRESS: Bilingual (English, Arabic) US/UK Educated
SUPERVISORS: Bilingual (English, Arabic) US/UK Educated

Bachelor Degree with 4 years Administrative Experience are the minimum requirements for the above positions.

TEACHERS
English Language, Math, Science (Physics, Chemistry, Biology), Computer Science, Physical Education, Music & Art.

Bachelor Degree and/or Teacher Certification, with 2 years experience are the minimum requirements for the above teaching posts.

CERTIFIED K.G. TEACHERS

Interested candidates should apply with full. C.V. to:
Hiam El-Muriby هيام المريبي
P.O. Box 26780-Dubai- U.A.E.
Fax # (009714) 824491
OR
Applications can be handed in to UML FM Station-Zaghloul Bldg. Mutran St. Tripoli-Lebanon

---

A private Hospital in Saudi Arabia has vacancies for a:

PHARMACIST: University degree in pharmaceutical science with a minimum experience of 2 years; following the degree. Hospital experience is preferable.

PEDIATRICIAN: Post graduate degree (AUB graduate) in pediatrics with minimum 2 years experience in PEDIATRICS and NEONATOLOGY & INTENSIVE CARE (Ventilators ... etc).

MEDICAL RECORD OFFICER: Technical diploma in medical records with one year experience.

Please send CV-photo and/or call Mr. Adib, suite 504, Tager Bldg. Clemenceau street, Clemenceau, Beirut.
Tel/Fax: 01-364840/1 - 602260
(from 8;30 a.m. to 12 p.m.)

GENERAL MANAGER

An established car agency dealing in Up-Market European Cars has an opening for a General Manager in charge of its operations. The candidate should have a Bachelor Degree in Management / Marketing and should have relevant work experience in a managerial capacity in a car agency in kuwait / Gulf for at least 10 years. Knowledge of French language is an advantage.

The incumbent will head a profit Centre with full responsibility for developing Sales and Service functions of the company.

Salary and benefits offered will be commensurate with experience and track record of the candidate. The Company offers a generous performance-based incentive scheme.

Interested applicants should apply in writing, giving full details about their educational qualifications and experience and a recent photo to:

P.O.Box No. 20671, Safat
13067 Kuwait
Fax. 4845997

وظائف

مطلوب لـ Boutique Abdallah Bassil آنسات للعمل ذوات خبرة في حقل الملبوسات دواماً كاملاً في الاشرفية، ضبية 507 ويفون ت ٠٣/٦٦٤٨٤٩ – ٠١/٥٨٥٧٩٤

مطلوب مصمم او مصممة ازياء – كوافيرة Esthétissienne للعمل في الكويت ٠٣/٨٠٩٨١١

Khalidy Hospital Ras Beirut needs a Female Senior Accountant Fluent in English - BA degree or equivalent - Computer Oriented - minimum 2 years experience.

Dem. Secret. trilingue + exp. sur ordinateur Tél 01/483057 - 494766

Business news reporter for English publication Fax CV to 01/826260

مطلوب آنسة للعمل في مؤسسة تجارية للالبسة النسائية جديدة المتن ٠٣/٢٤١٢٢٥

INTERIOR DESIGNER REQUIRED
EXPERIMENTED
CASSIA & ASSOCIATES
87 Maamari Str. Hamra
Tel.: 01-343896
Fax.: 01-602048

J.F. Dynamique motorisée 2 à 3 ans experience Poste Commercial Nouveau Support Publicitaire C.V par Fax 387090 de 9h - 19h 493778

CHERCHONS
Vendeuse qualifiée
Jeune
Expérimentée
Français obligatoire
Disponible
Immédiatement
Pour boutique grande marque
Pour enfant à Sin El-Fil
Contacter le: 03-201117/03 - 201202 483230

Layout artist with Quark experience Fax CV to 01/826260

Leading Company in Field, of office Automation, Furniture products, has the following vacancies, - Sales Representatives, - Technician, Computer Hardware. Experience: With or Without Males/ Females. Languages Arabic + English/ French + CV. Contact Mr. Nazih 03/671555 - 01/785025/044

شركة النقل اللبنانية في صيدا تطلب محاسبا جامعيا ذا خبرة خمس سنوات يتقن اللغة الانكليزية والعمل على برامج الكومبيوتر. للاتصال: صيدا ٧٢٢٧٨٢ – ٧٢٠٥٦٦ السيد شفيق زنتوت. بيروت ٨٦٠٥٥٧ – ٢٤٠٧٣٥ السيد جمال الخطيب.

A Young and Dynamic team is looking to recruit: A Young Secretary 602367/8/9 - 603002 (11 am - 2 pm).

Int'l Civil Cont. Co. Located in Beirut is Looking for: A- Part time secretary. B- Project manager 3 yrs. exp. C- Asst purchasing manager 3 yrs. exp. English is a must, pls Fax your typed C.V. specifying position applying for to Fax nº 01/370835 - ATT Mr. Mohamed A. Abboud.

شركة مفروشات تطلب شاباً للرسم والتلوين والترخيم على الخشب دوام كامل الحازمية ٤٥٧٢٩٣ – ٤٥٣٨٣٤

مؤسسة صناعية تطلب مهندس الكتروميكانيك عدد ٢ ومهندس كيميائي، الشهادة ضرورية من الخريجين الجدد. الخبرة غير ضرورية الاتصال ٦٥٥٥٢٠ – ٦٥٥٤٢٧

Int'l civil cont co. located in Beirut is looking for B.Special asst to the manager. Fluent in English, italian is an advantage. Ready to travel. C - Estimating engineer 3 yrs exp. English is a must. Fax your typed C.V. To fax 01/370835 Att. Mr. Mohamed. A. Abboud.

شركة تطلب مدير اداري ومسؤولة عن صالات العرض. الاتصال ٠١/٢٠٠٨٨٠/١

مطلوب موظفين شيف مطبخ شرقي + ميتر دوتيل + شيف دو ران + كومي للعمل في فندق ميتروبوليتان لـبي ٥ نجوم. الحضور مع الشهادات العملية الى بيت الفنان اللبناني الاربعاء ٨ ايار من ٣–٧ مساء، انطلياس بناية كريزوس. الهاتف ٠١/٤٠٦٥٨٤ – ٠١/٤١٧١٢٩

Local ind. seeking motivated sales rep. with min. 2 yrs exp. Exc. Sal. + com. Mr Elie 01/409272 - 03/616100

مطلوب عشي مطبخ ذو خبرة عربي وافرنجي، مساعد عشي عربي، معلم شاورما، معلم ارغيلي، كومي وشيف دوران ذوي خبرة. الاتصال على الرقم ٤٥٦٣٢٤/٥ من الساعة ١٠ حتى الاولى ظهراً.

مطعم جديد في عاليه في حاجة الى موظفين صالة الخبرة والمظهر ضروريان. للمراجعة ٨٠٠٩٦١ من الساعة ٣–٦ بعد الظهر.

مطلوب سيدة او آنسة لادارة محل تتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة مكان الاقامة بين انطلياس وبكفيا. الاتصال ٠٣/٦٣٦٦٢٤

شركة هندسة داخلية في حاجة الى مهندس ديكور يتقن العمل على الاوتوكاد. الرجاء الاتصال بالارقام الآتية ٥٨٢٠٨٤ – ٥٨٢٠٨٥ – ٥٨٢٠٨٦ – ٥٨٢٦١٠ – ٠١/٥٨٢٦١٥ من الساعة الثالثة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.

Charme d'Antan cherche pour sa Galerie J.F. présentable plein temps sachant manipuler computer et ayant notions comptabilité. Tel pour R.V. et se présenter personnellement 09/914321 - 09/830875

Ingénieur donne leçons en informatique pour écoliers et universitaires. Dany Nawfal. Jinny: 01/280001 Code 6141. Tél.: 09/211511

J. sécretaire avec experience travaillant sur ordinateur trilingue cherche un travail de secrétaire 450467

عقارات

ارض في عشقوت ١٢٠٠م.م. حديقة مشجرة + بيت حجر ٣ غرف نوم صالون + سفرة + قبو + (فرش). ت ٠٩/٩٥١٠٥٦

Rabieh 2 appt 333m2 vue imprenable tout comfort livraison immédiate. Tél.: 01/404891 - 03/606777

للبيع فيلا تريبلكس في نيو فيطرون ت ٠٣/٢٠٨٠٤٤ – ٠٣/٦٠٥٠٦٣

للبيع نقداً شقة في النقاش ٣٠ الف طابق سفلي اول ٢ نوم تلفون ٠٤/٩٧١٨١٠ – ٠٣/٢٦٢٠٢٦ – ٠١/٨٩١٨٤٤

برسم البيع مدرسة مجهزة في بيروت ملك مع رخصة للمراجعة ٠٣/٣٨٧٥٨٥ – ٠٣/٢٠٧٣٤١

للبيع في القليعات شقتان مفروزتان ٢ – ٣ نوم طابق ارضي السعر ٥٠,٠٠٠$ و٤٠,٠٠٠$ التسليم فوراً ٠٣/٢٧٠٥١٥ – ٠٩/٩٠٠٠٤١

للبيع شقة لوكس منطقة الشانفيل مساحة ٣٠٠م.م. السعر ١٢٥ الف دولار التلفون ٠١/٨٩٢٨٩١

للبيع فيلا في بعبدات – شاليمار، طابقين مع حديقة وتلفون. الاتصال ٠٤/٩٧٥٤٤٩ – ٩٧٧٦٩٢

للبيع شقة برمانا ٣ نوم ١٧٥م.م. ٣ تراس وحديقة. الاتصال قبل الظهر ٢٢٣٥٤٢ وبعد الظهر ٢٠٢٦٣٣ مدام ساروفيم.

مكتب مجهز ومفروش للبيع الهاتف ٢١٢٥٤٠ – ٢٤٢٩٧٢

Appts à Mtayleb/Rabieh 1er et 3èm étage, Super grand luxe 600m2. Plus 6 Park. + Cave 60m2 + Salle Polyvalente + Gymnasium. Credit Possible Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

Chalet à Zaarour hiver/été. Liv. Immd. Credit possible. Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

بعبدات ١٤٠٠م.م. ارض وبناء ٠١/٢٠٠٦٥٢ دوام العمل.

L'OLIVIER 2 appts lux, à Mansourieh 270m2 (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 165m2 (3 ch. + 1 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tel: 328833 - 03/656766

خلو محل تجارة عامة ٥٠٠م.م. طابق ثان جونيه طريق رئيسية موقف مؤمن. التلفون ٠١/٢١٥٢٩٧ – ٠٣/٢٢٧٦٥٤ غسان.

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م. + عين سعادة ٤٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض سن الفيل ٥٠٠م.م. + بولفار كميل شمعون ٣٠٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

A vendre à Shalimar appt de luxe ds un imm. de 4 étages, vue imprenable, 280m2, s.a.l., s. à m., 4 c. à.c., 3 s.d.b., ch. de bonne, ascenseur, parking - Excellentes spécifications. Livraison immédiate. Tel.: 01/330728 - 01/321091 - 03/605941

للبيع شقة ١٨٠م.م. في المنصورية ومحل ١٠٠م.م. في نيو جديدة التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع لرض ٦٥٠م.م. في جسر الباشا ولرض ٧٥٠م.م. في الجديدة الاتصال بالتلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع لرض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي ولرض ٦٠٠م.م. في النقاش. الاتصال بالتلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في ادما ولرض ٢٥٠٠م.م. اوتوستراد عمشيت. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة الاشرفية في بناية فخمة قبالة مستشفى الروم مساحة ٣٠٠م.م. مع زوائد مهمة. الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع شقة فخمة في منطقة طبرجا قبالة الاطلال بلازا مساحة ٢٣٠م.م. سعر المتر ٤٠٠$. الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع محل تجاري في مركز تجاري مهم في المنصورية، سنتر ماري واكيم مساحة ٦٠م.م. سعر نهائي ٤٥٠٠٠$. ت ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع شقة فخمة في أدما مع ديكور في منتهى الجمال وزوائد مهمة مساحة ٣٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

A vendre chalet à Samaya 85m2 avec parking. Tél.: 216058 Ext 532

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه Satellity ١١٠م.م. وللايجار شقة تصلح لمؤسسة آخر خط الدورة. ت ٠١/٤١٠٧٤٤

A louer ou à vendre chatel à Samaya 45m2 Tél.: 916058 Ext 532

A louer ou à vendre chalet Amwaj duplex 60m2. Tél.: 216058 ext 532

طابق ٤ فخم جدا وحديث ٤٥٠م.م، ٤ نوم، ٣ صالونات، جلوس وسفرة، قريطم، محيط مدام كوري الرئيسي ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٨٦٣٤٢٧ – ٣٥٠٥٢٤

للايجار

للايجار فيلا مجهزة ومفروشة كاملا ٣٦٠م.م. + حديقة. منطقة مادئة. الحدث مفرق السفارة الاسبانية. ت ٤٦٢٥٢٢

Chalet portemilio 70m2. Bloc A. Tel. privé Parking meublé. Tél AM 414325 PM 395359 - 380596 - 03/773770

شقة مفروشة للايجار ٤ غرف ومطبخ مطلة على البحر تكييف وتبريد، مصعد ٢٤ ساعة كركاس آخر شارع السادات بناية القلعة، ط٦ السعر مغر ١٢٠٠$ اميركي شهرياً. التلفون ٠١/٤٦٠٦٦١

شقة الصنائع ط ٧، ٣ نوم صالون، سفرة، حمامان، هاتف، بئر ماء، موقف للسكن او مكتب صباحا ٣٥٤٠١٢ حتى الاولى بعد الظهر. الهاتف ٠٣/٦٠٧٧٠٥ من الرابعة حتى السابعة.

للايجار شاليه سوليمار ط ٤ صالون وغرفة نوم ٤٥م.م. مع موقف داخلي. الاتصال ٠٤/٩٨٤٦٩٦ – ٠٣/٨٣٨١٢٢

للايجار في برمانا قرب برنتانيا دوبلكس ٣٠٠م.م. مناظر خلابة مفروش كليا صالونان، غرفة طعام ٣ نوم، غرفة تلفزيون، ٤ حمامات. الاتصال ٨٠٤٢١٧ – ٨٦٩٢٧٣ – ٠٣/٨٨٠٨٧٥

للايجار فيلا دوبلكس بين برمانا وبعبدا ٥٢٥م.م. مع حديقة وكابين مع دوش في طبرجا ٠٣/٦٧٠٨٦٨

للايجار شقة مفروشة ٢٠٠م.م. ساحل علما منظر خلاب ٦ اشهر او سنة ٢٠ الف $ سنويا التلفون ٠٣/٧٢٠٣١٦

للايجار شقة فخمة مفروشة ٣ نوم صالونات وسفرة في الزلقا ٨٩٨٦٩٩ حتى العاشرة ليلا.

للاجانب شقة ١٧٠م.م. للايجار قرب بناية شركة كهرباء لبنان مفروشة او بلا فرش. ت ٤٤٨٥٦٤ ابتداء من العاشرة صباحا.

مطلوب ارض في بحمدون عاليه بعلشميه بشامون شملان خلدة التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مطلوب ارض في الاليسار مزرعة يشوع المطيلب النقاش ضبيه عوكر التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

سيارات

A vendre Pathfinder 4x4 noire V6 - 3000 mod. 91 toutes opt. sauf aut. Tel 03/201974

مرسيدس 230SL ١٩٦٢ اوتوماتيك كشف بحالة ممتازة لون ابيض التلفون ٠٣/٦٥٩١١١

End of 1989 Alfaromeo Spider convertible, white color full injection, power windows, full accessories low milage, owened by a foreigner, asking for Reasonable. Call 01/861486 - 03/691991

Golf GL بيضاء موديل ٨٦ مكيفة في حالة جيدة جدا ٥٤٠٠$. ت ٤٤٦٨٣٦

مرسيدس 300E/ ٢٤ صباب اجنبية م ٩١. اسود جردوني فول اوبشن حالة جيدة جدا. للمراجعة ٠٣/٦١١٩٧٥

متفرقات

للبيع مولد صامت هوندا 6 kVA كجديد ٣٠٠٠$ ٠١/٢١٦٢٣٠ من ١٠ الى ٥ مساء.

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود

فقدت علاقة مفاتيح جلد في جونيه – شارع فينيسيا – اليسوعية. الرجاء ممن يجدها الاتصال ٠٩/٢١٠٦٥٧ – ٠٣/٧٧١٣١٣

Well established company needs:

- **Young female university graduate with degree in chemistry.**

Position as **"office sales support"**.
Goods English and computer knowledge are essential.

☎: (01) 898877/ 8 - 884945/ 6/ 7
(03) 898877/ 8

JOB OPPORTUNITIES

1. **SECRETARY:** FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC TYPING, USE OF PC WORD, WINDOWS, ACCESS IS A MUST. BA GRADUATE, 3 YRS EXP.
2. **ACCOUNTING:** YOUNG LADY WITH UNIVERSITY DEGREE (BA). USE OF ACCOUNTING PROGRAMS ON PC IS A MUST, EXPERIENCE 2 YEARS.
3. **MARKETING:** BA GRAD. (AUB - LAU)
4. **COMPUTERSCIENCE:** GRAD. (AUB - LAU) TO SUPERVISE A COMPUTER SECTION (INTERNET).

APPLICANTS WITH THEIR CV. SHOULD CONTACT PHONE NUMBERS 800811 - 861178 - 805478

شركة "سي كاريرز اجنسيز ش.م.م."

بحاجة الى:

- مدير اداري
- مدير في قسم الشحن
- مدير تجاري عدد ٢

الخبرة ضرورية في مجال الشحن البحري على ان لا تقل عن خمس سنوات.
اجادة اللغتين الفرنسية والانكليزية.

ترسل الطلبات الى ص.ب. ٦٥٢٦-١٦ بيروت او الاتصال على الارقام التالية: ٥٨٣٣١٩ ـ ٥٨٣٢٧٧ "قسم شؤون الموظفين"

مطلوب للعمل في دولة الامارات العربية المتحدة

شركة وطنية متخصصة في تقنيات البناء الحديث، كيماويات البناء، مواد العزل المائي والعزل الحراري، الديكورات وقواطع الجدران... الخ. في حاجة الى الوظائف الآتية:

اولا: مندوبي مبيعات ضمن المؤهلات الآتية:
أ) شهادة جامعية بالهندسة المدنية اوالكيميائية للبناء أو حاصل على شهادة الدراسات العليا بادارة الأعمال.
ب) خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال المبيعات والتسويق خاصة للمكاتب الاستشارية الفنية والمقاولين.
هـ) اجادة اللغة الانكليزية في شكل ممتاز ويفضل معرفة لغات أخرى.

ثانياً: مديري مناطق وبائعين ضمن المؤهلات الآتية:
أ) شهادة جامعية بالهندسة المدنية او الكيميائية للبناء.
ب) خبرة لا تقل عن ٨ سنين في مجال المبيعات والتسويق.
ج) اجادة اللغة الانكليزية في شكل ممتاز ويفضل معرفة لغات أخرى.

يقدم الطلب بخط اليد مع ٣ صور شخصية معززة بالمؤهلات المطلوبة في مدة اقصاها ١٩٩٦/٥/١٥
دبي – الامارات العربية المتحدة – ص.ب ٢٨٩٤
او تلفون ٠٣/٢٢٧٦٠٨ لبنان

دعوة

ان قلم الايجارات في كسروان غرفة الرئيس هيام خليل يدعو المدعى عليه امين سعيد لقولا المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى الرقم ١٢٧٧ سنة ١٩٩٤ المقامة من ورثة عبد الرحمن الجبشة موضوعها ابطال عقد ايجار في العقار ١٥١٤ ذوق مكايل والجواب عليها قبل موعد الجلسة الواقعة في ١٩٩٦/٥/٢٧ الساعة التاسعة والا تعتبر مبلغاً وتحاكم غيابياً ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب
التكليف ١٠٢١ — اسطفان فياض

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٨٨
المتكونة بين:
طالب التنفيذ: مصرف لبنان.
المنفذ عليه: مدين محمد جميل الحسيني.
السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين بقيمة /٢٨٥٠٠٠٠ج٤/ ليرة لبنانية. فائدة ٩٪ بالاضافة الى الفوائد والرسوم.
العقار الرقم ٢٩/١٥٢٣ دير قوبل العقارية بلوك (أ) طابق سابع مؤلف من صالون وطعام وغرفتان ومطبخ وحمامان وشرفات.
حدوده: غرباً العقار الرقم /٣٢٦/ شرقاً طريق عام شمالاً العقارين /١٥٢٤/ و/١٥٩٠/ جنوباً العقارين /٣٢٩/ و/١٥٢٥/.
مساحته: مائة متر مربع.
قيمة الطرح المقرر في المزايدة الاولى: ثمانية عشرة الف ومائتي واربعة وستين دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية.
موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٦/٥/٢٢ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوماً التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسم الدلالة والنفقات

مأمور تنفيذ عاليه
التكليف ١٠٢٩ — نصر المعتاز

اعلان تلزيم

٩٩٦/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة كومبيوتر ولوازمها على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثلاثون من شهر ايار سنة ١٩٩٦ لصالح معهد الفنون الجميلة – الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر معهد الفنون الجميلة – الفرع الاول. العنوان: بيروت – الروشة – بناية البحري. مكتب السيد محمد البابا.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٢٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٥ نيسان ١٩٩٦.

رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٠٢٢ — اسعد دياب

اعلان

تدعو محكمة الامور المستعجلة في المتن غرفة الرئيسة ماري دنيز المعوشي بقرارها الرقم ١٣٣ مكرر الصادر في تاريخ ٩٦/٤/١١ بموجب الاستدعاء المقدم من السيد وجيه الشدياق المسجل تحت الرقم ٩٦/٦٦٠ المدعو مراج بوداكيان لتبلغ انذاراً بوجوب دفع بدلات الايجار المتأخرة والبالغة خمسة ملايين وتسعمائة وثلاثة وخمسون الفاً وخمسمائة ليرة لبنانية ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني وفسخ عقد ايجاركم الجاري على المأجور القائم على العقار الرقم /٢٣٧٦/ البوشرية والزامكم بالاخلاء الفوري محمليتكم الرسوم والمصارف والفوائد والاتعاب والعطل والضرر وبدل مثل الاشغال غير المشروع.

المتن في ٩٦/٤/٢٣

رئيس القلم
التكليف ١٠٢٣ — قزحيا ضوميط

دعوة

ان قلم القضاء المستعجل في كسروان غرفة الرئيس سهيل عبود تدعو المدعى عليها صوفي خليل للحضور الى دائرته بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٢٢٧٩ المقامة من وقف مدرسة القديسين بطرس وبولس في عشقوت موضوعها الزامها باخلاء المأجور وتسليمه شاغراً من اي شاغل وفارغاً من اي محتوى والمشغول منها في العقار الرقم ٩٠٤/عشقوت والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في ١٩٩٦/٦/١٩ الساعة التاسعة صباحاً واذا لم تحضر تجري بحقك المحاكمة الغيابية ويعد كل تبليغ لك صحيحاً في قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
التكليف ١٠٢٥ — عبدو شمعون

اعلان تلزيم

٩٨٥/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات (كلاسور للملفات) ومفروشات لمكاتب الاساتذة على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه الثاني والعشرين من شهر ايار سنة ١٩٩٦ لصالح معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثالث. العنوان: القبة – شارع الارز – ملك الجامعة اللبنانية – مكتب السيدة سحر علم الدين.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٢١ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٣ نيسان ١٩٩٦.

رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٠٢٣ — اسعد دياب

اعلان

من محكمة عاليه

الى كل من الياس يوسف الخوري وادوار وديع ابو خليل وجرجس نصر الهبر

بالدعوى المدنية الرقم ٩٦/٥٩٧ المقامة عليكم جميعاً من الياس نعيم عبدو ومحمد زكريا شومان بطلب الزامكم بعدم معارضة المدعين في المرور على العقارين الرقم ٥٨٧ و٥٦٦ منطقة المنصورية – عاليه وتعيين حق مرور عليهما على ان يكون اتساعه حسب قوانين التنظيم المدني. والمبلغة اوراقها اليكم نشراً في جريدة النهار تاريخ ٢٦ ايار ١٩٩٥.

تعلمكم المحكمة انه صدر بحقكم حكم في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٨ قضى بتحديد وتعيين الممر الكفيل بربط عقار المدعين الرقم ٥٦٤ بالطريق العام عبر العقارين /٥٨٧/ و/٥٦٦/ المنصورية عين المرج وفقاً لما هو محدد في تقرير الخبير محمد عويدات والزام المدعين بدفع مبلغ مليون وستمائة الف ليرة لجرجس الهبر ومليون ليرة لبنانية للمدعى عليهما – الياس الخوري وادوار ابو خليل وتكليف الخبير عويدات وضع تقرير يبين فيه مدى تقيد الجهة المدعية عند فتحها الممر موضوع الدعوى الحاضرة وهذا الحكم قابلاً للاستئناف بمهلة ثلاثين يوماً من تاريخ الاعلان يضاف اليه عشرون يوماً ومهلة المسافة والا يصار الى التنفيذ عملاً بالمواد /٤٤٥/ وما بعدها من الاصول المدنية.

رئيس قلم محكمة عاليه
التكليف ١٠٢٠ — غازي خداج

اعلان

العدد ٩٦/٣٩١

تعلن بلدية الضبية عوكر ذوق الخراب حارة البلانة عن رغبتها في اجراء مباراة لتعبئة ملاكها وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين الموافق في ١٩٩٦/٥/٢٧ في مركزها في عوكر.

الوظائف الشاغرة هي التالية: محاسب عدد ١، حاجب عدد ١، مراقب صحي عدد ١، مدرب عدد ١، شرطي عدد ٦، وكيل اشغال عدد ١، مناظر عمال عدد ٢، عامل فني عدد ٢، سائق عدد ٢، عامل عدد ١٢.

على الراغبين الاشتراك في هذه المباراة الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز البلدية وتقديم طلباتهم مع المستندات مباشرة الى قلم البلدية وذلك قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق موعد المباراة.

الضبية في ٩٦/٤/٢٣
قائمقام قضاء المتن القائم باعمال بلدية الضبية عوكر ذوق الخراب حارة البلانة
التكليف ١٠٢٤ — جوزف حبيش

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: حسن عيسى سليمان – مجهول المقام.

عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعيان سلوم وانيس حسن حمد رقم الاساس ٩٦/١٠٢ وموضوعها طلب رفع حجز احتياطي الرقم ٦٥/٢٣٦٥ تاريخ ٦٥/١١/٦ الملقى على العقار الرقم ٢٣١٨ منطقة العبادية العقارية والمعين موعد الجلسة فيها ليوم الثلثاء الواقع في ٩٦/٦/١٨ الساعة الثامنة والنصف صباحاً واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ولنشر الاعلام وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقاً للأصول.

بيروت في ٩٦/٤/٢٥
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١٠٢٤ — محمد دحروج

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

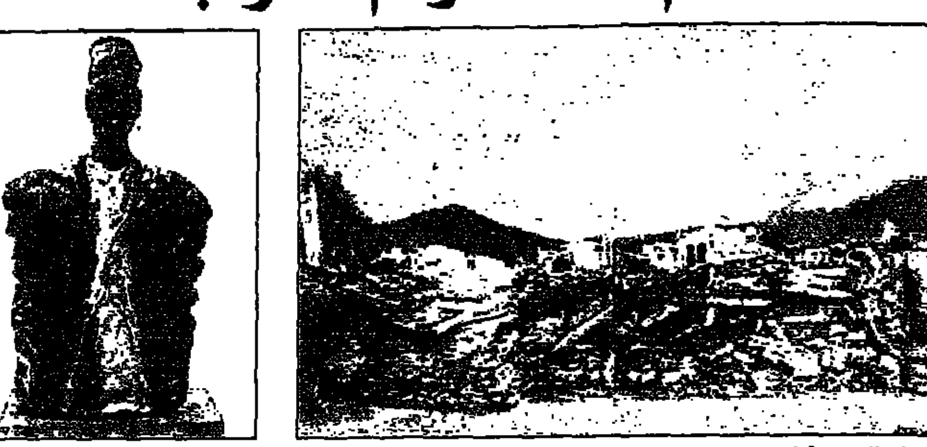
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٣٦٤ تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٤ يقضي بلطافة شهرة الشماس على قيد المستدعي حنا الياس مطانيوس واولاده جوزف وغسان ورجاء حنا مطانيوس المدونين بالرقم ٢٢٤ ساقية المسك واعتبارهم من عائلة الشماس.

من له اعتراض، عليه التقدم باعتراض امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

الكاتب مراد الحلو

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

خرائب غريتا نوفل وسمر مغربل لم تدخلا ولم تخرجا



غريتا نوفل – بناية قتال، كولاج + اكريليك على كرتون صلب، ١٩٩٦.

سمر مغربل – رجل معصوب العينين – خزف – ١٩٩٦.

– ٢ –

نزيه خاطر – الركيزة لكل منكما هي عينها، المدينة المصابة بالدمار، وانما الاختيارات مختلفة، وتبدو غريتا نوفل معقودة على المنظر المأساوي للاسواق بينما تعطي سمر مغربل معظم اهتمامها لغياب الناس عن الوسط التجاري الذي كان يوماً قلب المدينة وعصبها.

سمر مغربل – الناس هم الضحية وهم ايضاً المتسببون بالدمار، وكأني فجأة تعرفت الناس انهم وراء ما اصاب المدينة...

ن. خ. – حدثيني اكثر عن الناس في معرضك.

س. م. – في معرضي سياسيون واعتبرهم ابشع الناس. كما فيه الناس العاديون الذين تدمروا تحت البنايات.

ن. خ. – جزء من المعرض يضم اذن مجموعة من الوجوه المحروقة لديك.

س. م. – طبعاً، وانما دون ان يكونوا هم عينهم. وبساطة كنت اصور فوتوغرافياً الاصدقاء والمعارف ومن ثم انطلق من الصور لصناعة وجوه تتذكر اصحابها وتتخطى في الوقت عينه ملامحهم الى النماذج البشرية العريضة.

غريتا نوفل – كنا ننطلق من الصورة الى التصوير، ومن التصوير الى المواجهة الفعلية مع الهاجس التجريبي الذي يهب اصغر مبادرة تقنية معنى المدخل الى التأسيس للنص الآخر.

ن. خ. – كأنكما تدلان على بروز رغبة لكل منكما في الوصول الى تعبير يقفز فوق الواقع المباشر للمدينة او للناس.

غ. ن. – اعمالي نتيجة تأملات تشكيلية في المدينة التي دمرها ناسها ومن ثم هجروها.

س. م. – توقفت غريتا عند المنظر المدمر لمدينة اضاعت ناسها، وتوقفت انا عند هؤلاء الناس.

حل ما للنص الافضل

ن. خ. – يبرز المعرض بالطريقة التي قدمت بها الاعمال، اللوحات الممتلئة بالفراغ والدمار على الجدران والقطع الخزفية المعقودة على تماثيل صغيرة لناس المدينة امامها مباشرة، يبرز المعرض شبه استعراضي تلك العلاقة العضوية بين الاماكن من ورق والناس من خزف، وكأن هؤلاء الناس من خزف كانوا هم قبل تهجيرهم قبل عمليات الهدم المبرمجة سكان تلك الاماكن في صور غريتا نوفل.

س. م. – انطلقت من قسلن هذه الاماكن التي بدا لي رفيعاً. ولست ادري لماذا تصورته نحيلاً مسطحاً، وربما لكونه ينتمي الى طبقة "المعموسين".

ن. خ. – اي صنف او فئة او طبقة من الناس اثار/ اثارت اهتمام سمر مغربل؟

س. م. – المثقفون الذين صاروا لا شيء.

ن. خ. – وهل من قاسم مشترك يجمعك وغريتا نوفل؟

س. م. – الجريدة، اي الاخبار والناس، نقرأ هنا جريدة عن الدمار ومن ثم ننتقل لنقرأ خبراً عن الناس.

غ. ن. – اينما هناك دمار هناك ناس وراء الدمار.

ن. خ. – والقاسم المشترك مع سمر؟

غ. ن. – موجود على اكثر من مستوى وانما خاصة في اليوميات.

س. م. – كل منا اخذت المادة التي تستعملها في عملها وانطلقت في تجربتها. انا ما كان في امكاني مثلاً تناول ورقة وصنع اي شيء، ولم يكن في امكان غريتا كذلك ان تتناول طيناً وصنع اي شيء، اي ان لكل منا صياغاتها وسلوكها التشكيلي، وكنا غالباً نتحدث معاً طويلاً قبل ان تذهب كل منا الى محترفها وتعمل على صياغة النص الاكثر تعبيراً عن حالها.

غ. ن. – وكنا نزور بعضنا بعضاً فيما بعد ونتبادل الافكار والنقد، وكأننا نتعاون ضد الشعور بالعزلة في مدينة تركض نحو الفراغ الثقافي.

س. م. – اتشدد هنا في القول بأننا كنا نعمل لنوسع فسحة خبراتنا ومن ثم افق تجربتنا. ولم نعمل وان للحظة لتحضير معرض، وانما لايجاد حل ما للنص الافضل لكل منا.

غ. ن. – ان لعمل كل منا معنى التواجه التشكيلي مع الخراب الهاجم علينا من كل جهات المدينة.

س. م. – قلنا من قبل كيف كان شعورنا من الخراب الذي يحاصرنا، وكيف ان هذا الخراب جعلنا نفكر استمراراً في تهديده لكل منا.

ن. خ. – هل من دور للمواد والادوات في هذه الامور والتعبير عنها؟

غ. ن. – رأيت انا مثلاً في النوافذ المحطمة للابنية المهدمة اكثر من موضوع تشكيلي يحرض على التجريب على مستوى المفردات البصرية والاشارات الخطوطية.

ن. خ. – ودور المواد والادوات في عملك هنا؟

غ. ن. – اقر مثلاً والامر تعرفه انت، بأني استمددت معظم تجربتي من بقايا مواد ومنطق تراكمها لتؤلف نصاً تشكيلياً موصوفاً.

ن. خ. – تدلين هنا على استعمالك العريض للمواد المختلطة.

غ. ن. – ركيزة الخليط عندي مادتان، مادة الاكريليك ومادة الكولاج/ اي التفرية واللصق، وتضاف الى هذه الركيزة مجموعة غير محددة حصراً من المواد الاخرى كالصورة الفوتوغرافية مثلاً التي استعين بها واسعة جداً لبناء معظم الاعمال في المعرض، او اي مادة اشعر بلزوم المناداة عليها كي يكتمل النص.

ن. خ. – اي ان نصك فسحة مفتوحة على كل اصناف المواد.

غ. ن. – احب صناعة نصي انه حال موادية دون حد لو وجود.

الشبه بين التجربتين

ن. خ. – واي دور للمواد عند سمر مغربل؟

س. م. – عندي انا، التراب والنار، معنى الطين والنار، انا اشتغلتهما، او الطين واللون.

ن. خ. – اللون، للون حضوره في تماثيلك الصغيرة كذلك في بقية خزفيلتك.

س. م. – اللون ازعر، لكونه قادراً على الفرار من يدك، تجده في قطعة ويختفي في قطعة. غير اني عدت ولقيته في الاعمال في المعرض، رجعت قبضت عليه، "كمشته" كما يقال بالمحكي.

غ. ن. – حكايتي مع اللون مختلفة، وكأن حكايتي حكايات، في بدء هذه التجربة كان الدور الاول للكولاج، كنت الصق كل شيء على سطح العمل وكانت النتيجة سيطرة اللون الواحد، وهذا اللون كان الترابي.

ن. خ. – هل قرّب هذا اللون الترابي اعمالك من اعمال سمر مغربل.

غ. ن. – قد نجد هنا بعض الشبه بين التجربتين غير انه كشبه لا يتعدى المظهر اللوني، ذلك ان اللون الترابي غطى تقريباً معظم الاعمال الاولى.

ن. خ. – الاعمال الاولى فقط؟

غ. ن. – نعم بعد ذلك مباشرة اخذت الالوان تظهر بكثرة هنا وهناك. وعندئذ اطل اللون الرمادي (اسود + ابيض) الذي ادخل الشعور القوي بالضوء الى بعض اعمالي، وتفجرت الالوان فيما بعد اي في الاعمال الاخيرة.

ن. خ. – ان الواناً فاقعة اطلت في هذه الاعمال.

غ. ن. – في هذه الاعمال استعملت الواناً لم ادخلها ابداً من قبل في نصوصي. خذ اللون البنفسجي مثلاً او اللون الوردي، انهما يخيفانني جداً، والغريب اني رأيتهما في نصوصي الاخيرة واحتفظت بهما.

س. م. – بدأت باستعمال الالوان الارضية الترابية، تركت للخزف مظهره الطبيعي اي مظهر الطين المشوي.

ن. خ. – الطين الطبيعي شبه العاري.

س. م. – اشعر بأني عندما اضع لوناً على التراب كأنك تلبسه زياً غير زيه، او هكذا كان شعوري في بدء التحضير للمعرض.

ن. خ. – واين كان دور اللون في الاعمال الاخيرة؟

س. م. – التجريب اوصلني الى نتائج اكثر من خصبة في جعل اللون حالاً عضوية في التماثيل الصغيرة.

ن. خ. – انت خلقت اذن، النماذج الخزفية لناس مجتمع، وكأنك تصنعين عمل نحات.

س. م. – صنعت ذلك ايضاً في معرض اقمته في ١٩٩٣ في غاليري بلاتفورم في الاشرفية.

ن. خ. – المقارنة تبدو صعبة بين ما كان في ١٩٩٣ وما هو اليوم في معرض جانين ربيز.

س. م. – يومها استعملت القالب في صناعة التماثيل، واما اليوم فانا حرة اكثر في انجاز تماثيلي الخزفية الصغيرة.

ن. خ. – انك قمت بالعمل بحسب التقنيات النحتية الحية، اي بالعمل المباشر في الطين الطري.

س. م. – اي "دغري بأصابعي". اذ كان لدي رغبة صريحة في ان تظل ضربة اصابعي ظاهرة على الطين.

ن. خ. – تتحدثين هنا عن بصمة الاصبع؟

س. م. – كنت اريد بروز البصمة كما هي الحال على التماثيل الصغيرة التي كنا نكتشفها في الورش الاثرية. وكان علماء الآثار يصفون هذه البصمة بعلامة الزمن.

هل خرجتما من الحرب؟

ن. خ. – المعرض دائر في غاليري جانين ربيز، فأين كل من غريتا نوفل وسمر مغربل تقف الآن.

س. م. – انظر الى معرضي كتجربة صغيرة فيما تحد فعلي بيني وبين الطين.

معنى اني اشتغل دائماً على تحد ما، وان انا مثلاً اعمل على قصعة كبيرة وصلت بهذه القصعة الى اكبر حجم ممكن.

وان انا عملت على تمثال صغير دفعته الى اصغر تمثال، يمكنني صناعته.

ن. خ. – الأن الانسان في هذا الزمن يعتبر صغيراً؟

س. م. – صغير ونص. اكد انه صغير. ما عاد فينا نعمل شيئاً.

غ. ن. – كل واحد فينا يرى "قرنته" صغيرة. و"الشارع بس هنا الشارع".

س. م. – المدينة ضاقت، مدينتنا مدينة صغيرة.

ن. خ. – هل خرجتما من الحرب؟

س. م. – نعم، لا لم اخرج بعد. ولكن كيف اعرف؟ لا، لا اعرف. ربما لأننا اليوم رجعنا الى الحرب.

غ. ن. – الشغل اخرجني من الحرب.

س. م. – اصبحت الحرب تدور على مستويات عدة وما زالت الحرب حرباً.

غ. ن. – ما كان في مقدوري ان اخرج منها سوى بعد ان اشتغل عليها. وهو عملي على الخراب الذي انقذني من الخراب.

ن. خ. – للتصوير هنا دور تطهيري!

س. م. – كان الشغل على قدر كبير من الحجم الصغير حتى كان يعذبني فعلاً، كنت اتعذب وانا اصنع تماثيلي الصغيرة.

ن. خ. – وانا قلبنا المعادلة مثلاً، اذا قلنا لكونك تتعذبين فانت تنجزين القطع الصغيرة.

س. م. – لا اعرف كيف اجيب. ربما، لا اعرف. علينا ان نصل الى الحقيقة وعندئذ نعرف.

غ. ن. – يجب ان لا نترك الخراب يأكل المدينة حتى لا تأكلنا المدينة.

ن. خ.

(*) يدوم المعرض الى ١٦ ايار.

(**) في غاليري جانين ربيز، الروشة – ملك مجدلاني – الطابق الثاني، ت. ٠١/٨٦٨٢٩٠.

الزيارات، كل يوم ما عدا الاثنين من الساعة الحادية عشرة الى السابعة.

السبت والاحد من الحادية عشرة الى الثانية.

جوزف الحلو يخطو الى لوحته الى حذافير وأبعاد وأفق

الحلم، المخلص الآتي.

رقصة أوغيشا. (م. م.)

نادراً اطل الفنان جوزف الحلو بلوحاته من على القاعات، فهذا المتوحد بذاته، المكتفي بمحترفه عالمه، اقام علاقة الحبيب الغيور على اعماله، المتمسك بها حتى الاستملاك.

معرضه اليوم في غاليري ماتينيون حتى الثامن من ايار، هو الثالث منذ ربع قرن، فيه امسه وحاضره يربط بينهما اسلوبه القريب من حياكة السجاد او الشبيه بالكتابة او الرموز الشرق القصوية، يوزنها بالتلاوين المنمنمة او باناقة الحبر الصيني الاسود، لتخدم تصورات رسام يحلم بلوحته حدثاً احتفالياً او خبراً من صنع الخرافات القديمة.

غاليري ماتينيون (سن الفيل، حرج ثابت) افتتحت مساحتها بمعرض جوزف الحلو المتضمن جوانب اربعة من سلوكه التشكيلي والانساني، موزعة لوحات زيتية ورسوماً بالحبر الصيني والاكواريل والقلم الرصاص ولكل جانب خصائصه والحيز الذي يتنقل فيه الفنان من الرمز الى الحكواتي، فالشاعرية واخيراً الايقاع المعماري، وبين هذا وذاك نبض ريشة حادة، تقترب من التفاصيل، بقلق حتى ابراز معان مستترة، والتلميح بين لونين او خطين الى رؤى غرائبية تدعو الى التمعن والتفسير.

ولعل نسق جوزف الحلو القديم هو اول ما يستقطبني رغم المامي به وكأني في كل وقفة امام زيتياته المنسوجة ببال نول السجاد المحوكة بجلد القطب المنمنمة المح جديداً فاتني في الأمس.

عشر زيتيات، من السبعينات حياكتها وتبقى المنطلق الاساسي لسلوك جوزف الحلو التشكيلي. الوانها صارخة، قطبها متشابكة، متغلغلة بعضها في بعض في بناء ارابسكي مدوزن بهندسته، غرائبي بناسه، ميثولوجي برؤاه.

هذا الفنان الصامت، المنغلق يستمد من انطوائية الحكاية ولغتها، فصولها وجملها. وبرغم الفرصتين اللتين اتاحتا لي الكتابة عن زيتياته، اجدني اليوم امام عمل لم يتسن لي اكتشافه في حذافيره ومن خلال سبر اعماق الفنان ومقدرته في التلاعب بابجدية حكايته بحنكة وعياقة الاحرف وتجسيم تجريديتها.

قطبه او احرفه المتعانقة، المتشابكة، المتعددة افقيات وعموديات، في تكتلها تخلق الحدث الطقوسي بعنف وشاعرية. وكأن الفنان لم ير بداً كي يعيش احلامه ذات النكهة الاحتفالية، من مساحة قماشته، يصور عليها بتقاليد نسقه واسلوبه المشرقي، الحياة بصيغة الاحتفالات الكبرى والميثولوجيات القديمة.

هل يريد جوزف الحلو عبر لوحاته بناء عالم اسطوري بديل من واقعه؟ في غمرة حياكات نستشف منها نساء منكسات ودماراً واسلحة وموتاً وكلها باسلوب ارابيسكي هندسي، نلتفت الى الايقونة في اعلى اللوحة لنرى ثمة مخلصاً في فوهة ضوء، لم يعن بها الفنان شهقة طوباوية فضفاضة بل لمسة من شاعرية تلطف بفردنيتها المشهد الجماعي المتكتل على ذاته.

في لوحة ثانية فارس على صهوة جواد، يدخل منتصراً مدججاً بالسلاح والغنائم. ولولا اصغاؤنا اليه لما رأينا في الخيوط المغزولة برهافة وجمالية بشاعة السلاح وعنفه، ولا غنائم حرب بل هناك اعتزاز، زخرفات عربية وتشكيلات تؤلف في صعودها رموزاً هندسية وقبباً.

نساء العرس، كما الغيشا اليابانية كلمات تنطق شعراً وعالم خرافي نخاله من فراشات وموسيقى وترية.

في المائيات ننتقل الى نمط مختلف بصياغته، السكين هنا يمثل الريشة المسنونة، في تأليف موضوع الاغتراب، اشجار عارية واناس عراة زاحفون في موكب الهجرة بالوان معتقة احادية.

بالقلم الرصاص ركب الفنان مساحات هندسية من ثلاثة ابعاد متوازنة على خط استواء، فضائية غير خاضعة للجاذبية وفي دورة في افق جوزف الحلو تلتقي حبرياته الآنية من نسق الزيتيات وروحيتها، حيث الخرافة مختزلة في ابجدية تقتصر على الموضوع دون زخرفاته لتشكل الاداة الزخرفية هنا في هذه الرسوم تبرز دقة العمل وقوته في تأليف هندسية موسيقية كبناء الكنائس القوطية وقببها المروسة.

مي منسى

أملي نصرالله

صدر للروائية أملي نصرالله كتابها الجديد "محطات الرحيل" عن "مؤسسة نوفل" في بيروت، في ٣٣٦ صفحة من القصص، من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٦، وتصميم الغلاف لمها نصرالله قيس.

"العشاء المتاخر" ترجمة الى العربية

صدرت لجان – كلود بريزفيل ترجمة الى العربية لمسرحيته "العشاء المتأخر"، من ريم منصور الاطرش، عن "دار نلسن" – بيروت واسوج، في ٨٤ صفحة من القطع الوسط، تصميم الكتاب، "كارينا نيزلين، اسوج، الطبعة الاولى بيروت ١٩٩٦.

دعوة

تدعو عمدة جمعية عائلة قازان جميع أبناء العائلة لحضور الاجتماع السنوي العام الذي سيعقد في صالة كلية البشارة الأورثوذكسية تجاه مستشفى الروم–الأشرفيه وذلك تمام الساعة التاسعة صباحاً من قبل ظهر يوم الأحد الموافق في ١٩٩٦/٥/١٢.

عمدة جمعية آل قازان

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "نيللي والسيد أرنو" (المخرج الفرنسي الرهيف كلود سوتيه يرصد الانفعالات الدقيقة للعجوز ميشال سيرو قاضيا متقاعدا يجرؤ على التفكير في حب إيمانويل بيار الشابة والرقيقة الفتون، وهنا من الثلاثي، المخرج وممثليه، واحد من اجمل افلام الاسبوع للهواة المقتدرين).
٢ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تهدأ من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).
٣ – "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية الهازلة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).
٤ – "حرب العصابات" (الكوميدي دانيال ستورن يغامر مع الصغار ويعيش المواقف الحرجة والمضحكة في ادارة المخرج غريغ بيمان).
٥ – "دالمستون نزيلا" (السينما الاميركية تطلق القردة الضاحكة نوعاً جديداً، وترفيها لعله صالح لجمهور فتي).
٦ – "جوني القوي الذاكرة" (الخرافة العلمية ابن العصر والكومبيوتر والإنسان المعدني في مغامرة مع كيانو ريفز – لهواة النوع).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جوني القوي الذاكرة" (راجع برنامج اسباس).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١ – "والد العروس – ٢" (راجع برنامج اسباس).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"منتظر للاقلاع" (كوميديا عاطفية لفوريست وايتاكر، مع بضعة وجوه من السينما السوداء، ونساء في قصصهن ومشكلاتهن العاطفية وقلق الوحدة، منهن انجيلا باسيت وويتني هيوستن).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"دالمستون نزيلا" (راجع برنامج اسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والمروءة، من اخراج مايكل مان).
٢ – "قاذف النار" (شريط بوليسي مع دولف لوندغرين وماروشكا ديتميرس).
٣ – جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "والد العروس – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "نيللي والسيد أرنو" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها، لوحة اجتماعية وإنسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين – العرض الاول في بيروت).

* بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):
١ – "الرجل الخاطئ" (انكسارات الفرد الاميركي وتمزقاته – بطولة روزانا اركيت وكيفن اندرسون لاخراج جيم ملكبرايد).
٢– "أجر مستحق" (بعض الابلحية في الاطار البوليسي مع جوان سيفرنس).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها، وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، اخراج غاس فان سانت).

* بلانيت (ت: ٢١١٠٠٤):
١– "كن مختصراً" (هوليوود السينما تختلط بأميركا العصابات في كوميديا هازلة ومسلية لباري سوننفيلد مع جون ترافولتا وجين هاكمان وداني دوفيتو ورينه روسو).
٢– "غازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها الان شابا ترد على خيانته بعشق كافية مي جوزيان بالاسكو مخرجة الفيلم ذي النجاح الاوروبي، وكوميديا علائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).
٣ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يهدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص، ٣.٤٥، ٦.٤٥، ٩.٤٥).
٤ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم يطول هزؤه الباروديي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).
٥ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصداً لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جدياً).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"استاكوزا" (مصري لاتياس الدغيدي مع أحمد زكي ورغدة).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١– "جايد" (تريلر متين وشائق واتهامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشاز بالمنتيري، وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاتز).
٢– "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).
٣– "غازون لعين" (راجع برنامج بلانيت).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"دالمستون نزيلا" (راجع برنامج اسباس).

[illegible]

المسارح

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٢٢١):
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

* مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

* مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

* مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

* أجيال، شارع عبد العزيز:
– اروى سيف الدين (حتى ١١ أيار).

* عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

* جانين ربيز، الروشة:
– غريتا نوفل وسمر مغربل (حتى ٢٠ أيار).

* ايبروك دارتيست، هي السراسقة:
– آنا دجردجيان (حتى ٤ أيار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ وودي وود بيكر، ٨.٣٠ اورو نيوز، ٨.٤٥ قرية التوت، ٩.٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٩.٣٠ اخبار ايتي‌لي، ٩.٤٥ موريكو، ١٠.١٥ التحدي الكبير، ١١.٠٠ السيرك، ١.٠٠ اميزينغ غايمز. ليرلنغا، ١.٤٥ موريكو، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ انيمايتد موفي، ٤.٣٠ سيزامي ستريت، ٥.٣٠ زورو، ٦.٣٠ العد العكسي، ٧.٠٠ مي سيستر سام، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ فيلم السهرة: ليدي كيلر (جوديت لايت، هالك فاغنر)، ١٠.١٥ موريكو، ١٠.٣٠ كاندلفل.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). العناوين لهم تعابيرهم ولغوالمهم، ولهم المواقع التي يتوقون اليها، وانت في هذا الانتباه، وفي مراقبة لصحتك والعافية، وتلك القدرة على العمل والاندفاع، والحصول على ما يفيدك وما يجعلك تكون في الطريق القويم، وفي ايقاعك الحيوي، ولن تغيب عما هو لك ويحق لك.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). عندك المائلة هي الجانبة لك، وهي تأخذك اليها بكل افكارك وعمقك، وكل شؤونك. وانت في هذا الصدد تقبل على العمل والجد، وعلى العاطفة تثمرها على المحتاجين، ولن تبقى في تراجعك او اتكاليتك، وانما تعمل جيداً وتراقب ما يحصل وتكون لك القوة الكاملة.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). شيء من الخطأ في الحكم، في السلوك، او في الشراء، وها انت في عجلة من امرك. وتبقى في طريقك متقدماً وعارفاً، وتحصل على بعض الفائدة لا كلها، وتكون في الوجه الصالح، وفي الجهة الصالحة وتطل على الاعمال من هناك، وتكون الناجح دائماً.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). افق مفتوح لك، او مغلق، وتكون في اهتمامك الكامل لئلا تتراجع وتقع في بعض الخطأ وفي جم من المحاولات. وتحصل على ما يقويك وما يضعك في الجهة الصالحة، وفي النجدة التي تطل منها على الآخرين وانت مرتاح ومكتمل.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). قلوب حرة خلفية من السكان، وهي في صدد الامتلاء والحصول على من يسد الثغرة فيها، وعلى من هو مثل البطل يأتي ويكون في الترحاب والصدر المفتوح. ويعضكم ضحية النظرة الثاقبة، وهي تكون في ساعة لا يعرفها احد، وفي وقت من الليل او النهار.

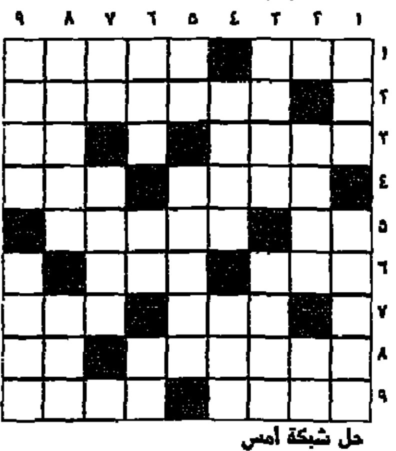
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). كثيرون يعمدون الى القرار، ويكون لهم الوقع والنظرة الثاقبة، ولعلك في اطارك المنزلي تعمد الى التحسين وترغب في هذا الامر الشائق، اذ ما اعذب الاطار حين يكون ممتازاً وانت تتحرك فيه لاحسن الحركة والمهام.

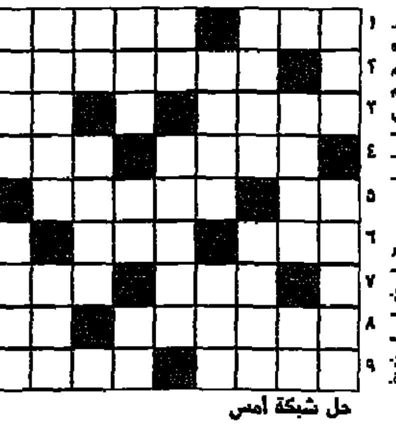
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). اوبة طيبة تأخذك اليها، وتفرق فيها عاماً وسخطاً، وتحصل على الفوائد التي تعيك وتدفعك في الاتجاه الصحيح، وتضيف الجديد الى ما عندك وتكون تلك المنتظر النبأة تطل من اي باب وطاقة.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). التيار يجري وهو الجارف والذي يأخذك في طاقته الى آخر المطاف وانت المقتدر تسير قدماً، تروح متقدماً، ولن تنتظر احداً او يأتي وان تستمر طويلاً في هذا الوضع، بل تعمد الى العمل [illegible]

[illegible]

كلمة السر





الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨١٩

[illegible]

"اللقاء الوطني الثقافي" من "مسرح المدينة" استنهاض المبدعين وبقاء الشعلة ضد العدوان



الدكتور فارس، الزميل سلمان، الوزير اده والدكتور البعلبكي الى المنصة.

الرئيسان الصلح والحص والنواب، الاشقر، بابكيان، سويد، برجاوي والخطيب في الحضور. (سامي عياد)

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضوره، وبدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين وندوة بيروت للانماء والثقافة، عقد امس "اللقاء الثقافي الوطني لمقاومة العدو الصهيوني" في "مسرح المدينة" في بيروت، وتكلم فيه الوزير اده والدكتور روحي البعلبكي والدكتور مروان فارس والزميل طلال سلمان. وحضر الرئيسان رشيد الصلح وسليم الحص والنواب غسان الاشقر وزاهر الخطيب وزهير العبيدي ومحمد يوسف بيضون وخاتشيك بابكيان وأحمد سويد ومحمد برجاوي وعصام نعمان والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي وامين الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس والمنسق العام لـ"دار الندوة" معن بشور وعدد من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية.

اده

النشيد الوطني، فدقيقة صمت وقوفا لذكرى الشهداء والى تقديم لشفيق سنان وترحيب لنضال الاشقر، ثم الوزير اده وكلمته: "(...) عندما كنا لبنانات عدة، سهُل تدمير لبنان واغراقه بالدم وبالنار وبالموت. عندما كنا فرقاء يعادي كل فريق الفريق الآخر وتخوّن كل مجموعة مجموعة أخرى... سهل على العدو الصهيوني أن ينذر الفتن وان يغذي مشاريعه وأطماعه باختلافاتنا، وان ينفذ منها الى سعيه المجرم الى تفتيت لبنان على طريق الغابة.

الامثولة الجوهرية، انما هي هذا الانتباه لعنصر قوتنا الاولى: تماسك جبهتنا الداخلية (...)

وتبعه الدكتور البعلبكي: "اننا حين نرفض التطبيع، نرفض التطويع والتركيع والتجويع والتكويع، كما نرفض التخلف والجهل والفساد والتبعية والاستسلام. واننا في الوقت عينه حين نرفض التطبيع فانما نجدد قيم النضال، ونستلهم امجاد شعبنا ضد الاضطهاد والاحتلال، ونهب للدفاع عن الكرامة والحق والقضايا العادلة، والثقافة الجامعة، والمثل الانسانية. اننا ندعو اليوم (...) الى ثقافة المواجهة والمجابهة والمقاومة، ثقافة اجتماعية سياسية اقتصادية نضالية تتحول فكرا استراتيجيا طليعيا، ثقافة المقاومة هي المشروع الثقافي العربي الجديد (...)".

فارس

وتكلم الدكتور مروان فارس: "ان المقاومة تبتدىء في التراث، تأخذ به. تجدده باخضاعه لمنجزات العلم. فيكون للامة افتخار بالتاريخ ولأجيالها نماذج للسلوك. وهكذا يبين جوهر الخطة النظامية الدقيقة في مواجهة العدو الصهيوني مقاومة لها طبيعتها ولها شكلها ولها وسائل التنفيذ. اما الشكل فهو في المؤسسات. واما التنفيذ فهو عند النساء والرجال، في مجتمع صلب أخذ بالنهوض بعد كل السنوات العجاف (...)؟

سلمان

وتحدث الزميل طلال سلمان: "(...) آن ان نعترف، وبقرار واع، انه (لبنان) داخل الحرب لا خارجها، وانه طرف أصيل فيها وليست طارئة عليه وليست موجهة عبره الى غيره، بل هي حرب عليه بقدر ما هي حرب على العرب جميعا، وهي فيه حرب عليه وعلى سوريا معه. وليست حربا على سوريا تتخذ منه ساحة فحسب.

آن ان ننتهي من المنطق المضلل المزدهي بتعبير حروب الاخرين على ارضنا. ان اسرائيل عدونا نحن، لذاتنا وبذاتنا، بأرضنا وعلى ارضنا، كما هي عدو لسوريا والسوريين وفلسطين والفلسطينيين. ان اسرائيل تجيئنا بالحرب، ولا ينفع ان نهرب فيها او ان نتوهم ان عدم الانخراط فيها يعيقنا من تبعاتها الثقيلة (...)".

البيان

وتلا البيان الختامي ميشال عبدالمسيح وفيه الاهداف السياسية للحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان. واعلن في البيان عن اتفاق المجتمعين على المقترحات والملاحظات الآتية:

اولا: تجاوز كل عبارات الادانة والاستنكار الشكلية واللفظية المستهلكة في مناسبات تعالى عليها الدم اللبناني الطاهر (...)

ثانيا: تثمين موقف وسوريا الداعم للبنان على كل صعيد (...) والموقف الفرنسي وموقف سائر الشعوب خاصة موقف اهل الثقافة والابداع فيها.

توصيات

وفي التوصيات الاولية:

"1– يهيب اللقاء بالمثقفين والمبدعين اللبنانيين والعرب الى استنهاض طاقاتهم الابداعية والفكرية لاذكاء روح المقاومة، وتبيان طبيعة العدو، ومقاومة مشاريع الاستسلام والتطبيع.

2– يدعو اللقاء الى انتاج فني علمي وثقافي مقاوم على مستوى المجالات الابداعية كافة.

3– يدعو اللقاء الدولة اللبنانية الى تثمير الوعي الوطني ضد العدوان وتحويله الى موقف يصب في مصلحة وحدة الشعب وتمتين اواصر اللحمة بين ابنائه.

4– يدعو اللقاء الدولة الى اعتماد تنشئة وطنية مقاومة.

5– يناشد اللقاء المثقفين العرب والاحرار في كل العالم التحرك لمقاومة الهمجية الاسرائيلية واستئصال الارهاب الصهيوني.

6– يدعو اللقاء المشاركين الى تشكيل لجنة متابعة مهمتها الدعوة الى مؤتمر ثقافي عام هدفه مقاومة الارهاب الاسرائيلي ورسم خطة لابقاء شعلة لاثقافة المقاومة وانكاؤها.

7– يأسف اللقاء بمرارة لاستمرار بعض القيادات العربية في اقامة علاقة بالعدو الاسرائيلي ومصافحة مجرمي الحرب بحرارة وقت كانت ترتكب اسرائيل ابشع المجازر والجرائم في حق لبنان شعبا وارضا.

المؤتمر الطبي الـ31 للشرق الاوسط

يعقد الدكتور سمير عطوي رئيس المؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط، مؤتمرا صحافيا الساعة 12.00 ظهر الثلثاء 7 ايار في قاعة عصام فارس لكلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، ويعلن برنامج المؤتمر الذي يعقد بين 9 ايار و12 منه في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

دعوة الى أميركا لفنانين عرب لاظهار بلادهم ومواطنيها من زاوية الابداع

أني موراديان برميو ونبيل رزق.

الفندق حيث سيقيم المكرمون. (ل. غ.)

في بيروت منذ الثلثاء رئيس "جمعية الفنون العربية" في الولايات المتحدة، نبيل رزق ونائبته آني موراديان – برميو. وهما هنا لدعوة بعض كبار الفنانين الى "مهرجان تكريم الرواد العرب" الذي سيقام في اطلنتيك سيتي، نيوجرسي (29 ايلول – 6 تشرين الاول 1996).

ونبيل رزق ونائبته مرّا على بلدان عربية وكانت لهما اتصالات ضرورية بالمعنيين بشؤون الثقافة في كل من هذه البلدان وعقدا اتفاقات مع مطربين وممثلين في تونس والمغرب ومصر وسوريا. ومن بيروت الى الكويت والسعودية قبل العودة الى الولايات المتحدة لمتابعة الجهود والتحضيرات في انتظار يوم الاحتفال في اكبر قاعة في ولاية نيوجرسي "الكونفنيشن هول" (في مدينة اطلنتيك سيتي) المجهزة باحدث التقنيات الصوتية والضوئية والتي تتسع لحوالى العشرين الفاً.

تم التعاقد مع اكبر الشركات لتحضير الصالة والديكورات، وهي روي بلوك برودكشن انكوربوريشن والمسؤول عنها روبير لانسك. وبوشر العمل بالمشروع وكل شيء سيكون جاهزاً قبل ايام من المحدد لاقامة الحفلة.

ونبيل رزق لم يأت عشوائياً الى الدول العربية بل منذ اشهر هو يتصل بالسفارات والملحقين الثقافيين في الولايات المتحدة من اجل اختيار اللائحة المناسبة فيكون التكريم لافضل المبدعين العرب، ولم يكتف بالمسؤولين في السفارات بل حادث الصحافيين والجاليات والمثقفين العرب في بلدانهم وفي الولايات المتحدة. وبعد استشارات عدة لستة اشهر تكونت لديه الاسماء وقام بالاتصالات هاتفياً مباشرة ببعضهم او من يمثلهم او ينوب عنهم.

تمت التواقيع على عملية قبول الدعوة مع بعض المطربين والممثلين على ان تذاع الاسماء كلها عندما تنتهي اللائحة. وعرف من الاسماء: في مصر: امينة رزق، كمال الشناوي، فاتن حمامة، محمود مرسي، مديحة يسري، عمر الشريف، علي الحجار.

في سوريا: اسعد فضة، دريد لحام، صباح فخري، منى واصف، رفيق السبيعي (ابو صياح)، اصالة.

في تونس: علي الريتي ولطفي بوشناق.

في المغرب: عبد الوهاب التكالي ورجاء بلمليح

اما في الكويت ولبنان والسعودية فهناك اسماء متداولة وليست نهائية وستنشر لاحقاً. وسيدعى من الكويت كل من نبيل شعيل، عبد الحسين عبد الرضا او سعاد عبدالله ومن السعودية محمد عبده طلال مداح. اما الذين من لبنان وهم مرشحون فهؤلاء فيروز، وديع الصافي، منصور الرحباني، زكي ناصيف، سعاد محمد، نجاح سلام، انطوان كرباج، ماجدة الرومي، وجوليا بطرس. وينشط نبيل رزق لاستقطاب الوجوه البارزة في لبنان والى الآن لم تنجح الاتصالات في التوصل الى اجوبة نهائية وبعض الاسماء غير مؤكدة وتحتاج الى مزيد من اللقاءات والمناقشات.

من هو هذا المغامر المختص بالقانون الجنائي من جامعة عين شمس المصرية والمقيم في الولايات المتحدة منذ 1985؟ وما هي الدوافع له تدعه يتنقل من بلد عربي الى آخر دونما تذمر وملل؟ لماذا هذه الدعوة التي اخافت البعض ودفعتهم الى الاعتقاد انها لعبة وليست سوى نزوة يتسلى بها من ليس له عمل جاد يصب فيه جهده وطموحاته؟

الواقع انه شاب مصري يحلم بجمع قمم العطاء في العالم العربي ليبرهن للغرب ان العرب ليسوا ارهابيين ومتخلفين يركبون الجمال ويتيهون في صحارى لا نهاية لها، بل لديهم حضارة وتاريخ وبطولات وابداعات في شتى ميادين الفن ويريد ابراز الوجه المشرق لهذه المجموعة من المبدعين العرب، ومعه طبعاً مجموعة من رجال الاعمال العرب المقيمين ايضاً في الولايات المتحدة وهدفهم الاساسي تجميع العرب في بوتقة واحدة حتى يكون لديهم لوبي عربي قوي يؤثر في القرار الاميركي، ويعرفون ان الفن العربي وسيلة لاتصال وتجميع العرب. ويودون تعريف الجيل الثالث اي اولادهم الذين في اميركا وهم من اصل عربي ما هو تاريخ وطنهم الام وبث عاداته وتقاليده في قلوبهم ومحاولة ابعادهم عن التلوث بالافكار الغربية. ومن اجل هذ الاهداف قرروا اقامة الندوات والمهرجانات الفنية التي تخدم العقلية العربية لابرازها بصورة لائقة.

برنامج

وبرنامج المهرجان على الشكل الآتي:

– الاحد 29 ايلول: الوصول الى نيويورك ومنها الى فندق تروب وورلد في اطلنتيك سيتي.

– الاثنين 30 ايلول: يوم راحة.

– الثلثاء 1 تشرين الاول: زيارة الى البيت الابيض والكونغرس الاميركي وتكريم الرئيس بيل كلينتون او من ينوب عنه للفنانين العرب ثم مأدبة عشاء على شرف الفنانين.

– الاربعاء 2 تشرين الاول: يوم راحة وتسويق.

– الخميس 3 تشرين الاول: زيارة الى اهم معالم نيويورك ثم زيارة مبنى الامم المتحدة.

– الجمعة 4 تشرين الاول: يوم راحة للمكرمين وبروفة نهائية للمطربين والمطربات.

– السبت 5 تشرين الاول: المهرجان اي حفلة التكريم.

الى كبار الفنانين المدعوين دعي من كل بلد ينتمي اليه المكرمون مطرب او مطربة سيشارك في احتفال لاحق لحفلة التكريم حيث يمثل بلده وينشد اغنيات من تراثه.

وتوفر الجمعية بطاقات السفر والاقامة والتنقلات للمدعوين كافة كما تخصص لكل منهم مبلغ 700 دولار كمصروف جيب. الى دعوة صحافي فني من كل دولة عربية وقناة تلفزيونية لتغطية المهرجان اعلامياً كما دعوة وزراء الثقافة العرب.

وارصد مبلغ 750 الف دولار لتغطية المصاريف. اما ريع الحفلة فسيكون ايداعه صندوقاً لتمويل اقامة اللوبي العربي ومن اجل نشاطات ثقافية وفنية لا تقل اهمية عن المهرجان.

لور غريب

رفسنجاني: دعوة للهراوي الى طريق الحرير مساعدات وتبادل في مرض التلاسيميا

استقبل رئيس الجمهورية الوفد النسائي الايراني الذي يزور لبنان برئاسة السيدة فاطمة رفسنجاني كريمة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، وحضرت السيدة منى الهراوي ورئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الايرانية محمود هاشمي رفسنجاني والسفير الايراني في لبنان همايون عليزاده.

ثم قالت السيدة رفسنجاني: "زرت اليوم مع وفد هيئة التضامن النسائي في ايران ورئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية محمود هاشمي رفسنجاني فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية حيث ابلغت اليه التحيات والاشواق من اخيه رئيس الجمهورية الايرانية سماحة الشيخ هاشمي رفسنجاني، كما بحثت مع فخامته في ما تعرض له اخيرا لبنان من جراء الاعتداءات الاسرائيلية. كما الححت على الدعوة التي سبق أن وجهت الى فخامة الرئيس من اجل الاشتراك في افتتاح خط السكك الحديد المعروف باسم خط مشهد – سارکس والذي يسعى الى اعادة احياء خط التجارة الدولية القديم الذي كان يعرف باسم طريق الحرير.

كما اعربت لفخامته نيابة عن الشعب الايراني عن التضامن مع لبنان حكومة وشعبا في هذه المحنة التي مر بها اخيرا. وابلغت اليه المساعدات الانسانية التي حملتها معي من ايران تعبيرا عن وقوف ايران الى جانب لبنان في هذا المجال.

كما تحدثت مع السيدة الاولى منى الهراوي حول الامور المشتركة، بصفة اني اترأس لجنة ايرانية تعنى بمعالجة مرضى التلاسيميا في ايران وكون السيدة هراوي ترأس مركز للرعاية الدائمة لامراض التلاسيميا والسكري فتبادلنا وجهات النظر حول العلاقة التي يمكن ان تنشأ بين اللجنتين، كما وجهت الى السيدة الهراوي دعوة لزيارة ايران للاطلاع على المنجزات التي توصلنا اليها، ونتبادل سبل التعاون.

وتحدثت مع السيدة الهراوي بكونها رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة وانا رئيسة جمعية التضامن النسائي في ايران، تحدثنا حول افضل السبل للتعاون بيننا".

رفسنجاني عند الحريري

وفي الرابعة بعد الظهر زارت السيدة رفسنجاني يرافقها السفير عليزاده رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم في حضور عقيلته السيدة نازك.

اثر اللقاء قالت رفسنجاني: "تحدثنا في كل الامور المتعلقة بالعدوان الاخير الذي تعرض له لبنان، وتناولنا ايضا المشاريع الانمائية والاعمارية التي تجري في لبنان، وطرحت السيدة نازك المشاريع الخيرية والانسانية التي تقوم بادارتها من خلال الجمعيات المختلفة التي تترأسها، وطرحنا التعاون المحتمل بين اللجان النسائية في ايران وبين جمعيات السيدة الحريري كما طرحنا مع دولة الرئيس امكان مشاركة ايران في تقديم العون والمساعدة الى لبنان للتخلص من اثار العدوان الاسرائيلي الاخير في المجالات الاعمارية وفي اي مجال يتطلبه العمل في لبنان".

وكان التقى صباحا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وجرى البحث في المساعدات من ايران الى المتضررين من جراء العدوان الاسرائيلي.

توفيق الباشا الى رئيس الجمهورية: وقفتكم اعادت الامل

من رئيس اللجنة الوطنية للموسيقى في لبنان (الاونيسكو) توفيق الباشا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي البرقية الآتية:

"ان وقفة العز والكرامة التي ظهرتم بها من اعلى منبر دولي، اعادت الامل والكبرياء الى نفوسنا، وكشفت عن البربرية التي مارسها الصهاينة على شعب هو ابو الحضارة والحاضن للثقافة والفن وناشر الحب والسلام اينما وجد في العالم.

كنتم يا صاحب الفخامة – وما زلتم – المرآة الصافية النقية والفولاذية في آن واحد، عكست ما تضمره نفوس ابنائكم النين ولوكم حمل رسالتهم الى المجتمع الدولي. وكنتم خير رسول لحمل تلك الرسالة الحضارية المشرفة.

نحمد الله على سلامتكم من العارض الصحي الذي ازعجت اخباره نفوسنا التي كانت تواكب خطواتكم الخيرة. حفظكم الله لنا ولابنائنا من كل سوء ومنحكم الصبر والمزيد من العافية لقيادتنا بهدايتكم التي تتمتعون بها والتي هي المشعل ينير سبيلنا الى الخير والتقدم والازدهار في عهدكم الراعي لحضارة الثقافة والعلم والفن".

تشييع اميل حبيبي

الناصرة (اسرائيل) – و ص ف – شارك وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ونظيرته الاسرائيلية شولاميت الوني امس الجمعة في الناصرة، كبرى المدن العربية الاسرائيلية، في جنازة الكاتب والروائي العربي الاسرائيلي اميل حبيبي.

وتوفي حبيبي الخميس عن 74 عاما من مرض طويل.

وكان في الجنازة الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

وكان اميل حبيبي، وهو مسيحي، نائبا عن الحزب الشيوعي في البرلمان الاسرائيلي من العام 1952 حتى العام 1977. وارتبط اسمه خاصة بروايته الشهيرة "المتشائل" التي صدرت في العام 1974 وتناولت حياة عربي بقي في اسرائيل بعد قيام الدولة العبرية في العام 1948. وترجم هذا الكتاب الى 12 لغة.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

في تفليسة شركة مشاريع التدفئة والتبريد وياسين علي ممتاز الدفتري.

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليستين الاستفادة ميرنا بيضا دعوة المفلسين والدائنين المثبتة ديونهم في بيان الديون الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل بيروت – يوم الاربعاء الواقع فيه 1996/6/12 الساعة العاشرة صباحاً للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلسين، شركة مشاريع التدفئة والتبريد بشخص المصفي السيد رياض شقير والمفلس السيد ياسين الدفتري الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص بالتفليستين للاشتراك في المناقشات والتصويت.

رئيس القلم
التكليف 1035 حبيب طباجة

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم توفيق ونجمة وامبا خليل قرباني المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المستدعين انطوان وفريد بشارة قرباني بواسطة وكيلهما الاستاذ عبد الله سعد بالرقم 96/754 بقسمة العقارين 1234 و1255 منطقة بعبدات العقارية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
التكليف 1044 عبد خليل

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم، روز ارملة خليل الحلو ونيللي وروز خليل الحلو وحنينة ملحم ضاهر سمعان لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ورثة مخايل حبيب سالم بالرقم 96/747 بقسمة العقار 576 دير القمر وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
التكليف 1047 عبد خليل

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه شوقي جوزف فضول المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم 96/5215 المقامة من ارليت ثابت والرامية الى اخلاء المأجور وتسليمه للمدعية والى حضور الجلسة في 1996/5/30 والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولاً وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم
ريمون بو منصف

اعلان

تعديل تاريخ اجراء المباراة المحصورة بمستخدمي كهرباء لبنان الداخلين لوظيفة معاون مهندس او رئيس قسم فني، او فني اختصاصي او رئيس مرأب او رئيس خطوط او رئيس كيالين او ملاحظ ممتاز او رئيس مصنع او رسام تصاميم في الفئة الرابعة الرتبة الاولى من السلك الفني.

في الاختصاصات التالية:

الكيمياء الصناعية – تكييف الهواء – الميكانيك – حداد صفائح – الكهرباء – البناء والاشغال العامة – المساحة – الرسم – المواصلات والمخابرات – الالكترونيك.

في مؤسسة كهرباء لبنان

عطفاً على الاعلان المؤرخ في 1996/3/21 تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم الطلبات لغاية يوم السبت في 1996/5/18. للاشتراك في المباراة المحصورة بمستخدميها الداخلين للوظيفة والاختصاصات المذكورة اعلاه.

وتجري هذه المباراة المحصورة اعتباراً من يوم السبت في 1996/6/1.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر – مصلحة شؤون المستخدمين – الطابق الثامن او في مصالح التوزيع في منطقة الشمال والجنوب والبقاع.

تقدم الطلبات في مؤسسة كهرباء لبنان – مصلحة شؤون المستخدمين، في مهلة اقصاها يوم السبت في 1996/5/18.

تعلن النتائج على باب مصلحة شؤون المستخدمين في مهلة اقصاها يوم الاثنين في 1996/7/1.

بيروت في 1996/5/3

المدير العام
التكليف 1058 مهيب عيتاني

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم 1995/443
الى المنفذ عليه، كريكور انزريان المجهول محل الاقامة.

في تاريخ 1995/11/28 استدعت ماري كامل نحاس تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات في تاريخ 1995/6/29 القرار 300 القاضي فسخ عقد الايجار موضوع الدعوى والزامك بإخلاء المحل الكائن في العقار 4517 برج حمود وبدفع الرسوم. لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه موسى الحياغ المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم 96/597 المقامة من الدكتورة وداد الدبس والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه من التمديد القانوني والزامه بإخلاء المأجور من البناء على العقار الرقم 2603/برج حمود ودفع البدلات المتوجبة وحضور الجلسة في 1996/06/19 والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولاً وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم
ريمون بو منصف

اعلان

الرقم 96/537

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: ورثة يوسف جرجس انطون من كفركدة – قضاء جبيل اصلاً ومجهولو محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوعة ضدكم من ابولو ميشال ابي صعب بدعوة ازالة الشيوع في العقار الرقم /158/ من منطقة تحوم العقارية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاماً مختاراً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
عبد الله الحصني

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليهم سابيني لخوان المجهولو محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم 96/591 المقامة من الدكتورة وداد الدبس والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهم من التمديد القانوني والزامهم باخلاء المأجور من البناء على العقار الرقم 2603/برج حمود ودفع البدلات المتوجبة وحضور الجلسة في 1996/06/19 والا اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولاً وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم
ريمون بو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه عبد القادر شنن المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم 96/598 المقامة من الدكتورة وداد الدبس والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه من التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور من البناء على العقار الرقم 2603/برج حمود ودفع البدلات المتوجبة وحضور الجلسة في 1996/06/19 والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولاً وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم
ريمون بو منصف

تبليغ مجهولة المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت المدعى عليها رينيه كرم، للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني، وذلك لتسلم اوراق الدعوى الرقم 96/3665 المقامة من حسين علي حجازي، والرامية الى اعتباره المستفيد من حق التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري لمصلحة والده على العقار الرقم 736 الاشرفية، ومطالبتها بالتعويض بسبب تأجيرها لهذا المأجور الى الغير. ولتقديم جوابها على هذه الدعوى ضمن المهلة القانونية، كما تدعوها لحضور الجلسة المقررة يوم الثلثاء الواقع في 1996/5/28. والا تطبق بحقها احكام المادة 468 اصم. وما يليها.

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

من محكمة عاليه

بناء على الاستدعاء المقدم من سامية الفغالي في تاريخ 1996/4/10 والمسجل بالرقم 96/217.

وبالاستناد الى الحكم الصادر عن محكمة بداية جبل لبنان القاضي باعلان وفاة المرحوم شكري عبد الله صادر الحاصلة عام 1984 والمسجل بالرقم 95/256.

صدر في تاريخ 1996/4/18 عن محكمة عاليه قرار سجل بالرقم 96/134 قضى ما يلي:

بثبوت وفاة شكري عبد الله صادر الحاصلة عام 1984 وبتوزيع تركته على الوجه التالي:

1– 600 سهماً ستمائة سهماً الى زوجة المتوفي المدعوة سامية الفغالي.

2– 600 سهماً ستمائة سهماً الى كل من اولاد المتوفي وهم نعوم وحنة ونورما.

3– الزام الورثة بعدم التصرف بأموال المتوفي تصرفاً ناقلاً للملكية او ينشئوا عليها حقوقاً عينية الا بعد مضي خمس سنوات على نشر الحكم بالوفاة.

فمن كان له اعتراض على هذا الحكم يمكنه التقدم به من هذه المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عاليه في 1996/4/27

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان

تمديد مهلة تلزيم تجهيز وتركيب /500/ مظلة لمواقف اوتوبيسات النقل المشترك لقاء استثمار الاعلانات على هذه المواقف.

تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك انها مددت تقديم طلبات الاشتراك في مناقصة لتلزيم وتركيب وتجهيز /500/ مظلة لمواقف الاوتوبيسات على كافة الخطوط العائدة للنقل المشترك لقاء استثمار الاعلانات على هذه المواقف الى يوم الخميس الواقع في 23 ايار 1996.

على جميع الشركات والمؤسسات التي ترغب الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية لدى امانة سر المصلحة محطة مار مخايل – النهر لقاء مبلغ /100000/ل.ل. للنسخة الواحدة وذلك خلال الدوام الرسمي.

تقبل الشركات التي تثبت الملاءة المالية الكافية لتنفيذ كامل الصفقة والخبرة في مجال الاعلان.

على راغبي الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم باليد الى امانة سر المصلحة قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء التلزيم ويرفض كل عرض يرد بعد هذا الوقت او يقدم بغير وسيلة.

يحدد موعد اجراء التلزيم في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في 24 ايار 1996.

المدير العام بالوكالة
التكليف 1038 الامير عبد الله شهاب

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه حسن العبدالله المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم 96/596 المقامة من الدكتورة وداد الدبس والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه من التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور من البناء على العقار الرقم 2603/برج حمود ودفع البدلات المتوجبة وحضور الجلسة في 1996/06/19 والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولاً وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم
ريمون بو منصف

◄ قبل يومين من بدء مفاوضات

– تتمة المنشور في الصفحة 1 –

مستوطن متطرف في شباط 1994.

وصرح وزير البيئة يوسي ساريد من حركة "ميريتس" اليسارية ان "الاسباب الامنية التي تتذرع بها السلطات ليست سوى حجة. الواقع ان بيريس يخضع لضغوط اليمين والمستوطنين".

على صعيد آخر، توقع عصفور مساومات عسيرة مع اسرائيل في المفاوضات التي تبدأها معها غدا منظمة التحرير في منتجع طابا وتتناول التسوية النهائية بين الجانبين على مستقبل الاراضي الفلسطينية.

وسترفع جلسة المحادثات ليل الاحد الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وقال عصفور مفاوض منظمة التحرير: "ستكون عصيبة بالتأكيد لان كل القضايا الصعبة والمعقدة في شأن التسوية النهائية ستطرح على طاولة المفاوضات".

وبموجب اتفاق اعلان المبادىء الموقع عام 1993 الذي بدأ حكما ذاتيا في قطاع غزة ومناطق من الضفة الغربية، ستبحث اسرائيل والمنظمة في قضايا اخرى وفي طبيعة الكيان الفلسطيني وحدوده.

وستغطي المفاوضات ايضا المسألة البالغة الحساسية الخاصة بمن سيسيطر على القدس ومصير مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين النازحين منذ تأسيس اسرائيل عام 1948 ومستقبل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة.

في اي حال لم يستبعد يوسي بيلين الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي للاذاعة الاسرائيلية التوصل الى اعلان مبادىء في شأن التسوية النهائية مع منظمة التحرير في غضون ستة من المفاوضات المكثفة.

وافاد عصفور ان الجانب الفلسطيني سيطالب بان تعتمد المفاوضات على قرار مجلس الامن الرقم 242 الذي يدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة والقطاع. واضاف ان الجانب الفلسطيني سيطالب ايضا باقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل تكون عاصمتها القدس الشرقية.

ويذكر ان حزب العمل بزعامة بيريس تخلى في الاونة الاخيرة عن اعتراضه على اقامة دولة فلسطينية غير انه لا يزال يحبذ اقامة نوع من الكونفيديرالية بين الكيان الفلسطيني والاردن. فيما يعارض تكتل "ليكود" اليميني اقامة دولة فلسطينية ويفضل تسوية سلمية نهائية تعطي اسرائيل سيطرة عامة على الضفة والقطاع.

(رويتر، و ص ف)

◄ الاونيسكو أحيت يوم الصحافة

– تتمة المنشور في الصفحة 1 –

صوتها الوحيد". وابدى تشاؤمه بتحقيق تقدم على صعيد حرية الصحافة منذ نهاية الحرب الباردة، لكنه رأى بارقة أمل في تغيير "الاونيسكو" استراتيجيتها في مجال الاتصال وضمان حرية الصحافة. وأوضح ان اللجنة "تضم مهنيين مستقلين سيدرسون امكان القيام بمبادرات جديدة للدفاع عن حرية الصحافة ودعمها وتعزيز عملها"، وشدد اخيرا على "ان لا حريات من دون حرية الصحافة".

ثم قدم اعضاء اللجنة التي تضم 16 صحافيا من كل القارات، بينهم غسان تويني الذي وجه في المناسبة رسالة وزعت على المشاركين في الندوة، جاء فيها: "التحدث عن صحافة حرة في بلد لم يعد حرا، هو الطلب من الصحافة ليس الدفاع عن حقوقها، اي حرياتها التقليدية، ولكن الاضطلاع بدور وطني ألا وهو اعادة بناء ضمير الامة. في عالم عربي، حيث كانت الصحافة منذ البدء ذات رسالة والتزام، اي انها لم تنشأ الا من اجل الدفاع عن قضية – الاستقلال الوطني والحريات الدستورية – ، فان الصحافة اللبنانية تبقى اليوم وعلى اثر المحن المأسوية، الحصن الاخير للحريات. امام رقابة الدولة المقنعة غالبا، ان هذه الصحافة ترى نفسها تضطلع بدور الرقيب العام على المؤسسات والاحزاب والمواطنين. وان التحدي الذي ينتظرها غدا هو المشاركة في اعادة اعمار هذه المؤسسات".

◄ زيادة الأجور

– تتمة المنشور في الصفحة 1 –

محطة بصاليم من جديد ومد محطة 1 لتوزيع في الجمهور بخلايا جديدة تؤمن استمرار التغذية الكهربائية في بيروت (راجع ص8).

وفي باريس (وص ف) اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان المعدات الكهربائية وتجهيزات البناء التي سلمتها السلطات الفرنسية الى لبنان "تشكل مؤشرا قويا وملموسا وسريعا لالتزام فرنسا المتجدد الوقوف الى جانب لبنان". وقال في رسالة وجهها الى وزير الدفاع شارل ميون ونشرتها الرئاسة الفرنسية: "اردت ان اعبر بذلك عن تضامننا مع السكان المدنيين الذين يعانون من جراء المعارك الاخيرة". واوضح ان هذه المعدات "مخصصة لاصلاح محطتي الجمهور وبصاليم الكهربائيتين اللتين تغذيان العاصمة اللبنانية. تضاف اليها معدات هندسية للجيش اللبناني، فضلا عن مساعدات انسانية".

◄ هل من أفق سلام؟

– تتمة المنشور في الصفحة 1 –

وبحيث نرتكب الغلو المضاد الداعي الى الاعجاب به حيث لا يسوغ الاعجاب فان في هذا ظلما لنا.

* * *

ولعل أهم ما نحتاج اليه ان نعرف اللاهوت اليهودي والتاريخ اليهودي في نزاهة علمية كاملة. فكل شعب وريث ماضيه ووارث للاهوته وهنا لا فارق بين المؤمن والجاحد لان اللاهوت يتعلمن. ولاهوتهم قد يتصهين وكثيرا ما تصهين. ولهذا ناديت قبل حرب حزيران في "لسان الحال" ان تنشىء في جامعتنا كراسي لدراسة اللغة العبرية والادب العبري القديم بما في ذلك التلمود والمشنا وما اليهما والتصوف اليهودي وما كتبوه عن العودة الى فلسطين قبل تيودور هرتسل وبعده. وفي الاعلام نحن في حاجة الى مرقب يتابع كل وسائل الاعلام عندهم. ان ما حل بنا من موت يضطرنا الى تقصي فهم الاسباب التي تدعوهم من وقت الى آخر الى قتلنا.

قد نحتاج الى وزارة او مديرية عامة تعنى بدرس اسرائيل بصورة متواصلة اذا ابتغينا العمق. هم يعرفون بلدنا قرية قرية، حيا حيا ويدرسون تاريخنا وعندهم كتب تفصيلية عن الحيوان عندنا والنبات وهم مطلعون على طوائفنا وانقساماتنا. وفيهم علماء في الاسلاميات والكنائس الشرقية. كل هذا يحدونا على ان نعرفهم كما يعرفون انفسهم. المعرفة منقذة. منها نحدد المواقف في رزانة العالمين.

* * *

لكن المعرفة حادة ومع هذا لا توصل الى الحقد. نحن لن نقع في فخ حقدهم، هذا الذي كان بليغا في الخمسة عشر يوما التي شنوا فيها علينا حربا لا رحمة فيها. عاملونا وفق اخلاقهم ولن نبادلهم شرهم بشر لئلا تقع نفوسنا في البغضة القتالة لنا. نحن لا نبغض اليهود ولسنا مصابين بعداء السامية كما يحلو احيانا لاهل الغرب ان يقولوا. هذا غريب عن تاريخنا وعن طبعنا السموح.

غير ان ما جرى يجب ان يعرفه العالم وهذا لا يمكننا تضخيمه اذ لا يعقل ان يكون شيء اضخم مما حدث. الغفران لا يلغي الحدث ولا يلغي تثقيف اجيالنا الطالعة بالحدث. ولهذا لا مهرب من ان نحفظ ارشيف هذه الحرب الاخيرة. هذا يجب تعليمه في معاهدنا وتعميمه على الاوروبيين والاميركيين ولو حل السلام. وكما قامت الصهيونية على ذاكرة اليهود التاريخية ينبغي الا نحذف حرفا من ذاكرتنا التاريخية لئلا نخطىء الى الحقيقة ولئلا نضل الذين يجهلون الوقائع او يتجاهلونها في الغرب.

* * *

هنا يأتي حديث السلام. لقد قال احد انبيائهم: "انهم اضلوا شعبي بقولهم سلام ولا سلام" (حزقيال 13:10). السلام ليس ترتيبا سياسيا كاذبا. انه حقيقة في النفس. لذلك قال النبي نفسه: "ان الرعب آت، فهم يلتمسون السلام فلا يكون" (حزقيال 7:25).

حكم علينا بأن نذهب الى المفاوضات وابتغينا سلاما عادلا وشاملا. انما هذا ما نبتغيه نحن. سوف نوقع ورقة. هذا لا يعني انها تأتي بسلام الاطمئنان. فهمنا هذا، قبل ان يتوب اسرائيل، انه انهاء حرب. القرار الـ425 لا يعني اكثر من ذلك. نبقى الآن عند ذلك ونصر عليه. المطلوب من العدو ان يضع حدا لحربه. هو يعرف اننا غير قادرين على ان نشن حربا. نحن بتكويننا وحجمنا وضعفنا الحربي نعطي السلام طبيعيا ونعايش من نشاء.

ان معاشرتنا اسرائيل بله يذهب عنا هويتنا وفرادتنا. ليس منطلق هذا الخوف ولكن منطلقه طهارة نفوسنا وعدم ارتكابنا الكذب. ليس لاسرائيل حليف قبل اقلاعه عن الفلسفة الصهيونية. هذا شعب لا يؤمن بالآخر فلسفيا ولا يرى نفسه ندا لآخر. انه، في مفهومه، قلب العالم وكاهن الله العلي بحيث تسمو الانسانية به. ضعوا هذا في تعابير علمانية تجدوا ان اسرائيل يجهل حقوق الانسان من حيث انه انسان. فانه هو – او الهه – الذي يحدد حقوق اليهودي وتاليا ما يبقى للامي من حدود اجلال ليهوه خلال اسرائيل.

بسبب من هذا اللاهوت فهذه السياسة لبنان ليس عندهم موجودا. قد يكون لاسرائيل فيه سفير. هذا من باب البراغماتية السياسية وقد يكون الامر ويتقيدون بالاعراف الديبلوماسية المعروفة. لكن هذا لا يعني شيئا على مستوى القناعات. هذا لا يعني ان الدولة العبرية انفتحت. انما غير قادرة فلسفيا على الانفتاح.

ولهذا لا يعني التطبيع الذي تدعو هي اليه الا علاقات عيش موقت وقد يدوم الموقت طويلا. انها تسمي تطبيعا ما يبدو هكذا على مستوى الوجود السياسي والتجاري ولكن هذا لا يعني تناضحا ولا يعني ترحابا بالآخر ولكنه يعني مجيء الامم الى اورشليم كما تقول المزامير في اعمق ما تكون العبارة عليه. هذه الامة تعيش على التفريق بين الظاهر والباطن. التطبيع يبقى ظاهرا مغلفا بكل اللباقة الاوروبية التي يقدر اليهود عليها. يجب ان نعرف ان الآخر اذا قال سلاما قد يعني حربا اذا استطاب ذلك. ان لم نفهم ذلك نكون على بله مأسوي وجارح.

المطران جورج خضر

معارك فيها النصر للأنتاج

عيد العمل والقق مضمونه جزئياً هذه السنة.

نقول جزئياً، لان قسماً من ذلك المضمون، اي الانتاج، والتعمير، سيتحقق سريعاً.

في القسم الآخر، اي التقدمات الاجتماعية التي ترمز الى تأسيس العيد، سينتظر ردحاً من الوقت ليبصر النور.

مر لبنان، ابتداء من الخميس ١١ نيسان وحتى فجر يوم السبت ٢٧ نيسان بمراحل صعبة جداً، تعرضت فيها بناه التحتية في العديد من مناطقه، للتدمير فضلا عن ابادة الكثيرين من اهليه، خاصة في قانا والنبطية وسحمر وعلى الطرقات. هذا العمل التخريبي يتطلب اصلاحات وتعويضات. ومنا سيدعى اللبنانيون (وغير اللبنانيين) الى بذل الجهود الشاقة لاعادة الامور الى نصابها الطبيعي. ومنا يكون لعيد العمل تباشيره بعد العناء المضني.

فالمطلوب اعادة البنى التحتية التي دمرت، وفي المقدمة طرق المواصلات والمرافق الكهربائية والمائية، فضلاً عن المنازل والمؤسسات الاقتصادية التي اصيبت باضرار جسيمة.

وفي الاثناء يطل يوم العمل مشجعا وحافزا ليدفع اللبنانيين الى بذل اقصى ما يمكن من تقديمات وعطاءات لازالة آثار الهدم.

وفي المقابل، ومع عودة الاوضاع الى حالتها الطبيعية، ان القطاعات الاجتماعية، التي كانت بدأت نشاطا قويا ملحوظا، ستستأنف ذلك النشاط لتحقيق مطالبها العديدة حيال مختلف الموضوعات، كالاجور والايجارات والضمانات الصحية والاقساط المدرسية والنقليات الخ... ومذه كلها تتطلب الجهود المكثفة والتعاون المثمر الصادق بين الدولة والهيئات النقابية وارباب العمل. وبذلك يكون اول ايار اخذ ينفذ مضامينه على اكمل وجه.

واول ايار، كما قلنا، يوم العطاء والبذل ويوم الانتاج.

وفي هذا المجال كل مواطن معني بأول ايار، وكل قطاع متصل به.

ويترتب على اللبنانيين جميعا خوض معارك جديدة، ولكنها، هذه المرة، معارك تعمير ومعارك بناء، معارك يكون فيها النصر للانتاج اذا اردنا فعلا ان نتحرر من هواجس حرب الحديد والنار وويلاتها وان نبدل من العدوان العمران ومن الخسارة الارباح، وان يستوعب اول ايار كل معانيه.

فاضل سعيد عقل

نقابة المعلمين في الهمّ الذاتي والوطني حددت الانتخابات والزيارة الى سوريا

عقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان اجتماعا برئاسة النقيب محسن يمين، واصدر القرارات الآتية:

– الموافقة بالاجماع على اجراء انتخابات لمجلس جديد الاحد ٩ حزيران دورة اولى واذا لم يكتمل النصاب تكون قانونية الاحد ١٦ حزيران بمن حضر.

– يطلب الى جميع الزملاء في مجالس الفروع تسليمها الى الامانة العامة لوائح الشطب مساء الجمعة ٢٤ ايار ليتسنى للمجلس الاطلاع عليها وتسليم النسخ المطلوبة الى وزارة العمل بحسب الاصول، مع تقديم شيك للمجلس التنفيذي بقيمة ٢٥ في المئة من مجموع الانتسابات في المحافظة.

– يقفل باب الترشيح مساء الاربعاء ٥ حزيران.

– تألف وفد النقابة الذي سيزور سوريا للمشاركة في اعمال المؤتمر التربوي الخاص بنقابة المعلمين في سوريا ٧–٩ ايار من النقيب محسن يمين والامين العام عباس بلوط وعضوي المجلس تحسين سرور وجمال الحسامي ورئيس فرع الجنوب وليد جرادي. وسيغادر الوفد بيروت قبل ظهر الاثنين المقبل.

– تقرر بالاجماع تقديم مساهمة اولية للهيئة العليا للاغاثة لمساعدة المنكوبين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب والبقاع الغربي قيمتها عشرة ملايين ليرة لبنانية: خمسة ملايين من صندوق المجلس التنفيذي وخمسة ملايين من مجالس الفروع في المحافظات الخمس.

– الطلب من ممثلي النقابة محمد غازي خطاب وجورج سعادة المكلفين تمثيل المجلس الذهاب الى المؤتمر التربوي الذي سيعقد في الكويت اليوم السبت وقراءة ورقة النقابة في المؤتمر حيث الامور الوطنية والتي تدين الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب اللبناني والطلب من جميع المؤتمرين اتخاذ القرارات التربوية والقومية واتخاذ الموقف الموحد من المجازر البربرية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق المدنيين والاطفال والعزل يوميا.

– متابعة الاتصال باللجان النيابية المعنية بمطالب المعلمين والطلب اليها تنفيذ الوعود بوضع مشاريع القوانين على جدول اعمال الهيئة العامة الاولى لمجلس النواب لاقرارها بحسب الاتفاق مع مندوبي النقابة.

– الطلب من ممثل النقابة في اجتماعات مكتب المعلمين دراسة الوضع العام للمكتب وتنظيم الاعمال المشتركة وخاصة بعد الظروف المأسوية التي يمر فيها الوطن.

– اخذ العلم بموقف نقابة المعلمين في سوريا والدور الاخوي الذي اتخذته خلال الازمة لمساعدة المنكوبين ماديا ومعنويا والاتصالات الفورية التي اجرتها بجميع النقابات العربية والدول الصديقة واتحاد المعلمين العرب للوقوف في جانب لبنان في محنته والتصدي للغزو الاسرائيلي الهمجي على اهلنا في لبنان".

المؤتمر الطبي الـ ٣١ للشرق الاوسط

يعقد الدكتور سمير عطوي رئيس المؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للشرق الاوسط، مؤتمرا صحافيا الساعة ١٢,٠٠ ظهر الثلثاء ٧ ايار في قاعة عصام فارس لكلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، ويعلن برنامج المؤتمر الذي يعقد بين ٩ ايار و١٢ منه في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

قضية السبعلاني الى الحكم

التأمت امس محكمة الامور المستعجلة في زغرتا برئاسة القاضي نعيم الطبشي في جلسة للنظر في قضية صرف نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني من الخدمة من مدرسة الفرير – بدون تعويض بعد ٢٨ عاما من العمل فيها دون انقطاع. وقرر الرئيس الطبشي تحديد ١٩٩٦/٧/١٢، موعدا للحكم في القضية.

وعلق السبعلاني: "انها الجلسة ٥٦ لقضية تشريدي وعائلتي لسبب واحد معروف كوني نقابيا حرا وثقتنا بالقضاء اللبناني العادل كبيرة وتحية للمحامي الدكتور الجسر المتطوع للقضية منذ ١٩٨٤ حتى اليوم، وتحية الى الصحافة اللبنانية الكريمة".

التربية والثقافة بهما انطلق الشهر والمعهد الأنطوني يطل على مشارف



الاب سمعان عطاالله.



البروفسور منير ابو عسلي. (رلى معوض)

المؤتمر التربوي الثالث: "التربية والثقافة في لبنان على مشارف الالف الثالث" افتتح المعهد الانطوني في بعبدا شهره الثقافي وكان احتفال بعد ظهر امس في قاعة المحاضرات ورعاه وزير التربية الوطنية روبير غانم ممثلا برئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي. وحضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والنائب باسم السبع والنائب السابق الدكتور بيار دكاش والوزير السابق عصام خوري وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا والمدبر الاول في الرهبنة الانطونية الاب قيصر الاشقر ممثلا للرئيس العام الاب يوحنا سليم وعدد من الدكاترة المحاضرين والتربويين ورؤساء المدارس والروابط التعليمية والاهلية والثقافية والاجتماعية والروحية.

النشيد الوطني افتتاحا ودقيقة صمت تكلم بعدها المربي موسى مخول مرحبا ومقدما. وكانت كلمة لرئيس المعهد الانطوني الاب سمعان عطاالله فيه:

"الهدف من معالجة موضوع التربية والثقافة في لبنان على مشارف الالف الثالث في مؤتمرنا التربوي الثالث يعود في نظرنا الى الاسباب الآتية:

١– التزامنا في كل عمل تربوي نقوم به ان نطرح المسائل الملحة التي تثير لدينا التساؤلات الحيوية التي تعطي العملية التربوية ابعادها الحقيقية في خدمة بناء شخصية المتعلم النامي في عالم سريع التغير.

٢– الارتباط العميق بين الثقافة والتربية والاشكالية الجوهرية التي تجمع بينهما اذ يطرح ذلك في نظرنا جملة تساؤلات يمكن اختصارها:

هل يعقل الا يكون هناك ارتباط بين ثقافتنا، في وجوه ماضيها وتجليات حاضرها، والتربية التي نبني اجيالنا على اسسها؟ كيف تنقل التربية، الامينة على تراث الامة وعلى حاضرها وعلى تطلعاتها، معطيات ثقافة في عز حركتها وتناميها؟ (...)

٣– ايماننا المطلق بان التربية، اي تربية، لا تنقل مضامين ثقافتنا، المتجذرة في تاريخنا وتراثنا، والحاملة لتطلعاتنا وامانينا، والمعبرة اصدق تعبير عن ملامح شخصيتنا اللبنانية المشرقية، هي تربية محكوم على نتاجها بالاستقالة من صناعة التاريخ...

٤– اصرارنا على ضرورة السعي الدؤوب الى خلق ثقافة لبنانية اصيلة ...".

الى كلمة ممثل وزير التربية البروفسور منير ابو عسلي وجاء فيها:

اتخذت الوزارة سلسلة خطوات اساسية (...) سعياً وراء تحقيق الاهداف الآتية:

١– تعزيز الانتماء والاندماج الوطنيين، والانفتاح الروحي والثقافي.

٢– ترسيخ القيم اللبنانية الاصيلة في نفوس الناشئة، والتشديد على الحرية والديموقراطية ونبذ العنف والعيش المشترك.

٣– الحفاظ على تراث لبنان الروحي (...)

٤– تعزيز ايمان اللبنانيين بالقيم والمبادىء الانسانية (...)

٥– تأمين تكافؤ الفرص التعليمية.

٦– توثيق الصلة بين عالم المدرسة وعالم العمل.

٧– النهوض بمستويات التعليم والتأهيل لمزيد من تثمير الرأسمال الانساني اللبناني، الذي هو اهم مواردنا الوطنية".

الجلسات

وكانت الجلسة الاولى عن "التربية والثقافة اي مشكلة" ادارها الاب بطرس عازار وحاضر فيها كل من الدكتور نقولا زيادة والدكتور منير خوري والاب لوقاقيرس والمعقبون الدكتور ريمون شمالي والدكتور انطوان صياح. ويتابع المؤتمر اعماله اليوم السبت.

"التوجيه والارشاد" مؤتمر جامعي بدأ الاولاد والصعوبات المقبلة الى ازدياد

افتتح امس في الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيرت الجامعية سابقا) – رأس بيروت اليوم الاول من مؤتمر "التوجيه والارشاد في كل المراحل الدراسية" تنظمه دائرة التربية في الجامعة لمعلمي صفوف مرحلتي الحضانة والابتدائي في المدارس الرسمية والخاصة. وحضر المؤتمر الى معلمي المدارس، مندوبون من مؤسسات تربوية محلية وعالمية ومنظمات غير حكومية.

بداية كلمة لنائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر بكلمة قال فيها ان الجامعات في لبنان تؤدي خدمات لطلابها عبر مكاتب التوجيه والارشاد وان هذا التوجيه لا يقتصر فقط على المسائل الاكاديمية بل يتخطاها الى النواحي النفسية والاجتماعية والصحية. ومن الغرابة ان تكون لقلة من المدارس فقط مكاتب توجيه وارشاد.

ثم حاضرت رئيسة قسم التربية في الجامعة الدكتورة هدى عياش عبده في موضوع "اهداف التوجيه والارشاد للصفوف الابتدائية في المدارس". وقالت ان المنهاج التربوي يشل احيانا البنية النفسية للتلميذ بدل ان يكون ايجابيا وتنمويا. ورأت من خلال دراسة قدمتها ان عدد الاولاد الذين يواجهون صعوبات ليس بسبب مشكلاتهم البنيوية الداخلية بل بسبب المشكلات الاجتماعية، الى ازدياد.

واما الدكتورة ندى مغيزل نصر من جامعة القديس يوسف فحاولت في مداخلتها عن "دور الاهل والمعلمين في مواكبة الولد" الاجابة عن سؤالين: الاول، مم تتألف او على مم تتركز المواكبة الصحيحة من الاهل والمعلمين؟ وفي ردها وبعد احاطة الوظائف المشتركة بين الاهل والمعلمين احاطة سريعة، عرضت الدكتورة نصر عناصر وتوقفت على معنى كل منها وعلى استتباعاتها وشكلت الاجابة القسم الرئيسي لمداخلتها. السؤال الثاني هو كيفية مرافقة الاهل والمعلمين كي يؤمنوا مواكبة جيدة للاولاد وتحدثت عن اطر المرافقة وعواملها وكيفيتها.

والمداخلات الصباحية اختتمت بكلمة الدكتورة نجوى منلا من الجامعة اللبنانية الاميركية التي حاضرت في موضوع "الحاجات التنموية للاولاد في تربية السنوات المبكرة". ومما قالته منلا ان حاجات تنموية اساسية يجب ان تتأمن حتى يتمكن الاولاد من بناء صورة ايجابية عن انفسهم ومجتمعهم والعالم كلا.

بعد الظهر

في فترة بعد الظهر، حاضرت السيدة منى نبهاني من دائرة التربية في الجامعة اللبنانية الاميركية في موضوع "المدرسة كمؤسسة اجتماعية". واشارت الى ان دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية فعالة في بناء مجتمعها وخدمته يتضمن بث القيم الاجتماعية والاخلاقية والحضارية التي يتمتع بها هذا المجتمع الى الاجيال المقبلة.

وحاضرت الاستاذة ايرما غصن من الجامعة اللبنانية الاميركية في موضوع "برامج التوجيه والارشاد داخل الصف". وقالت السيدة غصن ان مهمة المرحلة الدراسية الابتدائية هي تعريف الاولاد بمحيطهم الثقافي وتوفير الاختبارات والتجارب لهم بما يؤسس لمرحلة تنموية لاحقة.

والكلمة الاخيرة للآنسة سمر صعب من مكتب الارشاد في مدرسة الجالية الاميركية وهي بعنوان "التوجيه المهني" وقالت صعب ان مبادىء التوجيه والارشاد المهني يجب ان تكون جزءا لا يتجزأ من المنهاج المدرسي.

الامتحانات للعلوم الاختبارية والطلبات المتأخرة

أصدرت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مذكرة ادارية رقمها ٩٦/٦٧ حددت بها مواعيد الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية فرع العلوم الاختبارية كما اصدرت مذكرة ملحقة حددت فيها مواعيد قبول طلبات الترشيح المتأخرة لشهادتي البكالوريا والمتوسطة. ومنا نص المذكرة الاولى:

"تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع العلوم الاختبارية – لدورة ١٩٩٦ العادية، وفقاً للترتيب الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
السبت ١٣ تموز	رياضيات	٨,٠٠	١١,٠٠
	فلسفة بالاجنبية	١١,١٠	١٣,١٠
الاحد ١٤ تموز	كيمياء	٨,٠	٩,٢٠
	جغرافية	٩,٣٠	١٠,٣٠
	تاريخ العلوم عند العرب	١٠,٤٠	١٢,٤٠
الاثنين ١٥ تموز	فيزياء	٨,٠٠	٩,٤٠
	تاريخ	٩,٥٠	١٠,٥٠
	طبيعيات	١١,٠٠	١٣,٠٠

واصدرت الوزارة مذكرة ثانية اعلنت فيها قبول طلبات الترشيح المتأخرة لشهادتي البكالوريا والمتوسطة ومنا نصها:

"الحاقاً بالمذكرة الادارية لرقم: ٦٨,٦٧,٦٦,٦٤ تاريخ ٣ ايار ١٩٩٦ وحرصاً على مراعاة ظروف المتأخرين، تقبل طلبات الترشيح المتأخرة لشهادة البكالوريا اللبنانية والشهادة المتوسطة من صباح يوم الاربعاء ٨ ايار الى يوم السبت ١١ ايار ضمناً.

ولا يقبل اي طلب بعد انقضاء هذه المهلة مهما كانت الاسباب.

المطران بشارة الراعي (رئيس اساقفة ابرشية جبيل)
كهنة ابرشية جبيل المارونية وابناؤها
رابطة آل مليا – جبيل
شقيقاه بطرس الخوري يوسف مليبا واولاده وعائلاتهم
ولينديا ارملة المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم
شقيقاته مريم ارملة المرحوم ميلاد مليبا واولادها وعائلاتهم
واولاد المرحومة تريزيا ارملة المرحوم يوسف واكيم مليبا واولادها وعائلاتهم
واولاد المرحومة سيدة ارملة المرحوم جبرايل مليبا واولادها وعائلاتهم
واولاد المرحومة خزون ارملة المرحوم بادرو الياس مليبا واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات مليبا وزغيب ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم الغالي

الخوري فرنسيس الخوري يوسف مليبا

كاهن رعيتي حصارات وشامات سابقا
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة ٣ ايار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٤ منه في كنيسة مار بطرس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار بطرس.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة مار بطرس الرعائية.

ابنتا الفقيد الدكتورة دنيا وولداها كريم ومروان
وهلا زوجة المهندس اكرم حليم النجار وعائلتها
شقيقته ناديا زوجة اسعد عون وعائلتها
بنات شقيقه المرحوم روبير وعائلاتهم
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

انطوان ميشال شاهين

زوجته المرحومة ماري فرح
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٤ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع الغزالية (اتشينك) ثم يوارى في مدفن العائلة في عاليه.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل صهره المهندس اكرم النجار في حرج الكفوري – بدارو بناية فورست قبالة السنترال الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ٣ ايار المأسوف عليها

اميرة راشد دياب

ارملة المرحوم خضر الطيارة
اولادها حسن وبدرية وحسانة
صهراها بشير الرواس والمرحوم حكمت سوبرة.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٤ منه في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ منه في منزل صهرها بشير الرواس في كورنيش المزرعة بناية برج المزرعة قبالة محمصة الرفاعي الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى في وتشتا كنساس في الولايات المتحدة المأسوف عليه

الدكتور جمال سعيد فرحة

زوجته المرحومة سهام فؤاد دبية
اولاده (في المهجر) الدكتور معن والدكتور ليم والدكتورة سمر زوجة نعمة الدبغي والمهندس سامر
اشقاؤه المرحومة رسمية نوفل والمرحومة لوجيني ارملة المرحوم حبيب فرحة والمرحوم كمال والمرحومة نامية ارملة المرحوم عيد جرداق وليلي ارملة المرحوم زاك فرحة.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت ٤ ايار في كنيسة مار بطرس وبولس في الحمراء – رأس بيروت الساعة الخامسة بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيدة يوسف مخايل حرب
والدتها ليلى كنعان مطر
شقيقها المهندس جورج حرب وعائلته
شقيقاتها نينا زوجة عازار حبيب وعائلتها
وريتا زوجة المهندس ميشال حردان وعائلتها
وغيتا
جدتها لطيفة ارملة المرحوم مخايل بو مرعب حرب
اعمامها انطونيوس مخايل حرب وعائلته في المهجر
وبطرس والياس وموريس وفؤاد مخايل حرب وعائلاتهم
عماتها رلنا زوجة شبلي الزعبي وعائلتها
وصفيات زوجة حنا سميا حرب وعائلتها
وعائلة المرحومة حياة
اخوالها الدكتور فريد واسعد وسعيد مطر وعائلاتهم في المهجر
ورشيد مطر وعائلته
خالتاها منى زوجة الدكتور حنا الشاعر وعائلتها
وسعاد زوجة الدكتور سمير مطر وعائلتها
وعموم عائلات حرب ومطر والشاعر والزعبي وطربيه وكرم وحبيب وحردان وعواد وجبارة وعموم عائلات تنورين ومن ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

الدكتورة نيللي يوسف حرب

المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء اول ايار.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل والدها في جبيل الشارع العام قبالة السنترال.

نقابة اطباء الاسنان في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

الدكتورة نيللي يوسف حرب

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جمال خليل رامح رحمه

ارملة المرحوم داود خاطر بركات
ولداها الدكتور فؤاد وعائلته وادوار وعائلته
ابنتها ليلى زوجة نامر المرشد واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزلها في بحشوش ويومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل ولدها الدكتور فؤاد بركات في الشروي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اڤلين ابرهيم حروق

زوجة جميل جرجس نادر
اولادها طوني وايلي في المهجر وجوزف وحياة زوجة بطرس شياص ومنى ومارى
اشقاؤها جورج في المهجر وجان وليفون لرملة المرحوم حبيب مرعب في المهجر واغني زوجة الياس المزرعلي وجوزفين.
تقبل التعازي في منزلها في زحلة حوش الامراء قبالة مدرسة راهبات العائلة المقدسة حتى مساء غد الاحد ٥ ايار.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٥ منه في كنيسة مارالياس في تعلبايا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سميرة ادوار النجار
اولاده روني وناجي وجلن
ابنتاه رانيا ونسرين
شقيقاه ميشال ابرهيم ديب وعائلته
وطوني ابرهيم ديب وعائلته (في المهجر)
ملكة ارملة شقيقه المرحوم جان ديب واولادها
شقيقتاه جاكلين زوجة جوزف زعزوع وعائلتها (في المهجر)
وكريستين زوجة خوسيه حب الله وعائلتها
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جورج ابرهيم ديب

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزل الفقيد في الحدث شارع الريجي ملك جميل سعادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة قدسي التجارية
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

جورج ابرهيم ديب

مدير المحاسبة
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول ايار.

ادارة بنك بيروت
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

جورج ابرهيم ديب

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول ايار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نوال يوسف انطون الصياح

سلفها المطران بطرس الجميل
زوجها الشيخ رشيد فارس الجميل
اولادها مارون ورنا وجلنار وغادة وماتيلدا
والدها يوسف انطون الصياح
والدتها اميلي امين الجميل
شقيقاها الدكتور ريمون رزق الله وجان
شقيقاتها الام بازيل ورباب وانطوانيت
اسلافها فخر وبرجيس وموريس ضاهر وفهيم واوليفيا وعبلا.
تقبل التعازي في منزل زوجها في عين الخروبة اليوم السبت ٤ ايار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نور قصير (المولودة عاقل)

ارملة المرحوم جورج ميخائيل قصير
بناتها ايفيت ومارسيل ارملة المرحوم بميج رعد ورينيه زوجة الدكتور نديم بستاني وعلادس ارملة المرحوم اوسكار قطان
شقيقها اديب وعائلته في المهجر
شقيقتها لوريس كحالة وعائلتها في المهجر
اولاد شقيقها ايلي وعائلاتهم في المهجر
اولاد شقيقتها اليس خوري وعائلاتهم في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزلها في حي مار نقولا شارع نقولا غصن بناية قصير قبالة صيدلية رباط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري منصور حلونجي

ارملة المرحوم مارون فرنسيس الدفوني
اولادها جورج مارون الدفوني وعائلته
واميرة ارملة المرحوم عبدالله الخضر واولادها
ونوال زوجة انطوان ابي عاد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ ايار في منزل ولدها جورج في الاشرفية شارع الغزالية قبالة صيدلية جبارة ملك الشرتوني الطابق الثالث، ويوم الاحد ٥ منه في منزل ابنتها اميرة في الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية الحرية الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرغريت كرم

ارملة المرحوم سمعان ندرة سماحة
اولادها جان سماحة وعائلته
وبوليت زوجة ريمون ابو انطون وعائلتها
وروسيتا ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ ايار في منزل الفقيدة في الخنشارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف شاهين البقاعي

زوجته سمية فرحات
اولاده الدكتور شفيق وابرهيم وسميح وسلمي وكمال وعائلاتهم، بنتاه فدوى زوجة نوهرا معوض وخلائق زوجة عيسى مخول وعائلاتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزل ولده الدكتور شفيق في المصيطبة طلعة شدادة بناية بواكيم الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بطرس نقولا بركات

اولاده المونسينيور ايلي والفونس وجان وشربتيه وابرهيم
بناته مادلين وتريز والمرحومة جانيت
وآل بركات دياب وعموم عائلات بلدة عين ابل ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزل الفقيد في عين ابل وايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل ولده جان في بيروت – نيو روضة بناية عربس عيل ١ قبالة دير الارمن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كميل حارس جبور سعد

زوجته مي روفايل
بناته رندا زوجة الشيخ بيار الصاهر وريما زوجة سلوبودان ميكوليتش ورلى وبيارا زوجة الدكتور عزيز عيسى الخوري
اشقاؤه سعد وعزيز والمرحومون جورج وناجي وتوميا ارملة المرحوم نقولا خاطر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزله في جديدة المتن شارع سعد قرب مدرسة الحكمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ريمون الياس البريدي

والدته اوجيني زعيتر القسيس
شقيقه روجيه وعائلته (في المهجر)
شقيقاته ناديا وانطوانيت وعائلتها (في المهجر) وداميا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزله في بيروت شارع الظريف قرب محطة ايوب بناية حنينه الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد كمال علم الدين

وقد ووري امس الجمعة ٣ ايار.
زوجته اسمى عرقتجي
اولاده كمال وسامي وفادي والمرحوم منصد
شقيقاه وفيق وفايز.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع التنوخيين نزلة سينما فرساي بناية صالح عرقتجي الطابق الارضي، وللرجال في العنوان نفسه منزل محمد عرقجي الطابق الاول.
الآسفون آل علم الدين وعرقتجي وبيضون والصمير وغلاييني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

المهندس سميح محمد كبريت

والده المرحوم محمد سليم كبريت (ابوسليم)
اشقاؤه سليم واسامة وسمير ويحيى وجميل وزكريا وجمال وامين وباسم.
التعزية للرجال في الثاني والثالث ٤ و٥ ايار في خلية المكاوي – حمد وللنساء في منزل الفقيد خلف تكنة الحلو بناية شيخ الارض الطابق الثالث.
الآسفون آل كبريت والمقدم وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الشيخ عبد المولى امهز

النائب السابق
والد محمد والمهندسين احمد وحسن ومصطفى
شقيق عبد الوهاب والمرحوم الشيخ نايف
اصهاره نايف امهز وفياض علو وسميل سلهب.
تقبل التعازي في دارته في بيروت يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار.
الآسفون آل امهز وسلهب ووهبي وعلو وعموم اهالي منطقة بعلبك – الهرمل.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

عمر شريف الحاج

اولاده شريف ومحمد خير وفضل
شقيقاه المرحومان امين وسليم
صهراه المرحومان حسن معاد ومحمود الحاج
اصهاره خضر الحاج وفؤاد الفوش وقاسم الحسامي.
تقبل التعازي في الثلث اليوم السبت ٤ ايار في منزله في برجا وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٥ و٦ و٧ منه في منزله في منطقة المزرعة قرب الخلية السعودية بناية المعري الطابق الرابع.
الآسفون آل الحاج وانسباؤهم واهالي برجا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي

شوقي زين الدين مصطفى ضاهر

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل ضاهر ومعتوق وعموم اهالي النبطية.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

شكيبة نايف زخم

ارملة المرحوم نعيم ليان
في مونتريال – كندا
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٥ ايار قداس وجناز لراحة نفسها في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف كورنيش النهر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل شقيقها شكيب زخم في فرن الشباك رأس الخط ملك التيماني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

عارف حسين حدرج

الذي توفاه الله في دكار – السنغال
والد حكمت وعدنان وغسان ويوسف وعلي حدرج
صهره داود ابو صالح (ابو رمزي).
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم طوال النهار للرجال في منزل صهره داود ابو صالح وللنساء في حسينية الزهراء (الخراب) الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ منه في منزل صهره داود ابو صالح بناية استملاكية الاثار.
الآسفون آل الفقيد.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا متري عازار

[illegible]

عيد اسعد البستاني

[illegible]

الحاجة اكرام محمود مرعي

[illegible]

ميليا جبران ابو خليل

[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

وديعة كيروز الاسطا

ارملة المرحوم الياس خليل الاسطا
يقام الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٤ ايار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سانت ريتا الموارنة في سن الفيل.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شحاده نخله ربيز

يقام الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٥ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مارالياس – المصيطبة قبالة المخفر.
تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

عادل سمعان عون

(ابو سيمون)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ ايار في كنيسة مارالياس الحي في الدامور.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

جاكلين ميشال الهاني

يقام الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٤ ايار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار انطونيوس المارونية في شارع باستور.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

حسن جميل فياض نعمة

(ابو علي)
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته حبوش.
الآسفون آل نعمة وحومر وعموم اهالي حبوش.

تصادف غدا الاحد ٥ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد جعفر الحاج

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة في حسينية الشياح للرجال وفي منزل الفقيد للنساء.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبد الامير الحاج يوسف عبدالله

مدير تحرير مجلة "فن"
اشقاؤه توفيق واحمد والمرحوم عبدالنبي
ابناه يوسف وفادي
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الشياح شاتيلا قبالة المعهد الفني الاسلامي بناية شحرور الطابق السادس من الساعة ٩,٠٠ الى ١١,٠٠ صباح غد الاحد ٥ ايار.
الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الياس يوسف البواري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٤ ايار في كنيسة القديسة تقلا في البوار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

طوني الياس العنتوري

[illegible]

قبول تعاز

سليم القزاز

[illegible]

شكر على تعزية

مارسيل ميشال طراد

[illegible]

برناديت بواري

[illegible]

جبران شفيق خياط

[illegible]

مرغريت ديب غنطوس

[illegible]

المهندس حيدر علي احمد

[illegible]



نبيل خوري

كي لا نعتذر!

في عز هجومنا الشرس – كي لا نقول غير العادل – على اميل حبيبي لانه قبل جائزة الادب الاسرائيلي عام ١٩٩٢، لم ننس لحظة واحدة انه اديب كبير.

ولم ننس لحظة واحدة انه فلسطيني كبير.

هناك خلاف – بل تناقض – صارخ بيننا وبين اميل حبيبي، دفعنا الى مهاجمته بلا رأفة.

خلاف وتناقض أين منه خلاف "العمل" و"ليكود" في اسرائيل.

اميل حبيبي يمثل حزب الذين "صمدوا"، ونحن نمثل حزب الذين "هربوا".

هل هناك عقدة لا نود ولا نريد ان نعترف بها، من الذين "صمدوا"ـ ومذا ما جعلنا ننتظر المناسبة – أي مناسبة – لاطلاق صواريخ اقلامنا على اميل حبيبي، لانه قبل جائزة اسرائيلية اعتبرها تكريما له، بينما اعتبرناها نحن تكريسا للاحتلال؟!

الغريب ان أحدا منا لم يهاجم اميل حبيبي عندما كان عضوا في "الكنيست" الاسرائيلية مدة عشرين عاما متواصلة.

عقّدنا هذا الرجل الذي يحارب ويناضل من "الداخل"، وبكل الوسائل: بالكتابة، والصحافة، والخطابة، وبالسياسة، بينما نحن جميعا نناضل ونحارب من "الخارج"، ننتقل من عاصمة الى عاصمة، وننقل ثوراتنا من بلد الى بلد، حتى استقر بنا المقام في ابعد الدول العربية عن حدود فلسطين.

منطق اميل حبيبي كان بسيطا: يناضل من الارض، ومن اجل الارض، ويجعل للارض عيدا ويوما.

وكلنا يبحث عن ارض يناضل منها.

لم نهاجم اسرائيل بالقسوة التي هاجمنا بها اميل حبيبي.

وتبارينا، جميعا تبارينا في اختراع الالفاظ التي نزوق بها مقالاتنا وتلوينها، كأننا نحرر الارض عبر تحرير اميل حبيبي من جائزة اسرائيل الادبية.

مع ذلك وقبل ان نسترسل، لو قبل اميل حبيبي جائزة ادبية من اسرائيل قبل وفاته بيوم واحد، لكنا – أو على الاقل – لكنت هاجمته.

لماذا؟

لانه قبل الجائزة كنا نرى في اميل حبيبي رمزا للرفض، ورأينا في الجائزة رمزا للقبول.

ولانه قبل الجائزة كنا نشعر بان الجنسية الاسرائيلية التي يحملها فرضت عليه وقبلها كوسيلة للتنقل، بعد الجائزة اصابنا شعور بانه يحمل الجنسية عن اقتناع.

ولانه قبل الجائزة كنا نشعر بانه يمثل فلسطين داخل "الكنيست"، ويوم صافح اسحق شامير وهو يتسلم الجائزة شعرنا بانه "قبل" ان يصير جزءا من الدولة الاسرائيلية.

يومها لم يكن هناك اوسلو، ولا قبول... كان سلاحنا الوحيد هو الرفض، رفض الدولة المفروضة، وكنا نشعر بانه معنا في هذا الرفض رغم ظروفه.

يوم قبل الجائزة كان رائد القبول الذي مهد لان يصير القبول هو سيد المرحلة.

عندما قبل اميل حبيبي سقطت حلقة الرفض الاخيرة.

فهو كان الرافض قبل الجميع منذ ثورة عام ١٩٣٦ (كزعيم طالبي) الى مؤسس عصبة التحرير الوطني الفلسطيني عام ١٩٤٢، الى مقالاته التي استمرت بعد الاحتلال، الى معاركه الشرسة مع الاحتلال.

عصر القبول بدأ بتسلم الجائزة، وانتهى بأوسلو، ولا يزال بضعة مجانين في دنيا العرب يعارضون الجائزة... ويعارضون اوسلو.

الصحف والمجلاّت لا هدوء فيهما أيأتي "الأنترنت" ويلغي الجلسة والقهوة؟

الصحف والمجلات في منافسة لسبق على شبكة الكومبيوتر الدولية "كالانترنت" والبعض يتساءل عن القارىء العادي هل يقبل على قراءة الصحف على شاشات الكومبيوتر ويتخلى عن الصحيفة التقليدية التي ارتبطت بجلسة مريحة وقدح من القهوة.

ويتوقع خبراء شركة ديتامونيتور الاستشارية ان تزيد نسبة اشتراكات القراء في الصحف والمجلات من خلال شبكة الكومبيوتر الدولية بنسبة ١٥٠ في المئة سنويا من الان حتى السنة ٢٠٠٠.

وفي وقت سابق من ١٩٩٦ اعلنت شركة برتيلسمان الالمانية العملاقة في مجال الاعلام ان مبيعاتها من الوسائط المتعددة ستصل الى مليارى مارك (١,٣٨ مليار دولار) بحلول السنة ٢٠٠٠ تعاونا مع "اميركا اونلاين" من رواد شبكة "الانترنت".

ويتساءل بعض المحللين عن القارىء هل يكون مستعدا لينفق من ماله وراحته ليحصل على احدث الاخبار على شاشة الكومبيوتر. ويرون ان الصحف والمجلات نجحت في ان تقدم منتجا بالغ التعقيد بطريقة ودية للغاية ويثمن حسب بدقة وانما زادت من جودة هذا المنتج على مدى عقود.

ويقولون ان عددا كبيرا ممن استخدموا "الانترنت" للحصول على موجزات الاخبار عدلوا سريعا عنها وعادوا مرة اخرى الى الوسيلة التقليدية قائلين ان الاتصالات من خلال الكومبيوتر تثير الجنون ببطئها وان الانظمة كثيرا ما يصعب التعامل معها.

وهناك داو جونز التي تصدر نشرة وول ستريت لا تعبأ بكل هذه التخوفات، واعلنت هذا الاسبوع انها ستشرع في اصدار نسخة جديدة من النشرة اطلقت عليها اسم "انتراكتيف" توزع من خلال شبكة "الانترنت". ووعدت بان تقدم الى قرائها احدث الاخبار على مدى اربع وعشرين ساعة يوميا وان توافيهم باسعار الاسهم وكل المعلومات ذات الصلة.

ويقول فيليب رفزين رئيس تحرير نشرة وول ستريت الاوروبية ان المنتج الجديد يستهدف صغار المستثمرين المحترفين. وذكر ان بلومبرغ ورويتر ستحصلان على الارجح على نصيب من هذه السوق.

ويوضح رفزين: "السند الوحيد لدينا حتى الان هو ٥٢٠ الفا اشتركوا في نشرة المال والاستثمار" وهنا خدمة مجانية قدمتها "الانترنت" في شهر تموز. وستكلف نشرة "الانتراكتيف" القارىء ٤٩,٩٥ دولارا سنويا.

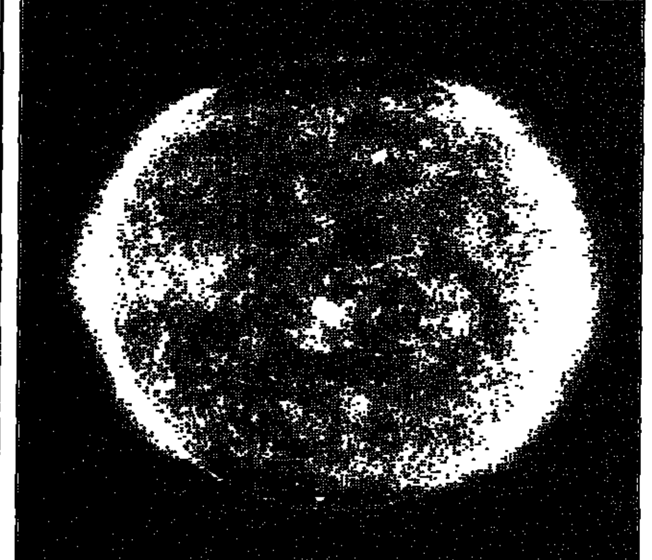
ويضيف رفزين متحمسا: "سنجد سوقا عالمية لكن هل يصل عدد المشتركين الى مليونين او اربعة ملايين او مجرد ٥٠٠ الف لا استطيع ان اعرف المهم ان تصل الى طبقة جديدة من الناس ترغب في هذا المنتج. الناس يبحثون عن المعلومات، صغار المستثمرين، الى المستثمرين المحترفين. وقد تحصل بلومبرغ ورويتر على نصيب من هذه السوق".

وتعتقد ديتا مونيتور ان ٢,٥٨٦ مليونا سيشتركون في نشرة اخبار "الانترنت" في اوروبا بحلول السنة ٢٠٠٠ وان المانيا ستتصدر السوق الاوروبية في هذا المجال، وان ٥٠ في المئة من المشتركين سيكونون من المانيا تليها بريطانيا ثم هولندا وفرنسا.

نيل وينتون

(رويتر)

الشمس الآن يتضاعف منها اللهب احتمال تفسير هنا لحرارة الأرض



الشمس في صورة جديدة من المرصد الفضائي المتطور الذي يظهر تفاصيل معالم المغناطيس ولم تكن تظهرها المراصد السابقة. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس – رويتر – ذكرت وكالة الفضاء الاوروبية ان صورا التقطها مرصد فضائي جديد يتبين منها ان السنة لهب قوية في شكل غير متوقع تنبعث من الشمس يمكن ان تساعد في تفسير تحولات المناخ التي تحدث على الارض.

وقال علماء يقومون بتشغيل مرصد الشمس وغلاف الهيليوم الذي يبعد ١,٥ مليون كيلومتر من سطح الارض ان المعلومات التي يوفرها ربما تساعد ايضا في تفسير مواضيع علمية غامضة مثل تركيب الشمس والبقع الشمسية.

واطلق المرصد وهو مشروع مشترك بين وكالة الفضاء الاوروبية وادارة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا" في كانون الاول عام ١٩٩٥ ووصل الى مرحلة التشغيل الكامل الشهر الماضي. وقال علماء في المشروع ان كل الاجهزة على المرصد الذي يبلغ طوله ٣,٨ امتار تعمل بكفاية.

وقالت وكالة الفضاء الاوروبية ان الصور تظهر اضطرابا غير متوقع وقت يفترض الهدوء خلال دورة نشاط شمس تستمر ١١ عاما.

وفي صور المرصد ان الشمس تطلق احيانا مليارات الاطنان من الغازات في السنة نارية كبيرة لا يمكن رؤيتها في المراصد على الارض.

وترتفع درجات الحرارة في الغلاف الجوي الاعلى للشمس الى حوالي مليوني درجة مئوية وهو ما يزيد كثيرا على حرارة سطح الشمس المرئي.

وقال روجيه بونيه مدير العلوم في وكالة الفضاء الاوروبية: "في نهاية هذه المهمة ستكون معلوماتنا عن الشمس افضل بكثير مما هي الان. سنحاول بعد ذلك ان نفهم النجوم افضل".

لقطات استغرقت عشر ساعات لانفجار ألسنة لهب غير متوقعة في الشمس. (رويتر تيليفوتو)

مراوح في باريس لطرد الملوثات

باريس – رويتر – في صحيفة "لوفيغارو" امس الجمعة ان مهندسا فرنسيا دعا الى تركيب ٧٠ الف مروحة صغيرة في انحاء باريس لطرد عادم السيارات.

وقال ايف لوكوفر المهندس المحاضر في مدينة غرينوبل في تقرير لوزير البيئة ان المراوح يمكن ان توضع على مستوى الشوارع وفي الشرفات وعلى حواف النوافذ لتحويل الادخنة المنبعثة من السيارات بسرعة اربعة كيلومترات في الساعة.

وقال لوكوفر للصحيفة: "بمجرد توزيع المراوح في الاحياء المختلفة ستبعد الهواء الملوث من الشوارع، وستقل التكلفة عن ٤٠٠ مليون فرنك (٨٠ مليون دولار) على الارجح".

ويوصي المشروع باستخدام حوالي ٧٠ الف مروحة طاقة كل منها ٢٢ واطا وقطرها اقل من خمسة سنتيمترات.

وقالت الصحيفة ان لوكوفر قدم التقرير الى الوزارة في نيسان عام ١٩٩٥ وان الوزارة عينت خبيرين لدراسته. وساند احدهما المشروع وكان الآخر متشككا فيه واتاح للمهندس استخدام معمله لاجراء اختبارات.

وتعتزم الحكومة مراقبة تلوث الهواء والسيطرة عليه اذ يقلق الرأي العام ازاء تقارير عن ان عادم السيارات والادخنة المنبعثة من المصانع سيؤديان الى وفاة المئات كل عام في فرنسا.

الوالدة المكسيكية تخنق الاولاد ولا ان يتسولوا

مكسيكو – وص ف – تحدث التلفزيون المكسيكي قبل امس الخميس عن مكسيكية لا تملك موارد مالية قامت وهي في حالة يأس بخنق اولادها الثلاثة وانقذت في اللحظة الاخيرة وهي تحاول الانتحار.

وقامت الام البالغة من العمر ٢٩ عاما وتقيم في ولاية بويبلا المجاورة لمكسيكو بتخدير اطفالها الثلاثة مارتان (سنتان) وراول (سبع سنوات) وفيرونيكا (ثماني سنوات) قبل ان تخنقهم.

وارادت ان تنتحر الا ان رجال الانقاذ في الصليب الاحمر الذين ابلغهم الجيران ذلك على ما يبدو وصلوا الى المكان في اللحظة الاخيرة.

وبث التلفزيون المكسيكي لقطات للام عند اقتيادها بالقوة من منزلها وهي تصرخ "لا املك مالا ولا اعمل وليس لدي ما اعطيه لهم ليأكلوا. لا اريد ان اجعل منهم متسولين".

الفرنسي المعجب بأمبراطوره نابوليون لم يدع للأنكليز وصية له مكتوبة

باريس – وص ف – اشترى معجب فرنسي بنابوليون الاول وصية للامبراطور كان يعتقد انها اتلفت من دار كريستين للبيع بالمزاد العلني، لانه لا يريد في اي حال ان يدع هذه الوثيقة بايدي الانكليز.

تحدثت صحيفة "الفيغارو" قبل امس الخميس عن هذا الحدث التاريخي قبل يومين من احياء الذكرى الخامسة والسبعين بعد المئة لوفاة نابوليون بونابرت في الخامس من ايار ١٨٢١ في جزيرة سانت هيلين البريطانية.

وهو هاو فرنسي لجمع القطع الاثرية طلب عدم ذكر اسمه حصل على وصية لنابوليون كتبت في جزيرة سانت هيلين، واكتشف وجودها في كتيب لبيع وثائق نشرته دار كريستي.

وقال هذا الفرنسي للصحيفة اليومية: "من غير الوارد ان ادع وثيقة من هذا النوع بين ايدي الانكليز". وانه يرفض ان يتسامح مع الهزيمة الحاسمة التي مني بها نابوليون في معركة واترلو عام ١٨١٥ امام الانكليز بقيادة ولنغتون.

وان شراء هذه الوصية "مسألة شرف. قبلت التحدي وربحت المزاد".

وتقدر قيمة هذه الوثيقة التي اثبت خبراء انها اصلية بمليوني فرنك فرنسي (٤٠٠ الف دولار).

وكان نابوليون حرر وصيته في اب ١٨١٩ حين شعر بخطورة مرضه. وكتب صفحتين الى احد المقربين اليه الماريشال برتران موضحا المستفيدين من ممتلكاته بعد وفاته.

وتحدث عن عقد من الالماس قسم الى عقدين وعن تخصيص اموال لخادمه. اما اسلحته وقطع الخزف والفضة التي كان يملكها والمذكرات التي كتبها لجيوشه فخصصها لابنه.

وفي عام ١٨٢١ وعشية وفاته عن ٥٢ عاما قرر ان يعدل الوصية فطلب ان ترسل اليه وصيته السابقة. ولما قرأها ومزقها طلب من خادمه مارشان احراقها.

والوثيقة لم تتلف كاملة وهذا ما اتيته "الحدث التاريخي" حسبما ذكرت صحيفة "الفيغارو" التي وصفت الاكتشاف بانه "مثير".

جنوب أفريقيا دولة قوس قزح ينقصها زيّ وطني يدل عليها

دولة جنوب افريقيا الجديدة، دولة قوس قزح لديها علم تلتف من حوله الجماعات العرقية المختلفة في فخر ولديها نشيد وطني يهز القلوب.

وينقصها الان لتحقق حلم "الحس الوطني الجديد" الذي يدعو اليه الرئيس نيلسون مانديلا زي وطني واحد، وتلك مهمة ليست بالسهلة في دولة تتفوق على البلقان بتعدد اعراقها وبها ١١ لغة رسمية.

في ٢٧ نيسان واحتفالا بالذكرى الثانية لانتهاء حكم الاقلية العنصرية البيضاء اقامت صناعة الازياء في جنوب افريقيا مهرجانا لاختيار الزي الوطني الجديد.

كان من الضروري ان يمت الزي المختار بصلة الى كل مواطني جنوب افريقيا ويلخص امل "الوحدة في التنوع" الذي كان شعارا لاحتفالات يوم الاستقلال.

قال ديفيد بيفار منظم المهرجان الذي ارتدى بزة داكنة وربطة عنق زاهية الالوان يتداخل فيها الاحمر مع الاصفر والازرق: "ليس لدينا حتى الان زي يمثل دولة قوس قزح. نريد زيا يستطيع الناس ارتداءه في مناسبة رياضية او في اي من المناسبات الاخرى الهامة".

واجرى مصممو الازياء دراسة لرصد ما يرتديه سكان جنوب افريقيا عادة في شكل تقليدي، تلك الملابس المصنوعة من الخرز التي ترتديها قبيلة حسا السوداء او القبعات المنتفخة لزوجات الافريكان البيض التي تشبه غطاء رأس الراهبات.

وما يرتديه سكان جنوب افريقيا حاليا في شوارع المدن الكبرى اصبح اقل تنوعا.

وعلى خلاف سكان دول غرب افريقيا الذين يشتهرون في القارة كلها بملابسهم الزاهية الالوان يميل اغلب السود في جنوب افريقيا الى ارتداء السراويل الفضفاضة والقمصان القطنية والبزات الغربية الطابع.

ويقول بين نغوبين وزير الفنون والثقافة وهو ضيف شرف في مهرجان الازياء الذي اقيم في مركز تجاري في جوهانسبورغ اكبر مدن جنوب افريقيا: "من المستحيل الخروج بزي وطني وسط كل هذا التنوع".

وطلب من الحضور في المهرجان في مركز كارلتون ارتداء ملابس تعبر عن اصولهم العرقية والقلة التي استجابت اعترفت ان ملابسها ذات الالوان الزاهية صممت وصنعت من اقمشة في غرب افريقيا.

ولم يكن في المهرجان تأثير يذكر لقمصان مانديلا الشهيرة المزركشة ولا لملابس مطلقته ويني مانديلا التقليدية ورجحت كفة ملابس المرأة العاملة.

واشترك ما لا يقل عن نصف الازياء المختارة لدخول التصفيات النهائية في شيء واحد: علم جنوب افريقيا الجديد. فهو اختيار ناجح يمزج بين الاخضر والذهبي والاسود رمزا لافريقيا وبين الاحمر والابيض والازرق رمزا للمستوطنين الاوروبيين.

ريتشارد ميرس
(رويتر)

ماتا هاري تستغرق في الغواية وفي المجر تسهل أفلام الجنس

يضج المكان بسيدات يرتدين اثوابا حريرية طويلة مكشوفة الصدر وشبان يتحركون حركات محسوبة في بزات ضيقة، انه اليوم الاول لتصوير فيلم "ماتا هاري" قصة الغواية والجاسوسية في الحرب العالمية الاولى وهو انتاج ايطالي.

لن يمر وقت طويل فتسقط الملابس وتبدأ ماتا هاري في غواية ضحاياها.

اذ تحولت افلام الجنس الى صناعة مزدهرة في المجر. ففي العام الماضي وحده صور في المجر نحو ١٢٠ فيلما من الجنس نحو ستة ملايين دولار.

واتخذ منتجون مثل المنتج الايطالي جيانفرانكو روماتيولي من بودابست مقرا. ينتج فيلمين من الجنس كل شهر.

ويقول روماتيولي ان "ماتا هاري" سيكلف ٢٥٠ الف دولار وانه لو صور في ايطاليا لكلف ضعفي هذا المبلغ.

ويصرح المنتج الايطالي بان عنصر التكلفة ليس العامل الوحيد المشجع لتصوير افلام الجنس في المجر. بل "العقلية هنا متحررة للغاية. الفتيات ينظرن الى هذا العمل انه وظيفة مثل اي وظيفة اخرى تحقق مكسبا سريعا".

ويدفع روماتيولي لممثلاته نحو ٥٠٠ دولار في اليوم وان كانت اجور "النجمات" تزيد على ذلك. ويفوق مبلغ كهذا كثيرا متوسط الاجور في المجر الذي يصل الى نحو ٣٠٠ دولار في الشهر.

كانت انيتا رينالدي (٢٣ عاما) قبل ثلاثة اعوام تشتغل مصففة شعر بأجر زهيد. اثار "فضولها" اعلان نشر في صحيفة محلية لممثلة للاشتراك في فيلم من الجنس.

واشتغلت رينالدي مع روماتيولي ورشحت العام الماضي لنيل جائزة "اوسكار" لافلام الجنس وهي تقول عن عملها "انه فن".

ويقول منتقدو هذه الصناعة ان منطق رينالدي ساذج لكنه مفهوم في اطار المناخ الاقتصادي الحالي في المجر.

فمنذ انتهاء الحكم الشيوعي في المجر ارتفعت معدلات البطالة في البلاد من صفر الى ١٤ في المئة وتقلصت فرص عمل المرأة على الوظائف المتدنية الاجر بل نحيت المرأة تماما عن سوق العمل في بعض الاحيان.

ويصور فيلم "ماتا هاري" في قصر مجري من القرن الثامن عشر ينتمي الى الطراز الباروك في فن العمارة.

ولم يجد روماتيولي اي جهد في استئجار القصر الواقع على ضفاف بحيرة وعقدت فيه العام الماضي قمة اوروبية شارك فيها الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل والرئيس الالماني رومان هرتزوغ.

بل في القصر ايضا متحف تاريخي يرتاده طلبة المدارس وهم لا يعرفون ان بابا واحدا فقط يفصل بينهم وبين مشاهد الجنس والغواية التي تؤديها ماتا هاري.

دانكان شيلز
(رويتر)

شارون ستون لن تتعرى الا عاجلا

واشنطن – وص ف – اعلنت الممثلة الاميركية شارون ستون انها لن تمثل على الارجح بعد الآن مشاهد عري.

واوضحت خلال البرنامج التلفزيوني "اكسترا": "اذا قيل لي ان الفيلم سيجني خمسة ملايين دولار ان تعريت، فلن اقوم بذلك على الارجح".

واستدركت النجمة الاميركية البالغة السابعة والثلاثين من العمر: "اذا رأيت ان للمشهد معنى سأقوم بذلك. الا اني افضل ان يكون في اقرب وقت ممكن لانني لن ابقى شابة".

النهار
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول جوزف نصر
رئيس التحرير انسي الحاج
الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية شارع مصرف لبنان
المطابع التعاونية الصحفية
تصدر عن النهار ش.م.ل
التوزيع والاشتراكات الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل